الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي

كلية الآداب واللغات
قسم اللغة والأدب العربي

استدراكات محيط المحيط لبطرس البستاني على القاموس المحيط للفيروز أبادي

- دراسة موازنة بين المعجمين-

مذكرة تخرج مقدمة لنيل شهادة الليسانس في اللغة والأدب العربي
تخصص لسانيات عامة

من إعداد :
- طلبة الفوج الثاني

إشراف الأستاذة :
قمرة كرام

الموسم الجامعي : (1441 - 1442هـ / 2020 - 2021م)

أسماء الطلبة

الأشراف رجاء	**عبد ربه دلال**
بن علي مبروكة	**عثماني إسراء**
بن موسى خولة	**غضبان مريم**
بورغدة توفيق	**قادري هالة**
بوشاش مريم	**قرفي أميرة**
بوضبية أميرة	**قريد مريم**
جاني رباب	**كامط عائشة**
جودي سلاف	**كوت شروق**
حراش خضرة	**معروفي سلاف**
حراش سندس	**منصر نجاة**
ذيب إيمان	**منصور أمال**
رضواني فيروز	**مهري رجاء**
زهواني رشيدة	**مياسي مروة**
طريلي ريم	**واغد هاجرة**

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿قَالُواْ سُبۡحَٰنَكَ لَا عِلۡمَ لَنَآ إِلَّا مَا عَلَّمۡتَنَآۖ إِنَّكَ أَنتَ ٱلۡعَلِيمُ ٱلۡحَكِيمُ﴾[البقرة: 32]

مقدمة

تعدّ اللّغة العربية واحدة من أهمّ اللّغات الّتي يتواصل بها البشر، ومن أكثرها تداولا بين النّاس، وهي من أسمّى وأعرق اللّغات حول العالم؛ لأنّها اللّغة الّتي أنزل الله بها القرآن الكريم على نبينا محمد عليه الصّلاة والسّلام، وقد خصّه بها دون غيرها ليجعله خير حافظ لها على مرّ العصور، الأمر الّذي جعل المسلمين يهتمّون بها كثيراً نظرا لمكانتها الرّفيعة عندهم، فطفق اللّغويون يجمعونها، وأخذ النّحاة يضعون لها القواعد والأصول. فأخذت تتوسّع وتتطوّر بمرور الزمن، سواء من حيث قواعد نحوها وصرفها أو من حيث مفرداتها وتراكيبها وأساليبها تبعاً لتطوّر النّاطقين بها فكرياً وحضارياً واجتماعيا؛ وكانت لهم بها مؤلفات عديدة ملأت الأرض، حيث تناولت مختلف مواضيعها ومستوياتها والفروع المتعلقة بها. وإن دلّ ذلك على شيء فإنّما يدلّ على حبّهم البالغ لهذه اللّغة وخوفهم عليها من الضّياع، لأنّ اللّغة الّتي لا تستعمل تمُوت وتنقرض.

ولذلك تَسْعى هَذِهِ الدَّرَاسَةُ إلى المقارنة بين وعاءين هامين من أوعية حفظ اللّغة العربية ألاّ وهما: القاموس المحيط لمجد الدّين بن يعقوب الفيروزآبادي (729_817ه)، ومعجم محيط المحيط للعالم اللّغوي بطرس البستاني(1919-1883م)، و البحث في علاقة الأوّل بالمتأخر ومدى تأثره به وما استدركه عنه، وأهمّ الدّراسات الّتي دارت حول هذا الموضوع.

وكانت الدّوافع وراء اختيارنا لهذا الموضوع: قلّة تخصيص الدّراسات حول المعجمين، وكذا الرّغبة في الكشف عن مصادر المصنّف الأوّل الفيروزآبادي، وكذا السرّ والأسباب الّتي دفعت بالثّاني بطرس البستاني إلى تخصيص القاموس المحيط دون غيره في الاعتماد عليه عند تصنيفه لمعجمه محيط المحيط. ولكن الدّافع الأسمّى هو التّطلع على ما يحتويه كلاّ المعجمين.

ومن خلال ما سبق نقف أمام الإشكال الجوهري للموضوع: ما هي استدراكات محيط المحيط لبطرس البستاني على القاموس المحيط للفيروزآبادي؟ ومنه تنبثق عدّة تساؤلات:

ـــ ما علاقة قاموس محيط المحيط بالقاموس المحيط؟ وإلى أيّ مدى كان تأثره به ؟

ـــ لماذا اختاره هو بالذّات دون سائر المعاجم لكي يحذو حذوه؟

ـــ وماذا أخذ البستاني عن القاموس المحيط؟ وماذا أضاف البستاني عليه؟

ـــ ما هي أهمّ انتقادات البستاني لقاموس الفيروزآبادي؟

وللإجابة على جملة هذه التّساؤلات سلكنا منهج الموازنة بين المعجمين لأنّه هو الأصلح، إضافة إلى المنهج الوصفي المناسب لدراسة شكل المعجمين و الطّبعات والأجزاء، وكذلك المداخل الرّئيسية المشتركة حسب الأبواب، والمداخل الفرعية حسب الصّيغ، وما انفرد به الفيروزآبادي، وما استدركه بطرس البستاني، كما اعتمدنا على المنهج الإحصائي في المواد اللّغوية والأبواب والفصول، وما اشتركا فيه المعجمين، وكذلك ما انفرد به كلّ منهما، إضافة إلى المنهج التّحليلي في تحليل النّتائج المتوصل إليها.

أمّا عن خطّة مشروعنا البحثي ومنهجيته فقد قسمناها إلى: مقدمة، مدخل تمهيدي ، وثلاثة فصول: فصل نظري، وآخران تطبيقيان، وخاتمة و ملاحق.

جاء الفصل الأوّل بعنوان التّعريف بالمعجمين وقسمناه إلى مبحثين أوّلهما القاموس المحيط ويندرج تحته مطلبين تناولنا فيهما صاحب القاموس والتّعريف بالمعجم، وثانيهما قد كان بعنوان محيط المحيط، ويندرج تحته مطلبين تناولنا فيهما محيط المحيط والتّعريف بالمعجم.

وأمّا الفصل الثّاني فقد جاء بعنوان مقارنة شكلية بين المعجمين، وقسمناه إلى مبحثين أوّلهما دراسة الحجم، ويندرج تحته ثلاثة مطالب تناولنا فيها الطّبعات والأجزاء وعدد الأبواب والفصول، ومقارنة المداخل الرّئيسيّة في المعجمين. وثانيهما دراسة المنهج وقسمناه إلى مطلبين تناولنا فيهما التّرتيب الخارجي والتّرتيب الداخلي لكلّا المعجمين.

وأمّا الفصل الثّالث والأخير جاء بعنوان مقارنة مضمون المعجمين، وقسمناه إلى مبحثين أوّلهما ما اشترك فيه المعجمان. ويندرج تحته مطلبين تناولنا فيهما المداخل المشتركة حسب الأبواب، والمداخل الفرعية المشتركة حسب الصّيغ، وثانيهما جاء بعنوان ما انفرد به كلّ منهما وقسمناه إلى مطلبين تناولنا فيهما ما انفرد به الفيروزآبادي، وما استدركه بطرس البستاني.

وفي سبيل سيرنا على هذه الخطّة اعترضتنا بعض العقبات منها نقص المصادر والمراجع الخاصّة بمعجم محيط المحيط لبطرس البستاني، وضيق الوقت مع ضغط الدّراسة في ظل هذه الظّروف الاستثنائية، والتّزامن مع فترة الامتحانات، وصعوبة التّنسيق فيما بيننا بسبب الإجراءات الخاصّة بمكافحة وباء كورونا.

ولكن بفضل من الله عزّ وجلّ، وبقبس من نور نصائح وتوجيهات الأستاذة المشرفة استطعنا تجاوز هذه الصّعوبات، وأتممنا عملنا بالاستناد إلى جملة من المصادر والمراجع يأتي في مقدمتها المعجمين مصدرا الدّراسة، وهما القاموس المحيط للفيروزآبادي ومحيط المحيط لبطرس البستاني، ومجموعة من المراجع الأخرى نذكر منها: القاموس المحيط، العلاّمة اللّغوي محمد بن يعقوب الفيروزآبادي ـ دراسة لغويةـ للمؤلف حكمت شكلي فواز، والمعاجم اللّغوية العربية للدكتور إميل يعقوب، والألمعية في الدّراسات المعجميّة للعمري بن رابح بلاعدة القلعي.. وغيرها.

وفي الأخير لا يسعنا إلا أن نحمد الله واسع النّعم، على أن وفقنا لإتمام هذا العمل في حدود الآجال المطلوبة، كما نتقدم بجزيل الشّكر وخالص عبارات الثّناء لأستاذتنا المشرفة على هذا العمل الدكتورة قمرة كرام، الّتي يعود لها الفضل في اقتراح هذا المشروع البحثي، والّتي وقفت معنا منذ انطلاقته إلى أن استقام واستوى على سوقه، وتحملت معنا أعباءه من شرح وتوجيه وتصحيح وتقييم. ومن هذا المقام أيضا نوجه الشّكر لكلّ من ساندنا وساعدنا في إتمام هذا العمل من قريب أو بعيد.

مدخل

زمن ظهور كلا المعجمين

للّغة أهميّة بالغة فهي وسيلة للتّخاطب مع الآخرين وتبادل الأفكار معهم وفهم مشاعرهم، ووسيلة لتنمية التّجارب والأفكار في الميادين المختلفة، كما أنّ اللّغة تُكون وتهيء للإنسان شخصيته وتعزز قدرته على الإبداع والمشاركة والعطاء عن طريق الاختلاط بالآخرين واكتساب الخبرات منهم.[1]

وكانت حركة تأليف المعاجم أهمّ ما عُني به العرب منذ مراحل متقدمة من الزّمن توحي بضرورة حاجتهم إليها خاصّة بعد الفتوحات الإسلاميّة ودخول الأعاجم في الإسلام، وإقبالهم على لغة جديدة لا يفقهون معانيها ولا يجيدون استعمالها.

ولقد ذكر التّاريخ أن الصّناعة المعجميّة العربية قد انطلقت في القرن السّابع الميلادي ويقال أنّ السّبب الدّيني يكون خلف ذلك، ويؤكد إميل يعقوب أنّ ما دفع العرب "لجمع اللّغة وتأليف المعاجم هو حاجتهم إلى تفسيرها وفهم ما استغلق عليهم من ألفاظ القرآن الكريم ورغبتهم في حراسة كتابهم من أن يقتحمه خطأ في النّطق والفهم".

تعدّدت المعاجم العربية وتنوّعت خلال العصور السّالفة الخليل بن أحمد الفراهيدي (786-818م) هو أوّل من افتتح الصّناعة المعجميّة العربية بمعجمه " العين" حيث سعى من خلاله رصد ألفاظ العرب وتسجيلها. ثمّ تتابع التأليف المعجمي بعد الخليل إلى العصر الحاضر ومن أشهر هذه المؤلفات: "الغريب المصنف" لأبي عبيد عبد القاسم بن سلام الهروي (770-838م) "ديوان الأدب" الفرابي (؟-961م)، "تهذيب اللّغة" للأزهري(895-981م) " مختصر العين" للزّبيدي (968-989م)، "الصّحاح" للجوهري (؟-1003م)، "المحكم" "والمخصص" لابن سيده (1008-1036م)، "أساس البلاغة" للزمخشري(1085-1144م)، "مختار الصّحاح" للرّازي(؟-1268م)، "لسان العرب" لابن منظور (1232-1311م)، القاموس المحيط للفيروزآبادي(1339-1415م)، "المعجم الوسيط" و "المعجم الكبير" لمجمع اللّغة العربي القاهرة، "الرائد" لجبران مسعود،...إلخ.[2]

مرّت المعاجم العربية بأطوار مختلفة منذ أن خط الفراهيدي معجمه، وقد قسّم العلماء مسيرة المعجمية العربية إلى عدّة مراحل ومن وذلك ما جاء به إميل يعقوب:

- مرحلة النّظام الصّوتي ونظام التّقليبات الخليلية.
- مرحلة النّظام الألف بائي الخاص.
- مرحلة نظام القافية الذي اتبعه الجوهري.
- مرحلة النظام الألف بائي العادي.
- مرحلة نظام الألف بائي النطقي.

لا يمكن إنكار القيمة التّاريخية ودور المعاجم العربية في حفظ التّراث اللّغوي، إلاّ أنّه لا يسعنا في نفس الوقت غض الطّرف على النّقائص الّتي تشوبها وعن الطّفرة الّتي حققّتها المعاجم الأوروبية في الزّمن الّذي تهيمن التّكنولوجيا فيه على شتى مناحي الحياة، لذا نادى العديد من اللّغويون العرب بإعادة النّظر في المعاجم العربية مادة وترتيبا وعلى رأسهم أحمد

[1] -www.alfaidaweb.com، 14:48

[2]- شرشان سهيلة، إشكالية ترجمة المصطلحات العلمية في المعاجم المتخصصة مصطلحات التسويق أنموذجا، دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع ، الجزائر، (د ط)، 2013،ص101.

فارس الشّدياق (1804-1887م) الّذي قام بأبحاث ودراسات حول المعاجم وتطورها من خلال "القاموس المحيط" للفيروزآبادي في كتابه "الجاسوس على القاموس" بهدف تبيين أنّ القصور ناتج عن وضع المعاجم وطريقة تأليفها لا عن اللّغة وخصائصها.[1]

وكما ذكرنا سابقا أنّ اللّغويين قد صنفوا عدة معاجم من بينها ما كتبه الفيروزآبادي في كتابه (القاموس المحيط)، وما كتبه بطرس البستاني في كتابه ((محيط المحيط)).

نبدأ أولا بالقاموس المحيط للفيروزآبادي الّذي شرع بتصنيف القاموس قبل عام 768ه[2]، ومن الرّاجح أن يكون العصر المصاحب لهذا الزّمن هو العصر العباسي[3].عاش الفيروزآبادي في حقبة تاريخية تندرج في ما عرف لدى بعض الدّارسين بعصور الانحطاط وهي مرحلة بدأت باستيلاء المغول على بغداد سنة 656ه/1258م، وقضائهم على الخلافة العباسية فيها، وبعدها انتقلت الخلافة إلى القاهرة واستمرت ردحا من الزّمن. ولم يكن الحكم المسيطر في هذه العصور عربيا إلاّ في جهات اليمن، فالدّولة المغولية يمتد سلطانها من حدود الهند شرقا إلى سوريا غربا، والمماليك تحكم مصر والشّام. واتّسم المجتمع العربي في تلك العصور بالقلق وعدم الاستقرار والتّدهور في مختلف جوانب حياته، من سياسية واجتماعية واقتصادية وفكرية وكان عرضة للغزو والنّهب والقتل والتّعذيب، ونتج عن هذا الاضطهاد أن ضعف تماسك المجتمع العربي، وكثرت فيه العروق واللّغات والملل والنّحل.
تمت آراء حول طبيعة العلم والثّقافة في هذه العصور، فرأى بأنّها كانت في وضع انحدار. ورأى آخر: « أنّ الحركة الثّقافية لا تسير في خطّ موازي دائما للحركة السّياسية، فقد يكون الرّقي السّياسي مصدر الرّقي الأدبي، وقد يكون الانحطاط السّياسي مصدر الرّقي الأدبي أيضا، والقرن الرّابع الهجري دليل واضح على أنّ الصّلة بين الأدب والسّياسة قد تكون صلة عكسية».

إنّ الأوضاع الثّقافيّة والعلميّة في هذه العصور، كانت تتباين من بلد إلى آخر، ففي حين كان المغول يعبثون فسادا في الأرض والعباد والعلم، في أرض العراق وشرقها، كانت دولة المماليك تعمل على تشجيع العلماء والأدباء في العلم والتّأليف، مما أدّى لامتلاء خزائن الكتب بالكتب والمجموعات الأدبيّة فبقاء العربية بفضل القرآن الكريم، والسّلاطين، وسلطة الدّين، إلاّ أنّ اللّغة العاميّة تفشت في هذا العصر تفشيا مريعا. وكان للأزهر في هذه العصور دورا بارزا في حفظ اللّغة العربية وتخريج العلماء ونشر العلم.[4]

أمّا عن منهج القاموس المحيط فإنّه ينتمي إلى مدرسة القافية[5]، ومن أهمّ المعاجم الّتي تزامنت مع القاموس المحيط (المصباح المنير) للفيومي، و(لسان العرب) لابن منظور[6].

---

[1]- شرشان سهيلة، المرجع السابق ، ص103.

[2]- عبد الله تيسير عبد الله الشديفات، المعنى المعجمي في القاموس المحيط، مذكرة ماجستير، سعيد جبر أبو خضر، جامعة آل البيت، 2008م، ص32،(200).

[3] -www.uqu.edu.sa.com ; 15:43.

[4]- عبد الله تيسير عبد الله الشديفات، المرجع السابق، ص23-24.

[5]- المرجع نفسه، ص28.

[6] -www.lissan.yoo7.com; 23:43.

ولعل أوّل ما يلفت انتباه الباحث عنوان القاموس ((القاموس المحيط))، ولقد أطلق عليه هذا الاسم لأنّه البحر الأعظم، وأحاط باللّغة واشتمل على فصيحها وغريبها، لكنّه محذوف الشّواهد، مطروح الزّوائد، ولكنّه مُعْرب عن الفصيح والشّوارد وضمّنه خلاصة ما في العباب والمحكم. والجدير بالذّكر أنّ الفيروزآبادي كان يرجع إلى المعاجم السّابقة لتأليف معجمه نذكر منه : التّهذيب والعباب والصّحاح والمحكم والجمهرة وغيرها.[1]

1– دوافع تأليف المعجم:

شغلت فكرة تأليف القاموس المحيط المؤلف منذ بدايته لطلب العلم، فلقد استدرك ما فات المعاجم السّابقة من مادة لغوية. وفي مقدمة هذه المعاجم السّابقة ((الصّحاح)) للجوهري، فإنّه وجد النّاس يتهافتون عليه، وأدرك أنّ الجوهري قد فاته نصف اللّغة أو أكثر، إمّا بإهمال المادة أو ترك المعاني الغريبة النّادرة، ولو أنّه اختص بغيره من كتب اللّغة الّتي ليس لها انتشار بين النّاس لما كان قد حقّق ما وصل إليه.[2]

وأمّا الدّافع الّذي جعل الفيروزآبادي يؤلف هذا المعجم هو جمع اللّغة في كتاب مختصر مفيد للقارئ والباحث معا، قال في مقدمة معجمه: "وألّفت هذا الكتاب محذوف الشّوائد مطروح الزّوائد... وضمّنته خلاصة ما في العباب والمحكم وأضفت إليه زيادات من الله تعالى بها وأنعم...".[3]

يعتبر القاموس المحيط من أهمّ المعاجم العربية الّتي تلقاها النّاس بالقبول حتّى أنّه نال شهرة واسعة بين الباحثين وطلبة العلم، ولم يحظ أيّ معجم عربي بما حظي به القاموس المحيط من حفاوة وتقدير.

2 – الدّراسات الّتي ألفت حول القاموس المحيط

ونظرا لأهميته البالغة فقد أقبل عليه النّاس يقتنونه، كما أقبل عليه الباحثون يدرسونه بالشّرح والتّعليق والنّقد والاختصار، وفيما يلي نماذج لبعض الدّارسات اللّغوية والنّقدية الّتي أُلفت حول القاموس المحيط ويمكن إجمالها في الأصناف التّالية:

شرح مصطلحات القاموس، شرح مقدمته، تهذيبه، الاستدراك عليه، نقده، حواش، شروح، مختصرات، ويضاف إليها كثير من الكتب الّتي ترجمته إلى الفارسية أو التّركية وبعض التّقييدات الّتي دخلت في ما سبقت من كتب مثل الّتي تنسب إلى عبد الباسط سراج الدّين البلقيني.

ويتمثّل النّوع الأوّل في الكتب التّالية:

1-إضاءة الأدموس ورياضة الشّموس من اصطلاح صاحب القاموس لأحمد ابن عبد العزيز السجلاماسي الفيلالي (1070ه) مخطوط بدار الكتب المصريّة تحت رقم 24ش و869لغة.

---

[1]- العمري بن رابح بلاعدة القلعي، الألمعية في الدراسات المعجمية، دار الوعي للنشر والتوزيع، الجزائر، (د ط)، (د ت)، ص130، بتصرف.

[2]- عبد الله تيسير عبد الله الشديفات، المرجع السابق، ص64، بتصرف.

[3]- العمري بن رابح بلاعدة القلعي، المرجع السابق، ص130.

وينقسم إلى ثلاثة أركان عالج فيها ترتيب القاموس وطريقة ضبطه وبعض قواعد صرفيّة متصلة به.

وقد نظّمه الكردودي قاضي طنجة (1268ه) في كتابه المسمّى ((حيلة العروس ، نظّم إضاءة الأدموس)).

2-القول المأنوس في صفات القاموس لمحمد سعد الله طبعه بالهند 1287ه، وقسّمه إلى 35فصلا، سمّى كلّ منها صفة. وعالج فيه نواحي مختلفة من القاموس مثل بعض المعلومات عنه، وشرح غوامضه ونقده والدّفاع عنه وما وقف فيه مترجموه وطابعوه من أخطاء وهو ذو قيمة كبيرة.

أمّا خطبة القاموس فالنّسخ فيه مختلفة جدّا في كثير من تقديم وتأخير... وعليها شروح كثيرة وعثرت منها على أسماء الكتب التّالية:

1-كتاب محب الدّين أبي الوليد عبد الباسط بن محمد الشّهير بابن الشّحنة الحلبي الحنفي (903ه) ذكره صاحب التّاج في صدر مقدمته.

2-القول المأنوس بشرح مغلق القاموس لمحمد ابن يحيا المعروف ببدر الدّين القرافي المصري، ألّفه بعد أن شرح القاموس نفسه عام 970ه، وتقتني دار الكتب المصرية نسخة مخطوطة منه تحت رقم 11م لغة.[1]

3-شرح خطبة القاموس لمحمد بن عبد الرّؤوف المناوي (1031ه) مخطوط بدار الكتب المصرية تحت رقم 7م لغة.

4-فتح القدوس في شرح خطبة القاموس للسجلاماسي مخطوطة بدار الكتب المصرية تحت رقم24ش لغة وعالج فيها أمورا تشبه ما عالجه أستاذ ابن الطيب، وتلميذ آخر لهذا الأستاذ هو السّيد مرتضى الزّبيدي.

5-كتاب أبي عيسى ابن عبد الرحيم الفجراتي، ذكره صاحب التّاج وهو متوسط الحجم.

6-كتاب ميوزا على الشّرازي، ذكره صاحب التّاج.

7-كتاب أحمد بن مسعود الحسيني الهركامي الهندي، متوسط الحجم.

8-كتاب زين العابدين بن محسن الحديدي الأنصاري، المعاصر لمحمد سعد الله من أهل القرن الثّالث عشر وهو لطيف الحجم.

9-نضيف إلى هذه الكتب كتابا آخرا في شرح عبارة واحدة من المقدمة وهو كتاب الزّهر اليانع على قول صاحب القاموس ولا مانع لمحمد بن يوسف الدمياطي الحنفي من أهل القرن الحادي عشر وتقتني دار الكتب المصرية نسخة مخطوطة منه تحت رقم 417 لغة.[2]

(ج) ولم أعثر من كتب التّهذيب إلاّ على واحدة قال محمد صديق((ومن جملة عنايتهم به أن بعضه رتّبه على نمط المصباح باعتبار الأوّل والثّاني والثّالث وسمّاه منهى العرب ولم يتعدّى ما أورده المجد)) .

[1]- العمري بن رابح بلاعدة القلعي، المرجع السابق، ص134.

[2]- حسين نصار، المعجم العربي نشأته وتطوره، دار مصر للطباعة، ط02، ص700-702.

وعثرت على أسماء كتب الاستدراك التّالية :
كتاب المناوي، مجلد لطيف ذكره صاحب التّاج.
كتاب عبد الله بن المهدي الحوالي الحميري الملقّب بالبحر(1061ه). واستدرك عليه وعلى الجوهري لمجلد واهتم صيته وأنجد.
النّاموس لملا علي بن سلطان القاري الهروي ورد عليه بن الطيب. ويفهم من كلام صاحب التّاج أنّه استدراك ، ومن كلام صاحب البلغة أنّه مختصر أو شرح.
رجل الطاؤوس لمحمد بن رسول البزنجي ، ذكره صاحب التّاج.
كتاب علي بن محمد معصوم الحسيني الفارسي، ذكره صاحب التّاج.
التّكملة أو التّكميل والصّلة والذّيل لأبي الفيض مرتضى الحسيني الزّبيدي.

عزم السّيوطي على تأليف رسالة في الاستدراك عليه ولا ندري أتمها أم لا، قال : ((ومع كثرة ما في القاموس من الجمع للموارد والشّوارد وقد فاته أشياء ظفرت بها في أثناء مطالعتي لكتب اللّغة حتّى هممت أن أجمعها في جزء مذيلا عليه)).
تقتني دار الكتب المصرية تحت رقمي 122و305 لغة نسختين مخطوطتين من كتاب يسمّى ((ابتهاج النّفوس بذكر ما فات القاموس)) ولا ندري من مؤلفه على وجه اليقين.[1]

أمّا بطرس البستاني (1819-1883م) العالم اللّغوي ، فلقد ترك لنا ما يخلده في مجالين:
1-مجال التّأليف في قواعد اللّغة: نحوها وصرفها فقد ذكر لنا كتاب من تأليفه، وهو ((كتاب مفتاح المصباح في الصرف والنحو)).
2-مجال تأليف في المعاجم وهو جوهر موضوعنا وبحثنا.

قدّم لنا بطرس البستاني جهدا مميزا من الناحية النّوعية لهذا المجال، إضافة إلى أنّه محاولة عربية رائدة في عصر النّهضة الحديثة فقد خلق لنا معجمين : أمّا أولهما : فهو ((محيط المحيط))، الّذي يعدّ معلما وبداية لنهضة معجمية حديثة ومحاولة لإعادة أمجاد العرب في ميدان التّأليف المعجمي، تلك الأمجاد الّتي أقرّ بها وشهد بها المنصفون من غير العربي.
وأمّا الثّاني: فهو ((قطر المحيط))، الّذي رأى مؤلفه أن يضعه تلخيص لما هو موجود في قاموس (محيط المحيط)) لكي يسهل الصّعاب على الطّلبة ويكون لهم مصباحا يكشف لهم عن ما أشكل عليهم من مفردات اللّغة.

تيسر للمعلم بطرس البستاني ثقافة تراثيّة عميقة، فاتصل بالتّراث وتمثله، كما تيسرت له ثقافة حديثة واسعة، باتصاله بالإرساليات الأجنبية.
ولمّا تيسرت له الأسباب الّتي تمكنه من البدء والعمل، وهي أسباب كافية على مستوى المعرفة الموسوعية ، واللّغوية والأدبيّة ، إضافة إلى اطلاعه على آداب الغرب، وبعد تيسره

[1]- حسين نصار، المرجع السابق، ص702-703.

لتلك الأسباب بدء الرجل تصنيفه المعجمي، (فوضع لنا أوّل معجم عربي مجدد، ولعل أهمّها هو معجم محيط المحيط).[1]

فقد اعتمد العلاّمة اللّبناني على المنهج الوصفي في إثبات المفردات، توظيفا للرّؤية المعياريّة الّتي لم تكن تقبل إلاّ البدويّ الفصيح، فقد أضاف إلى معجمه ما طوّر على اللّغة العربيّة من الألفاظ العاميّة، والعلميّة والمعربة والحديثة، ضمن منظور موضوعي وصفي، يكتفي بذكر ألفاظ، دون إبداء أي حكم قيمي، وقد انتقلت من الطّور العباسي إلى السّلطنة العثمانيّة، فضلا عن احتكاكها المستمر بالغرب، أشياءه ومفاهيمه.[2]

ألّف البستاني معجمه المحيط سنة 1870م، فكان أوّل معجم عربي حديث اتّبع نظام الألف بائية الأصوليّة، بعد ركود معجمي استغرق قرن من الزّمن[3]، ومن المعاجم الّتي تزامنت معه أهمّها : سعيد الشّرتوني (ت1912م) " أقرب الموارد في فصح العربي والشّوارد"، الأب لويس معلوف (1947م) ،" المنجز".[4]

وقد افتتح البستاني معجمه بمقدمة علّل فيها تسمية كتابه بمحيط المحيط، وضح لنا أنّ المعجم يحتوي على ما في محيط الفيروزآبادي الّذي هو أشهر قاموس للعربيّة من مفردات اللّغة وعلى زيادات كثيرة عثرنا عليها في كتب السّابقين، وعلى مالا بد منه لكلّ مطالع من اصطلاحات العلوم والفنون، سميناه محيط المحيط.[5]

اعتمد المعلم البستاني على القاموس المحيط للفيروزآبادي لما كان له من شهرة واسعة، لكنه ((أضاف إليه ثروة من المفرادات والتّعابير المعاصرة والمولدة الّتي أهملها جامعو معاجم اللّغة العربية واشتقاقاتها الواسعة)) .

وأمّا السّبب الّذي دفع بالمصنف إلى تأليف معجمه هو تسهيل عملية البحث على الطّلبة، فهدفه الأوّل هو التّسهيل والتّسيير والتّبسيط للطّلبة، ولقد أدرج فيه مفردات اللّغة وأصولها، وفروعها إصلاحات العلوم والفنون وكثيرا من كلام المولدين، واللّغة الدّارجة، وعمه بالشّواهد من القرآن والحديث والشّعر وأمثال العرب وغير ذلك.

3- أثر معجم محيط المحيط في الدّراسات الّتي ألّفت بعده :

كان لمعجم المحيط الأثر الواضح في مسيرة التّأليف المعجمي، ويعتبر بحقّ من المراجع اللّغوية المعول عليها، حتّى أنّه قد تأثر به بعض المعجميين المعاصرين، سواء في المنهج أو في شرح المواد، أمثال: سعيد الشّرتوني(ت 1912م) في معجمه "أقرب الموارد لفصيح العربية والشّوارد"، وكذلك عبد الله البستاني (ت1930م) في معجمه "البستان" ولويس معلوف (ت1946م) في معجمه المنجد.

---

[1]- جمعية المعجمية العربية التونسية، في المعجمية العربية المعاصرة، دار الغرب الإسلامي لبيروت – لبنان - ، ط01، 1407ه-1987م، ص309.

[2] -www.laraby.to.uk.com; .16:18

[3]- العمري بن رابح بلاعدة القلعي، المرجع السابق، ص149.

[4] -www.islamstory.com; 18:33.

[5]- المرجع نفسه، ص149.

كما نجد أنّ هناك دراسات للشّيخ إبراهيم اليازجي(ت1906م)، فقد وضع عليه تعليقات توضيحيّة واستدراكيّة الّتي فاتت البستاني، كما قام الأب أنستاس الكرملي توفي(ت1947م) بمطالعته واستدرك على محيط المحيط معجم.[1]

[1]- العمري بن رابح بلاعدة القلعي، المرجع السابق، ص130.

الفصل الأوّل

التّعريف بالمعجمين

المبحث الأوّل : القاموس المحيط

المطلب الأوّل : صاحب المعجم

المطلب الثّاني : التّعريف بالمعجم

المبحث الثّاني : محيط المحيط

المطلب الأوّل : صاحب المعجم

المطلب الثّاني : التّعريف بالمعجم

الفصل الأوّل: التّعريف بالمعجمين:

المبحث الأوّل : القاموس المحيط:

المطلب الأوّل: صاحب المعجم:

1-حياته:

أ- اسمه ونسبه:

هو الفيروزآبادي أبو الطّاهر مجد الدّين محمّد بن يعقوب بن محمّد بن إبراهيم بن عمر الشّيرازي الإمام اللّغوي الشّهير.[1] ينسب إلى كارزين مسقط رأسه وإلى الفيروزآبادي بلد أبيه وجدّه والأشهر نسبة إلى فيروزآبادي.[2]

ب- ولادته: ولد بكارزين وهي بلدة بفارس، وقد صرّح هو بذلك في مادة ك-ر-ز سنة 729هـ أيّ فترة عصر المغولي الّذي بدأ بسقوط بغداد في قضية التّتار على يد مولاكو سنة 202هـ وانتهى بدخول العثمانيين مصر سنة 923هـ ، وجاءت ولادته بعد وفاة ابن منظور صاحب لسان العرب بـ 18سنة .[3]

2-نشأته: ظهرت عليه علامات الذّكاء والفطنة منذ كان طفلا ،فحفظ القرآن وعمره سبعة سنين ،وجود الخطّ وهو ما تميّز به على من هم في عمره ممّا دفع والده سراج الدّين يعقوب إلى الاهتمام به أكثر،فأقرأه اللّغة والأدب ثمّ أخذه إلى مشاهير علماء شيراز، فقرأ على عبد الله بن محمود بن النّجم، وسمع صحيح البخاري وجامع التّرمذي من الشّمس أبي عبد الله الزّرندي المدني وكان كلّ ما تعلّمه في اللّغة فبرع فيها حتّى فاق أقرانه بها .[4]

وعليه كانت نشأة الفيروزآبادي مليئة بالعلم والمعرفة ومن هنا سنتعرف على رحلاته الّتي خاضها طول حياته العلميّة والمعرفيّة .

أ- **رحلته:** ترك وطنه بسبب شغفه الزّائد في العلم فخرج متّجها وجهة شطرا لفحول من العلماء في شتّى الأقطار والأنحاء ،فدخل العراق فقرأ بها القراءات العشر،ثمّ دخل بغداد وأخذ عن قاضيها ومدرس النّظامية عبد الله بكتاش ،ثمّ رحل إلى دمشق فدخلها سنة خمس وخمسين فسمع بها أكثر من مائة شيخ منهم: ابن القيم ابن البخاري...ودخل بعلبك وحماة وحلب ،ثمّ دخل القدس، وسمع بها من العلاء والتقى القلقشندي ثمّ دخل القاهرة بعد أن سمع بغزة والرّملة، ودخل الرّوم والهند ،وعاد منها على طريق اليمن قاصدا مكّة ،وسمع بها من الضّياء خليل المالكي وغيرها ،ولاه قضاة اليمن كلّهم، واستمر على نشر العلم وكثر الانتفاع عنه،استقر فيه بزبيد واستمر في وظيفته إلى حيث وفاته وهي مدّة تزيد عن عشرين سنة ، هكذا كانت حياته من مكان إلى مكان شغفا وحبّا في العلم والمعرفة.[5]

ب- **منزلته:**من خلال رحلاته تبيّن أنّ له مكانة عظيمة بين مشاهير العلماء حين أخذ عنه علماءهم جهابذة زمانه كابن الحجر والصّلاح الصّفدي وابن عقيد...وما زاد في شهرته ومهد

---

[1]- الفيروزآبادي(مجد الدين محمد بن يعقوب)، مقدمة المؤلف، تح الهوريني، دار الحديث القاهرة، 1429هـ، 2008م، ص21

[2]- حكمت كشلي فواز، القاموس المحيط، دارسة وتحليل ونقد، دار الكتب العلمية، بيروت لبنان، ط 1 1416هـ، 1996م، ص13

[3]- الفيروزآبادي، القاموس المحيط، تح مكتب التراث في مؤسسة الرسالة، ط 8، بيروت لبنان، 1426ه، 2005م، ص10

[4]- الفيروزآبادي ،المصدر نفسه، ص10

[5]- الفيروزآبادي، المصدر السّابق، ط 8، ص11

له الارتقاء إلى منزلة رفيعة نال بها حظا كبيرا لدى العلماء قال في شأنه ابن الحجر"ولم يقدر له قط أن دخل بلدا إلاّ وأكرمه متوليها [1]"
ومن خلال مكانته وشهرته الّتي نالت إعجاب الكثير من العلماء برزت مكانته الّثقافيّة والّتي سنذكر أهمّ ما يميّزها.
ج- **ثقافته ووفاته:** كان الفيروزآبادي يحبّ التّنقل، فسافر إلى بلاد كثيرة وأخذ عن أشهر علمائها لظن أشياخه في الجملة كانت ثقافتهم عربية دينيّة أخذها عنهم وأضافها إلى ثقافة فارسيّة موروثة ...
ويبدو أنّه كان ملتقى لثقافات البلاد الّتي طافها والأمصار الّتي أقام فيها حين كانت واضحة الأثر في معجمه القاموس المحيط .[2]
وقد وافته المنية بزبيد باليمن قاضيا وقد قارب التّسعين في عام 817هـ.[3]
3-آثاره: لقد ترك الفيروزآبادي أثرا بارزا يشهد له العلماء والباحثون ومشاهير اللّغة،وقد حظيت مؤلفاته بالاهتمام من طرف الجميع وفي شتّى المجالات ومن أهمّ هذه المؤلفات:

1-في اللّغة:

- القاموس المحيط
- تحبير الموشن في التّعبير بالسّين والشّين
- الدّرر المثلثة في الغرر المثلثة
- المثلث الكبير في خمس مجلدات
- أنواع الغيث في أسماء اللّيث
- الجليس الأنيس في أسماء الخندريس
- شرح قصيدة بانت سعاد في مجلدين
- مقصود ذوي الألباب في علم الإعراب
- أسماء السّراح في أسماء النّكاح

2-في التّفسير:

- بصائر ذوي التّمييز في لطائف لكتاب العزيز
- تفسير فاتحة الكتاب
- حاصل كورة الخلاص في فضاء سورة الإخلاص
- تنوير المقياس في تفسير ابن عباس ،وقيل :نسب وهما له

3-في التّاريخ والتّراجم:

- روضة النّاظر في ترجمة الشّيخ عبد القادر
- المرقاة الوفية في طبقات الحنفية
- المرقاة الأرفعيّة في طبقات الشّافعيّة
- البلغة في تراجم أئمة النّحو واللّغة [4]

---

[1]- المصدر نفسه، ص11
[2]- حكمت كشلي فواز، القاموس المحيط للفيروزآبادي، ص17
[3]- عبد القادر عبد الجليل، الدراسة المعجمية، دراسة في البنية التركيبية، دار الصفاء، عمان، ط 2، 1435ه، 2014م، ص331
[4]- الفيروزآبادي، المصدر السّابق، ط 8، ص14

4- في الحديث:

- شوارق الأسرار العلية في شرح مشارق الأنوار النّبوية
- منح الباري في سيل الفسيح الجاري في شرح صحيح البخاري
- تسهيل طريق الوصول إلى الأحاديث الزّائدة على جامع الأصول
-الأحاديث الضّعيفة الدّر الغالي في الأحاديث العوالي
- الصّلات والبشر في الصّلاة على خير البشر
- سفر السّعادة

5- في الفقه:

- عدم الحكم في شرح عمدة الأحكام
- الإسعاد بالإصعاد إلى درجة الاجتهاد ...وغيرها [1]

المطلب الثّاني: التّعريف بالمعجم:

1-القاموس المحيط للفيروزآبادي:

يعد القاموس المحيط من أهمّ المعاجم اللّغوية العامّة،حيث رتّبه الفيروزآبادي حسب أواخر الكلمات باعتبار الباب والفصل،وضمّنه ما في كتابي **العباب** للضاغاني الحسن بن محمّد العمري،الّذي جمع فيه ما تمكن من جمعه ملتزما خطّة الجوهري في صحاحه و**المحكم والمحيط الأعظم** لابن سيدة الّذي أخذ نظام الخليل في ترتيبه، وكذلك نظام المقلوبات وجعل لكلّ حرف كتابا،وقسّم كلّ كتاب إلى أبواب للثّنائي والمضاعف والصّحيح،والثّلاثي الصّحيح،وللثّنائي المضاعف المعتل،وللثّلاثي المعتل وللثّلاثي اللّفيف وللرّباعي ثمّ الخماسي، وأضاف إلى ذلك زيادات ممّا في الكتب المهمّة.

وطبع القاموس في أربعة أجزاء بالقاهرة عن المطبعة الخاصّة بالمكتبة التّجارية الكبرى 1948،ثمّ أعيد طبعه أكثر من مرّة في بيروت والقاهرة وشرحه الزّبيدي اليمني المتوفى1205هـ في تاج العروس [2]

حيث يسير الفيروزآبادي في قاموسه على نمط الصّحاح للجوهري،ولسان العرب لابن منظور،فالحرف الأخير من الكلمة يحدّد الباب،كما يحدد الحرف الأوّل منها الفصل، والحرف الثّاني يحدّد ترتيب الكلمة داخل الفصل.[3]

2-تعريف المعجم:

أ- **لغة:** العجم ضدّ العرب،ورجل أعجمي ليس بعربي،وقوّم عجم وعرب، والأعجم الّذي لا يفصح، وامرأة عجماء بنية العجمية،والعجماء كلّ دابة وبهيمة.

والمعجم حروف الهجاء المقطعة لأنّها أعجمية وتعجيم الكتاب تنقيطه كي تستبين عجمته ويصح.[1]

---

[1]- الفيروزآبادي، المصدر السّابق، ط 8، ص14

[2]- ينظر، يسرى عبد الغني عبد الله، معجم المعاجم العربية، دار الجيل، ط 1، بيروت، 1411ه، 1991م، ص197، ص198

[3]- ينظر، يسرى عبد الغني عبد الله، معجم المعاجم العربية، المرجع السابق ، ص200

وهو ما أزيلت عنه العجمة أي الإبهام والالتباس من الحروف والألفاظ بتنقيطها وتحريكها أو بضبطها وتمييز المتشابهة منها.

أ- **أمّا حده في الاصطلاح:** (فقد أصبحت لفظة المعجم تطلق على الكتاب الذي يضمّ مفردات اللّغة أو يضمّ طائفة منها مرتّبة ترتيبا خاصّا،كلّ مفردة منها مصحوبة بما يرادفها أو يفسرها ويشرح معناها ويبين أصلها واشتقاقاتها أواستعمالاتها،وقد يوضح طريقة نطقها ويذكر ما يناظرها ويقابل معناها في لغة أخرى...).

3-تسمية القاموس المحيط ودوافع تأليفه:

ألّف الفيروزآبادي كتابه القاموس المحيط بدافع النّقص فيما تضمّنته المعاجم السّابقة من مفردات اللّغة إلى جانب توسعها في الشّرح ووجود الفضفضة فيها. [2]

وقد استعمل الفيروزآبادي لفظة قاموس ليدل على سعة وغزارة مادته حيث أصبحت لفظة قاموس والّتي تعني في اللّغة البحر العظيم تستعمل مرادفة لكلمة معجم حيث كان للفيروزآبادي أثرا كبيرا في شيوع هذه اللّفظة، فأصبحت متداولة أكثر وانتقلت من معناها الخاصّ **القاموس المحيط** إلى معنى عام وهو أيّ معجم آخر .[3]

إلى أن تمّ إقراره في مجمع اللّغة العربية بالقاهرة حديثا في المعجم الوسيط مرادفا للمعجم في اللّغة العربية،وهكذا خرج **المعجم الوسيط** معرفا الكلمة بما يلي **القاموس:**البحر العظيم وعلم على معجم الفيروزآبادي وكلّ معجم لغوي على التّوسع.[4]

وسمّاه بالقاموس المحيط لإحاطته بلغة العرب كإحاطة البحر المعمور

كما تعود فكرة تأليفه لهذا المعجم إلى أنّه كان مولعا باللّغة منذ صغره،فلم يعثر على بغيته فعزم على تأليف كتاب جامع سمّاه، **اللاّمع المعلّم الجامع بين المحكم والعباب،(المحكم:**لابن سيدة،**والعباب:**للضاغاني)فبدأ بجمع مادته من الكتابين وزاد عليهما من مصادر أخرى،لكن وجد أنّ كتابه لو تمّ لكان في مئة مجلد،فرأى بأنّه سيكون ضخما يعجز الطّلاب على مراجعته، ولذلك صرف همّه إلى تأليف كتاب وجيز يلتزم باستقصاء المعاني وإبرام المباني،فألّف بذلك **القاموس المحيط**. [5]

4-أثر معجم القاموس المحيط للفيروزآبادي

[1]- الفراهيدي(عبد الرحمان خليل بن أحمد)، كتاب العين، تح مهدي المخزومي وإبراهيم السامرائي، ج 1، ص237، ص238

[2] - أحمد محمد معتوق، المعاجم اللغوية العربية، المعاجم العامة، وظائفها، مستوياتها، أثرها في تنمية اللغة الناشئة، دراسة وصفية تحليلية نقدية، دار النهضة العربية، ط 1، بيروت لبنان، 1428ه، 2008م، ص17

[3]- أحمد محمد معتوق، المرجع السابق،ص17

[4]- عدنان الخطيب، المعجم العربي بين الماضي والحاضر، مكتبة لبنان ناشرون، ط 2، بيروت لبنان، 1414ه، 1994م، ص51

[5]- أحمد عبد الله الباتلي، المعاجم اللغوية وطرق ترتيبها، دار الراية، ط 1، الرياض، 1412ه، 1992م، ص60، ص61

اشتهر كتاب القاموس ولقي كثيرا من التّرحيب والقبول والإكبار، وأقبل عليه النّاس يقتنونه، كما أقبل عليه اللّغويون يدرسونه، فبعضهم شرحه وبعضهم نقده،وبعضهم دافع عنه وبعضهم اختصره،حتى أصبح اسمه مرادفا للمعجم.[1]

أمّا عن أهمّ الدّراسات الّتي تناولته شرحا أو تعليقا أو نقدا، أو دفاعا عنه، فأهمّها:

* تاج العروس من جواهر القاموس **لمحمد مرتضى الزّبيدي (1732،1790)**
* الأقيانوس في شرح وترجمة القاموس **لعبد الباسط بن خليل (1440،1514)**
* التّكملة والصّلة والذّيل على القاموس **لمرتضى الزّبيدي**
* الدّار اللّقيط في إغلاظ القاموس المحيط **لمحمد بن مصطفى الدّاودي**
* الجاسوس على القاموس **لأحمد فارس الشدياق (1804،1887)...**وغيرها كثير.

[1]- إميل يعقوب، المعاجم اللغوية العربية، بداءاتها وتطورها، دار العلم للملايين،ط 1، بيروت لبنان، 1981م، ص123، ص124

المبحث الثّاني: محيط المحيط

المطلب الأوّل: صاحب المعجم "بطرس البستاني 1969/1895.

1.مولده:

ولد بطرس البستاني في دير القمر وهي قرية لبنانية، فيها تعلّم مبادئ العلم الأولى ثمّ أكبّ على المطالعة فبلغ في ذلك مبلغًا عظيما وكتب بعد ذلك في الصّحف والمجلات ثمّ أنشأ جريدة البيان الّتي كانت منبراً للقضايا المختلفة، والفنون الأدبيّة، كما تولّى تدريس الأدب العربي و الفلسفة في بيروت.

يعدّ بطرس البستاني من ألمع أدباء العصر ومؤرخي الأدب، وقد كان يحرص كلّ الحرص على حسن الصّياغة وطلاوة التّعبير، وتوقيع الألفاظ.

2.من أشهر مؤلفاته:

- أدباء العرب.
- معارك الأدب في الأندلس.
- أدباء العرب في الأعصر العباسية.[1]
- دائرة المعارف.
- محيط المحيط.
- قطر المحيط.
- تاريخ نابليون.
- المصباح.[2]

من الجرائد:

- الجنان- الجنة – الجنينة.[3]

3.وفاته:

كانت وفاته كأقوى صدمة على سوريا خاصّة والعرب عامّة لأنّ بفقدانه فقدت العرب ركنًا أساسيًا ومهمًا من أركانها فبكاه الأهل والأصدقاء ورثاه الأهل والكتاب والشّعراء.

4.آثاره:

لقد ترك البستاني آثار عديدة ومتعددة أهمّها معجم محيط المحيط، المختصر في قطر المحيط وأنشأ أربع صحف نفير سوريا والجنة والجنان والجنينة.

المطلب الثّاني: التّعريف بالمعجم.

1-التّعريف به:

هو قاموس مطوّل للّغة العربية[1]،وأوّل معجم عربي حديث اتبع فيه نظام الألفبائيّة الأصولية.[2]

---

[1]- محمد بوزواوي، معجم الآباء والعلماء المعاصرين1798إلى 2009، الدار الوطنية للكتاب، درارية، الجزائر العاصمة، ص92.

[2]- العمري بن رابح بلاعدة القلعي، الألمعية في الدراسات المعجمية، دار الوعي للنشر والتوزيع الجزائر، ص149.

[3]- المرجع نفسه ، ص92.

2-دافع التّأليف:

أراد المؤلف أن يحتوي كلّ ما جاء في قاموس المحيط للفيروزآبادي من مفردات، مع زيادات كثيرة أخرى ممّا يحتاجه القارئ في العصر الحديث من اصطلاحات في العلوم والفنون.[3]

3-مراحل التّأليف:

الكتاب في جزأين عدد صفحاتها المطبوعة (2308) صفحة وقد طُبع أوّل مرّة في بيروت وصدر عن مكتبة لبنان عام 1870 ثمّ أعادت المكتبة نفسها طباعته مصوراً عن الطّبعة الأولى 1970 كما جددت مكتبة لبنان طبعة عام 1977 في مجلد واحد بعد أن صححت الأخطاء المطبعيّة وميزت المداخل الجذرية والرّئيسية بلون مختلف ممّا يساعد على سهولة استخدامه.

حيث اختصر المؤلف كتابه في كتاب آخر أصغر حجمًا وضعه لطلبة المدارس النّاشئة أسماه قطر المحيط نسبة للكتاب الأوّل.[4]

4-سبب التّسمية:

يعلّل بطرس البستاني تسمية معجمه محيط المحيط فيقول لمّا كان هذا المُؤَلَفْ يحتوي على ما في محيط الفيروزآبادي الّذي هو أشهر قاموس للعربيّة من مفردات اللّغة. وعلى كلّ زيادات كثيرة عثرنا عليها في كتب القوم، وعلى ما لابدّ منه لكلّ مطالع من اصطلاحات العلوم والفنون سميناه محيط المحيط ويقول في خاتمة قطر المحيط عن المحيط أدرجنا فيه كلّ ما استطعنا أن نقف عليه من مفردات اللّغة وأصولها وفروعها واصطلاحاتها في العلوم والفنون وكثيراً من كلام المولدين واللّغة الدّارجة، ورصعناه بالشّواهد من القرآن الكريم والحديث النّبوي والشّعر وأمثال العرب إلى غير ذلك من الفوائد والنّوادر والشّواهد ممّا لا غنى عنه للمطالع وكان كلّ ذلك سبب في تسميته بمحيط المحيط.[5]

5-خصائص محيط المحيط:

يمتاز القاموس فضلا عن حسن ترتّيبه بالتّفصيل في شرح مواد أوجزها الفيروزآبادي ضمن معجمه، بالرّغم من محافظته على عبارته في التّفسير، وحذف مواد أخرى يتصل أكثرها بالأشخاص والقبائل لقلّة أهميتها، ثمّ إدخال مواد جديدة، منها مايدلّ على معاني تتصل بالدّين المسيحي، ومنها ما هو عامي، وفضلا عن بعض المصطلحات العلمية الحديثة المفيدة،

---

[1]-عبد اللطيف الصوفي، الضوء في اللّغة ومعاجمها في المكتبة العربية، ط1، 1986، دار طلاس للدراسات والترجمة والنشر، ص277.

[2]- العمري بن رابح بلاعدة القلعي، المرجع السّابق،ص149.

[3]- اللغة ومعاجمها، ص277.

[4]- عبد اللّطيف الصّوفي،المرجع السّابق، ص280

[5]- أحمد محمد المعتوق، المعاجم اللغوية العربية، ط1، 2008، دار النهضة العربية، بيروت، لبنان،ص 50

- إميل يعقوب، المعاجم اللغوية العربية، ط1، 1981، ط2، 1985، الدار العلوم للملايين، بيروت، لبنان، ص138-139.

مع القليل من الشّواهد الشّعريّة والنّثريّة وفوق هذا فقد استعاض عن ضبط الكلمات كتابة بضبطها بالحركات وهذا أفضل.[1]

- ❖ رتّبه على حروف المعجم باعتبار الحرف الأوّل من الثّلاثي المجرّد.
- ❖ جمع الكثير من الألفاظ العامية وتفسيرها بالفصحى.
- ❖ أدخل فيه كثيرا من المصطلحات الّتي حدثت في اللّغة بحدوث العلوم الحديثة المنقولة عن اللّغات الأعجمية فضلا عن بسط عباراته وسهولتها.
- ❖ أوضح كثيرا من أصول الألفاظ الأعجمية كان أصلها مجهولا أو مهملا.[2]

6-مآخذ القاموس:

لقد عني البستاني في معجمه عناية كبيرة بالمصطلحات العلميّة والفنيّة والفلسفيّة وبالألفاظ والصّيغ الدّخيلة والعامّة وخاصّة، الشّاميّة منها والكلمات والعبارات الّتي تتصل بالعقيدة المسيحيّة وحشا كتابه بكثير من المسائل والقواعد والشّواهد وبمعلومات واستطرادات واسعة لا صلة لها بمهمة المعجم اللّغوي وأسهب في سرد بعض هذه المعلومات واستطرادات، مازجاً إياها بأصول اللّغة ومعانيها وأكثر من ذكر الشّواهد والأقوال والأمثال.[3]

فبدا معجمه ضخماً فضفاضاً لا يتناسب مع مستويات عامّة المثّقفين ولا مع حاجات الطّلبة وما يتطلبونه من اختصار وتركيز ومن سرعة في الوصول إلى ما يحتاجون إليه من مفردات اللّغة وقد أدرك البستاني نفسه ذلك فاختصر معجمه هذا في معجم آخر سماه قطر المحيط .

رغم أنّ البستاني أراد لمعجمه أن يكون حديثا في منهجه فإنّه لم يستطع التّخلص من طريقة القدامى في الشّرح ومن تفسير الغامض بالغامض والمشكل بالمشكل وسرد الكلمات والعبارات سرداً متشابهاً ممّا يزيد من حيرة القارئ يؤدي إلى نفوره.

لقد ورد في باب الهمزة من معجم محيط المحيط على سبيل المثال العابر تفسير كلمة الأَبْنَة بأنها العقدة في العود والعيب أو النّقيصة ولاحقد والرّجل الخيضف وقيل الحصق وعلصمة التّعبير وعلّة معروفة وفي تفسير "البرنجاسق" بأنّه نبات يشبّه الافستينا ورق رقاق أبيض وأصفر ويظهر في الرّبيع والصّيف يسمّى بالزّر الحراساني كلّها كما يمكن أن يتصوّر معي القارئ كلمات تعبيريّة وغامضة ولاسيما على النّاشئة إذ أنّها تحتاج بذاتها إلى تفسير واضح.[4]

7-دراسات حول الكتاب:

ظهرت حوله عدّة دراسات نقديّة وتقييميّة أهمّها ما ذكره اليازجي في كتابه تنبيهات اليازجي على محيط البستاني حيث أحصى الكثير من الأخطاء والعثرات، كما ضمّن الأب

---

[1]- اللغة ومعاجمها، ص278-279.
[2]- جرجي زيدان، ترجم مشاهير الشرق، ج2، مؤسسة هنداوي للتعليم والثقافة، ص39.
[3]- أحمد محمد المعتوق،المرجع السّابق، ص51-52.
[4]- أحمد محمد المعتوق،المرجع السابق، ص52.

انستاسماري الكرملي كتابه "المعجم المساعد" الكثير من التّنبيهات والملاحظات عليه، وهذا بالإضافة إلى ما نبّه إليه عدد من الدّارسين من جوانب الضّعف أو القصور، ضمن ما تحدثوا به عن هذا المعجم ،أو المعاجم الحديثة عامّة، إلاّ أنّه يمكن الانتهاء إلى أنّ الهفوات والأخطاء وجوانب القصور الّتي أحصيت على هذا المعجم مهما كان حجمها ونوعها، لا تقلّل من شأن هذا المعجم ولا من أهمّيته ومن دوره كرائد للمعاجم الحديثة الّتي بين أيدينا، استطاع به صاحبه أن ينقل التّأليف المعجمي العربي إلى منعطف جديد ومرحلة حاسمة لا تسمح بعودة الهيمنة الكاملة لأساليب الصّناعة المعجميّة القديمة، وإن لم تستطع التّخلص منها ومن تبعاتها كلية، ويكفي من عظمه هذا المعجم ومن فضل صاحبه، لأنّه استطاع أن يفتح الطّريق لمعجم عربي حديث جديد أن كان هذا المعجم لا يزال بعد في طور النّمو أو في طريقه نحو الازدهار.[1]

8-أثره على الدّراسات المعجمية الحديثة:

كان لمعجم محيط المحيط أثر مهمّ في مسيرة تطوّر المعاجم الحديثة إذْ قطع خطّ الرّجعة على ترتّيب القافية مساهمة في تثبيت الّنظام الألفبائي الّذي يراعي أوائل جذور المفردات. وقد تأثر به سواء في المنهج أو في شرح المواد كلّ من:

- أقرب الموارد في فصيح العربية والشّواهد لسعيد الشّرتوني 1912م.
- البستان لعبد الله البستاني 1930م.
- المنجد لويس معلوف 1946م.[2]

[1]- المعاجم اللغوية العربية، ص52-53.
[2]- المعاجم اللغوية العربية بداءتها وتطورها، ص142.

الفصل الثّاني

مقارنة شكليّة بين المعجمين

المبحث الأوّل: دراسة الحجم

المطلب الأوّل : الطبعات والأجزاء

المطلب الثّاني : عدد الأبواب والفصول

المطلب الثّالث : مقارنة المداخل الرئيسية في المعجمين

المبحث الثّاني : دراسة المنهج

المطلب الأوّل: الترتيب الخارجي

المطلب الثّاني : التّرتيب الدّاخلي

الفصل الثّاني: مقارنة شكليّة بين المعجمين

المبحث الأوّل: دراسة الحجم

المطلب الأوّل: الطّبعات والأجزاء

1-الطّبعات والأجزاء للقاموس المحيط الفيروزآبادي:

لم يبلغ معجم من المعاجم منذ تاريخ التّصنيف العربي للمعاجم والقواميس ما بلغه القاموس المحيط من حيث شيوع استعماله وكثرة تداوله،فقد عُدّ منذ بداية وجوده معجم العلماء والأدباء،ومرجع المختصين في التّغيير الحديث ،الفقه والأدب، وفي العلوم المختلفة.

وقد عبّر الزّبيدي في تاج العروس خير تعبير عن المكانة الّتي يستحقها القاموس،وأطْنَب في التّغني بما وصل إليه في انتشار فقال:" و لعَمْري هذا الكتاب إذا حُوضِر به في المحافل فهو بَهاءٌ، و للأَفاضل متى ورَدُوه أُبَّهَة، قد اخْترق الآفاق مُشرقاً ومُغرباً، وتدارك سَيرُه في البلاد مُصعداً ومُصوباً، وانتظم في سلكِ التّذاكر، وإفاضةِ أزْلام التّناظُر، و مَدّ بحره الكامل البسيط، وفاض عُبابُه الزّاخر المحيط، و جلَّت مِنَنُه عند أهل الفن و بُسِطتْ أياديه، و اشتهر في المدارس اشتهار أبي دُلَفَ بين مُحتضَرِه وباديه، وخفَّ على المدرِّسين أمرُه إذ تناولوه، وقرُب عليهم مأخذُه فتداوَلُوه وتناقلُوه".[1]

القاموس المحيط للفيروزآبادي:

نظراً للشّهرة الواسعة الّتي حظي بها القاموس المحيط فإنّه طُبع العديد من المرّات بعد صدوره لأوّل مرّة وفيما يلي بيان لأشهر طبعاته الّتي استطعنا التّوصل إليها:

طبعة	جزء	دار النّشر	مكان النّشر	السّنة
ط.الأولى	جزأين	بولاق	القاهرة_مصر	1272هـ-1855م[2]
ط.الأولى	جزء واحد	الكستكية	القاهرة_مصر	1881هـ-1864م[3]
ط.الثّانية	أربعة أجزاء	بولاق	القاهرة_مصر	1289هـ-1872م
ط.الثّالثة		بولاق	القاهرة_مصر	1302هـ-1885م

[1] - المرتضى الزبيدي،تاج العروس من جواهر القاموس،ج1،ص2.

[2]- محمد علي عبد الكريم الرديني،المعجمات العربية دراسة منهجية،دار الهدى،عين ميلة،جزائر،ط2، 2006م،ص99.

[3]- إميل يعقوب،المعاجم اللغوية العربيةبداءتها و تطورها،دار العلم للملايين،بيروت،لبنان،ص120.

ط.الأولى	أربع مجلدات	مطبعة الخيرية	مصر	1307هـ-1890م
ط.الأولى	أربع أجزاء	الميمنية	مصر	1319هـ-1902م
ط.الأولى	أربع أجزاء	الحسينية	القاهرة_مصر	1330ه-1913م
ط.الأولى	أربع مجلدات	المصرية	مصر	1353ه-1936م[1]
ط.الرّابعة	أربع مجلدات	دار المأمون	مصر	1357ه-1938م[2]
ط.الأولى	أربع أجزاء	المكتبة التّجارية الكبرى	القاهرة_مصر	1948م[3]
ط.الثّانية	أربع مجلدات	مصطفى البابي الحلبي	مصر	1371ه-1952م[4]
ط.الثّانية	أربع مجلدات	المكتبة التّجارية الكبرى	القاهرة_مصر	1952م
ط.الأولى	أربع مجلدات	مصر	القاهرة_مصر	1959م
ط.الثّالثة	أربع مجلدات	المكتبة التّجارية المكبرى	القاهرة_مصر	1962م[5]
ط.الأولى	خمس مجلدات	الوهبية	القاهرة_مصر	1386ه-1969م[6]
ط.الأولى	أربع مجلدات	المؤسسة العربية	بيروت_لبنان	1970م
ط.الثّانية	جزء واحد	مصر	القاهرة_مصر	1970م
ط.الثّانية	أربع أجزاء	مصر	القاهرة_مصر	1971م
ط.الأولى	أربع أجزاء	الهيئة المصرية العامة	القاهرة_مصر	1978م[7]

[1] - محمد علي عبد الكريم الرديني،المعجمات العربية _دراسة منهجية_،دار الهدىعين ميلة،جزائر،ط2، 2006م،ص99.
[2]- مجد الدين محمد بن يعقوب،الفيروزآبادي،معجم القاموس المحيط ،دار المأمون،مصر،ط.4، 1357ه_1938م.
[3]-يسرى عبد الغني عبد الله،معجم المعاجم العربية،دار الجيل،بيروت،لبنان،ط.1، 1114ه_1991م،ص199/198.
[4]- مجد الدين محمد بن يعقوب،الفيروزآبادي،معجم القاموس المحيط،مصطفى البابي الحلبي،مصر،ط.2، 1371ه_1952م.
[5] - محمد علي عبد الكريم الرديني،المعجمات العربية _دراسة منهجية_،دار الهدى،عين ميلة،جزائر،ط2، 2006م،ص100/99.
[6]- المصدر نفسه،ص99.
[7]-محمد علي عبد الكريم الرديني، المصدر السابق،ص100/99.

ط..الثّانية	مجلد واحد	مكتب التحقيق تراث في مؤسسة الرّسالة	بيروت_لبنان	1407ه-1987م[1]
ط.الأولى	أربع أجزاء	دار الكتب العلميّة	بيروت_لبنان	1415ه-1995م [2]
ط.الأولى	جزء واحد	دار الحديث	القاهرة-مصر	1429ه-2008م[3]
ط.الرّابعة	جزء واحد	دار المعرفة	بيروت-لبنان	1430ه-2009م[4]

أ.تعليق:

- **من حيث الإخراج:**

قد بدت الأسطر فيها متزاحمة والكلمات متراكبة ،والعبارات خالية من علامات التّرقيم الّتي تبين المعاني وتميّزها وتساعد على فهمها.وقد نال ثقة العلماء وطلاّب العربية لما امتاز به من إيجاز وضبط ودقّة رغم ما فيه من هنات واختصار.

- **من حيث الطّبعات:**

يعدّ أوسع المعاجم انتشاراً،ربّما لأنّه قاموس علمي بالدّرجة الأولى،حيث صدرت الطّبعة الأولى من القاموس المحيط عند مطبعة بولاق في القاهرة عام1872م وهي في أربعة أجزاء بإشراف الشّيخ نصر الدّين الهوريني، كما صدرت منه طبعة حديثة مصورة عن المؤسسة العربية للطّباعة والنّشر في لبنان في أربعة أجزاء أيضاً.وقد ظهرت طبعات أخرى عديدة لهذا المعجم، ومن أبرزها وأحسنها طبعة بتحقيق مكتب التّراث في مؤسسة الرّسالة، بيروت1407ه_1987م مع العناية بإخراجه في مجلد واحد " إخراج الكتاب كلّه في مجلد واحد،ليسهل على الباحث اصطحابه معه ويكثر الإفادة منه".[5] ميزّت فيه المواد اللّغوية بلون أحمر بينما جعل تفسيرها بلون أسود مع عنايتهم بضبطه بالشّكل، وجعلوه كلّه في مجلد واحد كبير.وطبع في أربعة أجزاء بالقاهرة عن المطبعة الخاصّة بالمكتبة التّجاريّة الكبرى

[1] - أحمد محمد المعتوق،المعاجم اللغوية،دار النهضة العربية،بيروت،لبنان،ط.1، 1428ه_2008م،ص220.

[2]- مجد الدين محمد بن يعقوب،الفيروزآبادي،معجم القاموس المحيط ،طبعة جديدة لونان،دار الكتب العلمية،بيروت،لبنان،ط.1، 1415ه/1995.

[3]- مجد الدين محمد بن يعقوب،الفيروزآبادي،معجم القاموس المحيط ،مرتب ترتيب ألفبائيا وفق أوائل الحروف،تح :أنس محمد الشاميزكريا جابر أحمد،دار الحديث، القاهرة،مصر،1429ه_2008م.

[4] - مجد الدين محمد بن يعقوب،الفيروزآبادي،معجم القاموس المحيط، مرتب ترتيب ألفبائيا وفق أوائل الحروف،رتبه ووثقه:خليل مأمون شيحا،دار المعرفة،بيروت،لبنان،ط.4، 1430ه_2009م.

[5]-الفيروزآبادي،القاموس المحيط،تح: مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة،بيروت،لبنان،ط.2، 1407ه_1887م،ص9.

1948م، ثمّ أعيد طبعه أكثر من مرّة في بيروت والقاهرة،وشرحه الزّبيدي اليمني المتوفي في 1205ه في تاج العروس.

- **من حيث التّسلسل الزّمني:**

نجد بأن القاموس المحيط حظّي بحفاوة كبيرة فلم يهدأ هذا المعجم إلاّ ووجدت له طبعات تتفاوت بعدد سنين قليلة (الجدول يوضّح التّرتيب الزّمني). ويبرز الطّاهر أحمد الزّاوي مكانة القاموس من جوانب عديدة منها " إنّ القاموس المحيط للفيروآبادي من أصح ما أُلّف في اللّغة العربية نقلاً، وأدقُّها وضعاً، وأوسعُها مادة. وعلى رغم القرون الّتي مرّت عليه فإنّه لا يزال في محل الإعجاب والتّقدير،محتفظاً لنا في أطوائه بما نفخر به من تراث أجدادنا العرب، ونسجله في صفحات أمجاد لغتنا الخالدة".[1]

2-الطّبعات والأجزاء لمحيط المحيط لبطرس البستاني:

محيط المحيط لحظة فارقة في تاريخ المعاجم العربية المعاصرة، وعبره تحوّل دور المعجم من استقصاء للمعاني الفصيحة ،ضمن نسقها البدوي المنغلق إلى رصد المتغيرات الدّلالية النّاجمة عن حيوية التّحوّلات السياسية والمجتمعية، وإغنائها بمفاهيم العلوم الصّحيحة والثّقافات الأجنبية ،وقد نال عليه بطرس البستاني الوسام المجيدي العثماني. على أنّ المؤسف أن يظلّ هذا الكنز مرموقاً في طبعته الحجرية البائسة،الّتي تعود لسنة 1870م،لم تتح له إعادة الطّبع والتّحقيق بمّا يليق بمكانته العلميّة.

محيط المحيط لبطرس البستاني:

نظراً لأهميّة هذا المعجم فإنّه طُبع عدّة مرّات رغم ظهوره المتأخر إلاّ أنّه أثرى المكتبة العربية وأغنى الباحثين عن الكثير من المعاجم القديمة، ومن أبرز طبعاته ما يلي:

طبعة	جزء	دار النّشر	مكان النّشر	السّنة
ط.الأولى	مجلدين	مكتبة لبنان	بيروت_لبنان	1870م[2]
ط.الأولى	جزأين	مكتبة قسم اللغة العربية	جامعة الجزائر	1870م[3]
ط.الأولى	مجلدين	مكتبة لبنان	بيروت_لبنان	1970م
ط.الثّانية	مجلد واحد	مكتبة لبنان	بيروت_لبنان	1977م[4]

[1]- الطاهر أحمد الزاوي، ترتيب القاموس المحيط على طريقة المصباح المنير، مج1،دار الفكر، ص3.

[2]- محمد علي عبد الكريم الرديني،المعجمات العربيةدراسة منهجية،دار الهدى،عين ميلة،الجزائر،ط.2، 2006م،ص124.

[3] -ابن خويلي الأخضر ميدني،المعجم اللغوي العربي من النشأة إلى الإكتمال،دار هومه،الجزائر،2003م،ص148.

[4] - .ياسر بن حمد وبن محمد الدرويش،الترميز الإصطلاحي،في المعاجم العربية الحديثة من خلال محيط المحيط للبستاني وتكملة العربية لدوزي،المملكة العربية السعودية،أبها،جامعة الملك خالد،كلية العلوم الإنسانية،قسم اللغة ،ص267.

ط.الأولى	تسع مجلدات	دار الكتب العلمية	بيروت لبنان	08.07.2009م[1]
ط.الرّابعة	مجلد واحد	مكتبة لبنان لناشرون	لبنان	04.10.2019م[2]

أ.تعليق:

- **من حيث الإخراج:**

فقد ظهر في طباعة غير مشوّقة، تتقارب فيها الأسطر وتتزاحم الحروف وتتراكب الكلمات أو تتلاصق بعضها بالبعض الآخر، وتمتليء الصّفحات في بعض الطّبعات إلى حدِّ الاختناق، بحيث لا يبقى مكان فيها لرقم الصّفحة، كما أغفلت علامات التّرقيم، فبدت العبارات متداخلة والجمل متلاصقة غير بيّنة في كثير من الأحيان.

أصبح المعجم ضخماً فضفاضاً بالإضافة إلى كثافة مادته وثقل وزنه،منفرالقارئ مرهقاً لبصره،لا يتناسب مع مستويات عامّة المثقفين ولا مع حاجات الطّلبة وما يتطلبونه من اختصار وتركيز ومن سرعة في الوصول إلى ما يحتاجونه إليه من مفردات اللّغة.ومع مرور الوقت ظهرت له طبعة حديثة وعصرية بألوان زاهية تثير شغف القارئ وتلفت انتباهه عكس ما كانت عليه سابقاً.

- **من حيث الطّبعات:**

اعتمد صاحبه في جمع المادة المعجمية على القاموس المحيط الفيروزآبادي ويحتوي على زيادات كثيرة وقد حافظ المؤلف على عبارات الفيروزآبادي في تفسير الكثير من الألفاظ ثمّ زاد أشياء وحذف وتصرف في أمور، وقد نبّه على مصدر بعض زياداته.فهذا المعجم لم يلق انتشاراً وترويجاً نظراً لتكرار مادته المعجمية،يقع الكتاب في جزأين عدد صفحاتها المطبوعة (2308صفحة).وقد طُبع أوّل مرّة في بيروت وصدر عن مكتبة لبنان عام 1880م،ثمّ أعادت المكتبة نفسها طباعته بالأوفست مصوراً عن الطّبعة الأولى 1970م،كما جددت مكتبة لبنان طبعه عام1977م في مجلد واحد،بعد أن صححت الأخطاء الطّباعيّة وميزت المداخل الجذريّة والرّئيسيّة بلون مختلف، مما يساعد على سهولة استخدامه.

- **من حيث التّسلسل الزّمني:**

رغم ما حظّي به معجم محيط المحيط منذ ظهوره باهتمام اللّغويين والدّارسين والكُتّاب والطّلبة والمثقفين عامّة، وإقبالهم على اقتنائه ،إلاّ أنّه بقي حبيس في طبعاته بالرّغم من مادته العلميّة وكثافتها لم تكن له فرصة ومكانة تليق به ،نجد إلاّ طبعات قليلة بسنوات متفاوتة (الجدول يوضح).

[1]-بطرس البستاني،قاموس عصري مطول للغة العربية، دار الكتب العلمية،بيروت،لبنان.2009م.
[2]-نفس المصدر،2019م.

المطلب الثّاني :عدد الأبواب والفصول

القاموس المحيط للفيروزآبادي

سار المؤلف في ترتّيب معجمه على الطريقة الألفبائية الحديثة وفق أوائل الأصول، ويتكوّن قاموسه من 28 باب وكلّ باب يحتوي على مجموعة من الفصول مرتّبة على حسب حروف الهجاء

الأبواب	الفصول الموجودة	الفصول الخالية	عدد الفصول الموجودة
باب الهمزة	أ -ب-ت-ث--ج-خ-ح-د-ذ-ر-ز-س-ش-ص-ض-ط-ظ-ف-ق-ك-ل-م-ن-ه-و-ي	ع-غ	26فصل
باب الباء	أ -ب--ت-ث--ج-خ-ح-د-ذ-ر-ز-س-ش-ص-ض-ط-ظ-ع-غ-ف-ق-ك-ل -م-ن-ه-و-ي		28
باب التّاء	أ -ب-ت-ث-ج-خ-ح-ر-س-ش-ط-ع-غ-ق-ف-ك-ل-م-ن-ه-و-ي	د-ذ-ز-ص-ض-ظ	22فصل
باب الثّاء	أ-ب-ت-ج-ح-خ-د -ر-ط-ع-غ-ف-ق-ك-ل-م-ن-ه-و-ي	ث-ذ-ز-س-ش-ص-ض-ظ	20فصل
باب الجيم	أ-ب-ت-ث-ج-ح-خ-د-ذ-ر-ز-س-ش-ص-ض-ط-ظ-ع-غ-ف-		28فصل

	ق-ك-ل-م-ن-ه-و-ي		
باب الحاء	أ-ب-ت-ث-ج-د-ذ-ـــر-ز-س-ش-ص-ض-ط-ظ-ف-ق-ـــك-ـــل-م-ن-ه-و-ي	ح-خ-ع-غ-ه	24 فصل
باب الخاء	أ-ب-ت-ث-ج-د-ذ-ر-ز-س-ش-ص-ض-ط-ظ-ع-ف-ق-ل-م-ن-و-ي	ح-خ-غ-ك-ه	23فصل
باب الدّال	أ-ب-ت-ث-ج-ح-خ-د-ر-ز-س-ش-ص-ض-ط-ظ-ع-غ-ف-ق-ك-ل-م-ن-ه-و-ي	ت-ذ	27فصل
باب الذّال	أ-ب-ج-ح-خ-ذ-ز-ش-ط-ع-غ-ف-ق-ك-ل-م-ن-ه-و-ي	ت-ث-ر-س-ص-ض-ط	20فصل
باب الرّاء	أ-ب-ت-ث-ج-ح-خ-د -ذ-ر-ز-س-ش-ص-ض-ط-ع-غ-ق-ف-ك-م-ن-ه-و-ي	ظ-ل	26
باب الزّاي	أ-ب-ت-ج-ح-خ-د-ذ-ر-ز-ظ-ع-غ-ف-ق-ك-ل-م-	ث-س-ص-ض-ط	22فصل

	ن-ه-و-ي		
باب السّين	أ-ب- ج-ح-خ-ن-ذ-ر-س-ط-ع-غ-ف-ق-ك-ل-م-ن-ه-و-ي	ث-ز-ش-ص-ض-ظ	21فصل
باب الشّين	أ-ب-ت-ج-ح-خ-ن-ذ-ر-س-ط-ع-غ-ف-ق-ك-ل-م-ن-ه-و-ي	ض	22فصل
باب الصّاد	أ-ب-ت-ج-ح-خ-ن-ذ-ر-س-ط-ع-غ-ف-ق-ك-ل-م-ن-ه-و-ي	ث-ز-س-ض-ص-ظ	22فصل
باب الضّاد	أ-ب-ت-ج-ح-خ-ن-ذ-ر-س-ط-ع-غ-ف-ق-ك-ل-م-ن-ه-و-ي	ذ-س-ش-ص-ظ	22فصل
باب الطّاء	أ-ب-ت-ج-ح-خ-ن-ذ -س-ط-ع-غ-ف-ق-ك-ل-م-ن-ه-و-ي	ذ-ص-ض-ط-ظ-ك	21فصل
باب الظّاء	أ-ب-ج-ر-ش-ع-ف-ل-م-ن-ه-و-ي	ث-ت-ح-خ-ت-ذ-ز-س-ص-ض-ط-ظ-ع-ق-ك	13فصل
باب العين	ب-ت-ث-ج -ذ-ر-ز-س-ش-ص-ض-ط-ظ-ف-ق-ر-ل-م-ن-ه-و-ي	أ-ح-خ-ع-غ	22فصل

باب الغين	أ-ب-ت-ث-ح - د-ذ-ر-ز-س-ش-ص-ض-ط-ظ-ق-ف-ل-م-ن-ه-و-ي	ج-خ-ع-ك	23فصل
باب الفاء	أ-ب-ت-ث-ج-ح-خ-د-ذ-ر-ز-س-ش-ص-ض-ط-ع-غ-ف-ق-ك-ل-م-ن-ه-و-ي		27فصل
باب القاف	أ-ب-ت-ث-ج-ح-خ-د-ذ-ر-ز-س-ص-ض-ط-ع- ف-ق-ل-م-ن-ه-و-ي	ظ-غ-ك	24 فصل
باب الكاف	أ-ب-ب ت-ث-ج-ح-خ-د-ذ-ر-ز-س-ش-ص-ض-ظ-ع-غ-ف-ك-ل-م-ن-ه-و-ي	ط-ق	27فصل
باب اللام	أ-ب-ت-ث-ج-ح-خ-د-ذ-ر-ز-س-ش-ص-ض-ط-ظ-ع-غ-ف-ق-ك-ل-م-ن-ه-و-ي		28فصل
باب الميم	أ-ت-ث-ج-ح-خ-د-ذ-ر-ز-س-ش-ص-ض-ط-ظ-ع-غ-ق-ف-ك-	ب	27فصل

	ل-م-ن-ه-و-ي		
باب النّون	أ-ب-ت-ث-ج-ح-خ-د -ذ-ر-ز-س-ش-ص-ض-ط-ظ-ع-غ-ف-ق-ك-ل-م-ن-ه-و-ي		28فصل
باب الهاء	أ--ت-ث-ج-خ-د-ذ-ر-ز-س-ش-ص-ض-ط-ع-غ-ف-ق-ك-ل-م-ن-ه-و-ي	ح-ظ-ه	25فصل
باب الواو	أ-ب-ت-ث-ج-ح-خ-د-ذ-ر-ز-س-ش-ص-ض-ط-ظ-ع-غ-ف-ق-ك-ل-م-ن-ه-و-ي		28فصل
باب الياء	أ-ب-ت-ث-ج-ح-د-ر-ز-س-ش-ص-ض-ط-ع-غ-ف-ق-ك-ل-م-ن-ه-و-ي	خ-ذ-ظ-غ	25فصل

محيط المحيط لبطرس البستاني

سار البستاني في ترتّيب معجمه على طريقة الألفبائية الحديثة وفق أوائل الأصول ويتكوّن قاموسه من 28 باب وكلّ باب يحتوي على مجموعة من الفصول المرتّبة حسب حروف الهجاء

الأبواب	الفصول	الفصول الخالية	عدد الفصول الموجودة

باب الهمزة	ب-ت-ث-ج-ح-خ-د-ذ-ر-ز-س-ش-ص-ض-ظ-ط-ع-غ-ف-ق-ك-ل-م-ن-ه-و-ي	أ	27فصل
باب الباء	ب-ت-ث-ج-ح-خ-د-ذ-ر-ز-س-ش-ص-ض-ظ-ط-ع-غ-ف-ق-ك-ل-م-ن-ه-و-ي	أ	27فصل
باب التّاء	أ-ب-ت-ج-ح-خ-د-ر-ز-س-ش--ع-غ-ف-ق-ك-ل-م-ن-ه-و-ي	ث-ذ-ص-ض-ط-ظ	22فصل
باب الثّاء	أ-ب-ت-ث-ج-ح-خ-د-ر-ط-ع-غ-ف-ق-ك-ل-م-ن-ه-و-ي	ش-ذ-ز-س-ص-ظ-ض	21فصل
باب الجيم	أ-ب-ت-ث-ح-خ-د-ذ-ر-ز-س-ش-ص-ض-ظ-ط-ع-غ-ف-ق-ك-ل-م-ن-ه-و-ي	ج	27فصل
باب الحاء	أ-ب-ت-ث-ج-ح-خ-د-ذ-ر-ز-س-ش-ص-ض-ظ-ط-ع-غ-ف-ق-ك-ل-م-ن-ه-و-ي	ح-خ-ع-غ-ه	23فصل
باب الخاء	ب-ت-ث-ج-د-ذ-ر-ز-س-ش-ص-ض-ع-ف-ق-ل-م-ن-ه-و-ي	أ-خ-ح-غ-ك-ه-ط-ظ	22فصل
باب الدّال	أ-ب-ث-ج-ح-خ-د-ر-س-ش-ط-ع-غ-ف-ق-ك-ل-م-ن-ه-و-ي	ت-ث-ذ-ز-ص-ض-ظ	22فصل
باب الذّال	أ-ب-ج-ح-خ-ر-ش--ط-ع-غ-ف-ق-ك-ل-م-ن-ه-و-ي	ت-ث -د -ذ - ز -س-ص-ض-ظ	19فصل
باب الرّاء	أ-ب-ت-ث-ج-ح-خ-د-ذ-ر-ز-س-ش-ص-ض-ط-ع-غ-	ظ	27فصل

	ف-ق-ك-ل-م-ن-ه-و-ي		
باب الزّاي	أ-ب-ت-ج-ح-خ-د-ر-ع-غ-ف-ق-ك-ل-م-ن-ه-و-ي	ث-ذ-ز-س-ش-ص-ض-ط-ظ	19فصل
باب السّين	أ-ب-ت ج-ح-خ-د-ذ-ر-س-ط-ع-غ-ف-ق-ك-ل-م-ن-ه-و-ي	ث-ز-ش-ص-ض-ظ	22فصل
باب الشّين	أ-ب-ت-ث-ج-ح-خ-د-ذ-ر-ز-س-ش-ص-ظ-ط-ع-غ-ف-ق-ك-ل-م-ن-ه-و-ي	ض	27فصل
باب الصّاد	أ-ب-ت-ح-خ-د-ذ-ر-ص-ط-ع-غ-ف-ق-ك-ل-م-ن-ه-و-ي	ث-ج-ز-س-ش-ض-ظ	21فصل
باب الضّاد	أ-ب-ت-ث-ج-ح-خ-د-ر-ز-ظ-ط-ع-غ-ف-ق-ك-ل-م-ن-ه-و-ي	ذ-س -ش - ص-ض	23فصل
باب الطّاء	أ-ب-ت-ث-ج-ح-خ-د-ر-ز-س-ش-ع-غ-ف-ق-ل-م-ن-ه-و-ي	ذ-ص-ض-ط-ظ-ك	22فصل
باب الظّاء	أ-ب-ح-ج-ر-ع-ش-ف-ل-م-ن-ه-و-ي	ت-ث-خ-د-ذ-ز-س-ص-ظ-ط-غ-ق-ك-و	22فصل
باب العين	ب-ت-ث-ج-د-ذ-ر-ز-س-ش-ص-ض-ظ-ط-ف -ق-ك-ل-م-ن-ه-و-ي	أ-ح-خ-ع-غ	23فصل
باب الغين	أ-ب-ت-ث-ج-د-ذ-ر-ز-س-ش-ص-ض-ظ-ط-ف-ل-م-ن-ه-و-ي	ح-خ-غ-ع-ق-ك-ه	21فصل

باب الفاء	أ-ت-ث-ج-ح-خ-د-ذ-ر-ز-س-ش-ص-ض-ظ-ط-ع-غ-فrك-ل-م-ن-ه-و-ي	ب-ف	26فصل
باب القاف	أ-ب-ت-ث-ج-ح-خ-د-ذ-ر-ز-س-ش-ص-ض-ط-ع-غ-ف-ل-م-ن-ه-و-ي	ظ-غ-ق-ك	24فصل
باب الكاف	أ-ب-ت-ث-ج-ح-خ-د-ذ-ر-ز-س-ش-ص-ض-ظ-غ-ف-ك-ل-م-ن-ه-و-ي	ط-غ-ق	25فصل
باب اللّام	أ-ب-ت-ث-ج-ح-خ-د-ذ-ز-س-ش-ص-ض-ظ-ع-غ-ف-ق-ك-م-ه-و-ي	ر-ل-ن-ط	24 فصل
باب الميم	أ-ت-ث-ج-ح-خ-د-ذ-ر-ز-س-ش-ص-ض-ظ-ط-ع-غ-ف-ق-ك-ل-م-ن-ه-و-ي	ب	27فصل
باب النّون	أ-ب-ت-ث-ج-ح-خ-د-ذ-ر-ز-س-ش-ص-ض-ظ-ط-ع-غ-ف-ق-ك-م-ه-و-ي	ل-ن	26فصل
باب الهاء	أ-ب-ت-ث-ج-د-ذ-ر-ز-س-ش-ص-ض-ط-ع-غ-ف-ق-ك-ل-م-ن-و-ي	ح-خ-ظ-ه	24فصل
باب الواو	أ-ب-ت-ث-ج-ح-خ-د-ذ-ر-ز-س-ش-ص-ض-ط-غ-ف-ق-ك-ل-م-ن-ه-و	ظ-ع-ي	25فصل
باب الياء	أ-ب-ت-ج-د-ز-س-ش-ص-ض-ط-ع-غ-ف-ق-م-ن-ه-و-ي	ث-ح-خ-ذ-ر-ظ-ك-ل	20فصل

يتكوّن كلتا المعجمين من28 باب فقد اتفقا في كلّ الأبواب, أما بالنّسبة لعدد الفصول فقاموس المحيط للفيروزآبادي يتكوّن من677 فصل,وقاموس محيط المحيط لبطرس البستاني يتكوّن من 648 فصل.

الأبواب	الفصول				
	المهمل عند الفيروزآبادي	استدركه بطرس البستاني	المهمل عند بطرس البستاني	ما انفرد به الفيروز آبادي	المهمل في المعجمين
باب الهمزة	ع-غ	أعع- أعي أغي	أ	(أ) استخدمه الفيروز آبادي كحرف	
باب الباء			أ	بأبأ	
باب التّاء					ص-ض-ظ-ذ
باب الثّاء					ذ-ز-س-ش-ض-ص-ظ
باب الجيم					
باب الحاء					ح-خ-ع-غ-ه
باب الخاء					ح-خ-ع-غ-ه
باب الدّال			ث-ز-ص-ض-ط-ظ	دثأ - دزج- دصر- دضض- دطر-	ت-ذ

				دظظ	
باب الذّال					ت-ث-ذ-س-ص-ض
باب الرّاء					ظ-ل
باب الزّاي	ز-ط	ززه-زط			ث-س-ش-ص-ض-ظ
باب السّين					ث-س-ش-ص-ض-ظ
باب الشّين					ض
باب الصّاد	ج	صج	ط	صطر	ث.ز.س.ش.ص.ظ
باب الضّاد					ذ-س-ش-ض-ظ
باب الطّاء					ذ-ص-ض-ظ-ط-و
باب الظّاء	و	ظوي – ظوف			ت-ث-ج-ز-ص-ض-ظ-ط-ع-ك-ق
باب العين					أ-ح-خ-ع-غ
باب الغين	ق-ه	غقة – غهب			ج-خ-غ-ع-ك
باب الفاء			ب-ف	فبأ فبب-ففل	
باب	ق	ققف-ققم			ظ-غ-ك

القاف					
باب الكاف	غ	كغد			ط-ق
باب اللّام			ر-ط-ل-ن	لرق-لطط-للك-لن	
باب الميم					ب
باب النّون			ل-ن	نلك-نني	
باب الهاء					ح-ظ-ه
باب الواو			ظ-ع-ي	وظف-وظع-وعع-وعف ويل	
باب الياء	ث-ج-ر-ت-ل	وثا-وثب-وجز-وجيس-ولد-ورب			خ.ذ.ظ
عدد الفصول الخالية (المجموع)	7أبوب 14فصل		8أبواب 20فصل		20باب 92فصل

الملاحظ من خلال الجدول السّابق أنّ هنالك بعض الكلمات ناقصة وذلك لعدّة أساب منها:
*عدم وجود كلمات في اللّغة العربية بهذا الفصل من هذا الباب.
*استحالة جمع بعض الحروف في كلمة واحدة مثل الهاء والحاء.
*هنالك بعض الألفاظ لم تكن موجودة في عهد الفيروزآبادي وأصبحت موجودة في عهد بطرس البستاني وهذا راجع للتّطور والتّقدم.

المطلب الثّالث : مقارنة المداخل الرّئيسيّة في المعجمين

بعد تعرفنا على منهج المعجمين وإحصائنا لعدد مداخله تبيّن لنا مدى الاشتراك اللّغوي للبستاني عن نظيره الفيروزآبادي كما هو موضّح في الجدول التّالي :

	القاموس المحيط للفيروزآبادي	محيط المحيط لبطرس البستاني	ما استدركه بطرس البستاني
	عدد المداخل الرّئيسيّة	عدد المداخل الرّئيسيّة	
باب الألف	310	372	62 مدخل
باب الباء	590	688	98 مدخل
باب التّاء	196	272	76 مدخل
باب الثّاء	176	188	12 مدخل
باب الجيم	498	529	31 مدخل
باب الحاء	513	639	126 مدخل
باب الخاء	443	465	22 مدخل
باب الدّال	522	542	20 مدخل
باب الذّال	144	159	15 مدخل
باب الرّاء	401	407	06 مداخل
باب الزّاي	345	365	20 مدخل
باب السّين	508	634	126 مدخل

باب الشّين	508	541	33 مدخل
باب الصّاد	297	322	25 مدخل
باب الضّاد	207	220	13 مدخل
باب الطّاء	295	316	21 مدخل
باب الظّاء	45	47	02 مداخل
باب العين	629	819	190 ندخل
باب الغين	257	276	19مدخل
باب الفاء	409	462	53 مدخل
باب القاف	600	669	69 مدخل
باب الكاف	445	768	323 مدخل
باب اللاّم	324	373	49 مدخل
باب الميم	373	461	88 مدخل
باب النّون	475	488	13 مدخل
باب الهاء	427	506	79 مدخل
باب الواو	381	332	انقص 49 مدخل
باب الياء	90	123	33 مدخل

- إنّ ما استدركه البستاني من مداخل رئيسيّة وما اندرج ضمنها من مواد لغوية أفضى بالضّرورة إلى زيادة عدد هذه الأخيرة في قاموسه إذ بلغ إجمالي عددها 84965مادة لغوية مقارنة بالقاموس المحيط الّذي بلغت مجمل مواده 70000مادة[1] ، والأمر الّذي جعل البستاني يفوق معجمه بعدد المواد المشروحة عن الفيروزآبادي هو تأخر ظهوره واستيعابه لكثير من الألفاظ العاميّة والمصطلحات العلميّة الحديثة ، ميّزه كلّ هذا بالسّعة والشّمول إذ استقصى فيه البستاني أغلب ما تطوّر من المفردات وما استحدث منها.

[1] Yabeyouth.com موقع مدينة بيروت ، توقيت : 00: 11

المبحث الثّاني: دراسة المنهج

المطلب الأوّل : التّرتيب الخارجي

ويقصد بالتّرتيب الخارجي المنهج أو الاتّجاه الّذي ينتمي إليه المعجم، حيث إتبع الفيروزآبادي نظام المدرسة التّقفوية القائم على أواخر الأصول:

1:منهج الفيروزآبادي في القاموس المحيط:

قام منهج الفيروزآبادي في معجمه على نظام التّقفية، أيّ أن التّرتيب فيه جاء وفق أواخر الكلمات، بعد التّجريد من الزّوائد[1].حيث تنظر مدرسة القافية إلى الحرف الأخير من الكلمة فتجعله بابا والأوّل فصلا، حيث تنسب هذه المدرسة وهذا النّظام إلى الجوهري صاحب الصّحاح[2].وهذا ما جعل الفيروزآبادي يسير على هذا النّظام وذلك راجع إلى مدى إقبال النّاس على إرتياد متن الصّحاح واستئناسهم بطريقة التّقفية،الّتي تقوم على أساس اعتماد الحرف الأخير من الكلمة المجرّدة بابا والحرف الأوّل منها فصلا[3]

فقد رتّب الفيروزآبادي قاموسه على نسق الصّحاح ولسان العرب إلى 28بابا مرتّبة على التّرتيب الألفبائي الهجائي،إلاّ أنّه جعل بابي الواو والياء في باب واحد، وأورد في كلّ باب الألفاظ حسب حرفها الأخير فباب الهمزة للألفاظ الّتي تنتهي بهمزة وباب الباء للألفاظ الّتي آخرها باء وهكذا حتّى آخر حروف الهجاء.

ثمّ قسمّ كلّ باب من هذه الأبواب إلى فصول تبعا للحرف الأوّل من اللّفظ مرتّبا على الألفبائي أيضا فباب الهمزة يحتوي على فصل الهمزة ثمّ فصل الباء ثمّ فصل التّاء ثمّ فصل الثّاء...الخ وقدّم فصل الواو على فصل الهاء وأواخر الفصول فصل الياء.[4]

كما راعى في ترتّيب الألفاظ ضمن الفصول الحرف الثّاني والثّالث وهكذا على التّرتّيب الألفبائي أيضا فللكشف عن لفظة ما في القاموس تتبع الطّريقة التّالية:

---

[1]- عبد القادر عبد الجليل، الدراسة المعجمية، ص332

[2]- عبد الحميد محمد أبو السكين، المعاجم العربية، مدارسها ومناهجها، الفاروق الحديثة للطباعة والنشر، ط 2، 1402ه، 1981م، ص27

[3]- عبد القادر عبد الجليل، الدراسة المعجمية، ص334

[4]- الفيروزآبادي، القاموس المحيط، ط 8، ص23

1- يرد اللّفظ إلى صيغة المجرّدة الأصليّة وبذلك بحذف حروف الزّيادة، وإعادة الحروف إلى الأصل الّذي كانت عليه فمثلا كلمة **ازدهر** ترد إلى **زهر** وكلمة **اضطر** إلى **ضر** وكلمة **اقتضى** إلى **قضى** وكلمة التقوى إلى **وقى** وهكذا.

2- يبحث عن باب الحرف الأخير للّفظ، ثمّ يبحث عن اللّفظ في الحرف الأوّل من ذلك الباب، مع مراعاة ترتّيب الحرف الثاني، ففي الأمثلة السّابقة يبحث عن **زهر** في **باب الرّاء** فصل **الزّاي**.وعن **ضر** في **باب الرّاء** في فصل **الضّاد** وعن **قضى** في **باب الواو** و**الياء** فصل **القاف** وعن **وقى** في **باب الواو** و **الياء** فصل **الواو.**

وقد وجد بهامش المضفي نفسه دليلا منظوما يقول فيه:

إذا رمت في القاموس كشفا للّفظة ** فآخر باب والبدء للفصل**

ولا تعتبر في بدئها وأخيرهـــــا ** مزيدا ولكن اعتبارك بالأصل** .[1]

- **منهج البستاني في معجمه محيط المحيط:**

- اتبع البستاني في ترتيب معجمه التّرتيب الألفبائي المعهود عن نصر بن عاصم، حيث قال: "وقد اخترت في ترتيبه اعتبار أوّل حرف من الكلمة دون الأخير منها بخلاف اصطلاح الجمهور، لأنّ ذلك أيسر في التّفتيش عليها".

- وهذا طبعا لمّا رأى صعوبة الكشف والبحث في القاموس رغم شهرته وكثرة تداوله واستعماله بين طلاّب العلم والباحثين، وهذا لإتباعه نظام القافية، ولذلك آثر نظام الألفبائية الأصولية عن غيره، لأنّه أيسر وأسهل في الاستعمال والممارسة.

- قلّد الزمخشري في الرّواية عن الشّعراء المتأخرين عن عصر ما بعد الاحتجاج فنجده قد استشهد بشعر الحرير (ت 516ه)، وبغيره من الشّعراء المُحْدَثين.

- نقل عبارات الفيروزآبادي في بيان معاني الألفاظ مع زيادة أشياء وحذف أخرى.

- صدّر كل باب عن الحرف العقود له الباب بالشّرح وبيان موقعه من حروف المعجم، وذكر تسميته في العبريّة والسّريانيّة، واستعمالاته المختلفة، ثمّ بيّن قيمته في حساب الجُمَّل.

- استخدم الرّمز (ج) للدّلالة على جمع، وهذا الرّمز استعمله الفيروزآبادي في معجمه قاموس المحيط.

- قسمّ الصّفحة في المعجم إلى جدولين: واضعا في أعلاها كلمتين إحداهما في يمين الصفحة تدلّ على المادة الأولى، والأخرى في يسار الصّفحة تدلّ على مادتها الأخيرة.

- لمعرفة تصريف الفعل والمضارع منه نّبه على بابه، كما أنّه لجأ إلى ضبط الأسماء بالحركات حتّى يتفادى التّصحيف، وقد نهج في ذلك طريقة أستاذه الفيروزآبادي في التّصريح بالحركات لأجل الدّقة والإتقان العلمي.

- راعي التّسلسل الانتقالي للمادة من الفعل إلى المصدر ثمّ الوصف في أحيان كثيرة، لكنه أحيانا أخرى يقدّم ويؤخر دون علّة تذكر.

[1]- الفيروزآبادي، القاموس المحيط، المصدر السابق ، ص 23.

- لجأ البستاني إلى اختصار معجمه "محيط المحيط" الّذي يقع في جزأين كبيرين سمّاه قطر المحيط في جزء واحد.[1]

المطلب الثّاني : التّرتيب الدّاخلي

1-تعريف التّرتيب الدّاخلي :

ويسمّى أيضا التّرتيب الأصغر ،ويتم بإتباع ترتيب خاصّ للمعلومات في المدخل الواحد . وهذا النّوع من التّرتيب لم يكن ملتزما في المعاجم العربية القديمة .

ولعل مادة المعجمين اللّذين بين أيدينا والنّماذج الّتي اخترناها منهما خير دليل على ذلك . وفيما يلي نماذج من ترتيب المشتقات كما عادت في القاموس المحيط للفيروزآبادي وفي محيط المحيط لبطرس البستاني .

مادة الأرض في قاموس المحيط للفيروزآبادي	الصّيغ	مادة الأرض في قاموس محيط المحيط لبطرس البستاني	الصّيغ
أرضَ، أرْضُ، المأروضي، أرْضَتِ، اسْتأرضَتُ، أريضَة، الأرْضَه، أرْضتُهاً ، أرضُهُمْ، أرِيضه، أرْضه، التأرِيض، مستْأرْض.	فَعَلَ ، فَعَلُ، مفعول، فَعُلتِ، استفعلت، فعِيلة، فَعْلُهُ ،فعَلْتُها ، فعلُهُمْ ،فِعيل ، فَعَلَهٌ، تَفعِيل ،مُسْتَفعل.[2]	أرضَ،أرْضَت، أرْضَت، أرضَتُ، أرِضَ، أرْضاً ، أرضَه، تأرْضَ، اسْتأرضَتُ،الأرضَة الأرضي ،الأريض المأروض،الأرْضي	فَعَلَ، فَعَلَت، فَعُلَتِ، فَعَلْتُ، فَعِلَ، فَعْلَ، فعْلهُ، تَفعْلُ، اسْتفعلَتُ، فعله، فَعليَ، فعيل ، مفعول، فعْلِي.[3]
ابْتَدَأةُ أبدَءُ، البَدْءُ ، البَدْأةُ ، البداءةُ، بَدْءا، بَدْء ، بَدْأتِهِ ، يُبْدئُ ، بدَّأء.	افْتَعَلَهُ ، أفْعل، فَعْلُ، فَعْلةُ فعالةُ ،فَعْلاَ فَعْلِ، فَعْلَتِهِ يُفْعَلُ، فَعَّالَ.[4]	ابَدأ، يُبدئُ ، ابْتَدأ، تَبَدَأ، البدئُ،بَدْئُهِ البُدْأَةَ،البَدَيَئَة، بَدْأةَ،البَدَاية، الابتَّدأءَ،الابتدائي ،	أفَعَلَ'يُفْعلُ افْتَعلَ،تَفَعلَ ،فَعْلُ،فَعْلِهِ، فُعْلة'فَعِيلَة، فَعِلَةَ،فَعَّالة، افْتَعَال،افتعالَّي،

[1]- الألمعية في الدراسات المعجمية، المرجع السابق، ص150-151.
[2]الفيروزآبادي ، المصدر السابق ، ص 48
[3] بطرس البستاني ، المصدر السابق ، ص 07
[4]الفيروزآبادي ، المصدر السابق ، ص 101

		الابتدَّائِية ،المبْدَأ، المبادئ	فتعالية،مفْعَلً ،مفاعلً[1]
اتَّركَهُ، تَرَكَهُ، كالتَّرْكَةِ، تارَكَ ،التَّرْكُ، ترَكْنَا، تَرْكتَهُ، التَّريكِ	افّعَلَهُ،فعَلَهُ ،فَّعْلَةِ،فَاعَلَ، فَّعْلُ،فعَلْنَا، فَعْلتَهُ،فَّعِيلِ[2]	التْرك، تَركَ، تَاركَهُ، تتاركوه اتْركَهُ، اترَّك، تراكِ	فَعْل، فعل، فَاعَلَهُ،ففاعلوه، افْعلَهُ، افَّعل، فعالِ.[3]
مثعلبه ،الثَّعلُبان، ثَعْلَبَةُ، ثُعَلَّباتٌ، الثَّعُالِبِ ، الثَّعْلبيَةُ.	متْفعَلَة،تفَّعلان تفْعَلَةُ،تفُعَلاَتُ، تَّفَاعِلِ، التَّفعَّيلةُ[4]	ثَعْلبَة ،الثعْلَب، الثعْلبَان، الثعْلَبية ، المثعْلب ، المثْعَلَبة ،ثعلل، ثَعَمة ، الثّعامة ، اثعْوا، ثعل .	تفْعَلة، لفْعَل تفْعلاَنَ، تفْعيلةَ، متفْعل متْفَّعلَةَ، فعلل فعلُونْ، فَعله ، فَّعالة، ،افعْوا فعل.[5]
جَرحَ، جرَّحه ، كاجْتَراحَ ، الجَوارحُ ، جَوارِحِ الاسْتْجراحُ.	فَعَلَ، فعَّالة افْتَعَلةَ، فَواعل فَواعِلِ. الاستْفعالُ[6]	جَرحَ، جارحْ، جَرِحَ جَرَّحهُ استجرح اسْتْجَرُحَتُ الجارحةْ الجَوَارح، الجَراحَ الجِرَاحة الجَرحىَّ جرَائِحيَّ جرائحية،الجُرحْ الجريح،الجريحة	فعل ، فاعل ، فعِل ،فعّله ، استفعل استفعلت فاعلة ،فواعل فعال ، فعِالة فعلى ، فعالي فعالية ، فعُل فعيل [7]، فعيلة

[1] بطرس البستاني ، المصدر السابق ، ص 84
[2] الفيروزآبادي ، المصدر السابق ، ص 189
[3] بطرس البستاني ، المصدر السابق ، ص 154
[4] الفيروزآبادي ، المصدر السابق ، ص 215
[5] بطرس البستاني ، المصدر السابق ، ص 174-175
[6] الفيروزآبادي ، المصدر السابق ، ص 254
[7] بطرس البستاني ، المصدر السابق ، ص 205.

الحرْب، حَرْبٌ محْربَ، مِحْرَابُ حَرْبُةٌ، حَرْبَ أحْربَ، الحُرْبةُ مَحارِيبَ الحَرْبِيَة، حْرَبَهُ التَّحْريب المُتَحرْب مُحاربُ، الحَرَّابُ	فُعِلَ ،فَعِلَ، فعَّلهُ ،أفَعْلَ، فَعالَةُ تَفَاعلُوا ، افْتَعَلوُا ، افْعَلْنَ يفَعْل فُعَّيل، فَعَلَةِ.[1]	حُرِبَ، حَرِبَ، حرَّبهُ، أحَّرَبَّ حَاربهُ، تَحَاربُوا احْترَبْوا، احْربْنَي، حَرْب. حُرَيب، حَرَبةِ	الفَعْل، فَعْلٌ مفْعلَ، مِفْعَالُ فعَلَهُ، فَعِلُا فْعَل، فُعْلَةُ مَفاعِيلَ، فَعْلِيةَ، فَاعلُ ، افْعَلَهُ تَفْعِيلَ مُتفعْلُ مفاعل.[2]
خَبَزَ ، الخُبَّازي ، الخُبَّازُ ، الخُبَّازةُ ، الخُبَّيزُ ، خابزٌ ، الخِبازةُ ، الخُبْزَةُ خُبزِ ، انْخَبَزَ ،الخَبِيزاتُ ، اخْتَبَزَ.	فَعَلَ ، فُعَّالَى ، فُعَّالُ ، فُعَّالَةُ ، فعَّيلُ ، فَاعلٌ ، فِعالةُ ، فُعْلةُ ، فعُل، انْفَعَل ، فعيلاتُ ، افْتَعَلَ.[3]	اخْتَبَزَ، انخَبزَ ، الخابز ،الخُبَازَي ، الخِبازةٌ ، الخَبَّازَ،بالخُبيَزَةَ ، الخُبْزْ ، خَبَزَ الخُبْزةَ ، خَبزونُ ، خَبزُتَه الخبيز.	افتَعَلَ، انَفعلَ، فَاعلَ ،فعالَى، فعالةٌ ، فَعَّال ، فعيلة، فُعَلْ ، فَعَلَ ، فعْلة، فَعَلونُ ، فعلونةٌ فعَيِل.[4]
الدُخْنُ ـ الدُّخانُ أَدْخنَةُ ـ دَوَاخنٌ دَوَاخيْنُ ـ دُخَانِ دَخَنَ ـ الدَّخْنَةُ ـ أدْخَنُ دَخْنَاء ـ تُدَخّنُ دَخْنَانُ ـ دَخَنَتٍ دَخْنَا ـ دُخُوْنًا ـ ادَّخَنَ	فُعْلُ ـ فَّعَالُ أفْعلَةُ ـ فَوَاعلٌ فَوَاعيْلُ ـ فُعَالِ فَعَلُ ـ فّعْلَةُ ـ أَفْعَلُ فِعْلاَء ـ تُفَعّلُ فَعْلاَنُ ـ فَعلَتٍ فَعْلاً ـ فُعُوْلاً ـ افّعَلَ[5]	دَخَنْتُ ـ دَخَنَ ادَّخَنَتْ ـ تَدْخِين ـ تَدَخَنَّت الدَاخِنَة ـ الدَّاخُون الدُخَانْ ـ الدَّخْنآء دَخْنَانْ ـ الدَخْنَانَةَ الدُخْنِة ـ الأَدْخن المَدْخَنِ ـ المَدْخَنَة	فَعَلْتْ ـ فَعَلَ افتعلَتْ ـ تَفْعيل ـ تَفَعَلّت فَاعِلَة ـ فاعُول فُعَال ـ فَّعْلاَء فَعْلاَنْ ـ فَعْلانة فُعْلَة ـ أفْعل مَفْعَلِ ـ مَفْعَلَة [6]

[1] الفيروزآبادي ،المصدر السابق، ص 343
[2] بطرس البستاني ،المصدر السابق، ص 254
[3] الفيروزآبادي ،المصدر السابق، ص 435
[4] بطرس البستاني ،المصدر السابق، ص 315
[5] الفيروزآبادي ،المصدر السابق، ص 420
[6] بطرس البستاني ،المصدر السابق، ص 272 ، 273

الذِّئْبُ ـ أَذْؤُبٌ	فِّعْلُ ـ أَفْعُلٌ	ذَأَبَّ ـ إذْأَبَ	فَعَلَّ ـ إفِعَّلَ
ذِئابٌ ـ ذُؤْبانٌ	فِعَالٌ ـ فُعْلاَنٌ	تَذَأْبت ـ تَذَأْبَ	تَفَعَلَّت ـ تَفَعْلَ
مَذْأَبَةٌ ـ مَذْؤُوبٌ	مَفْعَلَةٌ ـ مَفْعُولٌ	تَذآبِي ـ اسْتَذَأْبَ	تَفعَآلِي ـ استَفْعَلَ
تَذَأَّبَ ـ الذِّئْبَان	تَفَعَّل ـ فّعْلاَن	الذُؤَّابة ـ ذُؤْبَان	فُعّالة ـ فُعْلانِ
الذُؤْيْبَانِ ـ تَذَاءَبَ	فُوْعْلانِ ـ تفاعَلَ	الذِئْبَانُ ـ الذْئبة	فِعْلانُ ـ فْعَلةَ
ذُؤَابَةُ ـ أَذْأَبَةُ	فُعَالَةُ ـ أفعَلَةُ	الذُؤَّبيان ـ مَذْأَبَة	فُعَّلِيان ـ مَفْعَلة
ذَأَبَةُ ـ ذُؤَيْبَةَ	فَعَلَةُ ـ فُعَيْلَةَ	مُذَأبَ ـ مَذْؤوبٌ	مُفَعَلَ ـ مَفْعُولٌ[2]
الذْئَبَة ـ ذُؤَيْب	فِعَلَة ـ فُعَيْل		
ذَوائبُ ـ مَذْؤوبٌ	فَوَاعِلُ ـ مَفْعُوْلٌ		
تَذْيِيبًا ـ مُذَأبُ	تُفْييلاً ـ مُفَعَلُ		
الذُوْيْب ـ استَذْأبَ	فُعيْل ـ استَفْعَلَ[1]		
الرُحُبـ رَحَبَ	فُعْلَ ـ فَعَلَ	رَحِبَ ـ رُحَابٌ	فَعِلَ ـ فُعَالٌ
رَحَابَةُ ـ رَحِيبُ	فَعَالة ـ فَعِيلُ	رَحُبَكم ـ مَرْحَبَهُ	فَعُلَكمُ ـ مَفْعَلَهُ
رُحَابُ ـ أَرْحَبَ	فُعَالُ ـ أَفْعَلَ	اِرْحَبَ ـ ارْحَبهُ	اِفْعَلَ ـ افْعَلَهُ
أَرْحَبَهُ ـ أرْحِبي	أَفْعَلَهُ ـ أَفْعِلي	أَرِحَبَ ـ أرْحِبي	أَفِعَلَ ـ أَفْعِلَي
مَرْحَبًا ـ تَرْحِيبًا	مَفْعَلاَ ـ تَفْعِيلاً	رَحَائِب ـ رَحيبَةُ	فَعَائِل ـ فَعِيلَهُ
رَحَبَةُ ـ الرُحْبِيَان	فَعَلَهُ ـ فُعْلَيانِ	رُحَابكمُ ـ الرُحْبى	فُعَالَكُمُ ـ فُعْلَى
رُحَبيُّ ـ الأرْحَبِيانِ	فُعَلِيُّ ـ أفْعِلياتُ	الرَحَبَة ـ الرَحَيْبُ	فَعَلة ـ فَعَيْلُ
رُحَائبُ ـ رَحْبًا	فُعَائِلُ ـ فَعْلاً	الأرْحَب ـ التَرْحَاب	أَفْعَل ـ تَفْعَال
مَرْحَبٍ .	مَفْعَلٍ .[3]	مَرَحَبَكَ ـ مَرْحَبًا	مَفَعَلَكَ ـ مَفْعَلاً
		المَرْحب .	مَفْعَل .[4]
زَحَفَ ـ زَحْفًا ـ زُحُوفًا	فَعَلَ ـ فعْلاً ـ فَعُولاً	زَحَفَ ـ زَاحِف	فَعَل ـ فاعِلُ
زَحَفَانَا ـ يَزْحَفُونَ	فَعْلاَنَا ـ يفْعَلُونَ	زِاحفَة ـ ازْحَفْ	فاعِلة ـ افْعَلْ
يَزْحَفُ ـ زاحِفٌ	يَفْعَلُ ـ فَاعِلٌ	زَحْفًا ـ تَزَحَّفَ	فَعْلاً ـ تَفَعَّلَ
زَحُوفٌ ـ زَاحِفةٌ	فَعُولٌ ـ فاعِلَةٌ	ازْدَحَفَ ـ تَزَاحَفُوا	افْتَعَلَ ـ تَفَاعِلُوا
زَوَاحِفَ ـ مزَاحِفُ	فوَاعِل ـ مَفَاعلُ	الزِحّاف ـ الزَحْفَة	فِعّال ـ فَعْلَة
المُزَنِحِفَةُـ زاحِفًا	مُفَنِعِلَةُ ـ فَاعِلاً	الزَحَفْتيْن ـ	فَعْلَتْينِ ـ فَعَنْلَلَةُ
زَحَّافًا ـ مُزْحِفٌ	فَعّالاً ـ مُفْعِلٌ	الزَحَتْفَفَة	فَعُولَ ـ مَفْعَلَ
مِزْحَافُ ـ تَزَاحِفُوا	مِفْعَال ـ تَفَاعِلُوا	الزَحُوفَ ـ	مَفَاعِل .[2]
تَزَحَّفَ ، ازْدَحَفَ	تَفَعَّلَ ـ افْتَعَلَ[1]	المَزَحَف	

[1]الفيروزآبادي ،المصدر السابق، ص 463 .
[2]بطرس البستاني ،المصدر السابق، ،ص 303 .
[3]الفيروزآبادي ،المصدر السابق، ص 496 .
[4] بطرس البستاني ،المصدر السابق، ص 327 .

		مَزَاحِف .	
سَأَلَهُ ـ سُؤَلاً ـ سآلة مَسْأَلَة ـ تَسَآلاً سَلْ ـ اسأَلْ ـ سَالَ يَسالُ ـ يَتَسَاوَلاَن السُّؤلُ ـ الْسُّؤْلَةُ سَأَلْتَه ـ السّؤَال أسْأَلَهُ ـ مَسْأَلتهُ سَايلَتَهُ ـ تَساءلوا	فَعَلَهُ ـ فُعَالاً ـ فَآلة مَفْعَلة ـ تَفَآلاً فَلْ ـ افْعَلْ ـ فالِ يَفَالُ ـ يَتَفَاعَلاَن فُعْلُ ـ فُعْلَةُ فَعَلَتَهُ ـ فُعَال أفْعِلَهُ ـ مَفْعَلَتَهُ فايَلَتْهُ ـ تَفَاعلوُا[3]	سَأَلَ ـ يَسْأَلُ ـ سُؤَالاً سَلْ ـ السُؤَال المَسْؤُول سَالَ ـ اسْأَلْ ـ سَآءلَهُ سايَلَهُ ـ تَسَأَلَ ـ تَسآءِلَهُ تَسآلوُنَ ـ السَائِلُ السَائِلَه ـ السَآل ـ السُؤْل السَؤُول ـ المَسْأَلَةَ مَسائِل ـ المَسْؤولِيَّة .	فَعَلَ ـ يَفْعَلُ ـ فُعَالاً فلْ ـ فُعَال ـ مَفْعُول فَالَ ـ افْعَلْ ـ فآعِلَهُ فايَلَهُ ـ تَفَعَلَ ـ تَفَآعَلَ تَفَعَالونُ ـ فَاعِلُ فَاعِلَهُ ـ فَعَال ـ فُعْل فَعُولِ ـ مَفْعَلَةَ مَفاعِل. مَفْعُولِيَّة .[4]
شَرَبَ ـ شَرْبًا ـ مَشْرِبًا تَشْرابًا ـ أشْرِبتُهُ يشْرَبوُن ـ كالشْرُوبِ كالمَشْرَب ـ الشَّرابُ يُشْرَبُ كالشَرِيبُ أشْرَبَ ـ تَشْرَب ـ الشَّارِبَةُ الشَّارِبَةُ ـ الشَّوَارِبُ تَشَارِبٌ ت اسْتَشْرَبَ المَشْرَبَةُ ـ تَشْرِيبُ إشرأب ـ الشُّرَأْبِيبَةُ شَرِيبٌ ـ شَورِبَانُ شُرُبِيةٌ ـ شَرْبوْبٌ	فَعَلَ ـ فَعْلاً ـ مَفْعَلا تَفْعَالاً ـ أَفْعَلْتُهُ يَفْعَلوُن ـ فْعُولِ مَفْعَلِ ـ فَّعَال يُفْعَلُ ـ فَعِيلُ أفْعَلَ ـ تَفْعَلَ ـ فّاعِلَةُ فّعَلَةُ ـ فَّوَاعِلُ تَفَاعِلُ ـ اسْتَفْعَلَ مَفْعَلَةُ ـ تَفْعِيلُ إفْعألَّ ـ فُّعَالِيَلَةُ فَعِيلٌ ـ فِوْعَلاَنُ فُعْلُلَةٌ ـ فَعْلوُلٌ فْعَلَةٌ ـ فَّاعِلانِ	شَرَبَ ـ شَارِبَهُ إشْربَهُ ـ إشْرَبَ إشْرَبَني ـ أشربَ تَشَرَّبَ ـ تَشَرَبَّهُ استَشَربْ ـ إشْرأبَّ ـ الشَارِبَ الشَارِبَة ـ شَوَارِبَ الشَرَاب ـ شَرَابًا الشُرَأْبِيَة ـ الشُربَه الشَرْيَبَ ـ الشُرُوب الشَرَبِيةُ ـ الإشراب المَشْرب ـ المْشرَبَة المَشارِبُ ـ المَشْرُوب	فَعَلَ ـ فَاعلَهُ إفْعَلَهُ ـ إفْعَلَ إفْعَلَنِي ـ أففعَلَ تَفَعَّلَ ـ تَفَعَلَّهُ اسْتَفَعَلْ ـ إفْعَألَّ ـ فَاعِلَ فَاعِلَة ـ فَوَاعِلَ فَعَالَ ـ فَعَالاً فُعَألِيَة ـ فُعلَه فَعْيلَ ـ فُعُول فَعَلَلَة ـ إفْعَال مَفْعَلَ ـ مِفْعَلة مَفَاعِلُ ـ مَفْعُول[2]

[1]الفيروزآبادي ،المصدر السابق، ص554 .
[2]بطرس البستاني ، المصدر السابق، ص 368 .
[3]الفيروزآبادي ،المصدر السابق، ص 585 .
[4] بطرس البستاني ،المصدر السابق، ص 389 - 390 .

شْربَةٌ ـ الشَّاربَان أشْربْنِي ـ الشْربُبُ	أفْعَلِيْني ـ فْعْلْلْ[1]		
الصُبْحُ ـ أصْبَاحٌ الصَّبيحَة ـ الصّبَاح الإصْبَاحُ ـ المَصْبَح أصْبَحَ ـ صُبّحَهُم صِبَاحًا ـ صَبحَهم صَبُوحًا ـ الصُّبْحَةُ تَصَبَّحَ ـ صَبْحَاءُ صَبُوح ـ المِصْبَاحُ الصّبُوحَةُ ـ الصّباحَةُ صَبِيحٌ ـ صَبْحانُ التَصْبِيحُ ـ الأصْبحيُّ مِصْطبح ـ استصْبَحَ الصَّبَاحِيَّة ـ صُبَاحيٌّ صَبَّحَتُ ـ صَبَاحًا الصَّايحُ ـ صَبحَةُ	فُعلُ ـ أفْعَالٌ فَّعِيلة ـ فَّعَالُ إفْعَالُ ـ مَفْعَل أفْعَلَ ـ فُعُّلَهُم فِعَالاً ـ فَعَلَهْم فَعُولاً ـ فُّعْلَةُ تَفَعَّلَ ـ فَعْلاًءُ فَعُولُ ـ مِفْعَالُ فَّعُولَةُ ـ فَّعَالَةُ فَعِيلٌ ـ فَعْلاَنُ تَفْعِيلُ ـ أفْعلِيٌّ مِفْتَعَل ـ استَفْعَلَ فُّعَاليَّة ـ فُعَاليٌّ فَعَّلتُ ـ فِعَالاً فّاعِلُ ـ فَعَلةُ[3]	صَبَحَ ـ صَبِحَنَهُمْ صَبّحهُ إصْبحَ ـ أَصْبَحَ ـ تَصَبَحْ نُصبحُ ـ إصْطَبَح ـ اسْتَصْبَحَ الصَابِحُ ـ الصَبَاحُ الصَبَاحَةُ ـالصُبَاحيَّة الصَاحبّةـ الصبْحَانُ الصَبْحَة ـ الصَبيحْة الإصْبَاحُ ـ صَبْحَاءُ الأصْبحِيُّ الأصْبُوُحة مُصْبَحْ ـ المِصْبَاح	فَعَلَ ـ فَعَلَهُم ـ فَعَّلَهُ إفْعلَ ـ أفْعَلَ ـ تَفَعَلَ نُفعلُ ـ إفتَعَلَ استَفعَل فَاعِلُ ـ فَعَالُ فَعَالةُ ـ فُعالية فَاعِلَّة ـ فَعْلاَنْ فَعْلة ـ فَعيلْة إفْعَالُ ـ فَعْلاءُ أفْعليٌّ ـ أفْعُولَة مُفْعَلُ ـ مِفْعَال[4]
ضَحِك ـ ضِحِكْت ضَحْكا ـ ضِحْكا ضَحِك ـ تَضْحَّك تَضَاحَك ـ ضَاحِك ضَحَّاك ـ ضَحُوك مِضْحَاك ـ ضُحَكَة ضُحْكَة ـ أَضْحَكْتُه الضَّاحِكَة ،الأَضْحُوكة ضَحِكَت ـ الضَّحْك	فَعِلَ ـ فِعِلْت فَعْلًا ـ فِعْلا فَعِل ـ تَفْعَّل تَفَاعَل ـ فَاعِل فَعَّال ـ فَعُول مِفْعَال ـ فُعَلَة فُعْلَة ـ أُفْعَلْتُه فَاعِلَة ـ أُفْعُولَة فَعِلَت ـ فَعْل	ضَحِك ـ يَضْحَك ضِحْكا ـ ضَحْكا ضِحِكا ـ ضَحِكا ضِحِكت ـ ضَحَكا ضَاحَك ـ أَضْحَك تَضَحَّك ـ تَضَاحَك اسْتَضْحَك الضَاحِك الضَاحِكَة الضَّحَّاك الضَّحْكَة ـالضُّحْكَة	فَعِل ـ يَفْعَل فِعْلا ـ فَعْلا فِعِلا ـ فَعِلا فَعِلت ـ فَعَلا فَاعَل ـ أَفْعَل تَفَعَّل ـ تَفَاعَل اِسْتَفْعَل ـ فَاعِل فَاعِلَة ـ فَعَّال فَعْلَة ـ فُعْلَة فُعَلَة

[2] بطرس البستاني، المصدر السابق، ص 457 - 458 .
[1] الفيروزآبادي،المصدر السابق، ص 675 .
[3] الفيروزآبادي ،المصدر السابق، ص 725 .
[4] بطرس البستاني ،المصدر السابق، ص 495 - 496 .

ضُوَيْحِك	فُوَيْعِل[1]	الضُّحَكَة -الضُّحُكَّة الضَّحُوك الأَضْحُوكَة الْمِضْحَاك	- فُعُلَّة فَعُول أُفْعُولَة مِفْعَال[2]
الطَّبْخ – طَبَخ اِنْطَبَخ - اِطَّبَخ الطَّبِيخ – طَابِخ الطَّابِخَة – طَبَائِخ طَبَاخِيَة- طَبَّخ تَطْبِيخا – الْأَطْبَخ الطَّبْخَة - اِطْبَاخا المَطَابِخ	فَعْل – فَعَل اِنْفَعَل - اِفْتَعَل فَعِيل – فَاعِل فَاعِلَة - فَعَائِل فَعَالِيَة – فَعَّل تَفْعِيلا – أَفْعَل فَعْلَة - اِفْعَالا مَفَاعِل[3]	طَبَخ – يَطْبُخُه يَطْبَخُه - طَبْخا طَبَّخ – اِطَبَّخ الطَّابِخ – الطُّبَّخ الطَّبَّاخ - الطُّبَّاخ طَبَائِخ – الطِّبَاخَة الطُّبَاخَة- الطَّبَاخِيَّة الطُّبَاخِية –الطَّبِيخ الطَّبْخَة – الأَطْبَخ الْمَطْبَخ – الْمِطْبَخ الْمُطْبُخ – الْمُطْبَّخ المُطَّبَخ – المَطْبُوخ	فَعَل – يَفْعُلُه يَفْعَلُه - فَعْلا فَعَّل – اِفْتَعَل فَاعِل – فُعَّل فَعَّال – فُعَّال فَعَائِل – فِعَالَة فُعَالَة – فَعَالِيَّة فُعَالِيَة – فَعِيل فَعَلَة – أَفْعَل مَفْعَل – مِفْعَل مُفْعُل – مُفْعَّل مُفَّعَل - مَفْعُول [4]
الظَّرْف – ظُرُوف ظَرُف –ظَرْفا ظَرَافَة – ظَرِيف ظُرُف – ظِرَاف ظَرِيفِين – تَظَرَّف – ظُرَفَاء - ظُرَّافُون – أَظْرَف .	فَعْل– فَعُول فَعُل - فَعْلا فَعَالَة – فَعِيل فُعُل – فِعَال فَعِيلِين – تَفَعَّل فُعَلَاء – فعَّالُون – أَفْعَل.[5]	ظَرُف – يظْرُف ظَرْفا - ظَرافَة ظَرِيف – أَظْرَف ظُرَفَاء – تَظَرَّف اِسْتَظْرَف -الظُّرَاف الظَّرَّاف – ظُرَّافُون ظُرُوف – الظَّرْفِيَّة	فَعُل – يَفْعُل فَعْلا - فَعَالَة فَعِيل – أَفْعَل فُعَلَاء – تَفَعَّل اسْتَفْعَل - فُعَال فَعَّال – فعَّالُون فُعُول – فَعْلِيَّة فِعَال – فَعِيلُون فَعِيلَات –

[1]الفيروزآبادي ، المصدر السّابق ، ص ، 171
[2]بطرس البستاني ، المصدر السّابق، ص530-531
[3] الفيروزآبادي ، المصدر السّابق، ص 789 ،790
[4]بطرس البستاني ، المصدر السّابق ، ص543
[5] الفيروزآبادي ، المصدر السّابق ، 824

		ظِرَاف - ظَرِيفون ظريفات – ظَرَائِفُ الْمَظْرُوف.	فَعَائِل مَفْعُول.[1]
العُنْف – العِنْف العَنْف – عَنُف أَعْنَفْتُه – عَنَّفْتُه الْعَنِيف – عُنْفَة اعْتِنَافا -عُنْفُوَان عُنْفُوُّه – عَنْفا عَنْفا العَنَفَة – اعْتَنَف مُعْتَنِفَة – مُعْتَنِف عَنَّفَه.	فُعْل – فِعْل فَعْل -فَعُل افْعَلْتُه – فَعَّلْتُه فَعِيلٌ – فُعْلَة افْتِعَالا -فُعْلُوَان فُعلُوّه - فَعْلا فَعْلا فَعَلَة – اِفْتَعَل مُفْتَعِلَة –مُفْتَعِل فَعَّلَه[2]	عَنُف- يَعْنُف عَنْفا- عَنَافَة عَنِيف – عَنَّفَه أَعْنَفَه - اعْتَنف العَنْف – العُنْف العِنْف – عَنْفاعَنْفا العُنْفَة- العُنُفَة العَنَفَة- الاِعْتِنَاف مُعْتَنِف.	فَعُل – يَفْعُل فَعْلًا - فَعَالَة فَعِيل – فَعَّلَه أَفْعَلَه – اِفْتَعَلَ فَعْلٌ - فُعْلٌ فِعْلٌ – فَعْلا فَعْلا فُعْلَةٌ - فُعْلَةٌ فَعَلَةٌ - افْتِعَالٌ مُفْتَعِل.[3]
الْغَرْف – غَرْفِي الْغَرَف –غَرَفَه غُرْفَة – الغَارِفَة غَوَارِف- مَغَارِف تَغْرِف - مِغْرَف غَرَف – يَغْرِفُه يَغْرُفُه – اغْتَرَفَه الْغَرْفَة – الغُرَافَة الغِرَاف – غَرِفَت الغَرِيف – غِرْيَفَة الغُرَفَة - غَرَفَة غَرُوف- يُغْتَرَف تَغَرَّفَنِي- اِنْغَرَف	فَعْل – فَعْلِيّ فَعَل - فَعَلَه فُعْلَه - فَاعِلَة فَوَاعِل- مَفَاعِل تَفْعِل - مِفْعَل فَعَل - يَفْعِلُه يَفْعُلُه – افْتَعَلَه فَعْلَة - فُعَالَة فِعَال - فَعِلَت فَعِيل- فِعْيَلَة فُعَلَة – فَعَلَة فَعُول – يُفْتَعَل تَفْعَّلَنِي – اِنْفَعَل [4]	غَرَف - يَغْرُفُه غَرْفا - الْغَرْف غَرِفَت - تغرَف غَرَفا - الغَرَف انغرف - اغترَف الغارِفة – الغارِف غَوَارِف - الغِرَاف الغُرْفَة - الغُرَافَة غُرِف – الغَرَّاف الغَرْفَة – الغِرْفَة غِرَف - غُرُفَات غُرَفَات - غُرْفَات غُرَف - غَرُوف غَرِيف - مِغْرَف	فَعَل – يَفْعُلُه فَعْلا - فَعْل فَعِلَت - تفعَل فَعَلا - فَعَل اِنْفَعَل -اِفْتَعَل فَاعِلة - فَاعِل فَوَاعِل - فِعَال فُعْلَة- فُعَالَة فُعِل - فَعَّال فَعْلَة- فِعْلَة فِعَل- فُعُلَات فُعَلَات - فُعْلَات فُعَل - فَعُول فَعِيل – مِفْعَل مَفَاعَل – مَفْعُول [5]

[1] بطرس البستاني ، المصدر السّابق ، ص 564 ، 565

[2] الفيروزآبادي ، المصدر السابق ،ص 919

[3] بطرس البستاني،المصدر السّابق،ص 638

[4] الفيروزآبادي، المصدر السّابق،944-945

[5] بطرس البستاني، المصدر السّابق، ص 656

		مَغَارِف - مغْرُوف	
فِلَسْطُون - فِلَسْطِين فَلَسْطُون – فَلَسْطِين فِلَسْطِيّ	فِعَلُّون - فِعَلِّين فَعَلُّون - فَعَلِّين فِعَلْلِيّ [1]	فِلَسْطُون -فِلَسْطِين فَلَسْطُون -فَلَسْطِين فِلَسْطِيّ –فِلَسْطِينِيّ	فِعَلُّون - فِعَلِّين فَعَلُّون - فَعَلِّين فِعَلْلِيّ [2]
الْقُدْس – الْمُقَدَّس الْقُدُس - القَادِس الْقَادِسِيَّة - قُدِّسْت الْقُدُّوس - قَدُوس قَيْدَاسا - مِقْدَاسا التَّقْدِيس - الْمُقَدَّسَة الْمَقْدِس - تَقَدَّس قُدَيْسَة - قُدَاس	فُعْل – مُفْعَّل فُعُل - فَاعِل فَاعِلِيَّة - فُعِّلْت فَعُّول - فَعُول فَيْعَالا - مِفْعَالا تَفْعِيل - مُفَعَّلَة مَفْعِل - تَفَعَّل فُعَيْلَة - فُعَال [3]	قَدَس – يَقْدُس قُدْسا - قُدُسا قَدَّسَه - تَقَدَّس القَادِس - القَادُوس الْقَادِسِيَّة - قُدِّسَت القُدَاس - قَدَاسَة الْقُدُّوس – قِدِيس أقْدَاس – القُدْس التَّقدِيس – المَقْدِس المُقَدَّس- المُقَدِّس	فَعَل - يَفْعُل فُعْلا - فُعُلا فَعَّلَه - تَفَعَّل فَاعِل – فَاعُول فَاعِلِيّة - فُعِّلَت فُعَال – فَعَالَة فَعُّول - فَعِيل أَفْعَال - فُعْل تَفْعِيل – مَفْعِل مُفَعَّل - مُفَعِّل [4]
الْقُدْس – الْمُقَدَّس الْقُدُس - القَادِس الْقَادِسِيَّة - قُدِّسْت الْقُدُّوس - قَدُوس قَيْدَاسا - مِقْدَاسا التَّقْدِيس - الْمُقَدَّسَة الْمَقْدِس - تَقَدَّس قُدَيْسَة - قُدَاس	فُعْل – مُفْعَّل فُعُل - فَاعِل فَاعِلِيَّة - فُعِّلْت فَعُّول - فَعُول فَيْعَالا - مِفْعَالا تَفْعِيل - مُفَعَّلَة مَفْعِل - تَفَعَّل فُعَيْلَة - فُعَال	قَدَس – يَقْدُس قُدْسا - قُدُسا قَدَّسَه - تَقَدَّس القَادِس - القَادُوس الْقَادِسِيَّة - قُدِّسَت القُدَاس - قَدَاسَة الْقُدُّوس – قِدِيس أقْدَاس – القُدْس التَّقدِيس – المَقْدِس المُقَدَّس- المُقَدِّس	فَعَل - يَفْعُل فُعْلا - فُعُلا فَعَّلَه - تَفَعَّل فَاعِل – فَاعُول فَاعِلِيّة - فُعِّلَت فُعَال – فَعَالَة فَعُّول - فَعِيل أَفْعَال - فُعْل تَفْعِيل – مَفْعِل مُفَعَّل - مُفَعِّل

[1] الفيروزآبادي، المصدر السّابق، ص 1009
[2] بطرس البستاني،المصدر السّابق، ص 701
[3] الفيروزآبادي، المصدر السّابق، ص 1034
[4] بطرس البستاني، المصدر السّابق، ص 719

كَتَبَ ، كِتْبًا ، كِتَابًا ، كَتَبَهُ ، اِكْتَبَهُ ، اِسْتَكْتَبَهُ ، الكِتَابُ ، الكُتْبَة اِكْتَتَبَهُ ، الكَاتِبُ ، الإِكْتَابُ ، التَكْتِيبُ ، الكُتَّابُ ، الكَاتِبُون ، المَكْتَبُ ، كَتَاتِيبُ ، اِكْتَتَبَ ، المُكْتوتَبُ ، الكِتَيْبَة ، كَتَّبَهَا ، تَكَتَّبُوا ، المُكَتَّبُ ، المُكَاتَبَةُ	فَعَلَ ، فِعْلاً ، فِعَالًا ، فَعَّلَهُ ، اِفْعَلَهُ ، اِسْتَفْعَلَهُ ، فِعَالُ ، فُعْلَه اِفْتَعَلَهُ ، فَاعِلُ ، اِفْعَالُ ، تَفْعِيلِ ، فُعَّال ، فَاعِلُون ، مَفْعَلُ ، فَعَاعِيل ، اِفْتَعَلَ ، مُفْعَوعَلُ ، فِعَيْلَة ، فَعَّلَهَا ، تَفَعَّلُوا ، مُفَعَّلُ ، مُفَاعَلَة[1]	كَتَبَ ، الْكِتَابُ ، يَكْتُبُه ، كَتَبًا ، كِتَابًا ، كِتْبَة ، كِتَابِةً ، كَتْبًا ، يَكْتَبْ الْكَتَائِبْ ، كَتِيبَة ، مُكَاتَبَة ، كُتَيبَة ، كَاتِبٌ ، كَاتبُون ، كِتَاب ، كَتْبَة ، كِتَابَة ، مَكْتُوبٌ ، مُكَاتَبَة ، كَتَائِب ، مُكَاتِبًا ، مُكَاتَبًا ، مُكَاتِبٌ ، مَكْتَبَه ، مَكْتَب ، الْمُكْتَب ، الْمَكْتِب ، مَكْتُوبٌ ، مَكَاتِيب ، المُكْتَوتِبْ .	فَعَل ، فَعَّال ، يَفْعَلُه ، فِعْلًا ، فِعَالًا ، فَعَلَه ، فِعَالِه ، فِعْلًا ، يَفْعَل ، فَعَائِل ، فَعِيلَة ، مُفَاعَلَةٌ ، فَعِيلَة ، فَاعِل ، فَاعِلُون ، فَعَّال ، فَعَلَه ، فِعَالِه ، مَفْعُولٌ ، مُفَاعَلَةٌ ، فَعَائِل ، مفاعلا ، مفاعلا ، مفاعلا ، مُفَاعِل ، مِفْعَلَةٌ ، مَفْعَل ، مَفْعَل ، مَفْعَل مَفْعُولٌ ، مَفَاعِيل ، مفعوعل .[2]
لَفْظ ، مَلْفُوظ ، لَفِيظ ، تَلَفَّظ ، اللافظة ، تَلَفَّظ لَفْظ .	فَعَل ، مَفْعُولٌ ، فَعِيل تَفْعَل ، فَاعِلُه ، تَفْعَل فَعَل .[3]	لَفْظ ، يَلْفِظ ، لَفْظ ، يَلْفِظ ، لَفْظًا ، لَفِيظ مَلْفُوظ، تَلَفَّظ ، لَافِظِه ، تَلَفَّظ ، لَافِظِه ، اللفاظ ، اللفاظة ، لفاظ ، أَلْفَاظ ، أليفاظ ، اللَّفْظَة ، لفظات ، اللَّفْظِيّ .[4]	فَعَل ، يَفْعَل ، فَعَل ، يَفْعَل ، فِعْلًا ، فَعِيل ، مَفْعُولٌ ، تَفْعَل ، فَاعِلُه ، تَفْعَل ، فَاعِلُه ، فَعَّال ، فِعَالِه ، فَعَّال ، أَفْعَال ، أفيعال ، فَعَلَه ، فِعْلَات ، فَعَلَيّ .

[1] الفيروزآبادي ، المصدر السابق ، ص 1112- 1113.
[2] بطرس البستاني ، المصدر السابق ، ص 769.
[3] الفيروزآبادي ، المصدر السابق ، ص 1182.
[4] البستاني ، المصدر السابق ، ص 830.

مَاتَ ، يَمُوتُ ، يَماتُ يَمِيتُ ، مَيْتٌ ، الْمَيْتُ المَائِتُ ، أَمْوَاتٌ ، مَوْتَى ، مَيِّتُون ، مَيْتُون ، مَيِّتَة ميْتَة ، مَيِّتٌ ، الْمَيْتَة ، أمْوَتَه أَمْوَتَ ، الْمُوَاتُ ، الْمَوْتُ ، الْمَوْتَانُ ، مَوْتٌ ، أَمَاتَتِ ، المُتَماوتُ ، مَوْتَانُ ، الْمُوتَةُ ، الْمَوْتَةِ ، المُسْتَمِيتُ ، أَمَاتُوا ، مَوَّتَه ، المُماوتَة ، اِسْتَمَاتَ .	فَعَل ، يَفْعُلُ ، يَفْعَلُ يَفْعِل ، فَعْلٌ ، فَعلُ ، فَاعِلُ ، أَفْعَالٌ ، فَعْلَى ، فَعِّلُون ، فَيعْلُون ، فَعِّلَه ، فَعْلَه فَعِّلٌ ، فَعْلَه ، أَفْعَلَه ، أَفْعَلَ ، فُعَالُ ، فَعْلُ ، فَعْلَانُ ، فَعْلٌ ، أَفعَلَتِ ، مُتَفَاعِلُ ، فَعْلَانُ ، فُعَلَةُ ، فَعِلَةِ ، مُسْتَفْعِلٌ ، افْعَلُوا فَعَّلَهُ ، مُفَاعَلَةٌ ، اسْتَفْعَلَ . [1]	مَات ، يَمُوت ، يمات ، يَمُت ، مَوْتًا ، مَوْتَانَا ، مَوَاتًا ، مَوْتِه ، تمويتا ، يَمُوت ، مَات ، مَوْتًا ، أَمُوت ، ماوت ، ماوته ، أَمَاتَه ، أَمَاتَه ، مَوْتِه ، الْمَوَات ، أَمَاتَت ، مُمِيت ، ممية ، مماويت ، أَمَات ، مَات ، الْمَوْت ، أَمَات ، أُمِيت ، مَمَاتٌ ، أموته ، أَمُوت ، تَماوَت ، تماوتا ، الْمَوْت ، اِسْتَمات ، اِسْتِماتَةٌ ، المائت ، مَوْتًا ، الْمَوَات ، مَوَاتًا ، الْمَوَات ، الْمَوْت ، الْمَوْتَان ، مَوْتًا ، مُوتَان ، موتانة ، الْمَيِّت ، الْمَوْتَة ، الْمَيْتَة ، الْمَيِّت ، ميتاب ، مَيْتَة ، الْمَيْتَة ، الميتوتة ، ميوت ، أَمْوَاتٌ ، مَوْتَى ، مَيِّتُون ، مَيْتَة ، مَيِّت ، ميتات ، الْمَوْتَى ، الميتون ،	فَعَل ، يَفْعَل ، فَعَّال ، يَفْعَل ، فِعْلًا ، فعلانا فِعَالًا ، فَعَلَه ، تفعيلا يَفْعَل ، فَعَل ، فِعْلًا ، أَفْعَل ، فَاعِل ، فَاعِلُه افاعله ، أفاعله ، فَعَلَه أَفْعَلْه ، مُفْتَعِلٌ ، مُفْتَعِلَةٌ ، مَفَاعِيل ، أَفْعَل ، فَعَل ، فَعَل ، أَفْعَل ، أَفْعَل ، مُفْتَعِلٌ أَفْعَلْه ، أَفْعَل ، تَفَاعُلٌ تَفَاعُلًا ، فَعَل اسْتَفْعَل ، استفعالة فَاعِل ، فِعْلًا ، فَعَّال ، فِعَالًا ، فَعَّال ، فَعَل ، فِعْلَان ، فِعْلًا ، فِعْلَان ، فَعْلَانَة ، فَعَل ، فِعْلُهُ فَعَلَهُ ، فَعَل ، فِعْلَات ، فَعَلَه ، فَعَلَه ، فعلوتة ، أَفْعَال ، فَعَلَى ، فَعْلُونٌ ، فَعَلَه ، فَعَل ، فِعْلَات ، فَعَلَى ، فَعْلُونٌ ، فِعْلَات ، أَفْعَال ، فَعَلَه ، أَفْعَالِه ، أَفْعَل ، مَفْعَل ، مُتَفَاعَل ، مستفعل ، مِفْعَلَةٌ ، فِعْلًا ، فعلانا . [2]

[1] الفيروزآبادي ، المصدر السابق ، ص 1247 -1248.
[2] البستاني ، المصدر السابق ، ص 868.

		الْمَيْتَات الْأَمْوَات ، الْمَيْتَة ، الْإِمَاتَة ، أَمَات ، الْمَمَات ، المتماوت المستميت ،المميتة مَوْتًا ، مَوْتَانَا .	
النَّبَأ ، أَنْبَاء ، أَنْبَأه ، نَبَّأَه ، اِسْتَنْبَأ ، نابأه ، أَنْبَأ ، النبيء ، أَنْبَاء ، نبآء ، أَنْبَاء ، النَّبِيُّون النُّبُوءَة ، تَنَبَّأ ، الْمُتَنَبِّي ، نَبَا ، نَبِيًّا ، نبوءا ، النابئ ، النبأة نبيئة ، نبيئة .	فَعَل ، أَفْعَال ، أَفْعَلْه فَعَلَه ، اسْتَفْعَل ، فَاعِلُه ، أَفْعَل ، فَعِيل أَفْعَال ، فَعَّال ، أَفْعَال ، فعليون ، فَعُولَةٌ ، تَفْعَل ، متفعل ، فَعَل ، فِعْلًا فَعُولًا ، فَاعِل ، فَعَلَه فَعِيلَة ، فَعِيلَة .[1]	نَبَا ، تَنْبِيئًا ، ينئو ، نَبَّأَه ، نَبَات ، نابأة ، تَنَبَّه ، تَنْبِيئًا ، منابأة ، أَنْبَأ ، أنباءا ، أَنْبَأ ، نَابًا ، أنبئ ، أنبئة ، تَنَبَّأ تَنْبُوَا ، النُّبُوَّة ، اِسْتَنْبَأ ، النَّبَأ ، النابئ ، نَابِي ، الْإِنْبَاء ، النبأة ، النُّبُوَّة ، تَنْبِيهٌ ، نَبِيّه أَنْبَاء ، تبئون ، نبآءة ، النبآء ، النبيء ، نَبِيِّي ، نَبَوِيٌّ ، النبؤ ، الْإِنْبَاء ، المتنبيء	فَعَل ، تفعيلا ، يَفْعَل فَعَلَه ، فَعَلَه ، فَاعِلُه ، تَفْعَلُه ، تفعيلا ، مُفَاعَلَةٌ ، أَفْعَل ، أَفْعَالًا ، أَفْعَل ، فَاعِل أَفْعَل ، أَفْعَلْه ، تَفْعَل ، تَفْعَلا ، فَعُولَةٌ ، اسْتَفْعَل ، فَعَل ، فَاعِل ، فَاعِل ، أَفْعَال ، فَعَلَه ، فَعُولَةٌ ، تَفْعَلُه فَعِيلَة أَفْعَال ، فَعْلُونٌ ، فِعَالِه ، فَعَل ، فَعِيل ، فَعَلَى ، فَعَل ، أَفْعَال ، متفعل .[2]
هَجَم ، هُجُومًا ، أهْجَم هُجُوم ، اِنْهَجَم ، هَجْمًا ، هُجُومًا ، اهتجمه ، أهْجَمَه ، مَهْجُوم ، الْهُجُوم ، هجمية ، هَجَم ، إِهْجَامٌ ، الْهَجْمَة ، هجمية ، هُجَيْم ، الهيجمان .	فَعَل ، فَعُولًا ، أَفْعَل ، فَعُولٌ ، اِنْفَعَل ، فِعْلًا ، فَعُولًا ، افْتَعَلَه ، أَفْعَلْه ، مَفْعُولٌ ، فَعُولٌ ، فَعِيلَة ، فَعَل ، أَفْعَال ، فَعَلَه ، فَعِيلَة ، فَعِيل ، فعيلان .[3]	هَجَم ، يَهْجُم ، يَهْجُم ، هُجُومًا ، هَجْمًا ، هُجُومًا ، هَجْمًا ، مُهاجَمَة ، أهْجَم ، إِهْجَامٌ ، الْهُجُوم .	فَعَل ، يَفْعَل ، يَفْعَل ، فَعُولًا ، فِعْلًا ، فَعُولًا ، فِعْلًا ، مُفَاعَلَةٌ ، أَفْعَل أَفْعَال ، فَعُولٌ .[4]

[1] الفيروزآبادي ، المصدر السابق ، ص 1254.
[2] البستاني ، المصدر السابق ، ص 874.
[3] الفيروزآبادي ، المصدر السابق ، ص 1338.
[4] بطرس البستاني ، المصدر السابق ، ص 930.

الْوَحْش ، الوحيش ، وُحُوشٌ ، وَحَشَان ، وَحْشِي ، وَحْش ، وَحْشِي ، مُوحِشَة ، الْوَحْشِيّ ، الْوَحْشِيَّة ، وَحْش ، وَحْش ، وَحْشًا ، أُوحَاش ، الْوَحْشَة ، الْمُسْتَوْحِشَة ، وَحْش ، وَحْش ، وَحَشَان ، وَحَاشِي ، أَوْحَش ، وَحْشَةٌ ، وَحْشًا ، تَوَحَّش ، اسْتَوْحَش ، الْوَحْشَة .	فَعَل ، فَعَل ، فَعِيل ، فَعُولٌ ، فِعْلَان ، فَعْلَى ، فَعَل ، فَعَلِيّ ، مِفْعَلَةٌ ، فَعَلِيّ ، فَعَلَيْه ، فَعَل ، فَعَل ، فِعْلًا ، أَفْعَال ، فَعَلَه مستفعلة ، فَعَل ، فَعَل ، فِعْلَان ، فِعالي ، أَفْعَل ، فَعَلَه ، فِعْلًا ، تَفْعَل ، اسْتَفْعَل ، فَعَلَه [1]	وَحْش ، يَحِشُ ، وَحْشًا ، وَحْش ، تَوحِيشًا ، أَوْحَش ، أيْحَاشًا ، لِيسْتَوحِش تَوَحَّش ، تَوحُشًا ، تَوَحَّش ، الْوَحْش ، اسْتَوْحَش ، استيحاشا ، الْوَحْشَة ، وَحْشِي ، الْوَحْشِيَّة ، وُحُوشٌ ، وَحْشَان ، الْوَحْش ، وَحْش ، وَحْشًا ، الْمُسْتَوْحِشَة ، الْوَحْشِيّ ، وحشان ، وَحَاشِي ، الْوَحْشِيَّة ، الوحيش ، مُوحِشَة .	فَعَل ، فَعَل ، فِعْلًا ، فَعَل ، تفعيلا ، أَفْعَل ، أَفْعَالًا ، يستفعل ، تَفْعَل ، تَفْعَلا ، تَفْعَل ، فَعَل ، اسْتَفْعَل ، استفعالا ، فَعَلَه ، فَعَلِيّ ، فَعَلَيْه ، فَعُولٌ ، فِعْلَان ، فَعَل ، فَعَل ، فِعْلًا ، مستفعلة ، فَعَلِيّ ، فِعْلَان ، فِعالي ، فَعَلَيْه ، فَعِيل ، مَفْعُولُه . [2]
يَأْسُ ، يَآسَةُ ، يَئِسَ ، يَيْأَسُ ، يَوْسٌ ، اِسْتَيْأَسَ ، اِتَّأَسَ ، يَأْسٌ ، تُؤْيِسُ ، يَائِسٌ مَيْؤُوسٌ ، يَيْأَسُ ، إيْأَسْتُه ، آيَسْتُه ، يَيْأَس .	فَعْلُ ، فَاعِلُه ، فَعَل يَفْعَل ، فَعُولٌ ، اسْتَفْعَل ، اِفْتَعَل ، فَعَل ، تَفْعَل ، فَاعِل مَفْعُولٌ ، يَفْعَل ، أفعلته ، عافلته ، يَفْعَل . [3]	يَئِس ، يَيْأَس ، يَأَسًا ، يَأْسُه ، يائِس ، مَيْئُوس ، بيئس ، أَيِس ، تَيْأَسُوا ، يَئِسَت ، إيَاسًا ، يائِس ، الْإِيَاس ، ياءس يائِس ، يَيْأَس ، آيِسَة ، مؤايسة ، إيَاسِه ، إيَاسًا ، إلْيَاس ، إيَاس ، إيَاسًا ، اِسْتَيْأَس ، إستيآسا ، اليآسة ، يَأْس ، توئس ،	فَعَل ، يَفْعَل ، فِعْلًا ، فَاعِل ، مَفْعُولٌ ، يَفْعَل فَعَل ، تَفْعَلُوا ، فَعَلَه ، فِعَالًا ، فَاعِل ، فَعَّال فَاعِل ، فَعِيل ، يَفْعَل ، فَاعِلُه ، مُفَاعَلَةٌ ، أَفْعَلْه ، فِعَالًا ، فَعَل ، أَفْعَل ، فِعَالًا ، اسْتَفْعَل ، استفعالا ، فَاعِلُه فَعَل ، تَفْعَل ، فَاعِل ، مَفْعُولٌ ، يَفْعَل ، فَعُولَةٌ . [4]

[1] الفيروزآبادي ، المصدر السابق ، ص 1385.
[2] البستاني ، المصدر السابق ، ص 960.
[3] الفيروزآبادي ، المصدر السابق ، ص 1426-1427.
[4] بطرس البستاني ، المصدر السابق ، ص 911.

		يائِس ، مَيْئُوس ، يَيْأَس ، اليؤوس .	

1-1- باب الهمزة - مادة :الأرض

بعد عملية استخراج المشتقات من المادة اللّغوية (أرض)بين قاموس محيط المحيط للبستاني والقاموس المحيط للفيروزآبادي نلاحظ أنّهما قد صدرا قاموسيها بالفعل أرض في المحيطين بالفعل الماضي على وزن فعل الّذي يعدّ فعلا ثلاثيا مجردا ومن خلال جملة المشتقات الكامنة في المعجمين نجد أنّ البستاني في قاموسه محيط المحيط قد أورد أربعة عشرة كلمة مشتقة في حين نجد أنّ الفيروزآبادي من خلال قاموسه المحيط قد ذكر ثلاثة عشرة كلمة مشتقة في مادة أرض

نلاحظ أيضا من الجدول السّابق أنّ المعجمين استعملا مادة أرض بالفعل الماضي المجرّد على وزن فعل وذكر البستاني أيضا الفعل المزيد بثلاث حروف استارضت على وزن استفعلت وذكر أيضا المعجمين اسم المفعول المأروض على وزن مفعول.ومن ناحية التّقديم والتّأخير نلاحظ أنّ قاموس محيط المحيط لبطرس البستاني أخر اسم المفعول المأروض أمّا الفيروزآبادي قدم اسم المفعول المأروض في مادة الأرض.

1-2- باب الباء_ مادة:بدأ

ونلاحظ أيضا في الجدول السّابق أنّ قاموس محيط المحيط لبطرس البستاني استعمل مادة بدأ على وزن فعل ،وذكر منتهى الجموع مبادئ على وزن مفاعل بينما ذكر الفيروزآبادي كلمة أبدأ على وزن أفعل .

ومن ناحية التّقديم والتّأخير نلاحظ أنّ القاموس محيط المحيط لبطرس البستاني بدأ مشتقاته بالفعل في مادة بدأ أمّا القاموس المحيط للفيروزآبادي فقد بدأ مشتقاته بالفعل في مادة بدأ.

1-3-باب التّاء_مادة : ترك

من خلال الجدول السّابق في مادة ترك في قاموس محيط المحيط لبطرس البستاني استعمل مادة ترك على وزن فعل الذي يعد فعلا ثلاثيا مجردا وذكر أيضا مادة ترك على وزن فعل أمّا الفيروزآبادي ذكر اسم الفاعل تارك على وزن فاعل وذكر أيضا التَّريك على وزن فعيل .

من ناحية التّقديم والتّأخير نلاحظ أنّ قاموس محيط المحيط لبطرس البستاني بدأ مشتقاته بالاسم التّرك في مادته ، أمّا الفيروزآبادي بدأ مشتقاته بالفعل في مادة آتركه بينما بطرس البستاني قدّم الاسم أمّا الفيروز آخر الاسم

1-4-باب الثّاء_مادة:ثعلب

إنّ الجدول السّابق في مادة "تغلب" في قاموس محيط المحيط لبطرس البستاني استعمل جمع مذكّر السّالم الثّعلون على وزن فعلون وذكر أيضا الفعل الماضي ثعى على وزن فعل أمّا القاموس المحيط للفيروزآبادي استعمل جمع المؤنث السّالم ثعلبات على وزن تفاعلات وذكر جمع منتهى الجموع الثّعالب على وزن تفاعل .

ومن ناحية التّقديم والتّأخير في هذه المادة نلاحظ أنّ قاموس محيط المحيط لبطرس البستاني بدأ بالاسم ثعلبة أمّا قاموس الفيروزآبادي بدأ بالاسم في المادة.

1-5- باب الجيم_مادة :جرح

من خلال الجدول السّابق نلاحظ أنّ المعجمين استعمل مادة "جرح " بالفعل الماضي المجرّد على وزن فَعَلَ وذكر البستاني اسم الفاعل جارحٌ على وزن فاعل وذكر الفعل استخرج على وزن استفعل وهو فعل ثلاثي مزيد بثلاثة حروف وذكر اسم الفاعل المؤنثة الجارحة على وزن فَاعلةٌ منتهى الجموع الجوارح على وزن فواعل وذكر الجريح على وزن فعيل أمّا الفيروزآبادي ذكر منتهى الجموع جوارح على وزن فواعل .أمّا منناحية التقديم والتأخير نلاحظ أنّ قاموس محيط المحيط لبطرس البستاني قدّم الفعل الثلاثي المزيد بثلاث أحرف استخرج أمّا الفيروزآبادي أخر الفعل المزيد بثلاث أحرف الاستخراج.

1-6- باب الحاء_مادة :حرب

نلاحظ من الجدول السّابق أنّ للمشتقات في مادة "حرب" بين القاموسين قاموس محيط المحيط وقاموس المحيط للفيروزآبادي حيث ذكر البستاني 11كلمة مشتقة بينما ذكر الفيروزآبادي 16كلمة مشتقة في هذه المادة

ونلاحظ أيضا من خلال الجدول السّابق أنّ مادة "حرب " في قاموس محيط المحيط لبطرس البستاني استعمل مادة حرب على فعل الّذي يعد فعلا ثلاثيا مجرد وذكر حريب على وزن فعيل أمّا الفيروزآبادي ذكر حرب على وزن فعل وذكر منتهى الجموع محاربي على وزن مفاعيل ومحارب حرب على وزن فعل وذكر منتهى الجموع محاربين على وزن مفاعيل ومخارب حرب على وزن فعل وذكر منتهى الجموع محاريب على وزن مفاعيل ومحارب على مفاعل وذكر اسم الفاعل حارب على وزن فاعل .ومن ناحية التّقديم والتّأخير نلاحظ أنّ القاموس محيط المحيط لبطرس البستاني بدأ مشتقاته بالفعل في مادة حرب أمّا القاموس المحيط للفيروزآبادي فقد بدأ مشتقاته بالاسم في مادة الحرب

1-7- باب الخاء-مادة :خبز

نلاحظ من خلال استخراجنا للمشتقات في مادة "خبز" بين القاموسين قاموس محيط المحيط وقاموس المحيط للفيروزآبادي حيث ذكر البستاني 13 كلمة مشتقة بينما ذكر الفيروزآبادي12كلمةمشتقة في هذه المادة.

ونلاحظ أيضا من الجدول السّابق أنّ مادة "خبز " في قاموس محيط المحيط لبطرس البستاني استعمل اسم الفاعل الخابز على وزن فاعل وذكر الفعل الماضي خبز على وزن

الفعل الّذي يعد فعلا ثلاثيا مجرد و ذكر جمع المذكّر السّالم خبزون على وزن فعلون وذكر الخبيز على وزن فعيل أمّا الفيروزآبادي ذكر الفعل الماضي خَبَزَ على وزن فَعَلَ.
وذكر اسم الفاعل خابز على وزن فاعل وذكر جمع المؤنث السّالم الخبيزات على وزن فعيلات .

ومن ناحية التّقديم والتّأخير نلاحظ أنّ قاموس محيط المحيط لبطرس البستاني أخر الفعل مادة خَبَزَ أمّا القاموس المحيط للفيروزآبادي قدّم الفعل في مادة خَبَزَ .

1-8- باب الدّال : مادة : دخن

من خلال استخراجنا للمشتقات نلاحظ أنّ كلا المعجمين استعملا مادة [دَخَن] للفعل الماضي المجرد عَلى وزن فَعَلَ ومن ناحية التّقديم والتّأخير فقد بدأ الفيروزآبادي مشتقاته بالاسم الدُخن ، الدُّخان ، أمّا البستاني فقد بدأ بالفعل الماضي دَخْنتُ ودَخَنَ .

وذكر الفيروزآبادي جمع القلّة أدْخَنة على وزن أَفْعِلة لم يذكرها البستاني ،وقد ذكرالفيروزآبادي صيغة منتهى الجموع في قوله دَواخِنٌ على وزن فواعلٌ ولم يذكرها البستاني، أمّا البستاني فقد وظّف في مشتقاته اسم الفاعل مؤنث في قوله دَاخِنَة على وزن فاعِلَة الّتي لم يذكرها الفيروزآبادي . وقد استعمل الفيروزآبادي في مشتقاته الفعل المزيد بحرفين في قوله تُدَخّنُ على وزن تَفعّل ، وأيضا ذكر الفيروزآبادي صفة المشبهة دَخْنًا على وزن فَعْلاً ولم يذكرها البستاني ، وقد اتفقا على ذكر جمع الكثرة في مشتقاتهم نحو : دَخْنَان على وزن فَعْلاَن ، وقد استعمل أيضا البستاني في ذكر مشتقاته المصدر الميمي للفعل المجرد الثلاثي دَخنَ في قوله مَدْخَن على وزن مَفْعَل .

1-9- باب الذّال : مادة : ذأب

انطلاقا من الجدول السّابق نلاحظ أنّه يوجد تقديم وتأخير في المعجمين حيث بدأ الفيروزآبادي في شرح مشتقاته بالاسم في قوله الذّئب خلاف البستاني فقد بدأ بالفعل في قوله ذَأب ، ونلاحظ أيضا أنّ كلا المعجمين وظّفا اسم المفعول مَذْؤُوب على وزن مَفْعُولٌ، وقد ذكر الفيروزآبادي الفعل المزيد بحرفين نحو : تَذَاءَب على وزن تَفَعّل وتَذَاَءَب على وزن تَفَاعَلَ، أمّا البستاني فقد وظّف الفعل المزيد بحرف واحد في قوله تَذأّب على وزن تَفَعْل والمزيد بثلاثة حروف اسْتَذْأب على وزن استَفْعَل ، وأيضا لقد وظّف الفيروزآبادي اسم التّصغير في قوله ذُؤَيْب على وزن فُعَيْل ولم يذكره البستاني، وكما ذكر أيضا في مشتقاته صيغة منتهى الجموع في قوله ذَوائِب على وزن فوَاعِل ولم يذكرها البستاني ، واستعمل البستاني جمع الكثرة نحو ذُؤْبان على وزن فُعْلاَن .

1-10- باب الرّاء:مادة : رحب

انطلاقا من الجدول السّابق نلاحظ أنّ المعجمين اتفقا على استعمال مادة رَحَبَ في الفعل الماضي الثّلاثي المجرد ، ونلاحظ أنّه يوجد تقديم وتأخير في ترتيب المادة فقد بدأ الفيروزآبادي في عرض مشتقاته بالاسم ثمّ بالفعل : الرُحْب ثمّ رَحَبَ خلاف البستاني فقد بدأ بالفعل الماضي المجرد رَحب ثمّ بالاسم رُحَابٌ وذكر الفيروزآبادي صيغة المبالغة من الفعل

المتعدي رَحِيبٌ على وزن فَعيلٌ ، ثمّ وظّف الفعل الثلاثي المزيد بحرف في قوله أرْحَب على وزن أفْعَل ولم يذكرها البستاني ، وقد استعمل البستاني صيغة منتهى الجموع في قوله رَحَائب على وزن فَعَائل خلاف الفيروزآبادي فهو لم يذكرها في مشتقاته ، وفي الأخير استعمل الفيروزآبادي الصّفة المشبهة للفعل الثّلاثي المجرد في قوله رَخْبًا على وزن فَعْلاً ، وتناول أيضا البستاني المصدر الميمي للفعل رَحب في قوله مَرْحَب على وزن مَفْعَل .

1-11- باب الزّاي : مادة : زحف

من الجدول السّابق نلاحظ أنّ المعجمين اتفقا في استعمال مادة زَحَفَ في الفعل الماضي المجرد على وزن فَعَلَ ، فقد بدأ كِلا المعجمين في عرض مشتقاتهم بالفعل زحف ، وظّف الفيروزآبادي الصّفة المشبهة زَحْفًا على وزن فَعْلاً ولم يذكرها البستاني ، وكما استعملا صيغة اسم الفاعل في قولهم زَاحِفٌ على وزن فَاعِلٌ وأضاف الفيروزآبادي صيغة اسم الفاعل المؤنث في قوله زَاحِفةٌ على وزن فَاعِلةٌ ، ووظّف الفيروزآبادي صيغة المبالغة زَحُوفٌ على وزن فَعُولٌ ،وصيغة منتهى الجموع زَوَاحِف على وزن فَوَاعِل، ثمّ انتقل الفيروزآبادي في شرح الفعل المزيد بحرف في قوله يَزْحَفُ على وزن يَفْعَلُ، ثم المزيد بحرفين تَزَحّفَ على وزن تَفَعَّلَ كما وظّف أيضا البستاني الفعل المزيد بحرفين نحو : ازْدَحَف على وزن افْتَعَلَ وأيضا تَزَحَّفَ على وزن تَفْعَّلَ ، ولقد اختلف البستاني عن الفيروزآبادي في توظيفه لصيغة منتهى الجموع في قوله مزاحف على وزن مَفَاعِل .

1-12-باب السّين :مادة : سأل

نلاحظ أنّ كلا من المعجمين اتفقا في ترتيب مشتقاتهم بالبدإ بالفعل الماضي ذكر الفيروزآبادي سَأَلَه والبستاني بالفعل الماضي سَأَلَ لقد وظّف البستاني الفعل المضارع في قوله يَسْأَل وتَسأَلَ على وزن يَفْعَلَ وتَفَعَلَ ، وأيضا لقد وظف الفيروزآبادي الفعل المضارع في قوله يَتَسَاوَلاَن و تَسَاءَلُوا على وزن يَتَفَاعَلاَن وتفاعَلُوا، لقد تناول البستاني في مشتقاته اسم الفاعل سَائل على وزن فَاعل، وذكر أيضا اسم المفعول مَسؤُول على وزن مَفعُول خلاف الفيروزآبادي لم يتناوله في مشتقاته ، وتطرق البستاني إلى ذكر صيغة المبالغة سَؤولٌ على وزن فَعولٌ ولم يذكرها الفيروزآبادي ، ووظّف أيضا صيغة منتهى الجموع في قوله مَسائِل على وزن مَفَاعِل .

1-13- باب الشّين :مادة : شرب

الجدول السّابق يوضح أنّ المعجمين اتفقا في استعمال مادة شَرَبَ بالفعل الماضي على وزن فَعَلَ ولقد ذكر الفيروزآبادي في ترتيبه لمادة شرب الصّفة المشبهة في قوله شَرْبًا على وزن فَعْلاً ولم يذكرها البستاني ، كما وظّف البستاني اسم الفاعل في قوله شَارِب على وزن فَاعِلَ ،واستعمل أيضا اسم الفاعل المؤنث نحو شَارِبَة على وزن فَاعِلَة ولم يتناولها الفيروزآبادي ، ولقد استعمل الفيروزآبادي الفعل المزيد بحرف واحد نحو يُشْرَبُ ، أشْرَبُ ، تَشْرب على وزن يُفْعَلُ وأفْعَلُ ،تَفْعَل والمزيد بحرفين تَشَارِب على وزن تَفَاعِل والفعل المزيد بثلاثة حروف في قوله اِسْتَشْرِبَ على وزن استَفْعَلَ ، ولقد استخدم الفيروزآبادي صيغة المبالغة من

الفعل المتعدي شرب في قوله شَرِيبٌ على وزن فَعِيلٌ ، وأضاف البستاني صيغة منتهى الجموع وهي شَوَارِب ومَشَارِب على وزن فَواعِل ومَفاعِل ، وتناول البستاني خلاف الفيروزآبادي اسم المَفْعول في قوله مَشْروب على وزن مَفْعُول .

1-14- باب الصَّاد : مادة : صبح

الفيروزآبادي استهل في ترتيب مشتقاته بالاسم الصُبح ، أَصْبَاح ، أمّا البستاني فقد بدأ بالفعل المجرد الثّلاثي صَبَحَ على وزن فَعَلَ ،وقد تناول الفيروزآبادي جمع قلّة في قوله أَصْبَاحٌ على وزن أفْعَالٌ ، خلاف البستاني لم يذكرها وقد شرح البستاني في مشتقاته اسم الفاعل في قوله صَابِحُ على وزن فَاعِلُ ولم يستعمله الفيروزآبادي ، ولقد وظّف الفيروزآبادي الفعل المزيد بحرف واحد نحو : أَصْبَحَ على وزن أفَعَلَ ، ولفعل المزيد بحرفين في قوله تَصَبَّحَ على وزن تَفَعَل وأيضا الفعل المزيد بثلاثة حروف استَصْبحَ على وزن اسْتَفْعلَ ، ولقد استعمل أيضا البستاني الفعل المزيد بحرف واحد أَصْبَحَ ، تَصَبحَ ، نُصِبحُ على وزن أَفْعَلَ ، تَفَعَلَ ، نُفْعِلُ والفعل المزيد بحرفين نحو : اصْطَبَحَ على وزن افْتَعَلَ والمزيد بثلاثة حروف اسْتَصَبَحَ على وزن اسْتَفَعَل ، لقد تناول الفيروزآبادي صيغة المبالغة لفعل المتعدي صَبَحَ في قوله صَبِيحٌ على وزن فَعِيلٌ وصَبُوحٌ على وزن فَعُول ، وكما تناول كلا المعجمين صيغة جموع الكثرة في قولهم صَبْحَان على وزن فَعْلاَن .

1-15- باب الضّاد- مادة :ضحك

من خلال مادة "ض ح ك " المقدّمة في الجدول السّابق نلاحظ أنّ كلا المعجمين استعمل الفعل المجرد ضَحِك على وزن فَعَل ثم انتقل إلى توظيفه للفعل المزيد بحرف واحد نحو:أَضْحَك – أضْحَكْتُه،على وزن أَفْعَل – أفْعَلْتُه،فالصّيغة الثّانية " أفْعَلْتُه " بتجريدها من اللّواحق وهي ضمير الرّفع المتحرك و ضمير المتصل الهاء "مفعول به " تصبح أَفْعَل،ثمّ انتقل للمزيد بحرفين نحو: تَضَحَّك - تَضَاحَك،وذلك على وزن تَفَعَّل – تَفَاعَل وكما استعملا صيغة اسم الفاعل في قوله ضَاحِك،وهي على وزن فَاعِل وضَحَّاك على وزن فَعَّال، واستعملا صيغة اسم الفاعل المؤنث وهي ضَاحِكَة على وزن فَاعِلَة،وكما وظّفا صيغة المبالغة في قوله:المِضْحَاك وهي على وزن مِفْعَال،وكما ذكرا الصّفة المشبهة وهي ضَحُوك على وزن فَعُول،وهي صفة ثابتة في الموصوف .

وكما اختلف الفيروزآبادي عن البستاني في توظيفه لاسم التّصغير في قوله ضُوَيْحِك على وزن فُوَيْعِل وكما اختلف البستاني عن الفيروزآبادي في ذكره للفعل المزيد بثلاث أحرف وهو اِسْتَضْحَك على وزن اسْتَفْعَل بينما الفيروزآبادي لم يذكره في قاموسه.

1-16-باب الطّاء -مادة : طبخ

انطلاقا من الجدول السّابق نلاحظ أنّ المعجمين اتفقا في استعمال مادة "ط ب خ" بالفعل الماضي طَبَخ على وزن فَعَل،ثمّ ذكرا المزيد بحرفين مثل اطَّبَخ على اِفْتَعَل،ثمّ المضعّف وهو طَبَّخ على وزن فَعَّل،كما ووظّفا طَبَاخِيَّة على وزن فَعَالِيَّة،وهي مصدر صناعي،وكذلك اسم الفاعل في قوله طَابِخ على وزن فَاعِل،وكما وظّف الفيروزآبادي صيغة اسم الفَاعِل المؤنثة

نحو: طَابِخُة على وزن فَاعِلَة،وكما استعمل صيغة منتهى الجموع في قوله طَبَائِخ على وزن فَعَائِلُ، وأضاف البستاني صيغة أخرى لمنتهى الجموع وهي مَطَابِخُ على وزن مَفَاعِل .

وكما اختلف البستاني عن الفيروزآبادي في شرحه للفعل طَبَخ حيث أتى بماضيه طَبَخ ثمّ انتقل إلى شرح مضارعه يَطْبُخْه – يَطْبَخُه على وزن يَفْعُلُه - يَفْعَلُه " يَفْعُل – يَفْعَل "،وكما ذكر الفيروزآبادي المزيد بحرفين اِنْطَبَخ على وزن اِنْفَعَلَ بخلاف البستاني لم يذكره،وكما استعمل البستاني صيغة جموع الكثرة طُبَاخ على وزن فُعَال بينما الفيروزآبادي لم يتناولها وتناول أيضا المصدر ميمي واسم المكان مَطْبَخ على وزن مَفْعَل وكما وظّف اسم المفعول في قوله مَطْبُوخ على وزن مفعول .

1-17- باب الظّاء: مادة : ظرف

نلاحظ من خلال الجدول السّابق أنّ مادة "ظ ر ف " في معجم الفيروزآبادي بدأها باسم بينما البستاني بدأها بفعل ، أَمَّا من ناحية شرحهما للمادة نلاحظ أنّهما استعملا فعل ظَرُف على وزن فَعُل ثمّ انتقلا إلى ذكر المزيد بحرف و هو أَظْرَف على وزن أَفْعَل والمزيد بحرفين نحو: تَظَرَّف على وزن تَفْعَّل، وأضاف البستاني المزيد بثلاث أحرف وهو اِسْتَظْرَف على وزن اِسْتَفْعَل،بينما الفيروزآبادي لم يذكره،وكما استعملا الصّفة المشبهة ظَرِيف على وزن فَعِيل وهي صفة ثابتة في الموصوف،وقد وظّفا الجموع بكثرة في قولهما ظُرَفاء على وزن فُعَلَاء وكذلك ظُرُوف على وزن فُعُول وكذلك جمع المذكّر السّالم في قول الفيروزآبادي في الرّفع ظرَّافون على وزن فَعَّالُون وفي النّصب والجرّ ظَرِيفِين على وزن فَعِيلِين،وبالمقابل ذكر البستاني ظرِيفُونَ على وزن فَعِيلُون،كما أضاف جمع المؤنث السّالم ظَرِيفَات على وزن فَعِيلَات،وصيغة منتهى الجموع نحو: ظَرَائِف على وزن فَعَائِل،واستعماله للّفظة ظَرْفِيَّة وهي مصدر صناعيّ على وزن فَعَلِيَّة،واسم المفعول مَظْرُوف على وزن مَفْعُول .

وكما نلحظ أنّ البستاني أضاف أشياء على الفيروزآبادي كإضافته لمضارع الفعل ظَرُف وهو يَظْرُف على وزن يَفْعَل.

1-18- باب العين: مادة : عنف

نلاحظ من خلال دراستنا لمادة "ع ن ف " في المعجمين أن كلّيهما وظّفا الفعل عُنُف على وزن فَعُل وهو مجرد وكما وظّفا المزيد بحرف مثل أَعْنَفْتُه وأعْنَفَه وهو على وزن أفْعَلْتُه وأَفْعَلَه" أَفْعَل "والمزيد بحرفين مثل اِعْتَنَف على وزن اِفْتَعَل ثمّ ذكر الفعل المضعّف مثل عَنَّفَه على وزن فَعَّلَه "فَعَّلَ" وكما ذكر مصدر الفعل عَنَف باختلاف حركة العين وهي العَنْف بالفتح والضّم والجرّ،وقد وظّف المصادر على نوعيها المصدر الميمي في مُعْتَنِف ومُعْتَنِفَة على

وزن مُفْتَعِل و مُفْتَعِلَة بالمذكّر والمؤنث وكذلك مصدر المرّة في عُنْفَة على وزن فُعْلَة.

و اختلف البستاني عن الفيروزآبادي في زيادة ذكره لمضارع الفعل عَنَف وهو يَعْنُف على وزن يَفَعل .

1-19- باب الغين : مادة :غرف

نرى بأنّ مادة "غ ر ف " في المعجمين أنّ الفيروزآبادي بدأ شرحه بالاسم وهي مصدر الْغُرْفُ ، بينما البستاني ابتدأها بفعل غَرَفَ على وزن فَعَلَ ثمّ استعملا المضارع يَغْرِفُه ، يَغْرُفُه على وزن يَفْعُلُه "يَفْعُل"و"يَفْعِل" ثمّ ذكر الفعل المزيد بحرفين نحو:انغرف على وزن اِنْفَعَل واغْتَرَف على وزن اِفْتَعَل ثمّ وظّفا صيغة اسم الفاعل: الغَارِف والغَارِفَة بصيغة المؤنث على وزن فَاعِل وفَاعِلَة،كما استعملا صيغ الجمع بكثرة منها صيغة منتهى الجموع مَغَارِف على وزن مَفَاعِل، وغَوَارِف على وزن فَوَاعِل وكذلك وظّفا اسم الآلة في مِغْرَف على وزن مِفْعَل وكما ذكرا مصدر المرّة غَرْفَة على وزن فَعْلَة .

كما نلاحظ أنّ البستاني اختلف عن الفيروزآبادي في توظيفه للفعل المبني للمجهول غُرِف على وزن فُعِل بخلاف الفيروزآبادي لم يذكره وكذلك وظّف جمع المؤنث السّالم بكثرة في قوله غُرُفَات،غُرَفَات،غُرْفَات على وزن فُعُلاَ ت، فُعَلَات،فُعْلَات، وأضاف جمع الكثرة غُرَف على وزن فُعُل و استعمل اسم المفعول مَغروف على وزن مَفْعُول ، وصيغة المبالغة نحو غَرَّاف على وزن فَعَّال،بينما الفيروزآبادي خالفه بذكره للمزيد بحرفين في تَغَرَّفَنَي على وزن تَفَعَّلَنِي "تَفَعَّل".

1-20- باب الفاء : مادة : فلسط

بعد تفحصنا لمادة فِلَسْطِين نلاحظ أنّها في الأصل غير عربية و لا يجري عليها الميزان الصّرفي،ولكنّها عرّبت فمنهم من عدّا حروفها أصلية عدا الياء لأنّها لا تأتي إلا زائدة وهناك من شبهها بجمع المذكّر السّالم عدا النّون زائدة وعليه فوزنها فِعِلّين بتشديد اللاّم المكسورة.

وعليه نلاحظ أنّ الفيروزآبادي و البستاني ابتدآ مادتهما باسم فِلَسْطُون وفِلَسْطِين على اختلاف حركة الفاء بالفتح والجرّ ولهذا اعتبرها الدّارسون تندرّج تحت جمع المذكّر السّالم ففي حالة الرّفع بالواو تأتي فِلَسْطُون على وزن فِعَلُّون وفي حال النّصب والجرّ بالياء تأتي فِلَسْطِين على وزن فِعْلِّيْن.

كما اتفقا في إدراج فِلَسْطِيّ،وهي اسم منسوب بزيادة ياء النّسبة على وزن فِعْلِيّ،وأضاف البستاني فِلَسْطِينِيّ، وهي عبارة عن كلمة فِلَسْطِين مضاف إليها ياء النّسبة أي نسبة إلى فِلَسْطِين.

1-21- باب القاف : مادة : قدس

من خلال مادة " ق د س " في الجدول السّابق نلاحظ أنّ الفيروزآبادي بدأ في شرحه للمادة باسم القُدْس على وزن فُعْل،بينما البستانيّ قد بدأ بفعل قَدَس على وزن فَعَل،ثمّ ذكرا الفعل المزيد بحرفين نحو تَقَدَّس على وزن تَفَعَّل،وكما وظّفا اسم الفاعل القَادِس على وزن فَاعِل والمُقَدِّس على وزن مُفَعِّل واستعملا المصدر الصّناعي القَادِسِيَّة على وزن فَاعِلِيَّة، وكما تنوّع توظيفهما للمصادر نذكر منها:التَّقْدِيس على وزن تَفْعِيل والْقُدْس على وزن فُعْل والْقُدُس على وزن فُعُل،وكما وظّفا كليهما صيغة المبالغة لكن اختلفوا في الوزن، فالفيروزآبادي استعمل مِقْدَاسا على وزن مِفْعَالا، والبستاني استعمل الْقُدُّوس على وزن فَعُّول وكما ذكرا

جمع الكثرة في قولهما قُدَاس على وزن فُعَال والصّفة المشبهة نحو:قِدِيس وقُدَيْسَة على وزن فِعِيل وفُعَيْلَة وبزيادة تاء المؤنّث ووظّفا أيضا اسم المكان الْمَقْدِس على وزن مَفْعِل "بيت الْمَقْدِس " .

أمّا الاختلاف فكانت الاختلافات كثيرة نذكر منها أنّ الفيروزآبادي استعمل مادة قَيْدَاسا على وزن فَيْعَالا "وهي قياس لمصدر فاعل فهو أصل فَعَال، خُفّف بحذف يائه،وأُهمل في الاستعمال،وإنّما كان قياس مصدر فاعل وهو فَعَال لأن المصدر الرّباعي الأحرف يبنى على ماضيه وزيادة الألف قبل آخره،فالأصل في فَيْعَال "فاعال " مبينا على فاعل كسرت فاؤه فانقلبت الألف بعدها ياء مراعاة للكسرة قبلها . [1]

أمّا البستانيّ اختلف عند الفيروزآبادي في توظيفه للفعل المبني للمجهول قُدِّسَت على وزن فُعِّلَت" فُعِّل "ووظّف الفعل المضارع يَقْدُس على وزن يَفْعُل وجمع القلّة أقْدَاس على وزن أَفْعَال.

22-1- باب الكاف –مادة :كتب

نستنتج من الجدول السّابق أنّ المعجمين استعملا مادة " كَتَبَ " بالفعل الماضي المجرد على وزن فَعَلَ وذكر الفيروزآبادي الفعل المزيد بثلاث حروف هو اِسْتَكْتَبَهُ على وزن اِسْتَفْعَلَهُ ثم ذكر ثم ذكر الصّفة المشبهة باسم الفاعل كَاتِبٌ على وزن فَاعِلٌ من الفعل اللاّزم (كَتَبَ) على معنى ثابت وأيضا ذكر الفعل المزيد بحرفين اِكْتَتَبَهُ على وزن اِفْتَعَلَهُ كما وظّف الفيروزآبادي جمع المذكّر السّالم كَاتِبُونَ على وزن فَاعِلُونَ وأيضا أضاف جمع الكثرة مُكَاتَبَة على مُفُاعَلَة

بينما ذكر البستاني جمع القلّة كِتْبَة على وزن فِعْلَة وذكر صيغة منتهى الجموع كَتَائِب على وزن فَعَائِل وصيغة منتهى الجموع المؤنثة مُكَاتَبَة على وزن مُفَاعَلَة والصّفة المشبهة باسم الفاعل كَاتِبٌ على وزن فَاعِلٌ من الفعل اللّازم " كَتَبَ " على معنى ثابت الّذي اتفقا كلا المعجمين بذكره .

وذكر البستاني أيضا اسم المفعول مَكْتُوب على وزن مَفْعُول.

وكذلك صيغة منتهى الجموع كَتَائِبٌ على وزن فَعَائِلٌ ، ومن ناحية التّقديم والتّأخير نلاحظ أنّ القاموس المحيط للفيروزآبادي بدأ مشتقاته بالفعل في مادة (كَتَبَ) كَتَبَ كَتْبًا أمّا معجم محيط المحيط للبستاني فقد بدأ مشتقاته بالاسم كَتَبَ الكِتَابُ.

23-1- باب اللاّم-مادة:لفظ

نستنتج من الجدول السّابق أنّ الفيروزآبادي ذكر صيغة المبالغة من الفعل المتعدي لفيظ على وزن فعيل وذكر أيضا الفعل المزيد بحرفين على وزن تفعّل ، ثمّ ذكر اسم الفاعل المؤنثة لافظة على وزن فاعلة

[1] مصطفى الغلاييني،جامع الدروس العربية،موسوعة في ثلاثة أجزاء،مراجعة :عبد المنعم خفاجة،منشورات المكتبة العصرية،صيدا،بيروت،ط 1414،28هـ،1993م ،ج1، ص169

أمّا معجم محيط المحيط للبستاني فقد ذكر صيغة المبالغة من الفعل الثّلاثي المتعدي لفظ على وزن فعل ثم ذكر مضارعه يلفظ على وزن يفعل ثمّ ذكر الصّفة المشبهة لفظا على وزن فعلا.

ثم ذكر صيغة المبالغة من الفعل المتعدي لفيظ على وزن فعيل الّذي اتفق كلا المعجمين بذكرهما .

وأيضا اسم المفعول ملفوظ على وزن مفعول الّذي ذكرهما كلا المعجمين ، ثمّ ذكر البستاني اسم الفاعل المؤنثة لافظة على وزن فاعلة ، ثمّ ذكر الصّفة المشبهة لفاظ على وزن فعال الّتي ذكرها البستاني ولم يذكرها الفيروزآبادي

1-24- باب الميم-مادة: مات

نستنتج من باب الميم أنّ كلّ من العجمين قد ذكرا خمس صيغ وأوزان مشتركة لكلّ من الأفعال الآتية :

- الفعل مات على وزن فعل وهو فعل ثلاثي مجرد.
- الفعل أموت على وزن أفعل وهو فعل ثلاثي مزيد بحرف واحد.
- الفعل موت على وزن فعل وهو فعل ثلاثي مزيد بحرف من جنس عينه.
- الفعل أمات على وزن أفعل.
- الفعل استمات على وزن استفعل وهو فعل ثلاثي مزيد بثلاث حروف.

في حين نجد أنّ البستاني في قاموسه محيط المحيط قد انفرد بوزن سادس للفعل الثلاثي (تماوت) المزيد بحرفين على وزن تفاعل.

نلمس في كلا المعجمين ذكر ثلاث أوزان مشتركة لاسم الفاعل وهي كما يلي :

- متماوت على وزن متفاعل.
- مستميت على وزن مستفعل.
- مائت على وزن فاعل.

و البستاني في قاموس محيط المحيط قد أضاف صيغة منتهى الجموع من خلال إيراده لكلمة مواويت الّتي على وزن مفاعيل وهذا لم يتسنى للفيروزآبادي ذكره في قاموسه.

1-25- باب النّون – مادة : نبأ

وذكر البستاني جمع الكثرة نبأة على وزن فعلة وذكر أيضا الصّفة المشبهة من الفعل الثّلاثي اللاّزم أنبأ على وزن أفعل ثمّ ذكر الفيروزآبادي جمع القلّة أنبئة على وزن أفعلة مما لم يذكرها البستاني.

وذكر أيضا الفيروزآبادي جمع القلّة أنباء على وزن أفعال الّتي ذكرها أيضا البستاني في مشتقاته .

وذكر البستاني صيغة منتهى الجموع منابأة على وزن مفاعلة مما لم يذكرها الفيروزآبادي.

وذكر الفيروزآبادي الفعل المزيد بثلاث حروف استنبأ على وزن استفعل وذكرها أيضا البستاني.

وذكر أيضا جمع المذكّر السّالم النبيئوون على وزن فعلون كما ذكر البستاني اسم الفاعل نابئ على وزن فاعل ما لم يذكره الفيروزآبادي

1-26- باب الهاء – مادة : هجم

نستخلص بأنّ كلا المعجمين بدأ بالفعل المجرد هجم على وزن فعل ثمّ استعمل الفيروزآبادي الصّفة المشبهة من الفعل الثّلاثي اللازم هجم هجما على وزن فعل فعلا مما ذكر البستاني الفعل المضارع من هجم يهجم على وزن فعل يفعل ثم ذكرا كلا المعجمين صيغة المبالغة من الفعل الثّلاثي المتعدي هجوم على وزن فعول وذكر الفيروزآبادي الفعل المزيد بحرفين انهجم على وزن انفعل ما لم يذكره الفيروزآبادي ثمّ ذكر البستاني صيغة منتهى الجموع المؤنثة مهاجمة على وزن مفاعلة الّتي لم يذكرها الفيروزآبادي وذكر كلا المعجمين الصّفة المشبهة من الفعل الثّلاثي اللاّزم اهجم على وزن افعل وذكر أيضا البستاني أهجام على وزن أفعال الّتي لم يذكرها الفيروزآبادي وذكر الفيروزآبادي جمع قلّة هجمة على وزن فعلة الّتي لم يذكرها البستاني واسم التّصغير هجمية على وزن فعلية الّتي ذكرها الفيروزآبادي ولم يذكرها البستاني

1-27-باب الواو- مادة : وحش

نلاحظ من خلال الجدول من ناحية التّقديم والتّأخير فالفيروزآبادي بدأ اشتقاقه بالاسم وحش الوحش أمّا البستاني فبدأ بالفعل وحش يحش

- ثمّ ذكر البستاني صيغة المبالغة من الفعل الثّلاثي المتعدي وحش وحوش على وزن فعول الّتي لم يذكرها البستاني.
- وذكر البستاني الفعل المضارع يحش على وزن يفعل ما لم يذكره الفيروزآبادي .
- وذكر الفيروزآبادي الصّفة المشبهة وحشا على وزن فعلا .
- كما ذكر البستاني الصّفة المشبهة أوحش على وزن أفعل .
- كما ذكر البستاني الفعل المزيد بثلاث حروف استوحش على وزن استفعل ولم يذكرها الفيروزآبادي
- كما ذكر الفيروزآبادي الصّفة المشبهة أوحش على وزن أفعل وذكر المصدر الميمي مستوحشة على وزن مستفعلة

1-28- باب الياء- مادة:يئس

نستنتج أنّ الفيروزآبادي بدأ مشتقاته بالاسم يأس اليأس بينما البستاني بدأ اشتقاقاته بالفعل يئس ييأس وذكرا كلا المعجمين صيغة المبالغة من الفعل الثّلاثي المتعدي يئس على وزن فعل ، وذكرا أيضا كلا القاموسين الفعل المضارع من يأس الفعل ييأس على وزن يفعل وذكر كلاهما أيضا الفعل المزيد بثلاث حروف يأس استيأس على وزن فعل استفعل للفيروزآبادي وللبستاني يئس استيأس على وزن فعل استفعل ذكر البستاني اسم الفاعل يائس

على وزن فاعل واسم المفعول ميئوس الّتي لم يذكرها الفيروزآبادي ، وذكر البستاني في مشتقاته صيغة منتهى الجموع مؤايسة على وزن مفاعلة

الفصل الثّالث

مقارنة مضمون المعجمين

المبحث الأوّل : ما اشترك فيه المعجمان

المطلب الأوّل : المداخل الرّئيسيّة المشتركة حسب الأبواب

المطلب الثّاني :المداخل الفرعية المشتركة حسب الصّيغ

المبحث الثّاني : ما انفرد به كلّ منهما

المطلب الأوّل :ما انفرد به الفيروزآبادي

المطلب الثّاني: ما استدركه بطرس البستاني

الفصل الثالث: مقارنة مضمون المعجمين

المبحث الأول: ما اشترك فيه المعجمان

المطلب الأوّل: المداخل الرّئيسية المشتركة حسب الأبواب

1-عدد المداخل في القاموس المحيط "للفيروزآبادي"

بعد الاطلاع على المداخل في القاموس المحيط للفيروزآبادي نتحصّل على النّتائج الآتية :

الأبواب	عدد المداخل	الأبواب	عدد المداخل
الهمزة	311	الضّاد	206
الباء	589	الطّاء	294
التّاء	195	الظّاء	44
الثّاء	175	العين	628
الجيم	497	الغين	256
الحاء	512	الفاء	408
الخاء	442	القاف	599
الدّال	521	الكاف	444
الذّال	143	اللاّم	323
الرّاء	400	الميم	372
الزّاي	344	النّون	474
السّين	507	الهاء	426
الشّين	507	الواو	380
الصّاد	296	الياء	89

2- عدد المداخل في قاموس محيط المحيط "لبطرس البستاني"

بعد الاطلاع على المداخل في قاموس محيط المحيط لبطرس البستاني نتحصل على النّتائج الآتية :

الأبواب	عدد المداخل	الأبواب	عدد المداخل
الهمزة	399	الضّاد	218
الباء	721	الطّاء	322
التّاء	273	الظّاء	47
الثّاء	188	العين	731
الجيم	599	الغين	192

الحاء	589	الفاء	445
الخاء	487	القاف	694
الدّال	567	الكاف	533
الذّال	159	اللّام	385
الرّاء	409	الميم	450
الزّاي	396	النّون	482
السّين	565	الهاء	511
الشّين	525	الواو	342
الصّاد	329	الياء	126

3- المداخل الرّئيسيّة المشتركة بين القاموس "المحيط للفيروزآبادي" وقاموس "محيط المحيط لبطرس البستاني":

بعد الاطلاع على المداخل المشتركة بين القاموس المحيط للفيروزآبادي وقاموس محيط المحيط نتحصل على النّتائج الآتية :

الأبواب	المداخل المشتركة	الأبواب	المداخل المشتركة
الهمزة	147	الضّاد	128
الباء	294	الطّاء	189
التّاء	86	الظّاء	30
الثّاء	92	العين	298
الجيم	276	الغين	160
الحاء	334	الفاء	272
الخاء	373	القاف	249
الدّال	340	الكاف	305
الذّال	99	اللاّم	202
الرّاء	246	الميم	229
الزّاي	215	النّون	351
السّين	283	الهاء	312
الشّين	300	الواو	121
الصّاد	83	الياء	52

تحليل الجداول:

ما يلاحظ من خلال الإحصاءات المذكورة في الجداول أعلاه، أنّ عدد المداخل الموجودة في قاموس محيط المحيط لبطرس البستاني تفوق عدد المداخل الموجودة في القاموس المحيط للفيروزآبادي، في أغلب الأحيان ولم يتجاوزه محيط المحيط إلاّ في بابين هما: باب الغين وباب الواو، حيث تراجعت مداخل هذا الأخير في هذا الباب بنحو أربعين مدخلا ،وكما نجد أيضا أنّ البستاني قد ضمّن قاموسه الكثير من الزّيادات، وذلك من خلال المفردات الّتي عثر عليها في معاجم أخرى واصطلاحات لكثير من العلوم والفنون، والمسائل والقواعد بالإضافة لكثير من كلام المولدين وألفاظ العامّة، ولعل هذا ما جعل معجمه أكثر شمولا.كما أنّ الفترة الزّمنية بين المعجمين كفيلة بإلحاق شوارد المعاني،ومحدثات الألفاظ إلى اللّغة الّتي ولدتها التّغيرات الدّاخلية والخارجية للبلاد العربية في هذه الفترة حيث انتقلت من الطّور العباسي إلى السّلطنة العثمانيّة فضلا عن احتكاكها المستمر بالغرب وقد أشار بطرس البستاني إلى أصل المادة اللّغوية إذا كان غير عربي.

وعلى سبيل المثال لا الحصر نذكر بعض المواد اللّغوية الّتي انفرد بذكرها البستاني في قاموسه :

_ باب الواو فصل الألف زاد مادة وَأْوَأَ _ (الوَأْوَآءُ) صياح ابن آوى.

_ باب الغين فصل الثّاء في مادة (غَثَثَ) زاد مادة (غَثْغَثَ) بمعنى القوم تقاتلوا قتالا خفيفا بلا سلاح. وفلان بالمكان أقام فيه الغثاغث الأسد.

_ باب السّين فصل الباء زاد مادة (سَبَرَ): (اسْتَبَرَ) بمعنى سبر و(السّبَارَةُ) وهو ضرب من السّفن والسّبورة وهي جريدة من الألواح يكتب فيها المسبر والمسبر والمسبور وهو ما عرف عن حسن إشارة والهيئة.

_ باب الفاء فصل الياء في مادة (فَيْلَمَ) الّتي تعني الرّجل الضّخم زاد بطرس البستاني (فَيْلَمَان) بذات المعنى و(الفيلُولُوجيَا) وهو علم يبحث فيه عن أصول الكلمات واشتقاقها و(الفَيلَيمون) وهو نوع من النبات

_ باب العين فصل الباء مادة (عَبَرَ) بمعنى قطع وتجاوز زاد البستاني في مشتقاتها (العِبْرَان) أي الباكي والمستعبرة قليلة الخطى و(العِبْرَةُ) خرزة كانت تلبس قديما و(العِبْرِي) مانبت من السّدر.

ه: نسبة الاشتراك في القاموس المحيط للفيروزآبادي

الأبواب	نسبة الاشتراك	الأبواب	نسبة الاشتراك
الهمزة	47.26	الضّاد	62.13
الباء	49.91	الطّاء	64.28
التّاء	44.10	الظّاء	68.18
الثّاء	52.57	العين	47.45
الجيم	55.53	الغين	62.5

الحاء	65.23	الفاء	66.66
الخاء	84.38	القاف	41.56
الدّال	65.25	الكاف	68.69
الذّال	69.23	اللاّم	62.53
الرّاء	61.5	الميم	61.55
الزّاي	62.5	النّون	74.05
السّين	55.81	الهاء	73.23
الشّين	59.17	الواو	68.15
الصّاد	28.04	الياء	58.42

و: تمثيل نسبة الاشتراك في القاموس المحيط للفيروز أبادي.

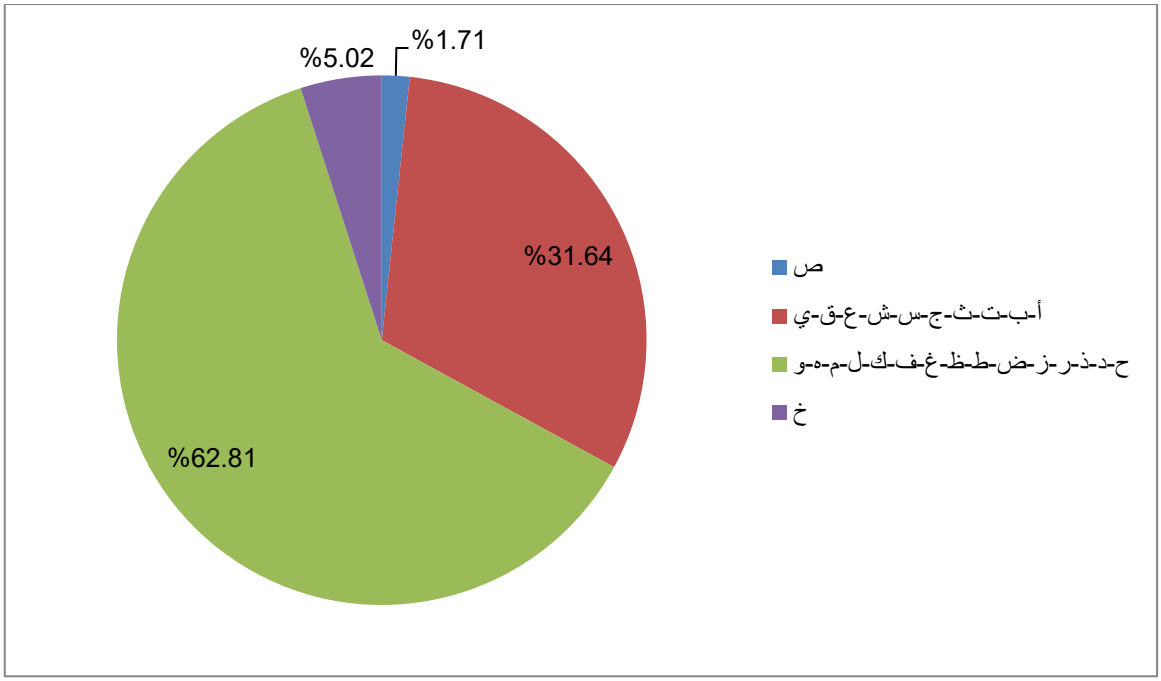

- ـ من خلال تحليلنا للمعطيات الموجودة في الدّائرة يتبين لنا أنّ نسبة الاشتراك في القاموس المحيط للفيروزآبادي انحصرت في أربعة مستويات؛حيث تمثلت النّسبة الأكبر 5.02% في باب الخاء وذلك لكثرة الألفاظ المعربة والدّخيلة والمحدثة، وطائفة من المصطلحات العلمية

الشّائعة بين عربية ومعربة، أمّا النّسبة الأقل منها 62.81% وذلك في أبواب الحروف الآتية: الهمزة، الباء، التّاء، الثّاء، الجيم، السّين، الشّين، العين، القاف، الياء. ذلك أنّها تحمل أغلبية مفردات اللّغة وعلى العديد من صفات الأصوات المتناسبة كالجهر والهمس والتّوسط والشّدة والاستعلاء والإطباق، وأخيرا النّسبة الأقل في القاموس المحيط كانت في باب الصّاد والّتي لم تتجاوز 1.71%، ولعل ذلك راجع إلى ما يشترك فيه صوت الصّاد من صفات تجمعه مع صوتي السّين والزّاي،وذلك أنّها من أصوات الصّفير تتقارب في المخرج عند النّطق بها، كما وصفت بأنّها شمسيّة تدغم لام التّعريف مع كلّ منهما، ومعنى إدغامها انقلابها"إلى مثل الحرف الّذي دخلت عليه، وتشديد الحرفين . ولهذا نجد أنّ الكلمات فيها تنتقل من باب لآخر.

المطلب الثّاني: المداخل الفرعية المشتركة حسب الصّيغ

تمهيد:

بعد الاطلاع على الأبواب الموجودة في كلا المعجمين ورصدنا للمداخل الفرعية المشتركة من خلال صيغها وأبنيتها الصّرفية توصلنا إلى النّتائج الموضحّة في الجدول الآتي:

الأبواب	النماذج	الصّيغ المشتركة بين المعجمين
باب الهمزة	أرض	أَرْضَ- الأرضِ- أَرِضتِ- اسْتَأْرَضَت- الأَرْضَة- أريضٌ- المَأْرُوض- آرَضَهُ- تأرض
باب الباب	بدأ	البَدَاءَة- البَدْءُ- يُبْدِئُ- البُدْأَةُ- بُدِئَ- البَدِيَّة- البَدْأة
باب التّاء	ترك	تَرَكَهُ- اتّرَكَهُ- ترْكته- التَّرِيك- تَرَكَ- تَارَكَ- التَّرْكَ- التَّرْكة.
باب الثّاء	ثعلب	ثَعْلَبَةُ- الثَّعْلَبِيَّةُ- الثَّعْلَبُ- الثُّعْلُبَان- مُثَعْلِبة.
باب الجيم	جّرَحَ	جُرَحَ- جِرَاحَةُ- اِجْتَرَحَ- اِسْتَجْرَاحَ- الجَوَارحَ- جَرَاحَ
باب الحاء	حَرْبَ	حَرَب- مُحَاربْ- حِربَةُ- حِرَاب-مُحَرْاب- مَحَرُوبُ- مَحَاريبْ- حَرَبَانَ- حَريبَ- حَرْبِيةُ- حَرَبي- مُتحربَ- مَحْرَبَ
باب الخاء	خبز	خَبَزَ- اِخْتَبَزَ- اِنخَبَزَ- الخَابز- الخبازى- الخبازة- الخَبَازَ- خَبَزُونْ- الخَبِيز- مَخْبَوزَ
بابا الدّال	دخن	دُخَانَ- الدّخَنَةُ- دُخَنَاء- أدخَنَت- دخنت- دخنان
باب الذّال	ذنَبَ	ذُئِب- تَذَأب- ذَأبٌ- ذأب- أستَذْأب- الذُوابة- الذِئبَة- ذُوئيبات- مَذْأبة- مُذأبٌ- ذُئِبَ- ذُوبات- الذّئبات- تذاءبَ- مَذْؤُوبَ - الذئبِ- ذآئِبُ
باب الرّاء	رَحَبَ	رَحْبُ- رَحُبَ- أَرْحَبَ- أرْحَبه- أرْحِبَ- أرْحِبي- مرحبًا- رَحَّبَ- رَحَبةٌ- رُحْبي- رَحائِبُ- رُحْبًا- رحَابَهُ- رحْبٌ-

		رحيبٌ- رحَابٌ- مرحبك- الرّحْبَ رحبٌ- رُحْبَانٌ- الرَّحْبِيانِ- الرُّحْبَةُ- أرحبُ- الأرحبيات- مرْحبٍ – رَحُبَكُم.
باب الزّاي	زَحَفَ	زَحَفَ- تَزَحفَ- أزْدَحفَ- تَزاحَفوا- الزَّحفُ- الزَّحْفَتَيْن- الزَّحَنْفَفَةُ- مُزَاحَفٌ- تزَّحَف- ازْدَحَفَ- زحفًا- زُحُوفًا- بزحَفُ- زَاحِفٌ- زُحُوفٌ- زواحف- مُزَاحِفُ- زاحفًا- أزحفَ- مَزَحفٌ- مزحافٌ
باب السّين	سَأَلَ	سُؤالاً- سَأَلةَ- مسألة- تسْآلاً- سَلْ- اسْأَلَ- سَأَل- يسألُ- السُّؤلة- السُؤالِ- أسْأَلةُ- سُؤْلَةُ- مسألتَهُ- سَأَيلْتُهم- سَايْلْتُه- تَسَاءلوا
باب الشّين	شَرَبَ	شَرْبًا- شَرِبَ- مَشْرَبًا- تشْرَابًا- الشّرْبُ- يشْرَبُونَ- الشُرُوبِ- المَشْربِ- الشُرْبِ- يُشْرَبُ- الشَّرِيبَ- الشَّروبِ- أَشْرَبَ- تَشْرَبَ -الشُّرِيَبُ-يُشَارِبُكَ- الشَّرابِ- الشَّرِبَةُ- الشَّرْبَةُ- الشُّرْبَةُ- الشَّوارِبُ- شارِبٌ- أُشْرِبَ- تَشَرَّبَ- اسْتَشْرَبَ- المَشْرَبَةُ- الشُرَأبيبَةُ- الشَّرَبةُ- الشَارِبُ- شَارِبِينَ- شَارِبَانِ- الشُرْبُبُ
باب الصّاد	صَبَحَ	الصُبْحُ- الصَّبيحَةُ- الإصْباحُ- المُصبَح- [صَبُوحًا- الصَبوحً]- الصَّبَاحِ- الصُّبْحَةُ- صُبْح- صَبُوح- الأَصْبحُ- المِصْبَاحُ- الصَّبُوحَةُ- صُبح- المصّبوحَةُ- الصَّبَاحةُ- صَبَحَانُ- التُّصْبيحُ- الأصْبحيُّ- اصْطَبَح- الصُّبَاحِيَّةُ- صُباحيُّ- الصُّبَاحُ- صُبْحٍ- أَصْبحْ
باب الضّاد	ضَحَكَ	ضَحِك- ضَحِكْتُ- الضَاحِكَةُ- الأَضْحُوكَةُ- فَضَحِكَتْ- الضَحْكُ- الضَّحَّاكِ- الضَّاحِكُ- الضَّحُوكِ
باب الطّاء	طَبَخَ	طَبَخَ- الطَبْخُ- الطّبيخُ- طَابِخٌ- الطَابِخُ- الطَابِخَةُ- طَبَائِخُ- طباخِيَةُ- طَبَّخَ- الأَطْبَخَ- اطْبَخَ
باب الظّاء	ظَرَفَ	ظَرَفَ- ظِرافَةٌ- ظريفٌ- تظَرَفَ- ظريفَ - ظَرَّافَ- ظرَّافون- ظرْفَ- ظَرُفَ- ظراَفةٌ- ظُرافاء
باب العين	عَنَفَ	عَنَفَ- عَنْفَ- عُنفهُ- اعْتِنَاف- عنُفَ- عَنَفَة- إعتنفَ- مُعْنِيف- عنَّفهُ
باب الغين	غَرَفَ	غَرَفَ- غُرفي- الغَرَفَ- غَرفَهُ- الغَارفةُ- الَغَرْفِ- غارِفةُ- غوارفٌ- تَعرْفُ- الغَرْفِ -يغرُفُهُ- الغرْفُهُ- الغِراف-الغُرَافة- تَغْرفهُ - غُرْفة- الغَريفُ- غِرْيف- غِرْيفَة- غُرُفات- يغترفُ- غريفٌ - تَغْرُفِنِي- انغِرَفَ
باب الفاء	فلسطين	فَلِسّطون- فِلِسْطِين- فِلِسّطي
باب القاف	قدْس	القدْسُ- المُقدّس- القُدْسِ- القَادِسُ- القَادسَّةُ- قُدّسَت- القُدُّوس-

		المُقدَّسة- تقدّس- التّقدِيس- القُدُسِ.
باب الكاف	كتب	كَتب- الكِتَابة- إكْتَتَب- استَكْتَبهُ- الكَاتبُ- المُكَاتَبةُ- الكِتاب- الكُتَّاب- الكَتيبةُ- المَكَّتبُ- المُكتب- المُكَتْوتِبُ
بابا اللاّم	لَفَظَ	مَلْفُوظٌ- لَفيظٌ- تَلَفَّظَ- اللّافظةُ- لافِظَةُ- تَلْفِظ- لاَفِظَةٍ- لَفَظَ
بابا الميم	مَات	مَاتَ- يَمُوتُ- يَمَاتُ- اَلْمَيْتُ- مَيْتُ- ميَّتٌ- الْمَوتُ- اسْتَمَات- ميِّيتُ- مَيّتُون- مَيْتون- أَمْوتَهُ- المَوْتَانُ- المُوَات- المائِتُ- مَوّتَهُ- أَمَاتت- أمْوَتَ- يَمُت- يَمُت- المُوتَة- اَلْمَيْتَةُ- اَلْمَيَّتُ- امْوَات- مَيَّتَة- ميتةٌ- الْمَوتت- المُتَماوِتُ- المُسْتَمِيتُ
باب النّون	نَبَأ	نَّبأهُ- اسْتَنْبأ- نَابَأَهُ- تَنَبَّأ- النَّبئُ- النَّابِئُ- النَّبأةُ- نُبيَْئَة- أنْبأ
باب الهاء	هَجَمَ	هَجَمَ- انهَجَمَ- أهْجَمهُ- مَهْجُوْمُ- الهُجُومُ- الهَجِمَةُ- الهَجْمُ- أَهْجَامُ- الهَجْمَةُ- أهْجَمَ
بابا الواو	وحش	وَحَشْ- وحوش- وُحَشانَ- وحشي- أوحاش- الوحشة- المستوحشة
باب الياء	يأس	يَئسَ- ييأسْ- اتأسَا- استيأس- اليَأسَ- اليأسُ- مَيْئُوسْ- يَيَأسُ

-إحصاء نسبة الاشتراك بين المعجمين:

النّماذج	المادة المقترحة	نسبة الاشتراك بين المعجمين	النماذج	المادة المقترحة	نسبة الاشتراك بين المعجمين
حرف الهمزة	أرض	%47	حرف الطّاء	طبخ	%55
حرف الباء	بدأ	%37	حرف الظّاء	ظرف	%78
حرف التّاء	ترك	%73	حرف العين	عنف	%75
حرف الثّاء	ثعلب	%42	حرف الغين	غرف	%67
حرف الجّيم	جرح	%60	حرف الفاء	فلسطين	%100
حرف الحّاء	حرب	%52	حرف القاف	قدس	%55
حرف الخّاء	خبز	%76	حرف الكاف	كتب	%34
حرف الدّال	دخان	%46	حرف اللاّم	لفظ	%89
حرف الذّال	ذأب	%38	حرف الميم	مات	%82
حرف الرّاء	رحب	%55	حرف النّون	نبأ	%56
حرف الزّاي	زحف	%68	حرف الهاء	هجم	%55
حرف السّين	سأل	%35	حرف الواو	وحش	%54
حرف الصّاد	صبح	%30	حرف الياء	يأس	%29
حرف الضّاد	ضحك	%29			

تحليل جدول:

بناء على الجدول الموضّح أعلاه نجد أنّ أغلب الصّيغ الّتي أدركها بطرس البستاني في محيط المحيط قد سبقه الفيروزآبادي في القاموس محيط حيث نجد:

- نسبة الاشتراك في مادة أرض هي 47% من المشتقات المشتركة بين المعجمين.
- نسبة الاشتراك في مادة بدأ هي 37% من المشتقات المشتركة بين المعجمين.
- نسبة الاشتراك في مادة ترك هي 73% من المشتقات المشتركة بين المعجمين.
- نسبة الاشتراك في مادة ثعلب هي 42% من المشتقات المشتركة بين المعجمين.
- نسبة الاشتراك في مادة جرح هي 60% من المشتقات المشتركة بين المعجمين.
- نسبة الاشتراك في مادة حرب هي 52% من المشتقات المشتركة بين المعجمين.
- نسبة الاشتراك في مادة خبز هي 76% من المشتقات المشتركة بين المعجمين.
- نسبة الاشتراك في مادة دخان هي 46.1% من المشتقات المشتركة بين المعجمين.
- نسبة الاشتراك في مادة ذأب هي 38% من المشتقات المشتركة بين المعجمين.
- نسبة الاشتراك في مادة زحف هي 68% من المشتقات المشتركة بين المعجمين.
- نسبة الاشتراك في مادة سأل هي 35% من المشتقات المشتركة بين المعجمين.
- نسبة الاشتراك في مادة شرب هي 65% من المشتقات المشتركة بين المعجمين.
- نسبة الاشتراك في مادة صبح هي 30% من المشتقات المشتركة بين المعجمين.
- نسبة الاشتراك في مادة ضحك هي 29% من المشتقات المشتركة بين المعجمين.
- نسبة الاشتراك في مادة طبخ هي 55% من المشتقات المشتركة بين المعجمين.
- نسبة الاشتراك في مادة ظرف هي 78% من المشتقات المشتركة بين المعجمين.
- نسبة الاشتراك في مادة عنف هي 75% من المشتقات المشتركة بين المعجمين.
- نسبة الاشتراك في مادة غرف هي 67% من المشتقات المشتركة بين المعجمين.
- نسبة الاشتراك في مادة فلسطون هي 100% من المشتقات المشتركة بين المعجمين.
- نسبة الاشتراك في مادة قدس هي 55% من المشتقات المشتركة بين المعجمين.
- نسبة الاشتراك في مادة كتب هي 34% من المشتقات المشتركة بين المعجمين.
- نسبة الاشتراك في مادة لفظ هي 89% من المشتقات المشتركة بين المعجمين.
- نسبة الاشتراك في مادة مات هي 82% من المشتقات المشتركة بين المعجمين.
- نسبة الاشتراك في مادة نبأ هي 56% من المشتقات المشتركة بين المعجمين.
- نسبة الاشتراك في مادة هجم هي 55% من المشتقات المشتركة بين المعجمين.
- نسبة الاشتراك في مادة وحش هي 54% من المشتقات المشتركة بين المعجمين.
- نسبة الاشتراك في مادة يأس هي 29% من المشتقات المشتركة بين المعجمين.

خلاصّة:

حسب ما لاحظنا أنّ بطرس البستاني اعتمد بنسبة كبيرة على مشتقات المواد المذكورة في القاموس محيط المحيط ولم يلجأ إلى بعض المواد القليلة.

وفي الأخير نجد أنّ نسبة اعتماد بطرس البستاني على القاموس المحيط 54% هذا يعني أنّ أكثر من نصف المشتقات الواردة في محيط المحيط مصدرها القاموس المحيط .

المبحث الثّاني : ما انفرد به كلّ منهما

المطلب الأوّل : ما انفرد به الفيروزآبادي

يعد القاموس المحيط للفيروزآبادي ، من أصح ما أُلّف في اللّغة نقلا ، وأدقها وضعا، وأسعها مادة ، وذلك يعود لتفوق مؤلفه ، في علمي اللغة والصرف ، إلاّ أنّ الفيروزآبادي انفرد في قاموسه بمواد لغوية ، وشروحات أهملت في قاموس محيط المحيط بطرس البستاني وهي كالآتي :

1.الأرض :

أضاف الفيروزآبادي في شرحه للكلمة على ما كتبه بطرس بستاني ما يلي :

التأريض أنّ ترعى كلا الأرض وترتاده ، ونية الصّوم وتهيئته وتشذيب الكلام وتهذيبه والتّثقيل والإصلاح والتّلبيت وأن تجعل في السّقاء لبنا أو ماء أو سمنا أو ربا لإصلاحه لكن بطرس البستاني أهملها كلمة تأريض ولم يذكرها في قاموسه محيط المحيط (ذكر غير المثاقلة والتّثقيل).[1]

2.بدأ :

أضاف الفيروزآبادي في شرحه للكلمة على ما كتبه بطرس البستاني ما يلي :

بدأ به كمنع ابتدأ والشّيء فعله ابتدأ كأبدأه وابتدأه ومن أرضه أخرج الله الخلق خلقهم كابدا فيهما.

وعودا وبدأ أي في الطّريق الّذي جاء منه وما يبدئ وما يعيد ما يتكلّم ببادئة ولا عائدة والبدء السّيد والشّاب العاقل والنّصيب من الجزور.

أبداء وبدوء وكالبديع المخلوق والمر المبدع والبئر الإسلامية والأوّل كالبدء وبدئ بالضّم بدءا جدرأ أو حصب بالحصبة.[2]

انفرد الفيروزآبادي بكلمة بداء ، ككتان اسم جماعة لكن بطرس البستاني أهملها ولم يذكرها في قاموسه محيط المحيط.

3.ترك :

أضاف الفيروزآبادي في شرحه للكلمة على ما كتبه بطرس البستاني ما يلي :

تركه تركا وتركانا بالكسر واتركه كافتعله ودعه وتتاركوا الأمر بينهم وتركه الرّجل كفرحة ميراثه.[3]

كالتّركة فيهما جمع ترائك وتريك وترك والكباسة بعد أنّ ينفض ما عليها.

التّركة المرأة الرّبعة وفي الحديث (جاء الخليل إلى مكّة يطالع تركته) أيّ هاجر وولدها إسماعيل ولو روي بكسر الرّاء كان وجها بمعنى الشّيء المتروك.

فشرح كلا من الفيروزآبادي وبطرس البستاني قدما شرحا مختلفا لكلمة التّركة البيضة بعد أن يخرج منها الفرخ أو يخص بالنّعام وبيضة الحديد ج ترك ومنه قول لبيد قرد مانيا وتركا كالبصل.

---

[1] الفيروزآبادي ، المصدر السابق،(مادة أرض)، ص48

[2] المصدر نفسه،(مادة بدأ)، ص101

[3] الفيروزآبادي، المصدر السابق،(مادة ترك)،ص189

انفرد الفيروزآبادي بجمع كلمة ترائك وتريك بينما بطرس البستاني أهملها وذكر غير ترك.

4.ثعلب :

أضاف الفيروزآبادي في شرحه للكلمة على ما كتبه بطرس البستاني ما يلي :

الثّعلب وهي الأنثى أو الذّكر ثعلب وثعلبان بالضّم واستشهاد الجوهري بقوله : (أرب يبول الثّعلبان برأسه).

غلط صريح وهو مسبوق فيه ، الصّواب في البيت فتح التّاء ، لأنّه مثنى.

الثّعلبتان : ابن جدعاء ، وابن رومان.[1]

ذو ثعلبان بالضّم من الأذواء وثعيلبات أو ثعاليات بضمها : ع قرن الثّعالب : وقرن المنازل ميقات نجد ودير الثّعالب : ع بغداد والثعلبية أن يعدو والفرس كالكلب وع بطريق مكّة حرصها الله تعالى.

5.الجرح :

ذكر البستاني في شرح كلمة الجرح بكلمة جراح بينما الفيروزآبادي انفرد في شرح كلمة الجرح بكلمتي جروح وقل أجراح.[2]

6.حرب : انفرد الفيروزآبادي بكلمة محراب شديد الحرب شجاع أمّا بطرس البستاني فقد أهملها في قاموسه محيط المحيط وذكر غير شرحها (شديد الحرب شجاع).

كذلك كلمة الحربة : الآلة جمع حراب وفساد الدّين والطّعنة والسّلب وبلا لام ببلاد هذيل أو بالشّام ويوم الجمعة ج حربات وحربات وبالكسر هيئة الحرب وحربه حربا كطلبه طلبا سلب ماله فهو محروب وحريب جمع حربة وحرباء لكن بطرس البستاني أهملها كلمة الحربة في قاموسه محيط المحيط وذكر غير السّلب فهي مذكورة كثيرا ومتكررة في قاموسه.

التّحريب :

التّحريش والتّحديد والمحرب كمعظم لكن بطرس البستاني أهملها كلمة تحريب وذكر غير شروحاتها (التّحريش والتّحديد).[3]

7.الخبز :

انفرد الفيروزآبادي لكلمة الخبيز : نيت م ورجل خبزون، محركة ، غير منصرف ، منتفخ الوجه وهي : بهاء لكن بطرس البستاني أهمل كلمة الخبيز وذكر غير شروحاتها (رجل خبزون وغير منصرف في قاموسه محيط المحيط).

انفرد الفيروزآبادي أيضا بكلمة الخبيزات مع شرحها لكن بطرس البستاني أهملها ولم يذكرها في قاموسه محيط المحيط.[4]

8.دخان :

ابتدأ بطرس البستاني بكلمة دخلت بينما الفيروزآبادي ابتدأها بكلمة الدّخن فقال هذا الأخير الدّخن بالضّم : حب الجاورس ، أو حب أصغر منه أملس جدا بارد يابس ، حابس للطّبع.

والدّخان كالغراب وجبل ورمان العثان جمع أدخنة ودواخن ودواخين وابن دخان غني وباهلية وهدنة على دخن، محركة، أي : سكون لعلة لا لصلح ودخن الطعام كفرح أصابه

[1] المصدر نفسه،(مادة ثعلب)، ص 215

[2] المصدر نفسه ،(مادة جرح)، ص 254

[3] الفيروزآبادي، المصدر السابق،(مادة حرب)، ص 343

[4] المصدر نفسه،(مادة خبز)، ص 435

دخان فأخذ ريحه وخلقه : ساء خبث والدواخن : كوى تتخذ المقالي والأتونات والدخنة : كدرة في سواد دخن كفرح فهو أدخن، وهي دخناء وذريرة تذخن بها البيوت.[1]

9.ذأب :

في هذه المادة ابتدأ بطرس البستاني بذأ بينما الفيروزآبادي ابتدأ بكلمة ذئب فقال هذا الأخير الذّئب بالكسر ويترك همزه كلب البر، جمع أذؤب وذئاب وذؤبان بالضّم وهي بهاء وأرض مذأبة كثيرته ورجل مذؤوب : وقع الذئب في غنمه وقد ذئب كعني ذؤبان العرب لصوصهم ، وصعاليك موذئاب الغضى : بنو كعب بن مالك بن حنطلة وذؤب ككرم وفرح الشعر على عنق البعير ومشفره وبقية الوبر والذّئبان مثنى ك كوكبان أبيضان بين العوائذ والفر قدين وأظفار الذّئب : كواكب صغار وقدامها والذّؤيان مصغرا : ماءان لهم ، وتذاءب للنّاقة وتذأب: استخفى لها متشبها بالذّئب ليعطفها على غير ولدها والرّيح : جاءت في ضعف من هنا وهنا والشّيء : تدواله.[2]

10.رحب :

أضاف الفيروزآبادي في شرحه للكلمة ترحيبا دعاه إلى الرّحب. ورحبة المكان وتسكن ساحته ومتّسعة ومن الوادي : مسيل ماءه من جانبيه فيه، ومن التّمام مجتمعه ومنبته وموضع العنب والأرض الواسعة المنبات المحلال جمع رحاب ورحب ورحبات ، محركتين ويسكنان ، ورحبكم الدّخول في طاعته ككرم وسعكم شاذ لأنّ فعل ليست متعددة إلاّ أنّ أبا علي حكى عن هذيل تعديتها لكن بطرس البستناني أهملها ولم يذكرها في قاموسه محيط المحيط.[3]

11.زحف :

أضاف الفيروزآبادي في شرحه للكلمة على ما كتبه بطرس البستاني ما يلي :

زحف إليه كمنع ، زحفا وزحوفا وزحفانا : مشى والدبا : مشى قدما والزّحف : الجيش يزحفون إلى العدو.[4]

نار الزّحفتين نار الشّيح والألاء لأنّه يسرع الاشتعال فيهما.

المزيحفة :بزبيد وكزبيد وكزبير : جبل وبئر.

تزاحفوا في القتال تدانو أو ككتاب في الشّعر أن يسقط بين الحرفين حرف فيزحف أحدهما إلى الآخر والشّعر مزاحف بفتح الحاء وتزحف إليه تمشى كازدحف.

12.سأل :

ذكر الفيروزآبادي في شرح كلمة سأل يسأله كذا ، وعن كذا وبكذا بمعنى سؤال وسآلة ومسألة وتسآلا ويسألة والسّؤل (السّؤلة ويترك همزهما) ما سألته. وأسأله سؤله ومسألته مدعما شرحه بقول بلال بن جرير :

إذا ضفتهم أو سآيلتهم

[1] المصدر نفسه،(مادة خبز)، ص 531
[2] الفيروزآبادي، المصدر السابق،(مادة ذأب)، ص 583
[3] المصدر نفسه،(مادة رحب)، ص 625
[4] المصدر نفسه،(مادة زحف)، ص 698

وجدت بهم علّة حاضره
إلاّ أنّ بطرس البستاني جاءها بها دون همزة وقال "سال" يسال سوالا وسوا.[1]

13.شرب :

أضاف الفيروزآبادي في شرحه للكلمة على ما كتبه بطرس بستاني ما يلي :
شرب شربا ومشربا وتشرابا وأشربته أنا أو الشّرب.
أشرب : سقى وعطش ورويت إبله وعطشت ضد وحان أن تشرب واللّون أشبعه.
الشّريب : من يستقي أو يسقى معك ومن يشاربك.
تشرب : سرى والثوب العرق نشفه.
استشرب : لونه اشتد.
المشربة : تضمّ الرّاء أرض لينه دائمة النّبات والغرفة والعلية والصّفة والمشرعة وكمكنسة الإناء يشرب فيه.
شوربانبكش وشرب ككتف وشريب وشربب (وشربة)وشربوب وشربة وبضمهن مواضع.
و(أشربتني ما لم أشرب) ادعيت عليا ما لم أفعل.
انفرد الفيروزآبادي في شرحه للكلمات لكن بطرس البستاني أهملها في قاموسه محيط المحيط.[2]

14.صبح : من المعاني الّتي انفرد بها الفيروزآبادي في مادة صبح قوله :
الصّبوحة : النّاقة المحلوبة بالغداة كالصّبوح والصّباحة : لجمال ، صبح ، ككرم ، فهو صبيح وصباح وصباح وصبحان والتّصبيح : الغداء اسم بني على التّفعيل والأصبحي : أسرج وشرب الصّبوح فهو مصطبح والصّابح : البين.[3]

15.ضحك:

أضاف الفيروزآبادي في شرحه للكلمة على ما كتبه بطرس البستاني ما يلي:
الأضحوكة: ما يضحك منه. وضحكتن الأرنب كفرح حاضت قيل منه (فضحكت فبشرناها).
وضويحك وضاحك: جبلان أسفل الفرش وبرقة ضاحك: بديار تميم وروضة ضاحك بالصّمان[4].

16.طبخ:

انفرد الفيروزآبادي لكلمة الطّبخ: ضرب من المنصف والجص،الجص والطّابخ: الحمي الصّالب وطبائخ الحر: سمائمه والأطبخ: المستحكم الحمق كما انفرد أيضا وأطبخ اطباخا: اتخذ طبيخا، لكن البطرس البستاني أهملها وذكر غير شروحاتها (المستحكم الحمق)[5].

---

[1] الفيروزآبادي، المصدر السابق،(مادة سأل)، ص 736
[2]الفيروزآبادي، المصدر السابق،(مادة شرب)، ص 848
[3]الصدر نفسه،(مادة صبح)، ص 910
[4] الصدر نفسه، ،(مادة ضحك)،ص54- 94.
[5]المصدر نفسه، (مادة طبخ)،ص56-64.

17.ظرف:

أضاف الفيروزآبادي في شرحه للكلمة على ما كتبه البطرس بستاني ما يلي:

*كغراب ورمان:الطّريف؛ جمع الأوّل: طرفاء والثّاني طرفوان وهو نقي الطّرف: أمين غير خائن وأريته بطرفة بنفسه وأطرف: ولد بنين طرفاء وفلانا: جعل له طرفا[1].

18.عنف:

العنف مثلثه العين: ضدّ ككرم عليه وبه، وأعنفته أنا وعنفته تعنيفا وكان ذلك منا عنفته بالضّم وبضمتين واعتنافا، أي ائتنافا. وعنفوان الشّيء بالضّم وعفوه مشددة أوّله أوّل بهجته وإبل معتنقة: لا توافقها. واعتنف المجلس. وعنفه: (لامه بعنف وشدة)[2].

19.غرف:

أضاف الفيروزآبادي في شرحه للكلمة على ما كتبه بطرس البستاني ما يلي:

الغرف، يحرك: شجر يدبغ به. وسقاءٌ غرفي: دبغ به.

*غريفة بهاء: ماءة عند غريفة وعمود غريفة: أرض بالحمى لغني بن أعصر ومن الخيل: الرّحيب الحشوة، الكثير الأخذ بقوائمه.

تغرفي: أخذ كل شيء معي وانغرف: انقطع[3].

20.فلسطين:

من المعاني الّتي انفرد بها الفيروزآبادي في مادة فلسطين: هي فلسطون[4].

21.القدس:

انفراد الفيروزآبادي في شرحه للكلمة القدس عن بطرس البستاني ما يلي:

التّقديس: التّطهير ومنه الأرض المقدسة، وبيت المقدس كمجلس ومعظم. وكمحدث: الرّاهب. وتقديس: تطهر. وقديسة، كجهينة: بنت الرّبيع أم عبد الرحمان بن إبراهيم بن الزبير بن سهيل بن عبد الرحمان بن الحسين بن قداس. كمحدث.

*انفرد الفيروزآبادي بكلمة التّقديس لكن بطرس البستاني أهملها ولم يذكرها في قاموسه محيط المحيط[5].

22.كتب:

من المعاني الّتي انفرد بها الفيروزآبادي في مادة كتب بقوله:

-الكتاب كرمان: الكاتبون، والمكتب، كمقعد: موضع التّعليم، وقول الجوهري: الكتابُ والمكتبُ، واحدٌ غلط.

-كتاتيب، وسهم صغير مدور الرّأس يتعلّم به الصّبي الرّمي، وجمع كاتب.

---

[1] الفيروزآبادي، المصدر السابق،(مادة ظرف)، ص 59-70.

[2] المصدر نفسه، (مادة عنف)، ص 48-65.

[3] المصدر نفسه،(مادة غرف)، ص66-89.

[4] المصدر نفسه، (مادة فلسطين)، ص73-82.

[5] الفيروزآبادي، المصدر السابق،(مادة قدس)، ص73-82.

-الكتيبة: الجيش، أو الجماعة المستحيزة من الخيل، أو جماعة الخيل إذا أغارتْ من المئة إلى الألف المكاتبة: التّكاتب وأن يكاتبك عبدك على نفسه بثمنه فإذا أداة عنف[1].

23.لفظ:

انفرد الفيروزآبادي للكلمة "لفظ" في ما يلي:

ككتاب: البقل، وماءٌ لبني إياد ويضّم لكن بطرس البستاني أهملها، وذكر غير شرحها (البقل)[2].

24.موت:

أضاف الفيروزآبادي في شرحه للكلمة على ما كتبه بطرس البستاني ما يلي:

الموتان: بالتّحريك خلاف الحيوان، أو أرض لم تحي بعد وبالضّم: موت يقع في الماشية ويفتح المتماوت: النّاسك المرائي.

الموتة: بالضّم: العشي، والجنون، وأرض بالشّام.

المماوتة: المصابرة.

استمات: ذهب في طلب الشّيء كلّ مذهب، وسمن بعد هزال والمصد: الاستماتُ[3].

25.نبأ:

أنباء أنبأه ايه وبه: أخبره، كنبأه.

ونبيئة مسلمة: تصغير النّبوة، وكان نُبيئ سوء، تصغير نبيء هذا فيمن يجمعه على نبآء، وأمّا من يجمعه على أنبياء فيصغره على نبيء، وأخطأ الجوهري في الإطلاق[4].

26.هجم:

أضاف الفيروزآبادي في شرحه للكمة على ما كتبه بطرس البستاني ما يلي:

الهجيمة: اللّبن العجين أو الخاثر أو قبل أنّ يمخض أو ما لم يرب، وقد كاد أن يروب.

الهيجمان: بضم الجيم: رجل، وبهاء: الدرة، والعنكبوت الذكر وابنه العنبر بن عمرو[5].

27.وحش:

أضاف الفيروزآبادي في شرحه للكلمة على ما كتبه بطرس البستاني ما يلي:

الوحشة: الهم والخلوة والخوف، والأرض المستوحشة.

استوحش: وجد الوحشة وتوحش يا فلان أي: أخل معدتك من الطّعام والشّراب لشرب الدّواء[6].

28.يأس:

انفرد الفيروزآبادي في شرحه للكلمة على ما كتبه بطرس البستاني ما يلي:

---

[1] المصدر نفسه، (مادة كتب)، ص06- 79.
[2] المصدر نفسه،(مادة لفظ)، ص 36- 85.
[3] المصدر نفسه، (مادة موت)، ص 89- 98.
[4] الفيروزآبادي، المصدر السابق، (مادة نباة)، ص 52 -90.
[5] المصدر نفسه، (مادة هجم)، ص 89-95.
[6] المصدر نفسه،(مادة وحش)، 14-100.

- اليأس واليآسة: ضد الرّجاء، أو قطع الأمل يئس، ييأس كيمنع ويضرب شاذ.

وهو يؤس، كندس وصبور: قنط كاستيأس واتأس وهو قرأ ابن عباس: لا ييأس من روح الله على لغة من يكسر أول مستقبل، إلاّ ما كان بالياء، وإنّما كسروا في ييأس ويبخل. لتقوى إحدى الياء بين الأحرف[1].

الاستنتاج :

مما تمّ عرضه نستنتج أنّ الفيروزآبادي قد أضاف في قاموسه المحيط الكثير من المعاني والشّروحات ومشتقات والزّيادات لما كتبه بطرس البستاني وأهمله في قاموسه محيط المحيط كما نجد الفيروزآبادي قد أفاض في الشّرح وفصل.

وجمع فيه الكلمات العربية لأنّ هدفه شرح المواد اللّغويّة لا غير ذلك ولم يتقيد بكونها فهمه أم لا

المطلب الثّاني : ما استدركه بطرس البستاني

يحتوي معجم محيط المحيط لبطرس البستاني على أغلب ما جاء في قاموس المحيط للفيروزآبادي، تضمّن زيادات كثيرة، فزاد أشياء وتصرف في أخرى، كما حافظ على بعض العبارات من قاموس المحيط في تفسير الكثير من الألفاظ، في ما يلي سنذكر مثال من كلّ باب عن تلك الزّيادات:

1.الأرض: قال فيها هي كرة مركبة من الجواهر الفريدة وجمعها الأرضة و الأرضة الكلأ الكثير، والأُرضة هي دودة بيضاء تبني على نفسها أزجا شبه دهليز لها مشفران تنقر بهما الخشب والآجر والحجارة .وذكر الأرضي والأرضي شوكي نبات له ثمر يؤكل،يعرف في مصر بالجنازة وفي المغرب بالقنارة.[2]

2.بدأ: بدأ بالشّيء أيّ يبدأُ بدأً بمعنى اقتحمه، وفلان جعله أوّلاً في الذّكر وغيره. والشّيء أحذ فيه قدّمه في الفعل وأنشأه واخترعه من أرضه خرج لأرض أخرى وتغرّب. وبداية في الأمر في ب.دو. وأهل الحديث يقولون بدينا بمعنى بدأْناَ. وبُدئ على المجهول مبدوءٌ.قال الكميت:

فكأنما بُدئتْ ظواهر جلده *** مما يصافح من لهيب سهامها.

وأضاف بدأه جعله يبتدئُ وقدّمه وفضله ، وأبْدأ الرّجل جاء بالبدء ، وابْتدأ بالشّيء والشّيء تبدّأ بمعنى بدأ .وفي المغرب لا يقال ابْتدأ زيداً ولا بدأه لأنّهما لا يتعلقان بالأشخاص فإنّ ورد ما ظاهره ذلك أوّل. البدء افتتاح الشّيء ويقال الابتداءُ لك البدء، أي لك أن تبدأ قبل غيرك. والبدء أيضا السيّد الأوّل في السّيادة، والعظم المنفصل بما عليه من لحم، والبداية عند الصّوفيّة التحقق بالأسماء والصّفات وهو البرزخ الأوّل من برازخ الإنسان. والبدائية فرقة من الشّيعة، والبدائية البديهة، الابتداء يعني الافتتاح ويطلق في عرف العلماء على ذكر الشّيء قبل المقصود وهو المسمّى بالابتداء العرفي. وعلى ما يكون ابتداء بالنّسبة إلى بعض

[1] المصدر نفسه، (مادة يأس)، ص21-103.

[2] بطرس البستاني، المصدر السابق، (مادة أرض)، ص07

ما عدّاه وهو المسمّى بالابتداء الحقيقي أو بالنّسبة إلى بعض ما عدّاه وهو المسمّى بالابتداء الإضافي.[1]

3.ترك: تركه يتْرُكُهُ تركاً وتركاناً خلاّه وتركهُ كدا جعله كأنه ضدّ، وترك الشيء رفضه قصداً واختياراً واضطراراً. وقيل التّرك متى علّق بمفعول واحد يكون بمعنى الطّرح والتّخلي والدّعة. وإذا علّق بمفعولين كان متضمناً معنى التّصيير فيجري مجرى أفعال القلوب، ومنه قوله تعالى(تركهم في ظُلماتٍ لا يبْصرون). وتارَكهُ مُتاركَةً وتاركاً خلاّه على حاله، وفلاناً سالمه، وتاركه البيع صالحَهُ فيه، وقال فيه فما اتّرك أي ما ترك شيئاً. قال شاعر:

ماتراكـِها من ابلتراكمها**أما ترى الموت لدى أوراكها.

والتّرك وهو عدم فعل المقدور سواء كان هناك قصد من التّارك أم لا، كما في حال النّوم والغفلة، وسواء تعرض لضدّه أم لم يتعرض. أو هو مفارقة ما يكون الإنسان فيه أو هو تركه الشّيء رغبةً منه من غير دخول فيه وإمّا عدم فعل مالا قدرة عليه فلا يسمّى تركاً، ولذالك لا يقال ترك فلان خلْقَ الأجسام. والتُّرك جيل من التّتر الواحد. والتَّرِكةُ والتّرْكَة لغة المتروك، وفي الاصطلاح مايتركه الميت خاليا عن تعلّق حق الغير بعينه. والمتروك اسم مفعول وهو عند المحدثين الحديث الّذي اتهم رواية ما بالكذب بأن لا يروى ذلك الحديث إلاّ من جهته ويكون مخالفا للقواعد المعلومة، ومتروكات المتوفي ترْكتُه أي ما يَتْركُه من العقار والعروض. والتّركمان جيل من النّاس والواحد التّرْكمانيّ.

التَّرْلِكُ الخفّ أو ما يلبس في الرجل في البيت من جلد أو قماش ويعرف بالفلّين وكلاهما عامي وغير عربي.[2]

4. ثعلب: الثّعلب حيوان محتال عجيب الرَوغان والعطفات والمكر والإلتفات، يضرب به المثل في ذلك بتساقط شعره كل سنة ولذلك سمّي سقوط شعر الإنسان بداء الثعلبة، وقيل للذّكر، والأنثى ثعلبة، وقيل هو للذّكر والأنثى معاً، والجمع ثعالبُ وثِعالٍ أو ثعالى مختص بالشِّعر. وداء الثّعلب مرض تفسد به أصول الشّعر فيتساقط وسمّي داء الثّعلبة لعُروضه لثعالب كما مرّ،والثُّعلُبان ذكر الثّعلب ومنه قول الشاعر:

أَرَبٌ يَبُولُ الثُّعلُبان برأسه**لقد ذلّ من بالت عليه الثعالب.

والمُثعلب مكان يكثر فيه الثّعلب، والمُثعْلِبة والمثعلبة الأرض كثر فيها الثّعلب.[3]

5. الجرح: جَرَحَ اللّحْم يجْرَحه جُرحاً كلّمه وفرّق اتّصاله من غير قيح، ومنه في سورة الأنعام(وهو الّذي يتوفاكم باللّيل ويعلم ما جرحتم بالنّهار). وجرح الرّجل يجرح جرحاً أصابته جراحة، جرّحه تجريحاً بمعنى جَرَحَهُ شدّد للدّلالة على الكثرة ومنه في سورة الجاثية(أَم حسب الّذين إجترحوا السيّئات..).قال ابن عون استجرحت هذه الأحاديث. الجارحة مؤنث جارح، والسّكين لجرحها، وتطلق الجوارح على جميع الأعضاء واستشهد في هذا المعنى بقول الشّاعر:

---

[1] بطرس البستاني، الصدر السابق، (مادة بدأ)، ص30.

[2] المصدر نفسه،(مادة ترك)، ص70.

[3] بطرس البستاني، المصدر السابق،(مادة ثعلب)، ص80-81.

ولكن قتيلا تُدرج الطّير حوله***وتشرب غربان الفلا من جوارحي.

ويكنى بالجوارح عن المصائب الواقعة نهاراً، ويقال فلان جارحة أهله أي هو الّذي يكتسب لهم. وفي سورة المائدة(أُحِلَّ لَكُمْ الطّيّبات وما علّمتم من الجوارح). والجراحة عند الأطباء تفرق اتصال في اللّحم من غير تقيح، والجراحيُّ الّذي يعالج الجِراح، وصنعته الجراحة والعامّة تقول جرائحيٌّ للمفرد وجرائحية للجمع. وحشيشة الجُرحُ نبات تداوى به الجروح. الجريح على وزن فعيل من الجرح بمعنى المفعول والجريحة الأعجوبة مولّدة وجمعها جرايح.[1]

6.الحرب: يحَرُبُهُ، ومال الرّجل صادره وحُربُ ماله أي سُبله. أحرب والحرب هيجها، أقام عليه الحرب، إحرنّبى الرّجل إحرنباء أي تهيّأ للغضب والشّر، والحرْب القتل اختلاف بين قومين بفضل قوّة السّلاح. ويُقال وقعت بينهم حرب. قال الخليل تصغيرها حُريب بلا هاء رواية عن العرب. وقال المازني لأنّها في الأصل مصدر،ومنه قول الشّاعر:

وهو إذا الحرب هفا عُقابهُ***مِرجم حرب تلتقي حِرابه.

وقيل الحرب تؤنث باعتبار المقاتلة وتذكر باعتبار القتال، وأنا حِربٌ لمن حاربني أي عدوٌ، وفي الكليات كل من عصاك فهو حرب لك، ورجلٌ حربٌ أي شديد الحرب وشجاع. كما يقال رجل عدلٌ، ورجل حَرِبٌ أي عدو مُحَارِبٌ، ودار الحرب بلا الأعداء وهم حربيون ويقابلها دار السّلام. والحَرَب مصدرة حَرِبَ الطّلع الواحدة حَرَبة، وقول الحريري:

وجَارَكمْ في حَرَم***ووفركُمْ في حَرَبَ.

وواحرباه كلمة يندب بها الميّت. والحِرباءة أنثى الحِرباء، والحرّاب حامل الحربة وبائع الحراب وصانعها. والمِحراب مكان ينفرد به الملك والإمام فيتباعد عن النّاس.[2]

7.الخبز: جاءت في معجم محيط المحيط خَبَزَه، والخَبِيُز بقلة مستديرة الورق فيها لعابية ولها أزهار أبيض مشَوبٌ مجمرة تؤكل مطبوخة ويُتداوى بها، والخبز دقيق يُعجن ويُقطع كتلا تُمدُّ وتشوى في النّار ومنه في سورة يوسف(إنّي أراني ًأحمل فوق رأسي خبْزاً تأكل الطّير منه). وخبز الغراب الكشلة وفطرٌ يخرجُ أقراصاً كالخبز، والعامّة تسمّيه خبز الفاق، وخبز المشايخ بخور مريم، وشجرة الخبز شجرة تحمل ثماراً تشبه الخبز تقتات بها النّاس، ويطلق الخبز على ما يُتناول للمعيشة وعليه يحمل قول المتنبي:

وربّما أشهد الطّعام معي***من لا يساوي الخبز الّذي أكله.[3]

8.دخان: جاءت في قاموس محيط المحيط بلفظة دَخَنَتْ النّار وتدخن دخناً ودُخوناً خرج دُخانها، الدّاخون مصعد الدّخان مولّدة، وأضاف في شرح الدُّخان والدّخّان بأنّه في عرف العامّة الجرم الأسود المرتفع مما احترق بالنّار وفي اصطلاح الحكماء أعمّ من هذا وهو كلّ

[1] المصدر نفسه،(مادة جرح)، ص100.
[2] بطرس البستاني، المصدر السابق، (مادة حرب)، ص158-157.
[3] المصدر نفسه،(مادة خبز)، ص215.

جسم مركب من الأجزاء الأرضيّة والنّاريّة سواء كان اسود أو غير أسود، والدّخّان عند المولّدين هو التّبغ، ومنه قول بعض المولّدين مؤرخاً ظهوره في بلاده

سألوني عن الدّخان وقالوا***هل له في كتابنا إيماء.

وشرح البيت. وقال الأعشى: في الدّخن

تياري الدّجاج مغاويرها***شماطيط في رهج كالدّخن.

ويقال كبش أدخن وشاة دخْناء،والمدخن مكان الدخان.[1]

9.ذأب: في هذه المادة اللّغويّة بدأ الفيروزآبادي بكلمة ذئب أمّا بطرس البستاني بدأ بلفظة ذأب فقال ذَأبَ يذْأبُه ذأباً، وذُئب الرّجل بصيغة المجهول فزع من الذّئب.وذُئب الفرس أصابته الذُّئبة، ذَئبَ الرّجل صار كالذّئب خبثاً ودهاء أو خاف من الذّئب، واستذأب استِذْأباً صار كالذّئب ومنه المثل استذْأب النَّقَد أي صار كالذّئب يضرب للضّعيف إذا تمرد، والنَّقَد صنف من الغنم قبيح الشّكل، والذُّئْبة عند العامّة سدّة تُعرض في حناجر الصّبيان فيضيق مجرى النّفس، ويقال لها عند الأطباء الذّبحة، الذّؤيبان مصغراً بصيغة التّثنية منهلان للعرب.[2]

10.رحب: رَحب المكان يرحبُ، وفلان رحبُ السّعة ورحِب الصّدر، ورحبا بكم، والرّحيب أرجوزة في علم الفرائض نظّم زيد بن ثابت بن الضّحّاك بن سعيد بن جارحة الصّحابي الأنصاري يقول في أوّلها بعد المقدمة:

أسباب ميراث الورى ثلاثة***كلّ يفيد ربـــه الوراثـــــة

وهي نكاح وولاة ونســب***ما بعدهن المواريث سبّ.

وعليها شرح الماردِيني الرّحيب الواسع والأكول، والأرحب اسم تفضيل، وقولهم مرحباً وأهلا أي صادفت سعة وأتيت أهلا فاستأنس ولا تستوحش، ويُقال في الدّعاء عليه لا مرحباً بك، كما يُقال لا حبّذا أنت ومنه في سورة ص(بَلْ أَنْتُمْ لا مرحبا بِكُم). وأكثر ما يستعمل للكراهة كما في قول النّابغة:

لا مرحباً بعد ولا أهلا به***إنّ كان تفريق الأحبة في عدِ.[3]

11.زحف: أضاف البستاني على شرح الفيروزآبادي ما يلي:الزّاحف اسم فاعل والسّهم يقع دون العرض ثمّ يزحف إليه، وأطال البستاني في شرح الزِّحاف عند العروضيين أي كتّاب الشّعر على حد قول الفيروزآبادي اختصره بقوله أن يسقط بين الحرفين حرف فيزحف أحدهما إلى الآخر، وأضاف صاحب المعجم معنى الزّحف للبيب على الرّكبتين وجاء بالمثال الآتي:

فأقبلت زحفاً على الركبتين***فثوبٌ لبست وثوبٌ اجرُّ.

والزّحوف من النّوق الّتي فرستها أعياء، والمزحف اسم مكان وجمع مزاحف، والمزاحف السّحاب حيث وقع قطره، والمزاحف من الشّعر ما دخله الزّحاف.[4]

---

[1] بطرس البستاني، المصدر السابق، (مادة دخن)، ص272،273

[2] المصدر نفسه، (مادة ذأب)، ص303،304.

[3] بطرس البستاني، المصدر السابق، (مادة رحب)، ص327.

[4] المصدر نفسه، (مادة زحف)، ص368.

12.سأل: استدرك البستاني العديد من المعاني والمشتقّات في لفظة سأل مضافة إلى ما جاء عند الفيروزآبادي منها: سأل يعني طلب واستدعى، وتأتي بمعنى الالتماس إذا تعدى الفعل إلى مفعولين بنفسه نحو سألت زيداً درهماً، وتأتي بمعنى الاستخبار إذا تعدى بنفسه للأوّل وإلى الثّاني بعن يُقال سألته عن حاله. وفي الكليات السّؤال للمعرفة وقد يكون للاستعلام وقد يكون لتبكيت أو لتعريف المسؤول عنه،أو للتّنبيه ويعني أيضا التّفتيش والاعتناء. وتسوّلاً وتسوّل وسَؤُلا بالقلب استعطى والسّائل اسم فاعل والمؤنث السّائلة جمع سائلات وسوائل، وفي شرح الطّوابع يعني الدّعاء والطّلب مع الخضوع، وعند الجرجاني طلب الأدنى من الأعلى، وعند أهل النّظر الاعتراض ونقيض الجواب وعند الأصوليين بيان أن في حكم الأصل قياساً مركباً، أمّا عند الحضريين السّؤال هو الصّادر عن حضرة الوجوب بلسان الأسماء الإلهية وعن حضور الأماكن بلسان الأعيان. والسأّال كثير السّؤال على وزن فعّال للمبالغة ومنه قول المتنبي:

صريع مقتلها سأّال دمنتها***قتيل تكسير ذاك الجفن واللَّعَسِ.

والمسألة العلميّة نبذة من بعض الأبواب كمسألة الكحل عند النّحاة وهي ما رأيت رجلاً أحسن في عينيه الكحل منه في عين زيد، والمسألة عند أهل النّظر الدّعوى من حيث أنّه يرد عليها أو على دليلها السّؤال، وتطلق على القضية المطلوب بيانها في العلم، وقد تطلق على المحمول والمسألة الغامضة عند الصّوفية هي بقاء الأعيان الثّابتة على عدمها مع تجلي الحق باسم النّور، والمسؤول اسم المفعول والمسؤولية عند أرباب السّياسة والأعمال الّتي يكون بها الإنسان مُطالبا.[1]

13. شرب: شرِب القربة أي جعل فيها وهي جديدة طيناً وماء ليطيب طعمها، وشرِب مالي وأكله أي أطعمه النّاس، وظلّ مالي يتشرب ويؤكل أي يرعى كيف يشاء، شارَبَه مشاربَة أي شرب معه، وأضاف يشّرب شربة قليلاً واستعمالهم إياه لازم ليس من كلام العرب. واشرأب ذكرها كلاهما فقال البستاني إنّ أصلها عند شرب الماء حتّى يتهيأ له ثمّ كثر حتّى استعمل في رفع الرّأس ومدِّ العنق ومنه قول المتنبي:

لا أشرئِبُّ إلى ما لم يفت له طمعاً***ولا أبيت على ما فات حسرانا.

واستدرك أيضا الشّارب القدوم عند النّجارين حدّه المحدّد الرّأس والشّاربة مؤنث الشّارب وجمع شارِبات، والشّراب كلّ ما يُشربُ من المائعات الّذي لا يتأتّى فيه المضغ حلالا كان أم حراما والجمع أشربة. يطلق الشّراب في عرف العامّة على كلّ مائع مسكر متخذ من العنب وغيره من الفواكه والحبوب، والشّراب عند الأطباء الخمر، يقول شاعر:

كَسَرَ الجرّة عمدا***وسقى الأرض الشّراب

صحِت والإسلام ديني***ليتني كنتُ ترابا

والشُّربُ مصدر واسم، والماء المشروب والحظّ منه والمورد ووقت الشّرب، ودليل ذلك قول الأقرع بن معاذ:

[1] بطرس البستاني، المصدر السابق، (مادة سأل)، ص390،389.

تسلق الجار شربا وهي حائمة***ولا يبيت على أعناقها قسم.
وفي الشّريعة نوبة الانتفاع بالماء سقيا للمزارع. والشّربة الطّريقة يقال مزال فلان على شربة واحدة أي على طريقة واحدة، وعند المولّدين إناء صغير من الخزف يُشرب منه، وعند الأطباء الدّواء المسهل، وشرْبة العباءة عند العامّة نقش بين كتفيها، والشّرّاب كثير الشّرب للماء ومؤنثها الشّرّابة، وعند المولّدين كذلك تعني ضمّة من خيوط يعلق طرفها الواحد بالطّربوش ويتدلّى طرفها الآخر بالشّراريب، الشّريبة: من الغنم الّتي تصدرها إذا رويت فيتبعها الغنم، والأشراب مصدر ولوّن قد أُشرب من لوّن، والمشرب الماء والوجه الّذي يُشرب به،وعند المولّدين هوى النّفس الغريزي، يقولون وافق الأمر مشربه أي هواه. والشُّربُب الغملي أي المتكاثف من النّبات. والشّرابيب الأسد، الشّرنبث الغليظ الرّجلين والكفين والأسد أيضا، والشّرنبث المغفل من العرب يضرب به المثل يقال هو أحمق من شرنبث.[1]

14.صح: من المعاني الّتي استدركها البستاني في هذه المادة قوله الكتاب أزال وكتب عليه صح وهي كلمة يستعملها الكتّاب في آخر ما يكتبونه لتصححه ،وفي استصحّ استشهد بقول الأعشى نقضَ الأسقام عنه واستصحَّ. وقولهم فلان صحَاحُ الأديم أي غير مقطوع، والصّحّة مصدر واسم لما يقابل المرض، والصّحيح ذو الصّحّة وما يعتمد عليه، والجمع صِحاح وأصِحاء أصِحة وصحائح. ومنه كتاب الصِّحاح في اللّغة للجوهري، والصّحيح في العبادات والمعاملات ما اجتمعت أركانه وشروطه،حتّى يكون معتبر في حق الحكم ويقابله الباطل وذالك عند الشافعيّ، أمّا الحنفية الصّحيح عنهم ما يكون مشروعاً بأصله ووصفه. وعند الصّرفيين ما ليس في مقابله الفاء والعين واللاّم منه حرف علّة وهو المشهور، أمّا عند النّحاة ليس في آخره حرف علّة، وعند المحدثين هو الحديث المرفوع، وعند المحاسبين العدد الّذي ليس بكسر، وكذلك عند العروضيين الجزء الّذي لم يلحقه زِحاف أو علّة، والكلام الصّحيح الصّادق ومنه قول أحدهم:
اعد مدحي عليّ وخد سواه***فقد أتعبني يا مستريح
ولا تتعب إذا أنشدت يوماً***سواه وقيل لي هذا صحيح.
والصّحيح عند البنّاء المستقيم، وعند العامّة نقيض المكسور، والإصحاح من التّوراة والإنجيل بمنزلة السّورة في القرآن وهو دون السّفر وفوق الفصل منها، وقال أنّه لم يجد لها استعمالاً في غيرها وجمعها إصحاحات، التّصحيح مصدر صَحَحَ،وعند أهل الفرائض إزالة الكسور الواقعة بين السّهام، وعند المحدثين كتابة صحَّ على الكلام يحتمل الشّك، وعند أرباب السّياسة كتابة ديوان التّجار صحٌ على الدّفاتر، وعند النّحاة الحكم بصحة المسألة، ويقال الصّوم مصحّة أي مجلبةٌ الصّحّة والحفاظ عليها.[2]

[1] بطرس البستاني، الصدر السابق، (مادة شرب)، ص457،458.
[2]بطرس البستاني، المصدر السابق، (مادة صح)، ص499.

15.ضحك : يضحك وضِحِكاً ضِدُّ بكى. يقال به وعليهِ. وقالوا ضحك الزّهر على المثل. ومنه ضحِكَت الشّجرة إذا سال صمغها قال الفرَّاء(لم أسمع من ثقة أنَّ معنى ضحكت حاضت). وقول أكثر العلماء أنّ الضّحك في الآية هو الضّحك المعروف. قال البيضاويُّ: (فضحكت سروراً بزوال الخيفة أو بهلاك أصحاب الفساد أو بإصابة رأيها. وقيل ضحكت حاضت .انتهى). قال الشّاعر:

وعهدي بسلمى ضاحكاً في لبانة ***ولم تَعُد حقاً ثديها أن تحلِّما

فإنّه أراد الحيض بدليل ترك التّاء في قوله ضاحكاً كما يُقال في حائِض وطامث وماخِض ونحو ذلك من الصّفات المختصَّة بالنّساء. ويقولون ضحك الشّيب برأسه أي لاح وظهر. ومنه قول دعبل الخزاعيُّ:

لا تعجبي يا سُلْمَ من رجل***ضحك المشيب برأسهِ فَبَكَى

وضاحكهُ ضَحِكَ معه وغالبهُ في الضّحك .وأضحكه حملهُ على الضّحك .استضحك بمعنى ضحِك. وتضاحك القوم تكلّفوا الضّحك وأضحك بعضهم بعضاً. الضّاحِكة مؤنَّث الضّاحِك .ج. ضواحِك .قال أبو ذُؤيب الهُذليُّ:

فجاءَ بِمزْج لم يرَ النّاس مثله***هو الضَّحْكُ إلاَّ أنّه عمل النّحلِ

أراد بالمزج العسل. وقال أبو عمرو: شُبِّه بياض العسل ببياضهِ أي ببياض الطّلع حين يبدو باطنهُ. والضِّحْك والضّحِك والضَّحِك مصادر ضحك. وهو كيْفيَّةٌ غير راسخة تُحمَل من حركة الرّوح إلى الخارج دفعةً بسبب فرح أو تعجُّب يحصل للضّاحك. وهو أحد الأفعال الطّبيعيَّة الّتي عرفت الأطبّاءُ أسبابها ولم تعرف كيف يتمُّ وقوعها وهي الضّحك والبكاءُ والعُطاس والفواق والتّثاؤُب والتّمطّي .وحدُّ الضّحك ما يكون مسموعاً للضّاحك لا لجيرانهِ. وقيل انبساط الوجه بحيث تظهر الأسنان من السّرور إن كان بلا صوت فتبسُّمٌ وإن كان بصوت يُسمَع من بعيد فقهقهةٌ. وإلاَّ فضحك. وقيل الضّحك والقهقهة مترادفان إلاّ أنَّ الأكثرين على أن الضّحك هو ما يكون مسموعاً لهُ ولغيره. ومالا يكون مسموعاً لهُ ولغيرهِ يُسمَّى تبسُّماً. وسمو السّرور ضحكاً لأنّ الضّحك إنّما يكون منه كتسمية الخمر سكراً. الضَّحكَة المرَّة. الضُّحكة من يضحك عليه النّاس. الضُّحَكَة من يضحك على النّاس .ضُحُك .ج. أضاحيك. والمِضْحَاك الكثير الضّحك يستوي فيه المذكَّر والمؤنَّث. استشهد بطرس البستاني بالأقوال وبالشّعر كذلك. كما أضاف تعريفات علميّة للضّحك، حيث أظهر الفرق بين التّبسُّم والقهقهة والضّحك. كما أضاف الفعل المزيد بثلاث أحرف وهو اسْتَضْحَكَ على وزن اسْتَفْعَلَ بينما لم يذكره الفيروزآبادي مطلقاً.[1]

16.طبخ: طبخ اللّحم والقِدر يطبُخُهُ ويطبَخهُ طبخاً أنضجهُ. واطبَّخ مطاوعة طبخ. الطُّبَّخ. كما أورد لفظة الطّابخةُ وهي مؤنث الطّابخ الّتي ذكرها الفيروزآبادي بمعنى آخر. وكذا لفظتي الطَّبَاخ والطُّبَاخ يُقال ما في فعلهِ طباخٌ أي قوّة وفي بدنهِ طباخٌ أي سمن .هنا شرح لفظة طباخ بوضعها في جملة. الطِّبَاخَةُ حرفة الطّبَّاخ

[1] بطرس البستاني، المصدر السابق، (مادة ضحك)، ص 530-531

الطَّبَّاخ معالج الطّبخ وعند المولّدين كانون من تراب أو خزف يُطبَخُ عليه .ج. طبابيخ .الطّبيخ لغة أهل الحجاز في البطيّخ الواحدة طِبّخة .ويقال على ما يُطبخ .الطّبّخة المرَّة .ورجلٌ طَبَخَّة .

الطّبيخ ما يُطبخ .ج. أطبِخة .وعن الكرخيّ الطّبيخ خاصٌّ بما لهُ مرق وفيه لحمٌ أو شحمٌ . وأمّا القليلة اليابسة ونحوها فلا تسمى طبيخاً .والمَطْبخ المكان يُطبخ فيه .ج. مَطَابخ .والمُطَّبَخ مكان الطّبخ والمَطْبُوخ التّقويم ومن التّين من عُقِد بالدّبس .وكلاهما من كلام المولّدين .

*استشهد بطرس بلفظتين من كلام المولّدين وهما المُطَّبَخ والمطبوخ.كما أضاف أيضاً صيغة منتهى الجموع وهي مطابخ على وزن مفاعل وكذا المصدر الميميّ واسم المكان مطبخ .[1]

17. ظرف: يظرف .ومتاعًا جعل له ظرفاً .واستظرف الرّجل طلب الظّريف. والشّيءَ عدَّهُ ظريفاً. الظُّرَّاف .ج. ظُرَفاء. قال أبو البقاء في حاشية الكافية في بحث خبر لا الّتي تنفي الجنس:(والظَّرَافَة تطلق على الملكة الّتي تكون مبدأً لصدور الألفاظ الّتي لا تخلو عن ظرافة وإبهام وتطلق على هذه الألفاظ أيضاً.انتهى). ومن له تلك الملكة يسمى ظريفاً .الظُّرّاف. كما استشهد بقول الحريريّ من مقامته السّنجاريّة :(أنَّ من دلائِل الظَّرْف سماحة المهديّ بالظَّرْف). أراد بالأوّل الظّرافة وبالثّاني الفضَّة. كما استدل بكلام العرب في قولهم :(والظَّرْف عند أهل العربية يطلق على معانٍ منها اسمٌ يصحُّ أن يقع فيه فعل زماناً كان كاليوم والدّهر. ويقال له ظرف الزّمان أو مكاناً كاليمين والشّمال ويقال له ظرف المكان. ومنها المفعول به بواسطة حرف الجرّ كمررتُ بزيد .ثمّ الظّرف سواءٌ كان مفعول فيه أم مفعولا به بواسطة حرف الجرّ قسمان : لغوٌ ومستقرٌ. فاللّغو ما كان عامله شيئاً خارجاً عن مفهوم الظّرف مذكوراً معه نحو: مررتُ بزيدٍ. والمستقرُّ ما كان عامله بمعنى الاستقرار والحصول ونحوه مقدّراً فيه نحو: زيدٌ في الدّارِ.

الظّرفيّة نسبة إلى الظّرف. وفي الاصطلاح حلول الشّيء في غيره حقيقةً نحو:الماءُ في الكوز أو مجازاً نحو النّجاةُ في الصّدق .ج. ظَرِيفونَ .وقال الخليل:(هو بمنزلة مذاكير .ج. ذكر لم يُكسَّر على لفظ مفرده).الظّرِيفة مؤنث الظّريف .ج. ظرِيفات وظرائف .المظروف ما اشتمل عليه الظّرف .

*أضاف البستاني الفعل المزيد بثلاث أحرف وهو استظرف على وزن استفعل بينما الفيروزآبادي لم يذكره ، بالإضافة إلى جمع المذكّر السّالم ظرِيفون على وزن فعيلون ، ووظّف كذلك . جمع المؤنث السّالم في قوله :ظَريفات على وزن فعيلات [2]

18. عنف : أضاف البستاني على الفيروزآبادي ما يأتي ،يعنُف عَنْفاً وعَنَافَةً .

عنَّفهُ وأعنفهُ بمعنى عَنُفَ عليه .وعنّف فلاناً لامه بعنف وشدَّة وعتب عليه .

وهذا من عنعنة تميم .كما أضاف في شرحه لفظة بلد(وإبلٌ مُعتنِفة أي في بلد لا توافقها). كما أنّ الفيروزآبادي ذكر هذا المثال إلاّ أنّه لم يذكر كلمة بلد[1]

[1] بطرس البستاني، المصدر السابق، (مادة طبخ)، ص543

[2] بطرس البستاني، المصدر السابق، (مادة ظرف)، ص564-565.

19. غرف : مما استدركه بطرس البستاني في هذه المادة ما يلي :الغارِفة مؤنث الغارِف .جمع الغُرفَة و الجراف وهو القَنْفَلْ .الغَرَّافُ على وزن فعّال للمبالغة .
غُرَفٌ .واستشهد بقول لبيد:
سوّى فأغلق دون غرفةِ عرشهِ***سبعاً طباقاً فوق فرع المنْقَلِ.
يعني به السّماء السّابعة .الغيقة (قيل الصّواب والغيضة بالضّاد).والمِغرَفَة ما يُغرَف به الطّعام والعامَّة تقدم الرّاء .ج. مغارَف .والمغْرُوفُ اسم مفعول وعند البناءين حجرٌ يُجعل في رجل القنطرة .
*أضاف بطرس لفظة المغروف على وزن مفعول بينما الفيروزآبادي لم يوردها في قاموسه[2]
20. فلسطين : من أجناد الشّام .والنّسبة إليها فِلَسْطِنِيٌّ.[3]
21. قدس : قَدُسَ يَقْدُسُ قُدساً وقُدُساً طُهرٌ وتبارُك .قدّسه الله تعالى طَهَّره وبارك عليه .وقدّس الرّجل الله نزّههُ ووصفهُ بكونِهِ قُدُّوساً .وكاهن النّصارى باشر القُدَّاس .القادَوس ما يُجعل فيه الحَبُّ عند الطَّحن ووعاءٌ للماء .وعند العامَّة رُزمة من أقفال الحرير المطويَّة على مقدار قصير .ج. قواديس .
القدَاسَة الطّهارة .والقُدّاس عند بعض النّصارى صلاةٌ مخصوصةٌ يُصلُّونها في أوقاتٍ معيَّنة لها على الخبز والخمر لأجل تقديسها قداديس .
*وقد أضاف شرح اللّفظتين فُرُّوج (أي فرخ الدّجاجة) وذُرُّوحٌ (أي الذّباب الهنديّ).بينما اكتفى الفيروزآبادي بذكرهما فقط .
القدِيس عند النّصارى الفاضل المحكوم له من رؤسائهم بتمام الصّلاح والقبول عند الله ، والمرأة قدِيسة .وقَدْس الأقداس عند اليهود مكانٌ من الهيكل كان يدخله عظيم الأحبار عندهم مرَّةً في السّنة ، حظيرة القدس الجنّة ، وتستعمل بعض كُتّاب النّصارى القُدس والقَداسة بمنزلة الحضرة في الكتابة إلى رؤساء الدّيانة عندهم بناء على نسبة القداسة إليهم ، ويستعملونه أيضاً في المخاطبة لساناً ، والرّوح القُدُس عند النّصارى الأقنوم الثّالث من الأقانيم الإلهيَّة وفي الاصطلاح (عبارة عن تنزيه الرّب عمّا لا يليق بالألوهيَّة وعن النّقائِص الكونيّة مطلقاً.وهو أخصّ من التّسبيح كيفيةً وكميةً أي أشدُّ تنزيهاً وأكثر .ولذلك يؤخر عنه في قولهم سُبُّوحُ قُدُّوسُ)، والنّسبة إليه مَقدِسيٌّ ومُقَدَّسِيٌّ، والعامَّة تقول لمن زاره أوزار قبر المسيح مُقْدُسِيٌّ بضم الميم والدّال وتجمعه على مقادسة ، والكتاب المُقدَّس عند النّصارى من أوّل سفر التّكوين إلى آخر سفر الرّؤية ، والأرض المُقَدَّسة أرض فلسطين.
*أضاف بطرس البستاني لفظة القَادُوس على وزن فاعول بينما الفيروزآبادي لم يستخدمها مطلقاً ، وجمعها قَوَادِيس على وزن فواعيل، كما أضاف لفظة القداسة بمعنى الطّهارة على وزن فعالة .[4]

[1] المصدر نفسه،(مادة عرف)، ص 638.
[2] المصدر نفسه ،(مادة غرف)، ص656.
[3] المصدر نفسه، (مادة فلسطين)، ص701.
[4] بطرس البستاني، المصدر السابق، (مادة قدس)، ص 719-720.

22. كتب : أضاف بطرس البستاني في هذه المادة ما يلي ؛ يكتُبه .فلاناً علَّمه الكتابة .وفلاناً قصيدة ونحوها أملاهُ إياها ،والكتيبة تجمَّعت ، وتكاتبوا كَتَب بعضهم إلى بعضٍ .ج. كُتْبٌ وكُتُبٌ ، قال أبو عمرو:(سمعت أعرابياً يمانيّاً يقول : فلان لغوب جاءته كتابي فاحتقرها فقلتُ : أتقولُ جاءته كتابي فقال : أليس بصحيفة قلتُ : ما اللّغوب؟ قال: الأحمق)،وقد غلب في العرف العام على جمع الكلمات المنفردة بالتّدوين ،وفي عُرف النّحويين على كتاب سيبويه، وفي عرف الأصوليين على أحد أركان الدّين، وفي عرف المصنفين على طائفة من المسائل اعتبرت مفردة عمّا سواها، وأهل الكتاب الّذين لهم كتاب منزّلٌ كالنّصارى واليهود ، وأمّ الكتاب ذكر في أ م م . شاع استعمال الكتابة بمعنى تصوير اللّفظ بحروف هجائيَّة لأنّ فيه جمع صور الحروف وأشكالها واستعمال الكتاب في الحروف والكلمات المجموعة .إما في اللّفظ وإما في الخطّ يجعل المصدر بمعنى المفعول، وقول الفقهاء:(باب الكتابة فيه تسامح لأن الكتابة اسم المكتوب مجازاً واتساعًا لأنه يُكتب في الغالب للعبد على مولاه كتابٌ بالعتق عند أداءِ النّجوم). ثمّ كثر الاستعمال حتّى قال الفقهاء:(المكاتبةُ كتابة وإن لم يُكتب شيءٌ).وفي التّعريفات الكتاب (إعتاق المملوك يداً حالاً ورقبةً مالاً حتّى لا يكون للمولى سبيل على اكتسابه).المَكْتَبَة موضع وضع الكتب والمكَتَّب معلّم الكتابة .وربما كان أصل المعنى في هذه المادة الجمع وباقي المعاني متفرعٌ منه [1]

23. لفظ : لفَظ ريقهُ وغيرهُ و به يلفِظ ،ولفِظ يلفَظ لَفظاً رمى به وطرحه ، و به سُمّي الكلام لفظاً لأنّه يرمى به من الفم ، والبحر دابَّةً ألقاها إلى السّاحل، والأرض الميّت قذفته ، واللُّفَاظة ما يُلْفظ وما يُطرح من الموائد وبقية الشّيءِ .ج. لُفَاظات ولُفاظٌ .قال امرؤ القيس يصف حماراً:

يُوارد مجهولات كلّ خميلةٍ***يمجُّ لُفاظ البقل في كلّ مشربِ.

اللَّفظ مصدر وقد استعمل في عرف النّحاة بمعنى الملفوظ كالخَلق بمعنى المخلوق أي ما يَتلفَّظ به الإنسان حقيقةً أو حكماً مهملاً كان أو موضوعاً مفرداً كان أو مركّباً، وقيل خُصَّ اللّفظ في عرف اللّغة بما صدر من الفم من الصّوت المعتمد على المخرج حرفاً واحداً أو أكثر مهملاً أو مستعملاً . فلا يُقال لَفظ الله بل يُقال كلمة الله ، وفي اصطلاح النحاة ما من شأنه أن يصدر من الفم من الحرف لِوَاحداً أو أكثر أو يُجري عليه أحكامه كالعطف والإبدال فيندرج فيه حينئذٍ كلمات الله وكذا الضّمائر الّتي يجب استتارها .ج. ألفاظ وتصغيره أُلَيْفَاظ وهو مثل قولهم أُبيَّات في تصغير أبيات .اللَفظة المرَّة والواحدة من الألفاظ ج.لَفَظات . اللَّفْظِيُّ ما يتعلق باللّفظ وفي الاصطلاح خلاف المعنوي .يقال مؤنَّثٌ لفظيٌّ وعاملٌ لفظيٌّ وتعريفٌ لفظيٌّ وتأكيد لفظي.

*أضاف البستاني لفظة اللُّفَاظة على وزن فُعَالة وكذلك تصغير ألفاظ أُلَيْفَاظْ ، كما أورد كلمة مَلْفُوظ على وزن مفعول.[2]

[1] بطرس البستاني، المصدر السابق، (مادة ترك)، ص769.
[2] بطرس البستاني، المصدر السابق،(مادة لفظ)، ص820.

24.موت : أورد البستاني في هذه المادة موتاً قال الرّاجز:
بنيَّتي سيدة البنات***عيشي ولا نأمن أن تَمَاتي
ويقال في الفرق مات الإنسان ونفقت الدّابَّة وتنبَّل البعير، ماتت الرّيح سكنت .والنّار برد رمادها فلم يبق من الجمر شيءٌ والحرُّ والبرد باخ .والحمَّى سكن غليانها، والماء نشَّفتهُ الأرض .قال الشّاعر:
فعروة مات موتاً مستريحاً***فها أنا ذا أُموّتُ كلّ يومِ
وماوت قِرنَهُ مُماوتةً صابره وثابته .ج. مماويت ،أُميت اللّفظ على المجهول تُرك استعماله فهو مُمات .تَمَاوتَ تَماوُتاً ادّعى الموت وليس به .
*أضاف بطرس البستاني الفعل المزيد بثلاث أحرف وهو استمات وكذا المصدر استماتةً واستمتاتاً .
قال الفرّاء:(يقال لمن لم يمت أنّه مائِت عن قليل ولا يقولون لمن مات هذا مائِتٌ).الموات خلافه العامر ومنه الحديث(من أحيا مَوَاتًا فهو أحقُّ به).الموت هو عدم الحياة عمَّا من شأنه أن يكون حيًّا أو عدم الحياة عمن اتصف بها ، وعلى كلّ فالتّقابل بين الموت والحياة تقابل العدم والملكة ،والموت نوعان طبعيٌّ ويقال له افترائيٌّ وأجلٌ وهو عند الفلاسفة انقضاء الرّطوبة الغريزية بالأسباب اللاّزمة ،و اختراقيٌّ ويقال له استبطاليٌّ وهو انقضاء الرّطوبة الغريزية لا بأسباب ضرورية بل بعارضٍ كقتلٍ أو خنقٍ أو غيرهما ،وقيل الموت ثلاثة؛مفارقة النّفس للجسد وهو الموت الزّمانيُّ ،ومفارقة النّفس شهوات الجسد وهو الموت الإراديُّ ،والموت عند الصّوفيَّة الحجاب عن أنوار المكاشفات والتّجلّي، و الموت الأسود الموت خنقاً والموت الأبيض والموت الأحمر ذُكِرا في ب ي ض وفي ح م ر .
والعرب تسمِّي النّوم موتاً ،وتسمّي الانتباه حياة ، والأنثى مَوْتَانَةٌ . يقال اشْترِ من المَوَتَان ولا تشترِ من الحيوان ؛أي اشْترِ الأرض والدّور ولا تشترِ الرّقيق والدّوابَّ ،وفي الحديث(مَوَتَانُ الأرض لله ولِرَسولِه فمن أحيا منها شيئًا فهو له).كما واصل البستانيُّ في الشّرح المطوَّل .ميْتات .قيل(والتزم التّشديد في ميّتة الأناسي لأنّه الأصل ،والتزم التّخفيف في غير الأناسي فرقاً بينهما).والمِيتَة الحال والهيئة . يقال:(مات مِيتَةً حسنةً).المِيتُوتة النّوع من الموت .المَيِّت ويُخفَّف كسَيِّد وسيْد الّذي مات .وقد جمعهما الشّاعر فقال:
ليس من مات واستراح بِمَيْتٍ *** إنَّما المَيْت ميِّت الأحياء
وأصل ميْت مَيْوِت على فَيْعِل أُعِلَّ ثمّ أُدغِم .ومنه سورة الفرقان(لِنُحْيِيْ به بَلْدَةً ميْتاً). ج.ميِّتات ومَيتَات .وقال في المصباح(والمَوْتى جمع من يعقل والميِّتون مختصٌ بذكور العقلاءِ والميّتات بالتّشديد لإناثهم وبالتّخفيف للحيوانات كلٌّ جُمِعَ على لفظ مفرده والأموات جمع مَيْت مثل بيت وأبيات).قال تعالى:(أمواتًا وأحياءً).والمراد بالمَيتة في عرف الشّرع ما مات حتف أنفهِ أو قُتِل على هيئة غير مشروعة إمّا في الفاعل أوفي المفعول .الإماتة مصدر أمات ،وعند النّسَّاك الامتناع عن بعض الأطعمة وقطع الهوى قهراً للنّفس وعبادةً لله .قال ابن مسهر الطّائيّ:

فإن نرجع إلى الجبلين يوماً *** نصالح قومنا حتى المماتِ
وقال رُؤْبة يذكر يونس والحوت:
و جوشن الحوت لهُ مبيت *** يدفع عنهُ جوفهُ المسحوتُ
كلاهما مُنغمسٌ مفتوتُ***واللّيل فوق الماء مستميتُ
والخطيئَة المِيتة عند النّصارى خلاف العرضيَّة.
*لقد استدل بطرس البستاني في شرحه بالقرآن الكريم ،كما صاغ تفسيرهُ وشرحهُ صِياغةً تُلاءم روح العصر الحديث كما أضاف كذلك المصطلحات العلمية مثل:الرّطوبة،وكذا مصطلحات فلسفيّة مثل الموت والحياة.وأضفى على شرحه تعريفات علميّة.[1]
25نبأ: نبأ الشّيءُ ينبَأُ ونبأت بهِ الأرض جاءت به قال الشّاعر:
فنفسك احرز فإنّ الحتوف***ينبأُنَ بالمرء في كلّ واد.
ونَبَأَ تجافى وتباعد تقول نبأ بصري وسمعي عن كذا إذا لم يوافقك وكرهته .أو هو لغة في نبأ ينبو من النّاقص .
كما أضاف تَنبِئَةً وتنبياً بينما لم يذكرهما الفيروزآبادي في قاموسه .
ويقال نَبَأتُ زيداً عمراً منطلقًا أي أعلمته .
كما أضاف منابأَةً بينما لم يذكرها الفيروزآبادي في قاموسه .قال شاعر:
ولكن قد قذاها كلُّ أشعث نابئ*** أتتنا به الأقدار من حيث لا ندري.
وقال في الكليات :(النَبَأُ والأنباءُ لم يردا في القرآن إلاَّ لما له وقع وشأنٌ عظيم ،.ج. أنباءٌ).النّبيءُ المُخبر عن الله والإبدال والإدغام لغة فاشية وهي المختارة وقُرئ بهما في السّبعة .قال الشّاعر:
يا خاتم النُّبّاء إنّك مُرسلٌ***بالخير كلّ هدى السّبيل هداكا.
*أضاف بطرس البستاني جمع المؤنث السّالم نُبَيْئاتٌ بينما لم يذكرها الفيروزآبادي في قاموسه .
وربما أُطلِق النّبيءُ عند النّصارى على من يُخبر بالغيب أو المستقبل، وعلى المُرشِد والمعلّم .و النّبيءُ الخارج من مكان إلى مكانٍ فعيل بمعنى فاعل وقيل المُخرَج فيكون فعيلاً بمعنى مفعول النّسبة نَبَوِيٌّ كما ذكر لفظة معجميّة وهي الأنبا الأب المُرشد.[2]
26.هجم : استدرك البستاني في هذه المادة ما يلي : يهجم .ومنه هجوم العساكر في القتال .وفلاناً على القوم جعله يهجم . يتعدَّى ولا يتعدَّى ،والبرد أسرع دخولهُ وكذا الشّتاءُ وغيره من الفصول .والبيت هدمهُ .إذا بلغت الإبل المائة فهي هُنيدة.[3]
27.وحش : استدرك في هذه المادة يَحِشُ بالإضافة إلى المصدر استيحاشاً ضدُّ استأنس.يُقال إذا استأنس كلّ وحشيّ واستوحش كل إنسيّ ،ولفلانٍ أحسَّ بالوحشة لفراقه .أو مولّدة . مالا

[1] بطرس البستاني، المصدر السابق، (مادة موت)، ص 868
[2] المصدر نفسه، (مادة نبأ)، ص874.
[3] بطرس البستاني، المصدر السابق، (مادة هجم)، ص930-931.

يُستأنس من دوابَّ البرّ وكلُّ شيءٍ يستوحش عن النّاس فهو وحش ،ويقرُ الوحْشِ خلاف الأهليَّة ،ويقال ذلك من وَحْش النّاس أي رذالهم .الوَحشَة بعدُ القلوب عن المودَّات .الوحْشيُّ واحد الوحش وكلّ شيءٍ يستوحش عن النّاس كأنَّ الياء للتّأكيد كما في الدوَّاريّ ،وقد أكثر البستانيّ في الشّرح ،والوحشيُّ عند أهل المعاني لفظ يكون غير ظاهر المعنى ولا مأنوس الاستعمال . الوحشية مؤنث الوحشيُّ .أرضٌ مَوحُوشَة أي ذات وحش ؛هنا أضاف بطرس البستاني لفظة موحوشة على وزن مفعولة بينما لم يتناولها الفيروزآبادي في قاموسه.[1]

28.يأس: يأساً ،وفيه لغة أخرى وهي يئِس يَيْئِسُ بالكسر فيهما وهو شاذٌّ.ويجوز قلب الفعل فيُقال أيِسَ منه .وقد تقدَّم في باب الهمزة .وقال سحيم بن وثيل اليربوعيُّ:

أقول لهم بالشّعب إذْ ييسرونني***ألم تيأسوا إنّي ابن فارس زهدمِ.

أي ألم تعلموا .ويَئِسَتْ المرأة إيَّاساً عقمت فهي يائِسٌ .أو الإياس مصدر ايسَ من باب أفعلَ حُذف منه الهمزة تخفيفاً وليس بمصدر أَيِسَ خلافاً لبعضهم .قال المبرّد (منهم من يُبدل في المستقبل من الياء الثّانية ألفاً ويقول ياءَسُ ويائِسُ).آيسَهُ مُؤَايَسَةً وأَيْأسَه إياساً أوقعهُ في اليأس .وأَيأَسَ الله المرأة إيّاساً أعقمها واتَّأسَ منه إتَّاساً واسْتَيْأَسَ استيآساً بمعنى يَئِسَ؛هنا أضاف فعول كصبورٍ القَنِطُ أيضاً.[2]

[1] المصدر نفسه، (مادة وحش)، ص960.
[2] المصدر نفسه،(مادة يأس)، ص 988.

خاتمة

وفي الختام وقبل أن نطوي هذا المشروع البحثي نتوجّه بالشّكر والثّناء إلى الله عزّ وجل أنّه وفقنا إلى إتمامه، وبلوغ حصاده، حيث أسفرت دارستنا الموازنة بين معجمين قاموس المحيط للفيروزآبادي ومحيط المحيط لبطرس البستاني على جملة من النّتائج وهي:

1) تعدّ عملية المقارنة بين معجمين من المواضيع الجديرة بالدّراسة بحيث تهدف إلى الوقوف على أهمّ ما جاء في مضمونهما وما توافقا فيه وفيما اختلافا.

2) لقد اشتهر كتاب قاموس المحيط ولقي كثيرا من التّرحيب والقبول والإكبار، وأقبل عليه النّاس يقتنونه، كما أقبل عليه اللّغويون يدرسونه، فبعضهم شرحه وبعضهم نقده ،وبعضهم دافع عنه وبعضهم اختصره، حتّى أصبح اسمه مرادفا للمعجم وأقرته المعاجم الحديثة.

3) لم يبلغ معجم من المعاجم منذ تاريخ التّصنيف العربي للمعاجم والقواميس ما بلغه القاموس المحيط من حيث شيوع استعماله وكثرة تداوله،فقد عُدَّ منذ بداية وجوده معجم العلماء والأدباء، ومرجع المختصين في الفقه والأدب، وفي العلوم المختلفة.

4) رغم المكانة الّتي حُظي بها القاموس المحيط لمدة طويلة، وشهرته الّتي بلغت عنان السّماء، إلاّ أنّ منهجه الّذي سار عليه، وهو المنهج التّقفويّ الّذي يرتّب الوحدات اللّغويّة حسب أواخرها كان يسوده شيئا من الصّعوبة والتّعقيد.

5) يمتاز المحيط فضلا عن حسن ترتّيبه بالتّفصيل في شرح مواد أوجزها الفيروزآبادي ضمّن معجمه، بالرّغم من محافظته على عبارته في التّفسير.

6) حذف مواد أخرى يتصل أكثرها بالأشخاص والقبائل لقلة أهميتها، ثمّ إدخال مواد جديدة، منها ما يدلّ على معاني تتصل بالدّين المسيحيّ، ومنها ما هو عاميّ.

7) إدخال بعض المصطلحات العلميّة الحديثة المفيدة.

8) إضافة بعض الشّواهد الشّعريّة النّثريّة.

9) تغيير بعض المعطيات الصّوتية الواردة في المعجم، وكذا التّغيير في ضبط الكلمات بالكتابة إلى ضبطها بالشّكل وهذا أفضل.

10) توضيح الكثير من أصول الألفاظ الأعجميّة كان أصلها مجهولا أو مهملا.

11) لم يتوقف التّغيير في معجم البستاني على جانب المضمون، بل تجاوزه إلى الشّكل والمنهج، فخالف الأوّل إذ جاء على أيسر ترتّيب معجمي، وهو التّرتيب الألف بائي الّذي اختارته المدرسة الحديثة وكان البستاني من السّابقين إليه.

12) كان لمعجم محيط المحيط أثر مهمّ في مسيرة تطوّر المعاجم الحديثة إذ قطع خطّ الرّجعة على ترتيب القافية، مساهما بذلك في تثبيت النّظام الألف بائي الّذي يراعي أوائل جذور المفردات.

13) يعدّ محيط المحيط لحظة فارقة في تاريخ المعاجم العربية المعاصرة، وعبره تحول المعجم من استقصاء للمعاني الفصيحة، ضمن نسقها البدوي المنغلق إلى رصد المتغيرات

الدّلالية النّاجمة عن حيوية التّحولات السّياسيّة والمجتمعيّة، وإغنائها بمفاهيم العلوم الصّحيحة والثّقافات الأجنبية.

14) هناك تناسب طردياً بين مداخل المعجمين من حيث الذّكر والحذف، فكما استدرك البستاني على الفيروزآبادي مداخل جديدة، نجد أيضا الفيروزآبادي انفرد بالعديد من المداخل اللّغويّة الّتي لم تذكر في محيط المحيط، والّتي استغنى عنها بطرس البستاني لخمولها وعدم استعمالها في عصره.

15) لم تكن تخلو مادة لغوية في معجم البستاني من الزّيادة في المادة الشّارحة على اختلاف مستوياتها فنادرا ما يقف عند تعريف الفيروزآبادي دون إضافة طالت أو قصرت.

وفي الأخير نهدي كلّ عبارات الشّكر والامتنان للأستاذة المشرفة على توجيهنا وإرشادنا في كلّ خطوة ننجزها،وكذلك شكرنا الموصول لكلّ من ساهم معنا في انجاز هذا العمل من قريب كان أو بعيد،وإنّنا لا ندعي الكمال في كلّ ما قدمناه فالكمال لله وحده، فإن أصبنا فمنه تعالى وإن قصرنا أو أخطأنا من أنفسنا والشّيطان. وما توفيقنا إلاّ بالله العليّ القدير.

قائمة المصادر والمراجع

أولا:الكتب المطبوعة:

1. أحمد عبد الله الباتلي، المعاجم اللغوية وطرق ترتيبها، دار الراية، ط 1، الرياض، 1412ه، 1992م
2. أحمد محمد معتوق، المعاجم اللغوية العربية، المعاجم العامة، وظائفها، مستوياتها، أثرها في تنمية اللغة الناشئة، دراسة وصفية تحليلية نقدية، دار النهضة العربية، ط 1، بيروت لبنان، 1428ه، 2008م.
3. بطرس البستاني، قاموس عصري مطول للغة العربية، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، 2009م.
4. جمعية المعجمية العربية التونسية، في المعجمية العربية المعاصرة، دار الغرب الإسلامي لبيروت – لبنان - ، ط01، 1407ه-1987م.
5. جورجي زيدان، تراجم مشاهير الشرق، ج2، مؤسسة هنداوي للتعليم والثقافة.
6. حسين نصار، **المعجم العربي نشأته وتطوره**، ط 2.
7. حكمت كشلي فواز، القاموس المحيط: دارسة وتحليل ونقد، دار الكتب العلمية، بيروت لبنان، ط.1، 1416ه، 1996م.
8. ابن خويلي الأخضر ميدني، المعجم اللغوي العربي من النشأة إلى الإكتمال، دار هومه، الجزائر، 2003م.
9. الزبيدي، تاج العروس من جواهر القاموس، ج1.
10. الطاهر أحمد الزاوي، ترتيب القاموس المحيط على طريقة المصباح المنير، مج1، دار الفكر.
11. عبد الحميد محمد أبو السكين، المعاجم العربية، مدارسها ومناهجها، الفاروق الحديثة للطباعة والنشر، ط 2، 1402ه، 1981م.
12. عبد القادر عبد الجليل، الدراسة المعجمية، دراسة في البنية التركيبية، دار الصفاء، عمان، ط 2، 1435ه، 2014م.
13. عبد اللطيف الصوفي، اللغة ومعاجمها في المكتبة العربية، دار طلاس، ط.1، 1986م.
14. عبد الله تيسير عبد الله الشديفات، **المعنى المعجمي في القاموس المحيط**، جامعة آل البيت، 2008م.
15. عدنان الخطيب، المعجم العربي بين الماضي والحاضر، مكتبة لبنان ناشرون، ط 2، بيروت لبنان، 1414ه، 1994م.
16. العمري بن رابح بلاعدة القلعي، الألمعية في الدراسات المعجمية، دار الوعي للنشر والتوزيع، الجزائر، (د ط)، (د ت).
17. الفراهيدي(عبد الرحمان خليل بن أحمد)، كتاب العين، تح مهدي المخزومي وإبراهيم السامرائي، ج 1.

18.الفيروزبادي، القاموس المحيط، تح مكتب التراث في مؤسسة الرسالة، ط 8، بيروت لبنان، 1426ه، 2005م.
19.مجد الدين محمد بن يعقوب، الفيروزآبادي، معجم القاموس المحيط ، دار المأمون، مصر، ط.4، 1357ه_1938م.
20.مجد الدين محمد بن يعقوب، الفيروزآبادي، معجم القاموس المحيط ، طبعة جديدة لونان، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط.1، 1415ه/1995.
21.مجد الدين محمد بن يعقوب، الفيروزآبادي، معجم القاموس المحيط ، مرتب ترتيب ألفبائيا وفق أوائل الحروف، تح :أنس محمد الشامي_زكريا جابر أحمد، دار الحديث، القاهرة، مصر، 1429ه_2008م.
22.مجد الدين محمد بن يعقوب، الفيروزآبادي، معجم القاموس المحيط، مرتب ترتيب ألفبائيا وفق أوائل الحروف، رتبه ووثقه: خليل مأمون شيحا، دار المعرفة، بيروت، لبنان، ط.4، 1430ه_2009م.
23.مجد الدين محمد بن يعقوب، الفيروزآبادي، معجم القاموس المحيط، مصطفى البابي الحلبي، مصر، ط.2، 1371ه_1952م.
24.محمد بوزواوي، معجم الأدباء والعلماء المعاصرين1798إلى 2009، الدار الوطنية للكتاب، درارية، الجزائر العاصمة.
25.محمد علي عبد الكريم الرديني، المعجمات العربية _دراسة منهجية_، دار الهدى، عين مليلة، جزائر، ط.2، 2006م.
26.مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية، موسوعة في ثلاثة أجزاء، مراجعة :عبد المنعم خفاجة، منشورات المكتبة العصرية، صيدا، بيروت، ط.28، 1414ه، 1993م، ج1.
27.يسرى عبد الغني عبد الله، معجم المعاجم العربية، دار الجيل، ط 1، بيروت، 1411ه، 1991م.

ثانيا: الأعمال غير المنشورة:

1. ياسر بن حمد وبن محمد الدرويش، الترميز الإصطلاحي، في المعاجم العربية الحديثة من خلال محيط المحيط للبستاني وتكملة العربية لدوزي، المملكة العربية السعودية، أبها جامعة الملك خالد، كلية العلوم الإنسانية، قسم اللغة.

ثالثا: المواقع الالكترونية:

1. -www.laraby.to.uk.com; .16:18
2. -www.alarbyco.uk.com:; 16:54
3. -www.islamstory.com; 18:33.
4. -www.lissan.yoo7.com; 23:43

الملاحق

- **بعض النماذج من القاموس المحيط ومحيط المحيط**

واجهة المعجمين

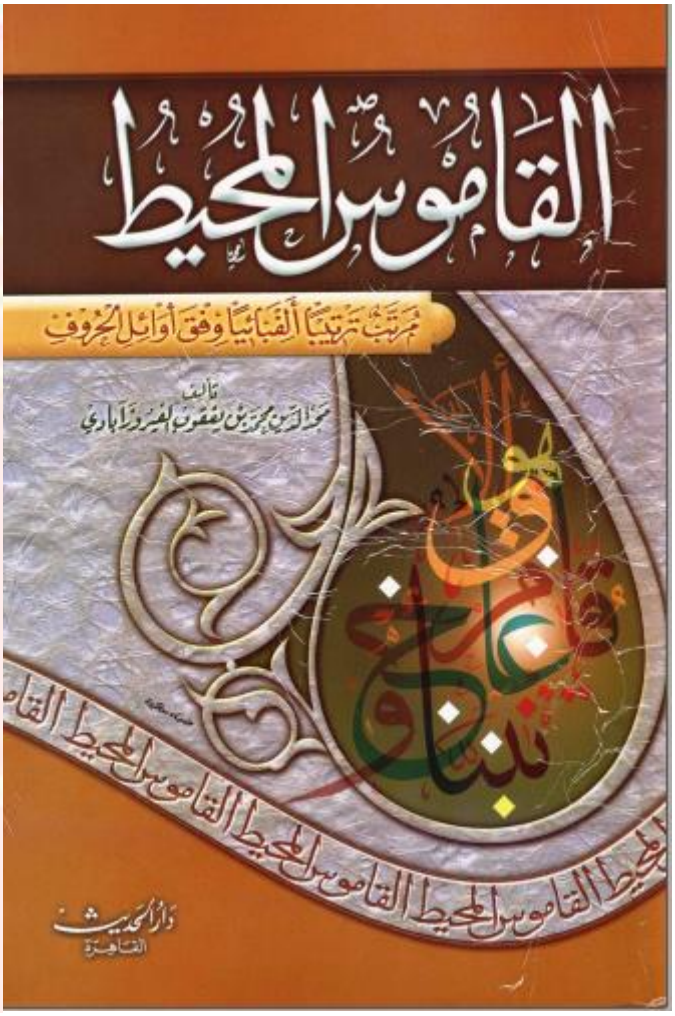

١٠٢- أرض

الأرضُ، مُؤَنَّثَةٌ: اسمُ جِنْسٍ، أو جَمْعٌ بِلا واحِدٍ، ولم يُسْمَعْ أَرْضَةٌ، ج: أَرْضاتٌ [١] وأُرُوضٌ وأَرَضُونَ وآراضٌ، والأراضِي غيرُ قِياسِيٍّ، وأَسْفَلُ قَوائِمِ الدَّابَّةِ، وكُلُّ ما سَفَلَ، والزُّكامُ، والتُّفْضَةُ، والرِّعْدَةُ. ولا أَرْضَ لكَ: كَلَّا أَمَّ لَكَ. وأَرْضُ نُوحٍ: ةبالبَحْرَيْنِ. وهو ابنُ أَرْضٍ: غَرِيبٌ. وابنُ الأَرْضِ: نَبْتٌ كأنه شَعْرٌ، ويُؤْكَلُ. والمَأْرُوضُ: المَزْكومُ، أُرِضَ، كعُنِيَ، ومن به خَبَلٌ من أَهْلِ الأرضِ والجِنِّ، والمُحَرَّكُ رأسُهُ [٢] وجَسَدُه بلا عَمْدٍ، والخَشَبُ أَكَلَتْه الأَرَضَةُ [٣]، محركةً، لُدُوِيَّةٌ م. وأَرِضَتِ القَرْحَةُ، كفرِحَ: مَجِلَتْ، وفَسَدَتْ، كاسْتَأْرَضَتْ. وأَرُضَتِ الأَرْضُ، ككَرُمَ، فهي أَرِضٌ أَرِيضَةٌ: زَكِيَّةٌ، مُعْجِبَةٌ لِلْعَيْنِ، خَلِيقَةٌ لِلخيرِ. والأَرْضَةُ، بالكسر والضم وكعِنَبَةٍ: الكَلأُ الكثيرُ. وأَرَضَتِ الأرضُ: كَثُرَ فيها. وأَرَضَتُها: وجَدْتُها كذلك. وهو آرَضُهُمْ به: أَجْدَرُهُمْ. وعريضٌ أريضٌ: إتباع، أو سَمينٌ. وأريضٌ أو يريضٌ [٤]: د، أو وادٍ. والإراضُ، ككِتابٍ: العِراضُ الوِساعُ، وبِساطٌ ضَخْمٌ من صُوفٍ أو وَبَرٍ. وآرَضَهُ اللهُ: أَزْكَمَهُ. والتَّأْرِيضُ: أن تَرْعَى كَلأَ الأرضِ وتَرْتادَهُ، ونِيَّةُ الصومِ وتَهْيِئَتُهُ، وتَشْذِيبُ الكلامِ وتَهْذِيبُهُ، والتَّثْقِيلُ، والإِصْلاحُ، والتَّلْيِينُ، وأن تَجْعَلَ في السِّقاءِ لَبَنًا أو ماءً أو سَمْنًا أو رُبًّا لإِصْلاحِهِ. والتَّأَرُّضُ: التَّثاقُلُ إلى الأرضِ، والتَّعَرُّضُ، والتَّصَدِّي، وتَمَكُّنُ التَّبْتِ من أن يُجَزَّ. وفَسِيلٌ مُسْتَأْرِضٌ: له عِرْقٌ في الأرضِ، فإذا نَبَتَ على جِذْعِ أُمِّهِ، فهو الراكِبُ، ووَدِيَّةٌ مُسْتَأْرِضَةٌ.

٤١٣- بدأ

بَدَأَ به، كَمَنَعَ: ابْتَدَأَ، و- الشَّيْءَ: فَعَلَهُ ابْتِدَاءً، كَأَبْدَأَهُ وابْتَدَأَهُ، و- مِنْ أَرْضِهِ: خَرَجَ، و- اللهُ الخَلْقَ: خَلَقَهُمْ، كَأَبْدَأَ فيهما. ولَكَ البِدْءُ والبَدْأَةُ والبَدَاءَةُ، ويُضَمَّانِ، والبَدِيئَةُ، أي: لَكَ أَنْ تَبْدَأَ، والبَدِيئَةُ: البَدِيهَةُ، كالبَدَاءَةِ. وافْعَلْهُ بَدْءَا، وأَوَّلَ بَدْءٍ، وبادِيَ بَدْءٍ، وبادِي بَدِيٍّ [٢]، وبادي بَدْأَةَ، وبَدْأَةَ ذِي بَدْءٍ، وبَدْأَةَ ذِي بَدَاءٍ، وبِدْأَةَ ذِي بَدْأَةٍ، (وبَدْأَةَ ذِي بَدِيءٍ، وبَدَاءَةَ ذِي بَدِيءٍ، وبِدَأَةَ بَدْءٍ، وبَدِيءَ بَدْءٍ، وبادِيَ بَدِيءٍ، وبادِيَ بَدِيٍّ، ككَتِيفٍ، وبَدِيءَ ذِي بَدِيءٍ، وبادِيَ بَدْءٍ)، وبادِيَ بَدَاءٍ، وبَدَا بَدْءٍ، وبَدْأَةَ بَدْأَةَ، وبادي بَدِ [٣]، وبادي بَداءٍ، أي: أَوَّلَ كُلِّ شَيْءٍ. ورَجَعَ عَوْدَهُ على بَدْئِهِ، وفي عَوْدِهِ وبَدْئِهِ، وفي عَوْدَتِهِ، وبَدْأَتِهِ، وعَوْدَاوبَدْءَا، أي: في الطَّرِيقِ الذي جاءَ منه. وما يُبْدِئُ وما يُعِيدُ: ما يَتَكَلَّمُ بِبادِئَةٍ ولا عائِدَةٍ. والبَدْءُ: السَّيِّدُ، والشَّابُّ العاقِلُ، والنَّصِيبُ من الجَزُورِ، كالبَدْأَةِ، ج: أَبْدَاءٌ وبُدُوءٌ. وكالبَدِيعِ: المَخْلُوقُ، والأَمْرُ المُبْدَعُ، والبِئْرُ الإِسْلامِيَّةُ. والأَوَّلُ، كالبَدْءِ. وبُدِئَ، بالضم، بَدْءًا: جُدِرَ، أو حُصِبَ بالحَصْبَةِ. وبَدْاءُ، ككَتَّانٍ: اسْمُ جَماعَةٍ.

الأَرْضُ كُرَةٌ مركبة من الجواهر الفردة مؤلفة اسم جنس او جمع بلا واحد ولم يسمع أرضة ج أرضات وأرُوض وأرضون وآراض والآراضي غير قياسي. والأراضي ايضا اسفل قوائم الدابة وكل ما استقر عليه قدماك وكل ما سفل والزكام والنفضة والرعدة. ولا أرض لك كلاما لك. وهو ابن أرض اي غريب. وابن الأرض بالتعريف نبت كأنه شعر ويؤكل * أرضت القرحة تأرض أرضا مجلت وفسدت. وأرضت الارض تأرض أراضة زكت وصارت معجبة للعين خليقة بالخير. وأرضت الارض تأرض أرضا كثر كلأها وأرضتها الارض وجدتها كثيرة الكلأ. وأرض الرجل يؤرض أرضا زكم والخشب أكلته الارضة * آرض فلان بني كلأ الارض فارتاده وفلان يؤسوم نواله ويهيأ له بالكلام مشيه وهدية. وأرضة نقله واصلحه بالبه والسلة جعل فيه لبنا او سمنا او ربا لاصلاحه. وآرضة الله إيراضا أزكمه. وتأرض الشيء تثاقل الى الارض واليه تعرض وتصدى له والديث امكن من ان يجز. واستأرضت القرحة كأرضت والسيل صار له عرق في الارض * الأرض الاجدر يقال هو آرضهم به اي اجدرهم * الإراض بساط ضخم من صوف او وبر * الأريضة دودة بيضاء تبني على نفسها زجاجا شبه دهليز لها منفذان تفريها الخشب والاجر والحجارة ج أرضن والأرضة والأرضة الكلأ الكثير * الأريض والأريضي تمر كبير ات له نمر يؤكل يعرف في مصر بالحارة وفي المغرب بالشارة * الأريض العريض والحلوى بالخبز والمحب للعرب والمرتي يقال روضن اريض وارض اريضة. وأريض عريض اتراج او سمين * الأروض المركب ومن به خبل من اهل الارض والجن والخزاك اسم وحده بلا عدد والخشب. أكلته الأرضة *

والبَدْءُ العاقِلُ والنَّصِيبُ من الجَزُورِ او العظم المنفصل بما عليه من اللحم ج أبداء وبُدُوء * البَدْءُ النصيب من الجزور. والبَدْءُ والبَدَاءُ والبَدِيئَةُ اوّل الحال والسداد. يُقال كان ذلك الامر في بَدْئِنا وفي بَدْأِنا اي في اوّل حالنا وبدأنا. ولك البدء والبداءة والبديئة اي لك البَدْء. وافعله بدأة وبدأة ذي بدأة وبادي بدأة وبادي بدأة وبدأة ذي بدئ وبدأة ذي بدئ وبدأة بدأة اي اوّل كل شيء. وافعله بدأة بدأة اي أوّل أوّل. ورجع في عودته وبدأته اي في الطريق الذي جاء منه. والبَداءة البديهة والابتداء وكذا البداية على ما سبق أكثر اللغات وقيل عامّة. والبداية عند الصوفية التعلق بالاسماء والصفات وهو الدرج الاول من برارخ الانسان. والبَدْأة بهمز * البَدْأَة فرقة من الشيعة ستذكر في ب د و * البَدِيء الخلق والامر المبتدع والاول والبِدْع الاسلامية وهي التي أنشئ سننها واشتري به * البَدِيهة البديهة * الابتداء الافتتاح ويُطلق في عرف العلماء على ذكر الشيء قبل المقصود وهو المسمّى بالابتداء العرفي. وعلى ما يكون ابتداء بالنسبة الى جميع ما عداه ومن المسمّى بالابتداء الحقيقي او بالنسبة الى بعض ما عداه وهو المسمّى بالابتداء الاضافي. ويُطلق عند القرّاء على ما يقابل الوقف. وعند العروضيين على الركن الاول من المصراع الثاني وعلى الزحاف الواقع في الصدر. والابتداء عند النحاة هو تجريد الاسم عن العوامل المفظية الغير الزائدة للإسناد. والابتداء الكلّي عند الاطبّاء هو الزمان الذي لا تظهر فيه دلائل النضج والابتداء الجزئي هو الزمان الذي لا تظهر فيه اعراض النوبة. والابتداء المرض عندهم هو وقت ظهور ضرر الفعل قبل التزايد وهو اوّل زمان حدوث المرض وهو الوقت الذي لا جزء له ويُقال على الاقسام الثلثة الأوّل قبل هو عند ما يُفاجئ المريض نفسه على المرض. والكلام الابتدائي عند اهل المعاني هو الكلام المُلقى الى الخالي من الحكم والمردّد فيه. والجملة الابتدائية عند النحاة تُطلق على الجملة المنتج بها الفصل والمقطعة عمّا قبلها. والمبتدأ عندهم هو الاسم المجرّد عن العوامل اللفظية للإسناد الخ. والمبتدأ والمبدأ والمبدأ البَدْأة ج مبادئ وكان ذلك شيء مُبْدَئِنا وفي مَبْدَئِنا اي في اوّل حالنا. ويُطلق المَبْدَأ عند الحكماء على السبب. وقيل المبدأ يشمل المادّة وسائر الاسباب الصورية والغائية والشرائط. والمبدأ الفياض هو الله تعالى وعند بعض الحكماء هو العقل الاول. والمبدأ الفاعلي عند اهل الهيئة هو اوّل الحمل من منطقة البروج. والمبدأ المشهوري عندهم هو اوّل الحمل من معدّل النهار. والمبادي في اصطلاح العلماء تُطلق على ما تتوقف عليه مسايل العلم وعلى الاسباب وعلى الاعضاء الرئيسة في بدن الانسان. والمبادي العالية في المقول والنفوس الخاوية *

مَبْدَأُ جعلة يبتدئ وقدّمه وفضّله. وبدأ الرجلُ جاءَ بالبَدِيءِ اي البديع ومن ارضه خرج لاخرى وتغرّب والشيء فعله ابتداءً والله تعالى الخلق خلقهم ومنه المُبْدِئُ والمُعِيد من اسماء الله تعالى. وفلانٌ ما يُبْدِئُ وما يُعِيد اي ما يتكلّم ببادئة ولا عائدة ليس هو سليم القلب خير ذسيء دهاه وتعتع لا يتعرّض للامور. وابتدأ بالشيء والشيء وبدأ لا يعلّقان بالاخاص فان ورد ما ظاهرهُ ذلك فلأنّ أوّل * البَدْء افتتاح الشيء والاوّل والابتداء. ولك البَدْء ايها لك ان تبدأ قبل غيرك. وافعله بَدْأً وبَدْء بَدْء وبادِئَ بَدْءٍ وبادِيَ بَدْءٍ بالمد وبَدْأَةَ ذي بَدْءٍ وبَدْأَةَ بَدْءٍ وبَدْءَ بَدْءٍ وبَدْءَ بَدْءٍ وبادِئَ بَدْءٍ وبادِيَ بَدْءٍ وبادِيَ بَدِ بالمد والاسكان في النسب طلبًا للخفّة وفي بَدْئِهِ ايضا اوّل كل شيء. ورَجَعَ عَوْدَهُ على بَدْئِهِ وفي عَوْدِهِ وبَدْئِهِ وعَوْدَتِهِ وبَدْأَتِهِ اي في الطريق الذي جاء منه. وابتدأ ايضا السيّد الاوّل في السيادة

٩٦٢- ترك

تَرَكَهُ تَرْكًا وتِرْكانًا، بالكسر، **واتَّرَكَهُ كافْتَعَلَهُ**: وَدَعَهُ [١]، وتتارَكوا الأمرَ بينهم. **وتَرِكَةُ** الرجُلِ، كفرحَةٍ: مِيراثُه. وكسفينةٍ: امرأةٌ تُتْرَكُ لا تُزَوَّجُ، **ورَوْضَةٌ يُغْفَلُ** عن رَعْيِها، وما تَرَكَهُ السَّيْلُ من الماءِ، والبَيْضَةُ بعدَ أن يَخْرُجَ منها الفَرْخُ، أو يُخَصُّ بالنَّعام، وبيضةُ الحديدِ، كالتُّرْكَةِ فيهما، ج: تَراتِكُ وتَرِيكٌ، وتَرْكٌ، والكِباسةُ بعدَ أن يُنْفَضَ ما عليها. وكأَميرٍ: العُنْقُودُ أُكِلَ ما عليهِ، والعِذْقُ نُفِضَ. ولا بارَكَ اللهُ فيه، ولا تارَكَ، ولا دارَكَ: إتْباعٌ. **والتُّرْكُ**: الجَعْلُ، كأنه ضِدٌّ. ﴿وَتَرَكْنَا عَلَيْهِ فِي الْآخِرِينَ﴾ [الصافات: ٧٨]، أي: أَبْقَيْنا، وبالضم: جِيلٌ من الناسِ، ج: أتراكٌ. وكَسَمِعَ: تَزَوَّجَ تَرِيكَةً. **والتَّرِكَةُ**: المرأةُ الرَّبْعَةُ، وفي الحديثِ: (جاء الخَليلُ إلى مكَّةَ يُطالِعُ تَرِكَتَهُ)، أي: هاجَرَ ووَلَدَها [٢] إسْماعيلَ، ولَوْ رُوِيَ بكسرِ الراءِ كانَ وَجْهًا، بمَعْنَى الشيءِ المَتْروكِ. **ورَوْضَةُ التَّريكِ**: باليَمَنِ. وبَنو تُرْكانَ، بالضم: أهْلُ بَيْتٍ من واسِطَ. **وأبو التُّرَيْكِ الأَطْرابُلُسِيُّ**، كزُبَيْرٍ، **والمُحْسِنُ بنُ تُرَيْكٍ**: مُحدِّثانِ. **وتُرْكَةُ**، بالضم: اسْمٌ. **وزَيْدٌ، ويَزيدُ** ابْنا **تُرْكِيٍّ**: شاعِرانِ.

١١٨٦- ثعلب

الثَّعْلَبُ: م، وهي الأُنْثَى، أو الذَّكَرُ **ثَعْلَبٌ وثُعْلُبانٌ**، بالضَّمِّ واسْتَشْهادُ الجوهريِّ بقوله [٣]:

(أَرَبٌّ يَبُولُ الثُّعْلُبانُ بِرَأْسِهِ)

غَلَطٌ صريحٌ [٤]، وهو مَسْبُوقٌ فيه، والصَّوابُ في البيتِ فَتْحُ الثَّاءِ؛ لأنه مُثَنًّى، كانَ غاوي بنُ عبدِ العُزَّى سادِنًا لصَنَمٍ لبني سُلَيْمٍ، فَبَيْنا هو عِنْدَهُ إذ أَقْبَلَ ثَعْلَبانِ يَشْتَدَّانِ حتَّى تَسَنَّمَاهُ، فَبالَا عليه، فقالَ البَيْتَ، ثم قال: يا مَعْشَرَ سُلَيْمٍ، لا واللهِ لا يَضُرُّ ولا يَنْفَعُ، ولا يُعْطي ولا يَمْنَعُ!! فَكَسَرَهُ، ولَحِقَ بالنَّبيِّ ﷺ فقال: «ما اسْمُكَ؟» فقال: غاوي بنُ عَبْدِ العُزَّى، فقال: «بل أَنْتَ راشِدُ بنُ عَبْدِ رَبِّه» [٤]، وهي **ثَعْلَبَةٌ**، ج: ثَعالِبُ وثَعالٍ. وأَرْضٌ **مَثْعَلَةٌ ومُثْعَلِبَةٌ**: كثيرَتُها. و-: مَخْرَجُ الماءِ إلى الحَوْضِ [٥]، والجُحْرُ يَخْرُجُ منه ماءُ المَطَرِ من الجَرِينِ، وطَرَفُ الرُّمحِ الدَّاخِلُ في جُبَّةِ السِّنانِ، وأَصْلُ الفَسيلِ إذا قُطِعَ من أُمِّهِ، أو أَصْلُ الرَّاكُوبِ في الجِذْعِ، وبهاءٍ: العُصْعُصُ، والاسْتُ، واسْمُ خَلْقٍ، وقبائلُ. **والثَّعْلَبَتانِ**: ابنُ جَذْعاءَ، وابنُ رُومانَ. **وثَعْلَبَةُ**: اثْنان وعِشْرونَ صَحابيًّا، و- ابنُ عِبَادٍ [٦]، وابنُ سُهَيْلٍ، وابنُ مُسْلِمٍ، وابنُ يَزيدَ [٧]: مُحدِّثُونَ. وأبو **ثَعْلَبَةَ** الخُشَنِيُّ، جُرْثُومُ بنُ ياسِرٍ [٨] أو ناشِبٍ أو لابِسٍ أو ناشِمٍ، أو اسْمُهُ جُرْهُمٌ: صَحابيٌّ. ودواءُ **الثَّعْلَبِ**: م. وعِنَبُهُ: نَبْتٌ قابِضٌ مُبَرِّدٌ، وابْتِلاعُ سَبْعِ [٩] حَبَّاتٍ منه شِفاءٌ لليَرَقانِ، وقاطِعٌ للْحَبَلِ، مُجَرَّبٌ. وحَوْضُهُ: ع خَلْفَ عُمانَ. وذُو **ثُعْلُبانَ**، بالضَّمِّ: من الأَدْواءِ. **وثُعَيْلِبات**، أو **ثُعالِبات**، بضَمِّهما: ع. وقَرْنُ **الثَّعالِبِ**: قَرْنُ المَنازِلِ مِيقاتُ نَجْدٍ ودَيْرُ **الثَّعالِبِ**: ع ببَغْدادَ. **والثَّعْلَبِيَّةُ**: أن يَعْدُوَ الفَرَسُ كالكَلْبِ، وع بطريقِ مَكَّةَ، حَرَسَها اللهُ تعالى.

تَرَكَهُ يترُكه تَرْكًا وتِرْكانًا وَدَعَهُ وخلاَّهُ وتَرَكَهُ كذا جملةً كانهُ ضدٌّ وترك الشيء رفضه قصدًا واضطرارًا او قهرًا واضطرارًا . قيل التَّرْك متى عُلِّق بمفعول واحد يكون بمعنى الطرح والقلة والدعة واذا عُلِّق بمفعولين كان منضمًّا معنى التصيير فيجري مجرى افعال القلوب . ومنه وتركهم في ظُلُماتٍ لا يُبصرون . وفي سورة الصافات وتركنا عليه في الآخرين قيل معناهُ ابقينا بعني ابقينا له ذكرًا حسنًا . وتَرِكَهُ الرجلُ يترَك تَرَكًا تزوج تَرِكَةً * تارَكَهُ مُتارَكةً وتِيرَاكًا خالَفَهُ على حاله وفلانًا سألهُ . وتارَكَهُ البيعَ صالحهُ فيه . وتوقع لا يارَكَكَ الله فيك ولا تَارَكَكَ ولا دارَكَكَ بإتباعٍ . وتتاركوا الامرَ بينهم تركوهُ . وتَرَكَهُ بمعنى تَرَكَهُ . وقال فيه فما التَّرْك اي ما ترك شيئًا * تَرَاكِ اسمٌ لفعل الامر بمعنى اترك قال الشاعر

تَرَاكِيها منْ الى تَرَاكِيها
اما ترى الموتَ لدى اوراكِيها

التَّرْك هو عدم فعل المقدور سواءٌ كان هناك قصدٌ من التارك ام لا كما في حالة النوم والغفلة وسواءٌ تعرَّض لفعله ام لم يتعرَّض . او هو مفارقة ما يكون الانسان فيه او تركهُ الشيء رغبةً عنه من غير دخول فيه وإما عدم فعل ما لا قدرة عليه فلا يُسمَّى تركًا ولذلك لا يُقال تركهُ فلانٌ خَلْقَ الاجسام . والتَّرْك جيلٌ من الناس الواحد تركيٌّ ج أتراكٌ * التَّرْكة البيضة بعد ان يخرج منها الفرخ او يُخَصُّ بالنعام وبيضة الحديد ج تَرْك . ومنهُ قول لبيد قردمانيًّا وتَرْكًا كالنَّسَل . والتَّرِكة ايضًا المرأة الرَّبْعة . يُقال تزوج تَرِكَة اي زوجة رَبْعة . وفي الحديث جاءَ الخليلُ الى مكَّة يطالع تَرِكَتهُ قيل اي هاجَرَ وولدها اسمعيل . ولو رُوِيَ بكسر الراء لكان بمعنى الشيء المتروك . والتَّرِكة والتَّرْكة لغةٌ المتروكة وفي الاصطلاح ما يتركهُ الميت خالصًا عن تعلُّق حقِّ الغير بعينهِ * التَّرِيك المنفوضُ أُكِلَ ما عليهِ والعِذْق نُفِضَ * التَّريكة امرأة تُتْرَك لا تتزوج وروضةٌ يعملها الناسُ فلا يرعونها وما تركهُ السيل من الماء والبيضة بعد ان يخرج منها الفرخ او يُخَصُّ بالنعام وبيضة الحديد يقال اتخم في المعركة وعلى رأسهِ تريكةٌ ج تراتيك وتَرِيك وتَرْك . والتريكة ايضًا الكِباسة بعد ان يُنفَض ما عليها * المَتْروك اسم مفعول وهو عند المحدِّثين الحديث الذي اسم راويهِ بالكذب بان لا يُروى ذلك الحديث الا من جهتهِ ويكون مجانًا للقواعد المعلومة . ومتروكات الموقِّ تركتهُ اي ما يتركهُ من العقار والعروض

التُّرْكان جيلٌ من الناس الواحد تُرْكانيٌّ

التَّرْتَك الخفيف او ما يُلبَس في الرجل في البيت من جاكار او قاش ويُعرَف بالقلبين وكلاهما عاميٌّ غير عربيٍّ

الثعلب حيوانٌ محتال يحب الروغان والعطفات والمكر والالتفات يُضرَب به المثل في ذلك يتساقط شعرهُ كل سنة ولذلك سُمِّيَ سقوط شعر الانسان داءَ الثعلب قيل هو للذكر والانثى ثعلة وقيل هو للذكر والانثى ج ثَعالِبُ وثعالٍ او الثعالي مختصٌّ بالمُسِنِّ . والثعلب ايضًا مَخرج الماء الى الحوض والجحر يخرج منهُ ماءُ المطر من الجرين وطرف الرمح الداخل في جبَّة السنان وأصل الفسيل اذا قُطع من امهِ او اصل الراكوب في الجذع وداءُ الثعلب مرضٌ تفسد بهِ اصول الشعر فيتساقط وسُمِّيَ داءَ الثعلب لعروضهِ للثعالب كثيرًا . وحب الثعلب نبتٌ مجرِّدٌ قابل البلاغ سبع حبَّات منهُ شفاءٌ لليرقان وابلغ من ذلك الاسعاط بعصارتهِ * الثُّعَالِبُ ذكرُ الثعلب ومنهُ قول الشاعر

أَرَبٌّ يبولُ الثُّعْلُبانُ برأسهِ
لقد ذَلَّ من بالت عليهِ الثعالبُ

الثَّعْلَبِيَّة ابي الثعلب والقُصْعُص والاست * الثَّعْلَبِيَّة ان يعدُوَ الفرسُ كالكلب يُقال فرسك يعدُو الثعلبيَّة اي عَدْوَ الكلب * المَثْعَلَب المكان كثر فيهِ الثعلب والمَثْعَلَة الارض كثر فيها الثعلب

ثعل - الثُّعُول في ث ع ل

١٤١١- جرح

جَرَحَهُ، كمَنَعَهُ: كَلَمَهُ، كجَرَّحَهُ، والاسْمُ: الجُرْحُ، بالضم، ج: جُروحٌ، وقَلَّ أجْراحٌ. والجِراحُ، بالكسر: جَمْعُ جِراحَةٍ. ورَجُلٌ وامرأةٌ جَرِيحٌ، ج: جَرْحى. وجَرَحَ، كمَنَعَ: اكتَسَبَ، كاجْتَرَحَ، و- فُلانًا: سَبَّهُ (٢) وشَتَمَهُ، و- شاهدًا: أسْقَطَ عَدالَتَهُ. وكسَمِعَ: أصابَتْهُ جِراحَةٌ، وجُرِحَتْ شَهادَتُهُ. والجَوارِحُ: إناثُ الخَيْلِ، وأعْضاءُ الإنسانِ التي تَكْتَسِبُ، وذواتُ الصَّيْدِ من السِّباعِ والطَّيْرِ. وهذه النَّاقَةُ والأَتانُ من جَوارِحِ المالِ، أي: شابَّةٌ مُقْبِلَةُ الرَّحِمِ. والاستِجْراحُ: العَيْبُ والفَسادُ (٣). وكشَدَّادٍ: عَلَمٌ.

(٢) سَبَعَهُ.

جَرَحَ اللحمَ يجرحه جَرْحًا كَلَمَهُ وفرّق اتصاله من غير قطع. وجَرَحَ الرجلُ اكتسب فهو جارح. ومنه في سورة الأنعام وهو الذي يتوفاكم بالليل ويعلم ما جرحتم بالنهار. وجرح فلانًا سبّه وشتمه. والشاهدَ اظهر فيه ما تُرَدُّ به شهادته. والشهادةَ اسقط عدالتها. وجَرِحَ الرجلُ يجرح جَرَحًا اصابته جراحة. والشاهدُ جُرِحت شهادته * جرَّحه تجريحًا بمعنى جرحه تُرَد للدلالة على الكثرة. واجترح الرجل اكتسب وهو يغلب في الجرائم. ومنه في سورة الجاثية ام حسب الذين اجترحوا السيئات. واستجرح الشيء صار معيوبًا وفاسدًا. يُقال قد وعظتكم فلم تزدادوا الا استجراحًا. وقال ابن عون استجرحت هذه الاحاديث * الجارحة مؤنث الجارح. والسكين لجرحها. وانثى الخيل لنتاجها وما يكتسب من اعضاء الانسان وما يصيد من السباع والطير ج جوارح. وقد تُطلَق الجوارح على جميع الاعضاء. ومنه قول الشاعر

ولكن قتيلًا تدرج الطير حوله

وتشرب غربان الفلا من جوارحي

ويُكنّى بالجوارح عن المصائب الواقعة نهارًا كما يُكنى بالطوارق عن المصائب الواقعة ليلًا ومنه قولهم نعوذ بالله من طوارق الليل وجوارح النهار. ويقال فلانٌ جارحة اهله اي هو الذي يكتسب لهم. والعرب يقولون هذه الناقة من جوارح المال اي هي شابّة مقبلة الرحم. وفي سورة المائدة قل أُحِلَّ لكم الطيبات وما علّمتم من الجوارح اي من كواسب الصيد لاهلها من سباع ذوات الاربع والطير * الجراح الاسم من جَرَحَ وجمع جِراحة * الجِراحة الجُرْح ج جِراح. والجراحة عند الاطباء تفرّق اتصال في اللحم من غير تقيّح فان تقيّح يُسمّى قرحة * الجرّاحيّ الذي يعالج الجراح. وصنعته الجراحة. والعامة تقول جراحيّ للمفرد وجراحيّة للجمع * الجُرْح الاسم من الجَرْح وشقٌّ في اللحم يتفرّق به اتصاله ج جُروح. وتدر أجراح في الشعر. وحشيشة الجُرْح نبات تُداوى به الجروح * الجِرّاح الجراحيّ * الجريح فعيلٌ من الجرح بمعنى المفعول. يُقال رجلٌ جريحٌ وامرأةٌ جريحٌ ج جَرْحى لما تقول رجالٌ جَرْحى ونساءٌ جَرْحى * الجريحة الاعجوبة مولّدة ج جرائح

١٨٦٢- حرب

[illegible]رْبُ: م، وقد تُذَكَّرُ، ج: حُروبٌ. ودارُ [illegible]رْب: بِلادُ المُشْرِكينَ الذين لا صُلْحَ بيننا وبينَهُم. [illegible]جُلٌ حَرْبٌ ومِحْرَبٌ ومِحْرابٌ: شَديدُ الحَرْبِ [illegible]جاعٌ. ورجُلٌ حَرْبٌ: عَدُوٌّ مُحارِبٌ، وإن لم يكنْ [illegible]حارِبًا، لِلذَّكَرِ والأُنْثى، والجَمعِ والواحِدِ. وقَومٌ [illegible]حَرْبٌ. وحارَبَهُ مُحارَبَةً وحِرابًا، وتَحارَبُوا، [illegible]احْتَرَبُوا. والحَرْبَةُ: الآلَةُ، ج: حِرابٌ، وفَسادُ [illegible]دِّينِ، والطَّعْنَةُ، والسَّلَبُ. وبِلا لامٍ: ع ببِلادِ هُذَيْلٍ، [illegible] بالشامِ، ويومُ الجُمُعَةِ، ج: حَرَباتٌ وحَرْباتٌ، [illegible]بالكَسْرِ: هَيْئَةُ الحَرْبِ. وحَرَبَهُ حَرَبًا، كَطَلَبَهُ [illegible]لَبًا (١): سَلَبَ مالَهُ، فَهُوَ مَحْرُوبٌ وحَرِيبٌ، ج: حَرْبَى وحُرَباءُ. وحَرِيبَتُهُ: مالُهُ الذي سُلِبَهُ، أو مالُهُ [illegible]لذي يعيشُ به. ولَمَّا ماتَ حَرْبُ بنُ أُمَيَّةَ، قالوا: [illegible]احَرْبا، ثم ثَقَّلُوا فقالوا: واحَرَبا، أو هيَ من: حَرَبَهُ: سَلَبَهُ. وحَرِبَ، كَفَرِحَ: كَلِبَ، واشْتَدَّ غَضَبُهُ، فهو حَرِبٌ من حَرْبَى، وحَرَّبْتُهُ تَحْرِيبًا. والحَرَبُ، مُحَرَّكَةً: الطَّلْعُ، واحِدَتُهُ بهاءٍ. وأَحْرَبَ النَّخْلُ: أَطْلَعَ. وحَرَّبَهُ تَحْرِيبًا: أطْعَمَهُ إيَّاهُ، و- السِّنانَ: حَدَّدَهُ. والحُرْبَةُ، بالضَّمِّ: وِعاءٌ كالجُوالِقِ والغِرارَةِ (٢)، أو وِعاءُ زادِ الراعِي. والمِحْرابُ: الغُرْفَةُ، وصَدْرُ البَيْتِ، وأكْرَمُ مَواضِعِهِ، ومَقامُ الإمامِ من المسجِدِ، والمَوضِعُ يَنْفَرِدُ به المَلِكُ فَيَتَباعَدُ عَنِ الناسِ، والأَجَمَةُ، وعُنُقُ الدابَّةِ. ومَحارِيبُ بَنِي إسرائيلَ: مساجِدُهُم التي كانوا يَجْلِسونَ فيها. والحِرْباءُ، بالكَسْرِ: مسمارُ الدِّرْعِ، أو رأسُهُ في حَلْقَةِ الدِّرْعِ، والظَّهْرُ، (أو لَحْمُهُ أو سِنْسِنُهُ)، وذَكَرُ أُمِّ حُبَيْنٍ، أو دُوَيْبَّةٌ نحوُ العَظايَةِ تَسْتَقْبِلُ الشمسَ برأسِها، وأرضٌ مُحَرْبِئَةٌ: كثيرتُها، والأرضُ الغَلِيظَةُ. وكَسَكْرَى (٣): ة، ود بِبَغْدادَ. والحَرْبِيَّةُ: مَحَلَّةٌ بها، بَناها حَرْبُ بنُ عَبْدِ اللهِ الرَّاوَنْدِيُّ قائِدُ المَنْصُورِ. ووَحْشِيُّ بنُ حَرْبٍ (٤): صَحابِيٌّ، وحَرْبُ بنُ الحارِثِ: تابِعِيٌّ. وعَلِيٌّ، وأحمدُ، ومُعاوِيَةُ أولادُ حَرْبٍ. وحَرْبُ بنُ عَبْدِ اللهِ (٥)، وقَيْسٍ، وخالِدٍ، وشَدَّادٍ، وشُرَيْحٍ (٦)، وزُهَيْرٍ، وأبي العالِيَةِ، وصَبِيحٍ، ومَيْمُونٍ صاحِبِ الأَغْمِيَةِ (٧)، ومَيْمُونٍ أبي الخَطَّابِ، وهذا (٨) مما وهِمَ فيه البُخارِيُّ ومُسْلِمٌ فَجَعَلاهُما واحِدًا: مُحَدِّثُونَ. وحارِبٌ: ع بِحَوْرانِ الشَّامِ. وأَحْرَبَهُ: دَلَّهُ على ما يَغْنَمُهُ من عَدُوٍّ، و- الحَرْبَ: هَيَّجَها. والتَّحْرِيبُ: التَّحْرِيشُ، والتَّحْدِيدُ. والمُحَرَّبُ، كَمُعَظَّمٍ، والمُتَحَرِّبُ: الأَسَدُ. ومُحارِبٌ: قَبِيلَةٌ. والحارِثُ الحَرَّابُ: مَلِكٌ لِكِنْدَةَ. وعُتَيْبَةُ بنُ الحَرَّابِ: شاعِرٌ. وحُرَبُ، كَزُفَرَ: ابنُ مَظَّةَ في مَذْحِجٍ، فَرْدٌ. واحْرَنْبَى: احْرَنْبَأَ.

حَرَبَهُ يحرُبُه حَرَبًا اخذ ماله اي سلبه وتركه بلا شيء. ومال الرجل صادره. وحُرِبَ الرجل ماله اي سُلِبَه. وحَرِبَ يحرَب حَرَبًا كَلِبَ واشتد غضبه ودعا بالويل والحَرَب فقال واحَرَباه * حرّبه اغضبه واطعمه الحَرَب اي الطلع وحرّشه. والسنانَ حدّده. وأحرب النخلُ اطلع. والحربَ هيّجها. وفلانًا دلّه على ما يغنمه من [illegible] محاربة وحِرابًا اقام عليه الحرب. وتحاربوا [illegible] اقاموا الحرب. واحرَنْبى الرجل احرنباءً [illegible] تهيّأ للغضب والشرّ كاحرنبأ بالهمز * الحَرْب [illegible] الحرب. يُقال وقعت بينهم حربٌ شديدة. والحُرْبة وعاءٌ كالجوالق والغرارة او وعاء زاد الراعي. والحَرَبة واحدة الحَرَب للطلع * الحرّاب حامل الحربة وبائع الحراب وصانعها * الحريب المسلوب اي المسلوب المال. قال الشاعر

ذكرتُ بهم عظامٌ من لو اتيته

حريبًا لآساني لدى كل مركب

ج حَرْبى كجريح وجرحى. وحُرَباء ككريم وكرماء * الحريبة المال الذي يُسلَب او الذي يُعاش به. يُقال اخذت حريبته اي ماله الذي سُلبه او ماله الذي يعيش به ج حرائب * المِحْرَب الاسد. والمِحراب الشديد الحرب الشجاع والغرفة. قال وضّاح اليمن

ربّةُ محرابٍ اذا جئتها لم ألقها او ارتقي سُلّما

اي صاحبة غرفة عالية. والمحراب ايضًا صدر البيت واكرم مواضعه. ومنه سُمّي محراب المسجد وهو مقام الامام منه والمصلّي. والمحراب ايضًا الموضع ينفرد به الملك فيتباعد عن الناس والاجمة وعنق الدابّة ج محاريب. قال الفرّاء المحاريب صدور المجالس. ومحاريب بني اسرائيل مساجدهم التي كانوا يجلسون فيها. ومحاريب غمدان وهو قصر الملك غرفه. وفي سورة سبأ يعملون له ما يشاء من محاريب قيل اي من قصور حصينة ومساكن شريفة سُمّيت بذلك لانه يُحامى عنها ويُحارَب عليها. والمحراب الشديد الحرب الشجاع. يُقال رجلٌ محرابٌ وقومٌ محرَبة. ومنه قول ابي الطيب المتنبي

[illegible] حماتك بما في [illegible]

ما كرّ قطّ وهل يكرّ وما انثنى

وارضٌ محرِبة ومحرَبة ذات حرباء او كثيرة الحرباء. وفسّرها عاصم الجندي وغيره بالارض الغليظة ايضًا وهو وهم. والمحرَّب الاسد. والمحروب الحريب. واصل المعنى في هذه المادّة الحراب والهلاك والتلف والسلب

القتال والمقاتلة بين فريقين تُستعمل بقوّة السلاح مؤنثة. يقال وقعت بينهم حربٌ ج حُروب. قال الخليل تصغيرها حُرَيب بلا هاء رواية عن العرب. قال المازني لانها في الاصل مصدر. وقال المبرد الحرب قد تُذكّر وانشد

وهو اذا الحرب هفا عقابُه مِرجَمُ حربٍ تلتقي حرابه

[illegible] الحرب تؤنث باعتبار المقاتلة وتُذكّر باعتبار [illegible] القتال. وانا حربٌ لمن حاربني اي عدوٌّ. وفي الكليات كل من عصاك فهو حربٌ لك. ورجلٌ حربٌ شديد الحرب شجاع كما يُقال رجلٌ عدلٌ. ورجلٌ حربٌ ايضًا اي عدوٌّ محاربٌ وان لم يكن محاربًا في الواقع للذكر والانثى والجمع والواحد لانه في الاصل مصدر كما في العدل. ودار الحرب بلاد الاعداء وهم حربيّون. ويقابلها دار السلام. والحَرَب مصدر حَرِبَ والطلع الواحدة حَرَبة. وقول الحريري

وجاركم في حَرَبٍ ووفركم في حَرَبٍ

اي ومالكم في هلاك من حَرَب مال الرجل اذا صادره. وواحرباه كلمة يُندب بها الميت. قيل اصلها انه لما تُوفّي حرب بن أميّة ندبه اهل مكة فقالوا واحَرْبا بسكون الراء ثم استكرهوا السكون لانه لا يناسب مدّ الصوت بالندبة ففتحوا الراء وقالوا واحَرَبا. او اصلها من حَرَبَه بمعنى سلبه مطلوبًا فهو الحَرَب ثم استُعملت بين العرب لندب الميت وللاشعار بالتأسّف والحزن عليه كأن الميت قد سُلب اياه. وقال في المغرب واحَرَبا تأسّف كقولهم وا أسفا. والحَرِب الشديد الغضب. يُقال رجلٌ حَرِبٌ واسدٌ حَرِبٌ ج حَرْبى * الحِرباء مسمار الدرع او رأسه في حلقة الدرع. والظهر او لحمه او سنسنه والارض الغليظة وذكر ام حُبين او دويبّة نحو العظاية يتلوّن الوانًا بحرّ الشمس فيكون تارةً اصفر وتارةً اخضر وتارةً اسود واكثر اسودادًا ذو اذا خاف. يُضرب به المثل في التقلّب وهو معرّب حِرْنا بالفارسية ومعناه حافظ الشمس. ومن امثالهم هو احزم من الحرباء وذلك لانه اذا صعد الى شجرة لا يخلّي غصنًا من اغصانها حتى يمسك الآخر. قال ابو داود

أنّى أُتيح لها حرباءُ تنضبةٍ

لا يرسل الساق الا ممسكًا ساقا

والتنضبة واحدة التنضب اسم شجر. ومن امثالهم ايضًا اصرد من عين الحرباء اي ابرد. يُضرب لمن اصابه بردٌ شديدٌ لان الحرباء يدور مع الشمس ويستقبلها بعينه ليستدفئ بها. ولذلك شبّه ابن الرومي الرقيب بالحرباء في قوله

ما بالها قد حُسّنت ورقيبها

ابدًا قبيحٌ قبحَ الرقباءِ

ما ذاك الا انها شمسُ الضحى

ابدًا يكون رقيبها الحرباءَ

الحرباءة انثى الحرباء. لحقتها التاء لان الالف للالحاق كعلباء لا للتأنيث. والعامّة تقول حرباية بالياء * الحَرْبة آلة الحرب من الحديد قصيرة محدّدة الرأس ج حِراب. [illegible] ايضًا فساد الدين والطعنة والسلب ويوم الجمعة [illegible] حَرَبات وحَرْبات بالاسكون الراء. والحِرْبة هيئة

٢٣٠٠- خبز

الخُبْزُ: م، وبالفتح: ضَرْبُ البعيرِ بيَدِهِ الأرضَ، والسَّوْقُ الشديدُ، والضَّرْبُ، ومَصْدَرُ خَبَزَ الخُبْزَ يَخْبِزُهُ: إذا صَنَعَه، وكذا إذا أَطْعَمَهُ الخُبْزَ، وبالتحريك: الرَّهَلُ، والمكانُ المُنْخَفِضُ المُطْمَئِنُّ من الأرضِ. **والخُبّازَى**، ويُخَفَّفُ، **والخُبّارُ والخُبّازَةُ والخُبَّيْزُ**: نَبْتٌ م. ورجُلٌ خَبَزُونٌ، محرَّكةً، غيرُ مُنْصَرِفٍ: مُنْتَفِخُ الوجهِ، وهي: بهاءٍ. ورجُلٌ خابِزٌ: ذُو خُبْزٍ. **والخِبازَةُ**: حِرْفَةُ الخَبّازِ. وأبو بكرٍ محمدُ بنُ الحسنِ الخَبّازيُّ: مُقْرِئُ خُراسانَ. **والخُبْزَةُ**: الطُّلْمَةُ (٢)، وبلا لامٍ: جَبَلٌ مُطِلٌّ على يَنْبُعَ. وسَلّامُ بنُ أبي خُبْزَةَ، ومحمدُ بنُ الحسنِ بنِ أبي خُبْزَةَ، وأحمدُ بنُ عبدِ الرحيمِ بنِ أبي خُبْزَةَ: محدِّثونَ. وأُمُّ خُبزٍ، بضم الخاءِ: ة بالطّائِفِ.

وكعِنَبَةٍ: ة بها. **والخَبيزُ**: الخُبْزُ المَخْبُوزُ، والثَّريدُ. **وانْخَبَزَ**: انْخَفَضَ. **والخَبيزاتُ**: ع. وفي المَثَلِ (كُلُّ أداةِ الخُبْزِ عندي غيرَهُ) اسْتَضافَ قومٌ رجُلاً، فلما قَعَدُوا، أَلْقَى بَطْعًا، ووَضَعَ عليه رَحًى، فَسَوَّى قُطْبَها، وأَطْبَقَهَا، فأعجبَ القومَ حُضورُ آلَتِهِ، ثم أخَذَ هادِيَ الرَّحَى، فَجَعَلَ يُدِيرُها، فقالوا له: ما تَصْنَعُ؟ فقال. **واخْتَبَزَ الخُبْزَ**: خَبَزَهُ لِنَفْسِه.

خَبَزَهُ يَخبِزُهُ خَبْزًا ضربه. والبعيرُ ضرب بيده الارض. والدابّة ساقها شديدًا. والخُبْزَ صنعه. وفلانًا اطعمه الخبز * الخبيز الخبز خبزه لنفسه. والخبيز المكان المنخفض والطلح * الخبار ذو الخبز * الخبّازى لغة في الخُبّازى * الخبّازة حرفة الخبّاز واجرته * الخبّاز صانع الخبز وبائعه * الخبّازى وخُبّاز وخُبّار والخُبّارة والخُبّيز بقلة مستديرة الورق فيها لعابيّة ولها زهر ابيض تُسْلَق بجمرة تُؤكل مطبوخة وتُداوَى بها لما فيها من البرد والتزوجة. والعامّة تسمّيها بالخُبّيزة. ومنها صنف يقولون له الخُبّيزة الافرنجية يقوم على ساقٍ طويل وتتفرّع منه شِعَبٌ كثيرة حتى يصير شجرة ويعيش زمانًا طويلاً * الخُبْز دقيق يُعجن ويُقطع كَتَلاً ثُمّ تُسَوّى في النار. ومنه في سورة يوسف اني ارانى احمل فوق راسي خبزًا تأكل الطير منه. وفي المثل كل اداة الخبز عندي غيره. قالة اعرابيّ وفد عليه ضيف وكان عنده جميع الادوات التي يُعمَل بها الخبز من الرحى والمغربال الذي يوضع فيها والمخل والمعجن والتنور ولكن لم يكن عنده خبز ولا دقيق فقال ذلك معتذرًا اليه. وخبز الغراب الكمثرى وقطر يخرج اقراصًا كالخبز والعامّة تسمّيه خبز الفاق. وخبز المساغ بفتح مرم. وشجرة الخبز شجرة تحمل قرًا كالخبز تقتات به الناس. وقد يُطلق الخبز على كل ما يتناول للمعيشة. وعليه يُحمل قول ابي الطيب

وربّما أشهدَ الطعامَ معي
من لا يساوي الخبزَ الذي أكلَهْ

اي لا يساوي الذي اكلَهْ وهو يشتمل على الخبز وغيره. ومنه قول العامّة الذي ياكل خبز السلطان يضرب بسيفه. والخَبْز الرمل والمكان المنخفض المطمئنّ من الارض * الخَبْزة الطلعة * رجلٌ خَبْزُونٌ منتفخ الوجه. وهو غير منصرف للوصفيّة وشبه العجمة كما لا ينصرف حمدون للعلميّة وشبه العجمة وذلك لان ليس في الاحاد العربيّة ما في آخره واوٌ ونونٌ زائدتان فاكان كذلك اشبه الاسماء الاعجميّة. فاذا اضفت اليه طبيّة او وصفيّة لم ينصرف والا فهو منصرف كمرجون وغوير. ويقال امرأة خَبْزُونٌ اي منتفخة الوجه وهي تنصرف لان الواو

٢٨٢٢- دخن

الدُّخْنُ، بالضم: حَبُّ الجاوَرْس، أو حَبٌّ أصْغَرُ منه، أمْلَسُ جِدًّا، بارِدٌ يابِسٌ، حابِسٌ للطَّبْعِ. **والدُّخانُ**، كغُرابٍ وجَبَلٍ ورُمّانٍ: العُثانُ، ج: أدْخِنَةٌ ودَواخِنُ ودَواخينُ. وابْنا دُخانٍ: غَنِيٌّ وباهِلَةُ. وهُدْنَةٌ على دَخَنٍ، محرَّكةً، أي: سكونٌ لِعِلَّةٍ (٣)، لا لِصُلْحٍ. ودَخِنَ الطعامُ، كفرِحَ: أصابَهُ دُخانٌ فأخَذَ ريحَهُ، و- خُلُقُه: ساء، وخَبُثَ. **والدَّواخِنُ**: كُوًى تُتَّخَذُ على المَقالِي والأتُّوناتِ. **والدُّخْنَةُ**: كُدْرَةٌ في سَوادٍ، دَخِنَ، كفَرِحَ، فهو أدْخَنُ، وهي دَخْناء، وذَريرَةٌ تُدَخَّنُ بها البُيوتُ. ويومٌ دَخْنانٌ، كَسَخْنانٍ (٤). **والدَّخَنُ**، محرَّكةً: الحِقْدُ، وسُوء الخُلُقِ، وفِرِنْدُ السَّيْفِ، وتَغَيُّرُ العَقْلِ والدِّينِ والحَسَبِ. **والدُّخْناءُ** أو الـ نانُ، بالضم: عُصْفُورٌ. وأبو دُخْنَةَ، بالضم: طائِرٌ وسِمِكْنَسَةٍ: المِجْمَرَةُ. ودَخَنَتِ النارُ، كَمَنَعَ ونَصَ دَخْنًا ودُخُونًا وأدْخَنَتْ ودَخَّنَتْ وادْخَنَّتْ: ارْتَفَعَ دَخانُها، وكفَرِحَتْ: أُلْقِيَ عليها حَطَبٌ، فأُفْسِدَتْ لِيَهِيجَ لَها دُخانٌ، و- النَّبْتُ والدابَّةُ: صارَتْ أوانُهما كُدْرَةً في سَوادٍ، كدَخُنَ، كَكَرُمَ، دُخْنَةً، بالضم. ودُخَيْنٌ، كزُبيرٍ: ابنُ عامِرٍ، تابِعِيٌّ. وادْخَنَّ الزَّرْعُ: اشْتَدَّ حَبُّهُ. ودَخَنَ الغُبارُ دُخُونًا: سَطَعَ.

دخنت الناس تدخن وتدخن دَخْنًا ودُخُونًا خرج دخانها. ودخن الغبار دُخُونًا سطع. ودخن الطعام بدخن دَخْنًا اصابه دخان فاخذ ريحه. ودخن لحمه سأة وخبث. والشيء صار ادخن. والنار ألقي عليها حطب فأفسدت ليهيج لها دخان. والبيت والدابة صار لونهما اكدر في سواد. ودخن البيت والدابة يدخن دُخْنَةً بمعنى دَخِن * دخّنت النار وادخنت وادّخنت ارتفع دخانها. ودخّن الشيء جعل الدخان يعلوه. ومنه تدخين اللحم المقدد وتدخين بزر القز في المدخن. وتدخّنت القدر علاها الدخان. وادّخن الزرع ادخانًا اشتدّ حبّه والنار بمعنى دخّنت * الداخنة واحدة الدواخن وهي كُوًى تُعَدّ على المقالي والاتانين * الدّاخون مصعد الدخان مولّدة * الدُّخان والدُّخّان العُثان وهو في عرف العامة الجرم الاسود المرتفع مما احترق بالنار. وفي اصطلاح الحكماء اعمّ من هذا وهو كل جسم مركب من الاجزاء الارضية والنارية سواء كان اسود ام غير اسود. والدّخان ايضًا عند المولّدين الشبّ. ومنه قول بعض المولدين مؤرّخًا ظهورهُ في بلادهم

سألوني عن الدخان وقالوا
هل له في كتابها اسماء
قلت ما فرّط الكتابُ شيئه
لم أزخه يوم ناني السمّاء

اقتصر على قوله يوم ناني السمّاء من باب الاكتفاء اذ يعني وهو ترك شيء معلوم من متعلقات القافية والاصل يوم ناني السمّاء بدخان. وهو الجرم من قبيل الدخان مثل يُضرب في سقوط الهمة. وإصلة ان رجلاً اوقد نارًا في خبائه وضع الدخان عليه حتى خفقه لم يحوّل عن مكانه الشر

٣٢٥٠. ذأب

الذِّئْبُ، بالكَسْرِ ويُتْرَكُ هَمْزُهُ: كَلْبُ البَرِّ، ج: أَذْؤُبٌ وذِئَابٌ وذُؤْبانٌ، (بالضَّمِّ)، وهي بهاءٍ. وأَرْضٌ مَذْأَبَةٌ: كَثِيرَتُهُ. ورجُلٌ مَذْؤُوبٌ: وَقَعَ الذِّئْبُ في غَنَمِه. وقد ذُئِبَ كَعُنِيَ. وذُؤبانُ العَرَبِ: لُصُوصُهُمْ وصَعالِيكُهُمْ. وذِئابُ الغَضَى: بَنُو كَعْبِ بنِ مالِكِ بنِ حَنْظَلَةَ. وذُؤَبٌ، كَكَرُمَ وفَرِحَ: خَبُثَ، وصَارَ كالذِّئْبِ، كتَذَأَّبَ. والذُّئْبانُ، كسِرْحانٍ: الشَّعَرُ على عُنُقِ البَعِيرِ ومِشْفَرِهِ، وبَقِيَّةُ الوَبَرِ. والذُّئْبانِ، مُثَنًّى: كَوْكَبانِ أَبْيَضانِ بَيْنَ العَوائِذِ والفَرْقَدَيْنِ. وأَظْفارُ الذِّئْبِ: كواكبُ صِغارٌ قُدَّامَهُما. والذُّؤَيْبانِ، مُصَغَّرًا: مَاءَانِ لَهُمْ. وتَذاءَبَ للنَّاقَةِ وتَذَأَّبَ [1]: استَخْفَى لها مُتَشَبِّهًا بالذِّئْبِ لِيَعْطِفَها على غَيْرِ وَلَدِها، و- الرِّيحُ: جاءَتْ في ضَعْفٍ من هُنا وهُنا، و- الشَّيءَ: تَدَاوَلَهُ. وغَرْبٌ ذَأْبٌ: كَثِيرُ الحَرَكَةِ بالصُّعُودِ والنُّزُولِ. وذُئِبَ، كَعُنِيَ: فَزِعَ، كأَذْأَبَ، وكَفَرِحَ وكَرُمَ وعُنِيَ: فَزِعَ من الذِّئْبِ. وكَمَنَعَ [2]: جَمَعَهُ، وخَوَّفَه، وسَاقَهُ، وحَقَرَهُ، وطَرَدَه، و- القَتَبَ: صَنَعَهُ، و- الغُلامَ: عَمِلَ له ذُؤابَةً، كأَذْأَبَهُ وذَأَّبَهُ، و- في السَّيْرِ: أَسْرَعَ. وداءُ الذِّئبِ: الجُوعُ، لا داءَ له غَيْرُهُ. وبَنُو الذِّئْبِ: بَطْنٌ. وأبو ذُؤَيْبَةَ [3]، وابنُ الذِّئْبَةِ [4]، وأبو ذُؤَيْبٍ القَطِيلُ خُوَيْلِدُ بنُ خالِدٍ الهُذَلِيُّ، وأبو ذُؤَيْبٍ الإيادِيُّ: شُعَرَاءُ. ودارَةُ الذِّئْبِ: ع بِنَجْدٍ لِبَنِي كِلابٍ. والذُّؤابَةُ: النَّاصِيَةُ، أو مَنْبِتُها من الرَّأسِ، وشَعَرٌ في أَعْلَى ناصِيَةِ الفَرَسِ، و- من النَّعْلِ: ما أَصابَ الأرضَ مِنَ المُرْسَلِ على القَدَمِ، و- من العِزِّ والشَّرَفِ، وكُلِّ شَيْءٍ: أَعْلاهُ، والجِلْدَةُ المُعَلَّقَةُ على آخِرَةِ الرَّحْلِ، ج: ذَوائِبُ، والأَصْلُ: ذَآئِبُ، لكنَّهُم اسْتَثْقَلُوا وُقُوعَ أَلِفِ الجَمْعِ بَيْنَ هَمْزَتَيْنِ. والذُّبْذُبَةُ: أُمُّ رَبِيعَةَ الشَّاعِرِ، وبِلا لام: فَرَسُ حاجِزِ الأَزْدِيِّ، وداءٌ يَأْخُذُ الدَّوابَّ في حُلُوقِها، فَيُثْقِبُ عنه بِحَدِيدةٍ في أَصْلِ أُذُنِهِ، فَيُسْتَخْرَجُ شَيْءٌ كَحَبِّ الجاوَرْسِ، وبِرَذَوْنٌ مَذْؤُوبٌ، وفُرْجَةٌ ما بين دَفَّتَيِ الرَّحْلِ والسَّرْجِ، وما تَحْتَ مُقَدَّمِ مُلْتَقَى الجِنْوَيْنِ، وهُو الَّذي يَعَضُّ مَنْسِجَ الدَّابَّةِ. وذَأَبَ الرَّحْلَ تَذْئِيبًا: عَمِلَهُ لَهُ. والذَّأْبُ، كالمَنْعِ: الدَّمُ، والصَّوْتُ الشَّدِيدُ. وغُلامٌ مُذَأَّبٌ، كَمُعَظَّمٍ: له ذُؤابَةٌ. ودارَةُ الذُّؤَيْبِ: اسْمُ دارَتَيْنِ لِبَنِي الأَضْبَطِ. و(اسْتَذْأَبَ النَّقَدُ): صَارَ كالذِّئْبِ، مَثَلٌ لِلذُّلاَّنِ [5] إذا غَلَوْا. وابنُ أبي ذُؤَيْبٍ [6] محمدُ بنُ عَبْدِ الرَّحمنِ: مُحَدِّثٌ.

٣٤٧٠. رحب

الرُّحْبُ، بالضمِّ [1]: ع لِهُذَيْلٍ. وكغُرابٍ: ع بِحَوْرانَ. ورَحُبَ، كَكَرُمَ وسَمِعَ، رُحْبًا، بالضمِّ، ورَحابَةً، فهو رَحْبٌ ورَحِيبٌ ورُحابٌ، بالضمِّ: اتَّسَعَ، كأَرْحَبَ. وأَرْحَبَهُ: وسَّعَه. وارْحَبِ وارْحَبِي: زَجْرَانِ للفَرَسِ، أي: تَوَسَّعِي وتَباعَدِي. وامْرَأَةٌ رُحابٌ، بالضَّمِّ: واسِعَةٌ. ومَرْحَبًا وسَهْلاً، أي: صَادَفْتَ سَعَةً. ومَرْحَبَكَ اللهُ ومَسْهَلَكَ، ومَرْحَبًا بِكَ اللهُ ومَسْهَلاً. ورَحَّبَ به تَرْحِيبًا: دَعاهُ إلى الرُّحْبِ. ورَحْبَةُ المَكانِ، وتُسَكَّنُ: ساحَتُه ومُتَّسَعُه، و- مِنَ الوادي: مَسِيلُ مائِهِ من جانِبَيْهِ فيه، و- من الشَّمامِ: مُجْتَمَعُهُ ومَنْبِتُه، ومَوْضِعُ العِنَبِ، والأَرضُ الواسِعَةُ المِنْباتِ المِحْلالُ، ج: رِحابٌ ورَحَبٌ ورَحَباتٌ، مُحَرَّكَتَيْنِ ويُسَكَّنانِ. ورَحْبَكُمُ الدُّخُولُ في طاعَتِهِ، كَكَرُمَ: وسِعَكُمْ، شاذٌّ؛ لأَنَّ فَعُلَ لَيْسَتْ مُتَعَدِّيَةً، إلاَّ أَنَّ أَبا عَلِيٍّ حَكَى عن هُذَيْلٍ تَعْدِيَتَها [2]. والرُّحْبِي، كَحُبْلَى: أَعْرَضُ ضِلَعٍ في الصَّدْرِ، وسِمَةٌ في جَنْبِ البَعِيرِ. والرُّحْبِيانِ: الضِّلَعانِ تَلِيانِ الإبْطَيْنِ في أَعْلَى الأَضْلاعِ، أو مَرْجِعُ المِرْفَقَيْنِ، أو هي مَنْبِضُ القَلْبِ. والرُّحَيْبَةُ، بالضَّمِّ: ماءَةٌ بِأَجَإٍ، وبِئْرٌ في ذي ذَرَوانَ من أَرْضِ مَكَّةَ بوادِي جَبَلِ شَمَنْصِيرٍ، وة جِذاءَ القادِسِيَّةِ، ووادٍ قُرْبَ صَنْعاءَ، وناحِيَةٌ بَيْنَ المَدِينَةِ والشَّامِ قُرْبَ وادِي القُرَى، وع بناحِيَةِ اللِّجاةِ، وبالفَتْحِ: رَحْبَةُ مالِكِ بنِ طَوْقٍ على الفُراتِ، وة بِدِمَشْقَ، (ومَحَلَّةٌ بها) أيضًا، ومَحَلَّةٌ بالكُوفَةِ، وع بِبَغْدادَ، ووادٍ يَسِيلُ في الثَّلَبُوتِ، وع بالبادِيَةِ، وة باليَمامَةِ، وصَحْراءُ بها أيضًا، فيها مِياهٌ وقُرًى، والنِّسْبَةُ: رَحَبِيٌّ، مُحَرَّكَةً. وبَنُو رَحْبَةَ: بَطْنٌ من

٣٨٥١- زحف

زَحَفَ إليه، كمَنَعَ، زَحْفًا وزُحوفًا وزَحَفَانًا: مَشَى و- الدَّبَا: مَشَى قُدُمًا. والزَّحْفُ: الجَيْشُ يَزْحَفونَ إلى العَدُوِّ. و- الصَّبِيُّ: يَزْحَفُ قَبْلَ أنْ يَمْشِيَ، و- البَعِيرُ: إذا أعْيا فجَرَّ فِرْسِنَهُ، فهو زاحِفٌ، وهي زَحوفٌ وزاحِفَةٌ من زَوَاحِفَ. ومَزَاحِفُ الحَيَّاتِ: مَواضِعُ مَدَبِّها، و- السَّحابِ: حَيْثُ وقَعَ قَطْرُهُ. والمُزَيْحِفَةُ: ة بزَبِيدَ. وكزُبَيْرٍ: جَبَلٌ، وبِئْرٌ. ونارُ الزَّحْفَتَيْنِ: نارُ الشيحِ والأَلاءِ؛ لأنهُ يُسْرِعُ الاشْتِعالَ - فيهما.

والزَّحْنَفَقَةُ: الذي يَكادُ عُرْقوباهُ يَضْطَكَّان، ومَنْ يَزْحَفُ على الأرضِ. وكهُمَزَةٍ: مَنْ لا يَسيحُ في البِلادِ، وسَمَّوْا زاحِفًا وزَحَّافًا، كشَدَّادٍ. وأزْحَفَ لَنا بَنو فُلانٍ: صارُوا زَحْفًا، و- فلانٌ: انتهى إلى غايةِ ما طَلَبَ، و- البَعِيرُ: أعْيا، فهو مُزْحِفٌ، ومُعْتادُهُ: مِزْحافٌ. وتَزاحَفوا في القِتالِ: تَدانَوْا. وككتابٍ في الشِّعْرِ: أنْ يَسْقُطَ بين الحرْفَيْنِ حَرْفٌ فَيَزْحَفَ أحَدُهُما إلى الآخَرِ، والشِّعْرُ مُزاحَفٌ، بفتح الحاءِ. وتَزَحَّفَ إليه: تَمَشَّى، كازْدَحَفَ.

٤١٤٧- سأل

سألَهُ كذا، وعن كذا، وبكَذا، بمعنى، سُؤالاً وسَآلَةً ومَسْآلَةً وتَسْآلاً وسَآلَةً. والأمر: سَلْ، واسْأَلْ، ويقالُ: سالَ يَسالُ، كخافَ يَخافُ، وهُما يَتَساوَلانِ.

والسُّؤْلُ (والسُّؤْلَةُ، ويُتْرَكُ هَمْزُهُما): ما سَأَلْتَهُ. وكهُمَزَةٍ: الكثيرُ السُّؤالِ. وأسْأَلَهُ سُؤْلَهُ ومَسْأَلَتَهُ: قَضَى حاجَتَهُ. وأمَّا قولُ بِلالِ بنِ جريرٍ [1]:

إذا ضِفْتَهُمْ أو سايَلْتَهُمْ ... وجَدْتَ بهم عِلَّةً حاضِرَهْ

فَجَمْعٌ بينَ اللُّغَتَيْنِ، الهَمْزَةُ التي في سَأَلْتَه، والياءُ التي في سايَلْتُه، ووَزْنُه فَعايَلْتُهُم، وهذا مِثالٌ لا نَظِيرَ له. وتَساءَلوا: سَألَ بعضُهم بعضًا.

٤٧٧٩- شرب

شَرِبَ، كَسَمِعَ، شَرْبًا [٦]، ويُثَلَّثُ، ومَشْرَبًا وتَشْرابًا: جَرَعَ، وأَشْرَبَتْهُ أنا، أو الشَّرْبُ: مَصْدَرٌ، والأصل لأنه من التبذير، وهو التفريق. قاله شيخنا.

وبالضمِّ والكسْرِ: اسْمانِ، وبالفَتْحِ: القَوْمُ يَشْرَبونَ، كالشُّروبِ، وبالكَسْرِ: الماءُ، كالمَشْرَبِ، والحَظُّ مِنْهُ، والمَوْرِدُ، ووقْتُ الشُّرْبِ. والشَّرابُ: ما يُشْرَبُ، كالشَّرِيبِ والشُّروبِ، أو هُما الماءُ دونَ العَذْبِ. وأَشْرَبَ: سَقَى، وعَطِشَ، ورَوِيَتْ إبِلُهُ، وعَطِشَتْ، ضِدٌّ، وحانَ أنْ تَشْرَبَ، و- اللَّوْنَ: أَشْبَعَهُ. والشَّرِيبُ: مَنْ يَسْتَقِي أو يُسْقَى مَعَكَ، ومَنْ يُشارِبُكَ. وكَسِكِّيتٍ: المُولَعُ بالشَّرابِ. والشَّارِبَةُ: القَوْمُ يَسْكنونَ على ضَفَّةِ [١] النَّهْرِ. والشَّرْبَةُ: النَّخْلَةُ تَنْبُتُ مِنَ النَّوَى، وبالضمِّ: حُمْرَةٌ في الوَجْهِ، ع، ويُفْتَحُ، ومِقْدارُ الرِّيِّ مِنَ الماءِ كالحُسْوَةِ. وكَهُمَزَةٍ: الكَثيرُ الشُّرْبِ، كالشُّروبِ والشَّرابِ، وبالتَّحْريكِ: كَثْرَةُ الشُّرْبِ، والحُوَيْضُ حَوْلَ النَّخْلَةِ يَسَعُ رِيَّها، وكُرْدُ الدَّبْرَةِ، والعَطَشُ، وشِدَّةُ الحَرِّ. والشَّوارِبُ: عُرُوقٌ في الحَلْقِ، ومَجارِي الماءِ في العُنُقِ [٢]، ومَا سَالَ على الفَمِ مِنَ الشَّعَرِ، وماطالَ مِنْ ناحِيَةِ السَّبَلَةِ، أو السَّبَلَةُ كُلُّها شارِبٌ [٣]. وأَشْرِبَ فُلانٌ حُبَّ فُلانٍ: خالَطَ قَلْبَهُ. وتَشَرَّبَ: سَرَى، و- الثَّوْبُ العَرَقَ: نَشِفَهُ. واسْتَشْرَبَ لَوْنُهُ: اشْتَدَّ. والمَشْرَبَةُ، وتُضَمُّ الرَّاءُ: أرضٌ لَيِّنَةٌ دائِمَةُ النَّباتِ، والغُرْفَةُ، والعِلِّيَّةُ، والصُّفَّةُ، والمَشْرَعَةُ. وكمِكْنَسَةٍ: الإناءُ يُشْرَبُ فيه. والشُّروبُ: التي تَشْتَهِي الفَحْلَ. وتَشْريبُ القِرْبَةِ: تَطْيِينُها بالطِّينِ. وشَرِبَ به، كَسَمِعَ، وأَشْرِبَ به: كَذَبَ عَلَيه. وأَشْرَبَ إبِلَهُ: جَعَلَ لِكُلِّ جَمَلٍ قَرِينًا، و- الخَيْلَ: جَعَلَ الجِبالَ في أعْناقِها، و- فُلانًا الحَبْلَ: جَعَلَهُ في عُنُقِهِ. واشْرَأَبَّ إليه: مَدَّ عُنُقَهُ لِيَنْظُرَ، أو ارْتَفَعَ، والاسْمُ: الشُّرَأْبِيَةُ، كالطُّمَأْنِينَةِ. والشَّرْبَةُ،

٥١٦٧- صبح

الصُّبْحُ: الفَجْرُ، أو أوَّلُ النَّهارِ، ج: أصباحٌ، وهو الصَّبيحَةُ، والصَّباحُ والإصْباحُ والمُصْبَحُ، كمُكْرَمٍ.

وصَبْحانُ. واسْتَصْبَحَ: اسْتَسْرَجَ. والصُّباحِيَةُ، بالضم: الأَسِنَّةُ العَريضَةُ. والصَّبْحاءُ، وكمُحَدِّثٍ: فَرَسانِ. ودَمٌ صُباحِيٌّ، بالضم: شديدُ الحُمْرَةِ. والصُّباحُ: شُعْلَةُ القِنْديلِ. وبِئْرٌ صُباحٍ: بَطْنٌ. وذو صُباحٍ: ع، وقَيْلٌ من حِمْيَرَ.

وصُبَاحٌ وصُبَيْحٌ: ماءانِ جِبالَ نَمَلَى. وكسَحابٍ: ابنُ الهُذَيْلِ أخُو زُفَرَ الفَقيهِ، وابنُ خاقانَ: كريمٌ. وكغُرابٍ: ابنُ طَريفٍ: جاهِليٌّ. والصَّبُوحُ، محرَّكةً: بَرِيئُ الحديدِ، وأُمُّ صُبْحٍ، بالضم: مكةُ. وصَبَّحْتُ القومَ الماءَ تَصْبيحًا: سَرَيْتُ بهم حتى أَوْرَدْتُهُم إيَّاه صَباحًا. وأصْبَحَ، أي: انْتَبَهَ، وأبْصَرَ رُشْدَكَ. والحَقُّ الصَّابِحُ: البَيِّنُ. وصَبَحَهُ: قَلَعَهُ بِيَدٍ أو بِكَرٍ.

كَجَبَرِيَّةٍ، ولا ثالِثَ لَهُما [٤]: الأرضُ المُعْشِبَةُ لا شَجَرَ بِها، ع، والطَّرِيقَةُ. وشَرَبَ، كَنَصَرَ: فَهِمَ، وكَفَرِحَ: عَطِشَ، وشَرِبَ أيضًا: ضَعُفَ بَعيرُهُ، أو عَطِشَتْ إبِلُهُ، ورَوِيَتْ، ضِدٌّ. وشِرْبٌ، بالكسرِ: ع، وبالفتحِ: ع بقُرْبِ مَكَّةَ، حَرَسَهَا الله تعالى. وشَرِيبٌ: د بَيْنَ مَكَّةَ والبَحْرَيْنِ، وجَبَلٌ نَجْدِيٌّ. وشَوْزَبانُ: ة بِكِشَّ [٥]. وشَرِبٌ، كَكَتِفٍ، وشُرَيْبٌ وشُرَيْبٌ (وشُرَيْبَةُ) وشُرَيْبُوبٌ وشُرَيْبَةُ، بِضَمِّهِنَّ: مَواضِعُ. والشارِبُ: الخَوَرُ والضَّعْفُ في الحَيَوانِ. والشَّارِبانِ: أنْفانِ طَويلانِ في أسْفَلِ قائِمِ السَّيْفِ. و(أشْرَبْتَنِي مَا لَمْ أَشْرَبْ): ادَّعَيْتَ عَلَيَّ مَا لَمْ أفْعَلْ. وذُو الشُّوَيْرِبِ: شاعِرٌ. والشُّرَيْبُ، كَقُنْفُذٍ: الغَمْلِيُّ [٦] مِنَ النَّباتِ.

وأصْبَحَ: دَخَلَ فيه، ويَمْعَنى صارَ. وصَبْحَهُم: قال لهم: عِمْ صَباحًا، وأتاهُم صَباحًا، كصَبَحَهُم، كمَنَعَ، وسَقاهُم صَبوحًا وهو: ماحُلِبَ من اللَّبَنِ بالغَداةِ، وما أصْبَحَ عندَهُم من شَرابٍ، والناقَةُ تُحْلَبُ صَباحًا. ويومُ الصَّباحِ: يومُ الغارَةِ. والصُّبْحَةُ، بالضم: نَوْمُ الغَداةِ، ويُفْتَحُ، وماتَعَلَّلْتَ به غُدْوَةً، وقد تَصَبَّحَ، وسَوادٌ إلى الحُمْرَةِ، أو لَوْنٌ يَضْرِبُ إلى الشُّهْبَةِ، أو إلى الصُّهْبَةِ، وهو أصْبَحُ، وهي صَبْحاءُ. وأتَيْتُه لِصُبْحِ خامِسَةٍ، ويُكْسَرُ، أي: لِصَباحِ خَمْسَةِ أيّامٍ. وأتَيْتُه ذا صَباحٍ وذا صَبوحٍ، أي: بُكْرَةً، لا يُسْتَعْمَلُ إلاَّ ظَرْفًا. والأصْبَحُ: الأسَدُ، وشَعَرٌ يَخْلُطُهُ بياضٌ بِحُمْرَةٍ خِلْقَةً. وقد اصْباحَّ وصَبِحَ، كفَرِحَ، صَبَحًا وصُبْحَةً، بالضم. والمُصْبَحُ، كمُكْرَمٍ: مَوْضِعُ الإصْباحِ [٤]، ووَقْتُه. والمِصْباحُ: السِّراجُ، والناقَةُ تُصْبَحُ في مَبْرَكِها حتى يَرْتَفِعَ النهارُ لِقُوَّتِها، والسِّنانُ العَريضُ، وقَدَحٌ كبيرٌ، كالمِصْبَحِ، كمِنْبَرٍ. والصُّبوحَةُ: الناقَةُ المَحْلوبَةُ بالغَداةِ، كالصَّبوحِ [٥]. والصَّباحَةُ: الجَمالُ. صَبُحَ، ككَرُمَ، فهو صَبيحٌ وصُباحٌ وصُبَّاحٌ وصَبْحانُ، كشَريفٍ وغُرابٍ ورُمَّانٍ وسَكْرانَ. ورَجُلٌ صَبَحانُ، محرَّكةً: يُعَجِّلُ الصَّبوحَ. والتَّصْبيحُ: الغَداءُ، اسمٌ بُنِيَ على تَفْعيلٍ. والأصْبَحِيُّ: السَّوْطُ، نِسْبَةٌ إلى ذي أصْبَحَ: لِمَلِكٍ من مُلوكِ اليَمَنِ، من أجْدادِ الإمامِ مالِكِ بنِ أنَسٍ. واصْطَبَحَ: أسْرَجَ، وشَرِبَ الصَّبوحَ، فهو مُصْطَبِحٌ

٥٤٩٤- ضحك

ضَحِكَ، كعَلِمَ، وناسٌ يقولونَ: ضِحِكْتُ، بكسرِ الضادِ، ضَحْكًا، بالفتحِ وبالكسرِ، وبكسرتينِ، وككَتِفٍ، وتَضَحَّكَ وتَضاحَكَ، فهو ضاحِكٌ وضَحّاكٌ وضَحوكٌ ومِضحاكٌ وضُحَكَةٌ، كهُمَزَةٍ وكحُزُقَّةٍ: كثيرُ الضَّحِكِ. وضُحَكَةٌ، بالضم: يُضْحَكُ منه. والضَّحّاكُ، كشَدَّادٍ وهُمَزَةٍ: ذَمٌّ. والضُّحْكَةُ: أذَمُّ. وأضْحَكَتُه، وهُمْ يَتضاحَكونَ. والضاحِكَةُ: كلُّ سِنٍّ تَبْدو عندَ الضَّحِكِ، أو الأرْبَعُ التي بين الأنْيابِ والأضْراسِ. والأُضْحوكَةُ: ما يُضْحَكُ منه. وضَحِكَتِ الأرْنَبُ، كفَرِحَ: حاضَتْ، قيلَ: ومنه:

الضاد ٩٦٧

﴿فَضَحِكَتْ فَبَشَّرْنَاهَا﴾ [هود:٧١]، و- الرجُلُ: عَجِبَ، أو فَزِعَ، و- السَّحابُ: بَرَقَ، و- القِرْدُ: صَوَّتَ. والضَّحْكُ، بالفتحِ: الثَّلْجُ، والزُّبْدُ، والعَسَلُ، أو الشُّهْدُ، والعَجَبُ، والثَّغْرُ الأبْيَضُ، والثَّوْرُ، ووَسَطُ الطَّريقِ، كالضَّحّاكِ [٢]، وطَلْعُ النَّخْلَةِ إذا انْشَقَّ عنه كِمامُهُ، وبالضم: جَمْعُ ضَحوكٍ. والضّاحِكُ: حَجَرٌ شَديدُ البَياضِ يَبْدو في الجَبَلِ، وكشَدّادٍ: المُسْتَبينُ من الطُّرُقِ، كالضُّحوكِ، ورجُلٌ مَلَكُ الأرضِ، وكانت أُمُّهُ جِنِّيَّةً، فَلَحِقَ بالجِنِّ، وبهاءٍ: ماءٌ لبَني سُبَيْعٍ. وضُوَيْحِكٌ وضاحِكٌ: جَبَلانِ أسْفَلَ الفَرْشِ. وبُرْقَةُ ضاحِكٍ: بِديارِ تَميمٍ. ورَوْضَةُ ضاحِكٍ: بالصَّمّانِ.

٥٦٦٦- طبخ

الطَّبْخُ: الإنْضاجُ، اشْتِواءً واقْتِدارًا. طَبَخَ، كَنَصَرَ ومَنَعَ، فانْطَبَخَ، واطَّبَخَ، كافْتَعَلَ. وكمَسْكَنٍ [٥]:

٩٩٠ حرف

مَوْضِعُهُ. وكمِنْبَرٍ: آلَتُهُ، أو القِدْرُ. وككَتّانٍ: مُعالِجُهُ. وكَكِتابَةٍ: حِرْفَتُهُ. وكَكُناسَةٍ: ما فارَ من رَغْوَةِ القِدْرِ. والطَّبيخُ: ضَرْبٌ من المُنَصَّفِ، والجِصُّ، والآجُرُّ. وكقُبَّرٍ: ملائكةُ العَذابِ، الواحِدُ: طابِخٌ. وكالسَّحابِ، ويُضَمُّ: الإحكامُ، والقُوَّةُ، والسِّمَنُ. وكسِكّينٍ: البِطّيخُ. والطابِخُ: الحُمَّى الصالِبُ. والطابِخَةُ: الهاجِرَةُ، ولَقَبُ عامِرِ بنِ إلياسَ بنِ مُضَرَ. وطَبّاخُ الحَرِّ: سَمائِمُهُ. وامرأةٌ طاخِيَةٌ، ككَراهِيَةٍ وغُرابِيَّةٍ: شابَّةٌ مُكْتَيِزَةٌ، أو عاقِلَةٌ مَليحَةٌ. وكمُحَدِّثٍ: أوَّلُ ولَدِ الضَّبِّ، والشابُّ المُمْتَلِئُ. وطَبَّخَ تَطْبيخًا: تَرَعْرَعَ، وكَبِرَ. والأطْبَخُ: المُسْتَحْكِمُ الحُمْقِ، كالطَّبْخَةِ. واطْبَخَّ اطْباخًا: اتَّخَذَ طَبيخًا. والمطابخ: ع بِمَكَّةَ.

١٢٩٤ حرف

والقَديرُ والقادرُ: ما يُطْبَخُ في القِدْرِ [١]. وكهُمامٍ: الرَّبْعَةُ من الناسِ، والطَّبّاخُ، أو الجَزّارُ، والطابِخُ في القِدْرِ، كالمُقْتَدِرِ، وابنُ سالِفٍ عاقِرُ الناقةِ، وابنُ عَمْرِو بنِ ضُبَيْعَةَ رئيسُ رَبيعَةَ، والثُّعْبانُ العظيمُ. وكسَحابٍ: ع. والمُقْتَدِرُ: الوَسَطُ من كلِّ شيءٍ. وبنُو قَدراءَ: المَياسيرُ. والقَدَرَةُ، بالتحريك: القارُورَةُ الصغيرةُ. وقادَرْتُهُ: قايَسْتُهُ، وفَعَلْتُ مِثْلَ فِعْلِهِ. والتَّقْديرُ: التَّرْوِيَةُ، والتَّفْكيرُ في تَسْوِيَةِ أمرٍ. وتَقَدَّرَ: تَهَيَّأَ. و﴿مَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ﴾ [الحج:٧٤]: ما عَظَّمُوه حَقَّ تَعْظيمِهِ. وقَدَرْتُ الثَّوْبَ فانْقَدَرَ: جاءَ على المِقْدارِ. وبَيْنَنا ليلةٌ قادِرةٌ: هَيِّنَةُ السَّيْرِ، لا تَعَبَ فيها. وقَيْدارُ: اسمٌ. والقَدْراءُ: الأُذُنُ ليستْ بِصَغيرَةٍ ولا كبيرةٍ. وكَمْ قَدَرَةُ نَخْلِكَ، محركةً، وغُرِسَ على القَدَرَةِ، وهي أن يُغْرَسَ على حَدٍّ مَعلومٍ بينَ كلِّ نَخْلَتَيْنِ. وقَدَّرَهُ تَقديرًا: جَعَلَهُ قَدَرِيًّا. ودارٌ مُقادِرَةٌ، بفتحِ الدالِ: ضَيِّقَةٌ. وقَدَرْتُه أقْدِرُهُ قَدارَةً: هَيَّأْتُ،

٥٩٧٠- ظرف

الظَّرْفُ: الوعاءُ، ج: ظُروفٌ، والكِياسة (٧)، **ظَرُفَ** كَكَرُمَ **ظَرْفًا** وظَرافةً، قليلةٌ، فهو ظَريفٌ من **ظُرَفاءَ** وظُرُفٍ، ككُتُبٍ، وظِرافٍ وظَريفينَ وظُروفٍ، كأنهم جَمَعوهُ بعد حَذْفِ الزائِدِ (٨)، أو هو كالمَذاكِيرِ، أو **الظَّرْفُ** إنما هو في اللسان، أو هو حُسْنُ الوَجْهِ والهَيْئَةِ، أو يكونُ في الوَجْهِ واللسانِ، أو البَراعَةُ وذَكاءُ القَلْبِ، أو الحِذْقُ، أو لا يوصَفُ به إلاَّ الفتيانُ الأَوْوالُ، والفَتَياتُ الزَّوْلاتُ، لا الشُّيوخُ ولا السَّادَةُ. **وتَظَرَّفَ**: تَكَلَّفَهُ. وكغُرابٍ ورُمَّانٍ: **الظَّريفُ**، جَمْعُ الأَوَّلِ: **ظُرَفاءُ**، والثاني: **ظُرَّافونَ**. وهو نَقِيُّ **الظَّرْفِ**:

أمينٌ غيرُ خائِنٍ، ورَأَيْتُهُ **بِظَرْفِهِ**: بنَفْسِهِ. و **أَظْرَفَ**: ولَدَ بَنِينَ **ظُرَفاءَ**، و- فُلانًا (١): جَعَلَ له **ظَرْفًا**.

٦٥٤٨- عنف

العُنْفُ، مُثَلَّثَةَ العَيْنِ: ضِدُّ الرِّفْقِ. **عَنُفَ**، ككَرُمَ، عليه، وبه، و **أَعْنَفْتُه**أنا، و **عَنَّفْتُه**تَعْنِيفًا. و **العَنِيفُ**: مَن لا رِفْقَ له برُكوبِ الخَيْلِ، والشديدُ من القولِ والسيرِ. وكان ذلك مِنًّا **عُنْفَةً**، بالضم وبضمتين، و **اعْتِنافًا**، أي: ابْتِنافًا. و **عُنْفُوانُ** الشيءِ، بالضم، و **عُنْفُوَةٌ**، مُشددةً: أَوَّلُه، أو أَوَّلُ **بَهْجَتِهِ**. وهم **يَخْرُجُونَ عُنْفُوَانًا عَنَفًا عَنَفًا**، بالفتح: أَوَّلاً فأَوَّلاً. و **العَنَقَةُ**، مُحرَّكةً: الذي يَضْرِبُهُ الماءُ فَيُديرُ الرَّحَى، وما بَيْنَ خَطَّيِ الزَّرْعِ. و **اعْتَنَفَ** الأَمْرَ: أَخَذَهُ **بِعُنْفٍ**، وابْتَدَأَهُ، واتَّنَفَّهُ، وجَهِلَهُ، أو أتاهُ ولم يَكُنْ له به عِلْمٌ، و- الطعامَ، و- الأَرْضَ: كَرِهَهُمَا، و- الأَرْضُ: لم توافِقْنِي. و**إِبِلٌ مُعْتَنِفَةٌ**: لا توافِقُهَا. و **اعْتَنَفَ المَجْلِسَ**: تَحَوَّلَ عنه، و- المَراعِيَ: رَعَى أَنْفَهَا. وطريقٌ **مُعْتَنِفٌ**: غيرُ قاصِدٍ. و(**عَنَّفَه**: لامَه **بِعُنْفٍ وشِدَّةٍ**).

٦٦٨٩- غرف

الغَرْفُ ، ويُحَرَّكُ : شَجَرٌ يُنْبَغُ به . وسِقاءٌ غَرْفِيٌّ : دُبِغَ به ، وبالتحريك : الثُّمامُ ، أو ما دامَ أخْضَرَ ، والشَّثُّ ، والطُّبَّاقُ ، والبَشَمُ ، والعَفارُ ، والعُتْمُ ، والصَّوْمُ ، والحَجَجُ ، والشَّدُدُ ، والحَيْهَلُ ، والهَيْشَرُ ، والضِّرْمُ ، كُلُّ هؤلاءِ يُدْعَى الغَرَفَ ، وَوَرَقُ الشَّجَرِ . وغَرَفَه : قَطَعَهُ ، و- ناصِيَتَه : جَزَّها ، والمَرَّةُ منه : غُرْفَةٌ . و(نَهَى ﷺ عن الغارِفَةِ) ، وهي إمّا فاعِلَةٌ بمعنى مفعولةٍ ، وهو التي تَقْطَعُها المرأةُ ، وتُسَوِّيها مُطَرَّزَةً على وَسَطِ جَبِينِها ، وإمّا مَصْدَرٌ بمعنى الغَرْفِ ، كاللاغِيَةِ . وناقةٌ غارِفَةٌ : سَرِيعةٌ . وإبِلٌ غَوارِفُ ، وخَيْلٌ مَغارِفُ : كأنها تَغْرِفُ الجَرْيَ ، وفارِسٌ مِغْرَفٌ ، كمِنْبَرٍ . وغَرَفَ الماءَ يَغْرِفُه ويَغْرُفُهُ : أخَذَه بيدِهِ ، كاغْتَرَفَه . والغَرْفَةُ : لِلمَرَّةِ ، وبالكسر : هيئةُ الغَرْفِ ، والنَّعْلُ ، ج : كعِنَبٍ ، وبالضم : اسمٌ للمفعولِ ،

١١٨٣ ـــــــــــــــــــــــ الغين

كالغُرافَةِ لأنَّكَ ما لم تَغْرِفْه لا تُسَمِّيه غُرْفَةً . والغِرافُ ، كِنِطافٍ [٣] : جَمْعُها ، ومِكْيالٌ ضَخْمٌ . وكمِكْنَسَةٍ : ما يُغْرَفُ به . وغَرِفَتِ الإبِلُ ، كفَرِحَ : امْتَكَتْ بُطونَها من أكْلِ الغَرَفِ . والغَرِيفُ ، كأمِيرٍ : القَصْباءُ ، والحَلْفاءُ ، والغَيْقَةُ ، والماءُ في الأجَمَةِ ، وسيفُ زَيدِ بنِ حارِثَةَ ، رضي الله تعالى عنه ، والشجرُ الكثيرُ المُلْتَفُّ ، أيّ شجرٍ كان ، كالغَرِيفَةِ ، أو الأجَمَةُ من البَرْدِيِّ والحَلْفاءِ ، وقديكونُ من الضالِ والسَّلَمِ ، وعابِدٌ يَمانيٌّ غيرُ مَنْسوبٍ ، وابنُ الدَّيْلَمِيِّ : تابعيٌّ ، وبهاءٍ : النَّعْلُ ، أو النَّعْلُ الخَلَقُ ، وجِلْدَةٌ من أدَمٍ نحوُ شِبْرٍ فارِغَةٌ في أسفَلِ قِرابِ السيفِ ، تَذَبْذَبُ وتَكونُ مُفَرَّضَةً مُزَيَّنَةً . وكجِذْيَمٍ : شجرٌ خَوَّارٌ ، أو البَرْدِيُّ ، وجبلٌ لبني نُمَيْرٍ . وغِرْيَفَةُ ، بهاءٍ [٤] : ماءَةٌ عندَ غِرْيَفٍ . وعَمودُ غِرْيَفَةَ : أرضٌ بالحِمَى لِغَنِيِّ بنِ أعْصُرَ . والغُرْفَةُ ، بالضم : العُلِّيَّةُ ، ج : غُرُفاتٌ ، بضمتين ، وبفتح الراءِ ، وبسكونِها ، وكصُرَدٍ ، والخُصْلَةُ من الشَّعَرِ ، والحَبْلُ المَعْقودُ بأُنْشوطَةٍ ، يُعَلَّقُ في عُنُقِ البعيرِ ، والسماءُ السابعةُ ، وبالتحريكِ : غَرَفَةُ بنُ الحارِثِ الصحابِيُّ . وبئرٌ غَروفٌ : يُغْتَرَفُ ماؤُها باليَدِ . وغَرْبٌ غَروفٌ وغَرِيفٌ : كبيرٌ ، أو كثيرُ الأخْذِ للماءِ . وكشَدّادٍ : نَهْرٌ بين واسِطَ والبَصْرَةِ ، عليه كُورةٌ كبيرةٌ ، وفرسُ البَراءِ بنِ قَيْسٍ ، و- من الآبارِ : الكثيرُ الماءِ ، و- من الخَيْلِ : الرَّحيبُ الشَّحْوَةِ ، الكثيرُ الأخْذِ بقَوائِمِهِ . وكجُهَيْنَةَ : ع . وتَغَرَّفَني : أخَذَ كلَّ شيءٍ معي . وانْغَرَفَ : انْقَطَعَ .

٧١٨٢- فلسط

•فِلَسْطُونَ [١] وفِلَسْطِينُ ، وقد تُفْتَحُ فاؤُهُمَا : كُورةٌ بالشام ، وة بالعِراقِ . تقولُ في حالِ الرَّفْعِ بالواو ، وفي النَّصْبِ والجَرِّ بالياء ، أو تُلْزِمُها الياء في كُلِّ حالٍ ، والنِّسْبَةُ : فِلَسْطِيٌّ .

غرف الشيءَ يغرِفُه غرْفًا قطعه . وناصيتهُ جزها . وآلةَ اخذهُ بيده . والجلدَ دبغهُ بالغَرَف . وغرَفَ الماءَ يغرِفهُ غَرْفًا اخذهُ بيده . وغرفت الابل تغرِف غَرْفًا امتكت بطونها من اكل الغَرَف • الغَرْف احد كلّ شيء معا . والغرف الشيء المقطع . يقال غرَفهُ فانغرف اي قطعه فانقطع . والغارفة آلة يجذ بها كالمنجل . وناقة غارفة سريعة كانها تغرف الجري ج غوارف . وفي الحديث ونهى النبيّ عليه السلام عن الغارفة قيل هي فاعلة بمعنى مفعولة وهي التي تقطعها المرأة وتسويها مطرزة على وسط جبينها . وقيل هي مصدر بمعنى الغرف كالعافية • الغِرَاف جمع الغَرْفة وسنذكرهُ ومكيال ضخم مثل الجِرَاف وهو القَفْلي • الغَرّاف ما غُرِف من الماء باليد • الغَرّاف فعّال للمبالغة . وفرس غرّاف رحب الخطو كثير الاخذ بقوائمه . وبئر غرّاف كثيرة الغَرْف مصدر وجمع يُدعى به . والغَرْف مصدر وآلة في الغَرْف للشجر المذكور والثمار او ما دام اخضر والشث والطباق والبشم والعفار والعلم والصوم والحجج والشدن والحيهل والهيشر والضرم كلّ هؤلاء يُدعى الغَرَف . والغرف ايضا ورق الشجر • الغَرْفة المرّة . والجزة النوع والفعل ج غرَف . والغُرْفة اسم المفعول لما غُرِف من الماء ونحوه باليد لانك ما لم تغرفهُ لا تسميه غُرْفة ج غِرَاف . والغُرْفة العلّيّة ج غُرُفات وغُرَفات وغُرْفات وغُرَف . والخصلة من الشعر والحبل المعقود بانشوطة يعلق في عُنُق البعير والسماة السابعة . وقول لبيد

سؤى فاعلى دون غرقة عرشه

سمعًا طباقًا فوق فرع المَنْقَلِ

يعني به السماة السابعة • سقاء مغرُوف دبغ بالغَرَف • المَغْرُوف من الآبار التي يُغترف ماؤها باليد . وغَرُوف غُرُوف اي كبير او كثير الاخذ للماء • الغَرِيف القصبة والحلفاء والغيقة (قيل الصواب والغيضة بالضاد) والماء في الاجمة والشجر الكثير الملتفّ ايّ شجر كان او الأجمة من البرديّ والحلفاء وقد يكون من الضال والسلم وعابد يماني غير منسوب وابن الديلمي تابعي . وبهاء النعل او النعل الخلق وجلدة من أدم نحو شبر فارغة في اسفل قراب السيف تذبذب وتكون مفرضة مزينة • المِغْرَف من الجمل السريع الذي كانه يغرف الجري . ويقال فارس مِغْرَف ايضا ج مغارف . والمَغْرَف ما يُغترف به الطعام والعامة تقدم الراء ج معارف . والمَغْرُوف اسم مفعول وعند النحاة حجر يجعل في رجل القنطرة

غرق فلان من اللبن يغرق غرْقًا اخذ منهُ كثيرًا . وغرق في الآلة يغرق غرْقًا غار فيهِ ورسب . فهو غرق وغارق وغريق . وغرق الرجل شرب الغرْقة . وفلانًا اسقاهُ . غرّقهُ في الآلة جعلهُ يغرق . وغرّق النازع في القوس استوفى مدّها . وغرّق فلانًا قتلهُ . واصلهُ ان القاتلة كانت تغرق المولود في ماء النهر عام الجدب

العامّة بالمكسورج مقاليس على غير قياس . وقد يقال مقاليس ومنهُ قول الشاعر

بغداد دارٌ لاهل المال طيّبةٌ

ولفقرا ليس دار الضنك والضيق

فِلَسْطُون وفِلَسْطِين وقد تُفتح فاؤهما من اجناد الشام . والنسبة اليها فِلَسْطِيٌّ وفِلَسْطِينِيٌّ

فلسف الرجل تعاطى الفلسفة وتحكّم (من معنى الحكمة) وتحذّق بالشيء • الفَلْسَفة لفظة يونانية مركبة في الاصل من فيليا اي محبة وصوفيا اي حكمة فتكون تأويلها محبة الحكمة . وتطلق في عرف المتأخرين بوجه الاجمال على بيان اسباب الاشياء المادية والغير المادية او ذكر الاشياء مع اسبابها . وقال في التعريفات هي في اصطلاح الصوفية التشبّه بالاله حسب الطاقة البشرية لتحصيل السعادة الابدية . وقد يُراد بالفلسفة التأنّي في المسائل العلمية والتفنّن فيها . ومنهُ قول الشاعر

قُلْ لمن يدّعي في العلم فلسفةً

عرفت شيئًا وغابت عنك اشياءُ

وقد يُراد بها سوء العقيدة في الدين • الفَيْلَسُوف العالم بالفلسفة ولقب ارسطوطاليس ج فلاسفة

٧٣٨٢- قدس

القُدْسُ، بالضم وبضمتين: الطُّهْرُ، اسمٌ، ومَصْدَرٌ، وجبلٌ عظيمٌ بنَجْدٍ، والبيتُ المُقَدَّسُ، وجبْريلُ، كرُوحِ القُدُسِ (٢). وقُدُسٌ الأَسْوَدُ والأبيضُ: جَبَلان. وكغُرابٍ: شيءٌ يُعْمَلُ كالجُمانِ من الفِضَّةِ، والحَجَرُ يُنْصَبُ على مَصَبِّ الماءِ في الحَوْضِ، وقد يفتحُ مُشَدَّدًا، أو حَجَرٌ يُطْرَحُ في حَوْضِ الإبِلِ، يُقَدَّرُ عليه الماءُ، يَقْتَسِمونَهُ بينهم، والمَنِيعُ الضَّخْمُ من الشَّرَفِ. وكصُرَدٍ وكُتُبٍ: قَدَحٌ نحوُ العُمَرِ. وكأَميرٍ: الدُّرُّ. وكجبِلٍ: السَّطْلُ. ود قربَ حِمْص، وإليه تُضافُ جَزيرةُ (٣) قَدَسَ. والقادِسُ: السفينةُ العظيمةُ، وجَزيرَةٌ بالأَنْدَلُسِ، وقَصَبَةٌ بهَراةَ. والقادِسِيَّةُ: ة قربَ الكوفةِ، مَرَّ بها إبراهيمُ عليه السلام، فَوَجَدَ بها عَجوزًا، فَغَسَلَتْ رأسَه، فقال: قُدْسِتِ من أرضٍ. فَسُمِّيَتْ بالقادِسِيَّةِ، ودَعا لها أن تكونَ مَحَلَّةَ الحاجِّ. والقُدُّوسُ: من أسماءِ اللهِ تعالى، ويفتحُ، أي: الطاهِرُ، أو المُبارَكُ: وكلُّ فَعُّولٍ مَفْتوحٌ غيرَ قُدُّوسٍ وسُبُّوحٍ وذُرُّوحٍ وفُرُّوجٍ (٤)، فبالضم، ويُفْتَحُ. وهو قُدُّوسٌ بالسيفِ، كصَبُورٍ: قَدُومٌ به، وسَمَّوْا: قَيْداسًا ومِقْداسًا. والتَّقْديسُ: التَّطْهيرُ، ومنه الأرضُ المُقَدَّسَةُ، وبيتُ المَقْدِسِ، كمَجْلِسٍ ومُعَظَّمٍ. وكمحدِّثٍ: الراهِبُ. وتَقَدَّسَ: تَطَهَّرَ. وقُدَيْسَةُ، كجُهَيْنَةَ: بنتُ الرَّبيعِ أُمُّ عبدِ الرحمنِ بنِ إبراهيمَ بنِ الزُّبيرِ بنِ سُهَيْلِ بنِ عبدِ الرحمنِ بنِ عَوْفٍ. والحُسينُ بنُ قُدَاسٍ، كغُرابٍ: محدِّثٌ.

٧٩٢٢- كتب

كَتَبَه كَتْبًا وكِتابًا: خَطَّه، ككَتَّبَه، واكْتَتَبَه، أو كَتَّبَه: خَطَّه، واكْتَتَبَه: اسْتَمْلاه، كاسْتَكْتَبَه. والكِتابُ: ما يُكْتَبُ فيه، والدَّواةُ، والتَّوْراةُ، والصَّحيفةُ، والفَرْضُ، والحُكْمُ، والقَدَرُ. والكُتْبَةُ، بالضمِّ: السَّيْرُ يُخْرَزُ بِهِ، ومَا يُكْتَبُ به حَياءُ الناقةِ لئلاَّ يُنْزى عَلَيها، والخُرْزَةُ التي ضَمَّ السَّيْرُ وَجْهَيْها، وبالكَسْرِ: اكْتِتابُكَ كِتابًا تَنْسَخُه. وكَتَبَ السِّقاءَ: خَرَزَه بسَيْرَيْنِ. كاكْتَتَبَه، و- الناقةَ يَكْتِبُها ويَكْتُبُها: خَتَمَ حياءَها، أو خَرَمَ بحَلْقَةٍ من حَديدٍ ونحوِه، و- الناقةَ: ظَأَرَها فَخَرَمَ مَنْخَرَيْها بشيءٍ لِئلاَّ تَشَمَّ البَوَّ (٦). والكاتِبُ: العالِمُ. والإكْتابُ: تعليمُ الكِتابَةِ، كالتَّكْتيبِ، والإمْلاءُ، وشَدُّ رأسِ القِرْبَةِ. والكُتّابُ، كرُمّانٍ: الكاتِبونَ، والمَكْتَبُ، كمَقْعَدٍ: مَوْضِعُ التَّعْليمِ، وقولُ الجوهريِّ: الكُتّابُ والمَكْتَبُ واحِدٌ، غَلَطٌ، ج: كَتاتيبُ (٧)، وسَهْمٌ صغيرٌ مُدَوَّرُ الرأسِ يَتَعلَّمُ بِهِ الصَّبِيُّ الرَّميَ، وجمعُ كاتِبٍ. واكْتَتَبَ: كَتَبَ نفسَهُ في ديوانِ السُّلْطانِ، و- بَطْنُهُ: أمْسَكَ. والمُكْتَوْتِبُ: المُنْتَفِخُ المُمْتَلِئُ. والكَتيبَةُ: الجَيْشُ، أو الجَماعَةُ المُسْتَجيزَةُ مِنَ الخَيْلِ، أو جَماعَةُ الخَيْلِ إذا أغارَتْ مِنَ المِئَةِ إلى الأَلْفِ. وكَتَبَها تَكْتيبًا: هَيَّأَها. وتَكَتَّبوا: تَجَمَّعوا.

وبَنُو كَتْبٍ: بَطْنٌ. والمُكْتَبُ، كمُعَظَّمٍ (١): العُنْقودُ أُكِلَ بَعْضُ مَا فِيهِ. والمُكاتَبَةُ: التَّكاتُبُ، وأن يُكاتِبَكَ عَبْدُكَ على نَفْسِهِ بِثَمَنٍ، فإذا أدَّاهُ عَتَقَ.

٨٥٣٧- لفظ

لَفِظَه، و- به، كضَرَبَ وسَمِعَ: رَماه، فهو مَلْفوظٌ ولَفيظٌ، و- بالكلام: نَطَقَ، كتَلَفَّظَ، و- فلانٌ: ماتَ. واللافِظةُ: البَحْرُ، كلافظة، مَعْرِفَةً، والدِّيكُ لأنه يأخُذُ الحَبَّةَ بمِنْقارِه، فلا يأكُلُها، وإنما يُلْقيها إلى الدَّجاجةِ، والتي تَزُقُّ فَرْخَها مِن الطَّيْرِ؛ لأنها تُخْرِجُ مِنْ جَوْفِها لِفَرْخِها، والشَّاةُ التي تُشْلَى للحَلْبِ، فَتَلْفِظُ بِجِرَّتِها، وتُقْبِلُ فَرَحًا بالحَلْبِ، والرَّحَى، ومِنْ إحداها قولُهم: (أَسْمَحُ مِنْ لافِظَةٍ)، والدُّنْيا لأنَّها تَرْمِي بِمَنْ فيها إلى الآخِرَةِ، وكلُّ ما زَقَّ فَرْخَه. وكتُمامَةٍ: ما يُرْمَى من الفَم، وبَقِيَّةُ الشيءِ. وككِتابٍ: البَقْلُ، وماءٌ لِبَني إيادٍ، ويُضَمُّ. وجاءَ وقد لَفَظَ لِجامَه، أي: مَجْهودًا عَطَشًا وإعْياءً.

٨٩٩٨- موت

ماتَ يَمُوتُ ويَماتُ ويَميتُ، فهو مَيْتٌ ومَيِّتٌ: ضِدُّ حَيٍّ. وماتَ: سَكَنَ، ونامَ، وبَلِيَ، أو المَيْتُ، مُخَفَّفَةً: الذي ماتَ، والمَيْتُ والمائِتُ: الذي لم يَمُتْ (٢) الآخِذُ.

الميهي: نسبة إلى ميهنة قرية من قرى خابران، وهي ناحية من

ون على حذفه. وقال ابن بري: الرواية بحذف (خلا)، وهو

(٦) لغة في (يمهوها) على المعاقبة. اهـ شارح.

بعدُ [١]، ج: أَمْواتٌ ومَوْتى ومَيْتون ومَيِّتون، وهي مَيْتَةٌ ومَيِّتَةٌ ومَيْتٌ. والمَيْتَةُ: ما لم تَلْحَقْه الذَّكاةُ، وبالكسر: للنَّوعِ. وما أَمْوَتَه، أي: ما أَمْوَتَ قَلْبَه؛ لأنَّ كُلَّ فِعْلٍ لا يَتَزَيَّدُ، لا يُتَعَجَّبُ منه. والمُوتُ، كعُرابٍ: المَوْتُ. وكسَحابٍ: ما لا رُوحَ فيه، وأرضٌ لا مالِكَ لها. والمَوَتانُ، بالتحريكِ: خِلافُ الحَيَوانِ، أو أرضٌ لم تُحْيَ بعدُ، وبالضم: مَوْتٌ يَقَعُ في الماشية، ويُفْتَحُ. وأماتَتِ المرأةُ والناقةُ: ماتَ ولَدُها. والمُتَماوِتُ: الناسِكُ المُرائي. ورجُلٌ مَوْتانُ الفُؤادِ: بَليدٌ، وهي بهاءٍ. والمُوتَةُ، بالضم: الغَشْيُ، والجُنونُ، وأرضٌ بالشام، وذُكِرَ في: (م أ ت). وذُو المُوتَةِ: فَرَسُ لِبَني أَسَدٍ [٢]. والمُسْتَمِيتُ: الشُّجاعُ الطالِبُ للمَوْتِ، والمُسْتَرْسِلُ للأَمْرِ، وغِرْقِئُ البَيْضِ. وأماتُوا: وقَعَ الموتُ في إبِلِهِم، و- الشيءَ: مَوَّنَه، و- اللَّحْمَ: بالَغَ في نَضْجِه وإغْلائِه. والمُماوَتَةُ: المُصابَرَةُ. واسْتَماتَ: ذَهَبَ في طَلَبِ الشيءِ كُلَّ مَذْهَب، وسَمِنَ بعدَ هُزالٍ، والمَصْدَرُ: الاسْتِماتُ.

٩٠٥٢- نبأ

النَّبأُ، مُحَرَّكَةً: الخَبَرُ، ج: أَنْبَاءٌ. أنبأه إياه، و- به: أَخْبَرَهُ، كَنَبَّأَهُ. واسْتَنْبَأَ النَّبأَ: بَحَثَ عنه. ونابَأَ: أَنْبَأَ كُلٌّ منهما صاحِبَهُ. والنَّبِيءُ: المُخْبِرُ عن الله تعالى، وتَرْكُ الهمزِ المختارُ، ج: أَنْبِياءُ ونُبَآءُ وأَنْبَاءٌ والنَّبِيُّونَ، والاسمُ: النُّبُوءَةُ، ونَبَأً: ادَّعاها، ومنه: المُتَنَبِّيُ أحمدُ بنُ الحُسَيْنِ، خَرَجَ إلى بني كَلْبٍ، وادَّعَى أنه حَسَنِيٌّ، ثم ادَّعَى النُّبُوَّةَ، فَشُهِدَ عليه بالشأم، وحُبِسَ دَهْرًا، ثم اسْتُتِيبَ وأُطْلِقَ. ونَبَأَ، كمنع، نَبْئًا ونُبُوءًا: ارْتَفَعَ، و- عليهم: طَلَعَ، و- من أرضٍ إلى أرْضٍ: خرجَ، وقولُ الأعرابيِّ: يا نَبِيءَ الله، بالهمز، أي: الخارجَ من مَكَّةَ إلى المدينةِ، أنكره عليه، فقال: «لا تَنْبِزْ باسْمِي فإنما أنا نَبِيُّ الله»، أي: بغير همز.

٩٥٨٩- هجم

هَجَمَ عليه هُجومًا: انْتَهَى إليه بَغْتَةً، أو دَخَلَ بغيرِ إذْنٍ، و- فُلانًا: أدْخَلَهُ؛ كأَهْجَمَهُ، فهو هَجُومٌ، و- البيتُ: انْهَدَمَ، كانْهَجَمَ، و- عَيْنُهُ هَجْمًا وهُجومًا: غَارَتْ، و- ما في الضَّرْعِ: حَلَبَهُ، كاهْتَجَمَهُ وأهْجَمَه، و- الشيءُ: سَكَنَ، وأطْرَقَ، و- فلانًا: طَرَدَهُ. وبيتٌ مَهْجومٌ: حُلَّتْ أطْنَابُهُ، فانْضَمَّتْ أعْمِدَتُهُ. والهَجُومُ: الريحُ الشديدةُ تَقْلَعُ البُيوتَ والثُّمامَ، وسَيْفُ أبي قَتَادَةَ الحَارِثِ بنِ رِبْعِيٍّ، رضي اللهُ تعالى عنه. والهَجِيمَةُ: اللَّبَنُ العَجِينُ (٥)، أو الخاثِرُ، أو قَبْلَ أن يُمْخَضَ، أو ما لم يَرُبْ، وقد كادَ أن يَروبَ. والهَجْمُ:

ة، بالمثلثة، كما ضبطه في «التكملة». اهـ شارح.

كمعلَّس كما ضبطه الذهبي وابن فهد. والثاني: أن الذي صح

(٥) الدَّخِينُ.

القَدَحُ الضَّخْمُ، ويُحَرَّكُ، ج: أهْجَامٌ، وماء لِفَزَارَةَ، والعَرَقُ، وقد هَجَمَتْهُ الهَواجِرُ. والهَجْمَةُ من الإبِلِ: أوَّلُها أربَعونَ إلى ما زادَتْ، أو ما بين السَّبْعِينَ إلى المِئَةِ، أو إلى دُوَيْنِها، و- من الشِّتاء: شِدَّةُ بَرْدِهِ، و- من الصَّيْفِ: شِدَّةُ حَرِّهِ. وابنا هُجَيْمَةَ، كجُهَيْنَةَ: فارِسَانِ م.

وبَنُو الهَجَيْم، كزُبَيرٍ: بَطْنٌ (١). والهَيْجُمانُ، بضم الجيم: رَجُلٌ، وبهاءٍ: الدُّرَّةُ، والعَنْكَبُوتُ الذَّكَرُ، وابنَةُ العَنْبَرِ بنِ عَمْرٍو. وأهْجَمَ الإبِلَ: أراحَها، وأهجم اللهُ تعالى المَرَضَ عنه فَهَجَمَ: أقْلَعَ وفَتَرَ.

١٠٠١٤- وحش

الوَحْشُ: حَيَوانُ البَرِّ، كالوَحيشِ، ج: وحُوشٌ ووُحْشَانٌ، الواحِدُ، وَحْشِيٌّ، وحِمارُ وَحْشٍ، وحمارٌ وَحْشِيٌّ. وأرضٌ مُوحِشَةٌ [٤]: كثيرَتُها. والوَحْشِيُّ: الجانِبُ الأيْمَنُ من كُلِّ شيءٍ، أو الأيْسَرُ، و- من القَوْسِ: ظَهْرُهَا، وإنْسِيُّهَا: ما أقْبَلَ عليكَ منها. ووَحْشِيُّ بنُ حرْبٍ: صَحابِيٌّ، قاتِلُ حَمْزَةَ في الجاهِلِيَّةِ [٥]، ومُسَيْلِمَةَ الكَذّابِ في الإسْلامِ. والوَحْشِيَّةُ: ريحٌ تَدْخُلُ تحتَ ثِيَابِكَ لِقُوَّتِها. وبَلَدٌ وَحْشٌ: قَفْرٌ. ولَقِيتُهُ بوَحْشِ إصْمِتَ: بِبَلَدٍ قَفْرٍ. وباتَ وَحْشًا [٦]: جائعًا، وهُمْ أوحاشٌ. والوَحْشَةُ: الهَمُّ، والخَلْوَةُ، والخَوْفُ، والأرضُ المُسْتَوْحِشَةُ. ووَحَشَ بِقَوْلِهِ، كوَعَدَ: رَمى به مَخافَةَ أن يُلْحَقَ، كوَحْشَ به. ورَجُلٌ وحشانُ: مُغْتَمٌّ، ج: وحاشَى. وأوحَشَ الأرضَ: وجَدَها وحِشَةً، و- المَنْزِلُ: صار وحْشًا، وذَهَبَ عنه الناسُ، كتَوَحْشَ، و- الرَّجُلُ: جاعَ، ونَفِدَ زادُهُ. وتَوَحَّشَ: خَلا بَطْنُهُ من الجُوعِ. واسْتَوْحَشَ: وجَدَ الوَحْشَةَ. وتَوَحَّشْ يا فُلانُ، أي: أخْلِ مَعِدَتَكَ من الطَّعامِ والشَّرابِ لِشُرْبِ الدواءِ.

١٠٣٢١- يأس

اليَأْسُ واليَآسَةُ: القُنُوطُ، ضِدُّ الرجاءِ، أو قَطْعُ الأمَلِ، يَئِسَ يَيْأَسُ، كيَمْنَعُ [٧] ويَضْرِبُ شاذٌّ، وهو يَؤُسُ، كنَدُسٍ وصَبُورٍ: قَنِطَ كاسْتَيْأَسَ واتْأَسَ. ويَئِسَ أيضًا: عَلِمَ، ومنه: ﴿أَفَلَمْ يَاْيْـَٔسِ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟﴾ [الرعد: ٣١]. وفي صِفَةِ النبيِّ ﷺ: لا يَأْسٌ من طُولٍ، أي: قامَتُهُ لا تُؤيِسُ من طُولِهِ؛ لأنه كان إلى الطُّولِ أقْرَبَ، ويُرْوَى: لا يائِسٌ من طُولٍ، أي: لا مَيْؤُوسٌ منه من أجْلِ طُولِهِ [١]، أي: لا يَيْأَسُ مُطاوِلُه منه لإفْراطِ طُولِه. واليَأْسُ بنُ مُضَرَ بنِ نِزارٍ أوَّلُ من أصابَهُ اليَأْسُ، محرَّكةً، أي: السُّلُّ. وأيْأَسْتُهُ وآيَسْتُهُ: قَنَّطْتُهُ. وقرَأَ ابنُ عباسٍ: (لَا يِيْـَٔسُ مِن رَّوْحِ ٱللَّهِ) [يوسف: ٨٧] على لغةِ من يَكْسِرُ أوَّلَ المُسْتَقْبَلِ، إلا ما كان بالياءِ. وإنما كَسَرُوا في يِيْأَسُ ويِيجَلُ لِتَقَوِّي إحْدَى الياءَيْنِ بالأُخْرَى.

وحَشَ الرجل بثوبه وسلاحه يحش وَحْشًا رمى به مخافة ان يُلحق * وحَشَ بثوبه وسلاحه توحيشًا بمعنى وَحَشَ. وارحش الارض ايجاشًا وجدها وحشة. والمنزل صار وحشًا وذهب الناس عنه. وفلانٌ جاع. وزيد نفد زاده. وفلانًا جعله يستوحش. وتوحش الرجل توحشًا صار كالوحش. والمنزل صار وحشًا وذهب الناس عنه. وفلانٌ خلا بطنه من الجوع. ومنه تقول تَوَحَّشْ يا فلان. اي أخْلِ معدتك من الطعام والشراب لشرب الدواء. واستوحش الرجل استحاشًا وجد الوحشة ضدّ استأنس. يقال اذا اقبل الليل استأنس كل وحشيّ واستوحش كل انسيّ. والمكان صار وحشًا وذهب الناس عنه. ولفلان احسّ بالوحشة لفراقه. او مولّدة * الوَحْش مصدر وحيوان البَرّ او ما لا يستأنس من دوابّ البرّ وكلّ شيء يستوحش عن الناس فهو وَحْشٌ ج وُحُوشٌ ووُحْشَانٌ. والواحد وَحْشِيٌّ. وحمارٌ وَحْشِيٌّ وحمارٌ وَحْشِيٌّ بمعنًى. وبقرُ الوَحْش خلاف الاهلية. وبلدٌ وَحْشٌ اي قفرٌ. ولقيته بوَحْشِ إصْمِتَ وإصْمِتَةَ اي ببلد قفرٍ (راجع ذلك في باب الصاد) وقيل اصله بوحشٍ يقال فيه اصمت. اي ان الرفيق يقول لرفيقه اصمت ولا تمدّ صوتك وذلك لخلوّ وما يومن الخطر والخوف. وباتَ وَحْشًا. اي جائعًا. ويقال في جمعهم أوحاش. اي جياع. ويقال ذلك من وَحَشِ الناس اي رذالهم * الوَحْشانُ المغتمّ. يقال رجل وَحْشانُ ج وَحاشَى * الوَحْشة الهمّ والخلْوة والانقطاع وبعد القلوب عن المودّات والخوف والارض المستوحشة * الوَحْشِيّ واحد الوحش وكلّ شيء يستوحش عن الناس كأنّ الياء للتأكيد كما في الدوّاريّ. والوحشيّ الجانب الايمن من كل شيء او الايسر من القوس ظهرها وانسيّها ما اقبل عليك منها. ووحشيّ اليد والقدم ما لم يقبل على صاحبه والانسيّ ما اقبل. والوحشيّ عند اهل المعاني لفظ يكون غير ظاهر المعنى ولا مأنوس الاستعمال. ووحشيّ السير نوع من الاتصال * الوَحْشِيّة مؤنّث الوحشيّ وريح تدخل تحت ثيابك لقوّتها * الوَحْش حيوان البرّ كالوحش * ارضٌ مَوْحُوشَة اي ذات وحش او كثيرة الوحش

يئس منه ييأس يأسًا ويأسة ككرامة قنط او قطع الامل فهو يائس وذاك منئوس منه. وفيه لغة اخرى وهي ييئس بالكسر فيهما. وهو شاذّ. ويجوز قلب العين فيقال أيِسَ منه. وقد تقدّم في باب الهمزة. وتاتي تيئس بمعنى تعلم وهي لغة النخع. ومنه في سورة الرعد افلم ييأس الذين آمنوا. اي افلم يعلم. وقال حميد بن ثور الهلاليّ

اقول لهم بالشعب اذ ييسرونني
الم تيأسوا اني ابن فارس زهدم

اي الم تعلموا. وتيئست المرأة إياسًا حقت فهي يائسة. او الإياس مصدر ايئس من باب افعل طوف منه

الهمزة تخفيفًا وليس بمصدر أيِسَ خلافًا لبعضهم. قال المبرّد منهم من يبدل في المستقبل من الياء الثانية الفًا ويقول باسَ ويائِسُ. وقرأ ابن عبّاس لا يَأْسَ من روح الله على لغة من يكسر اول المستقبل الّا ما كان بالياء. وانما كسروا في ييأس ويجل لتقوى احدى الياءين بالاخرى * آيَسَ مُؤايَسَةً وإياسًا وإيآسًا اوقعه في اليأس. ويأّس الله المرأة إياسًا اعقمها وتأيّس منه تأيّسًا واستأيس استيآسًا بمعنى يئس * اليأس واليأسة القنوط ضدّ الرجاء او قطع الامل وفي حديث ام معبد في صفة النبي لا يأس من طول اي قامته لا تؤيس من طوله. لانه كان الى الطول اقرب. ويروى لا يائس من طول. اي ميئوس منه من اجل طوله. اي لا ييأس مطاولة منه لافراط طوله. واليأس بن مضر بن نزار اوّل من اصابه اليأس اي السلّ قيل قيل. واليؤس كندس القنط * اليؤوس كصبور القنط ايضًا

يأجوج ذكر في اج ج. ويأجوج او يقال حوج وأجوج ويأجوج علمان. ومن لم يهمزهما يجعل الالفين زائدتين من يجّ ومجّ. وقرأ ابو معاذ بحذوج

فهرس المحتويات

مقدمة ..... أ
مدخل تمهيدي 4
الفصل الأوّل
التّعريف بالمعجمين
المبحث الأوّل : القاموس المحيط:..... 13
المطلب الأوّل: صاحب المعجم: 13
1-حياته:..... 13
2-نشأته:..... 13
3-آثاره: 14
المطلب الثّاني: التّعريف بالمعجم:..... 15
1-القاموس المحيط للفيروزآبادي:..... 15
2-تعريف المعجم: 15
3-تسمية القاموس المحيط ودوافع تأليفه: 16
4-أثر معجم القاموس المحيط للفيروزآبادي..... 16
المبحث الثّاني: محيط المحيط..... 18
المطلب الأوّل: صاحب المعجم "بطرس البستاني 1969/1895..... 18
1.مولده:..... 18
2.من أشهر مؤلفاته: 18
3.وفاته: 18
4.آثاره:..... 18
1-التّعريف به: 18
2-دافع التّأليف:..... 19
3-مراحل التّأليف: 19
4-سبب التّسمية: 19
5-خصائص محيط المحيط:..... 19
6-مآخذ القاموس:..... 20

7-دراسات حول الكتاب:..... 20
8-أثره على الدّراسات المعجمية الحديثة: 21
الفصل الثّاني
مقارنة شكليّة بين المعجمين
المبحث الأوّل: دراسة الحجم..... 24
المطلب الأوّل: الطّبعات والأجزاء..... 24
1- الطبعات والأجزاء للقاموس المحيط الفيروزآبادي: 24
2-الطبعات والأجزاء لمحيط المحيط لبطرس البستاني:..... 27
المطلب الثالث: مقارنة المداخل الرئيسية في المعجمين 40
المبحث الثّاني: دراسة المنهج 42
المطلب الأوّل : التّرتيب الخارجي 42
1:منهج الفيروزآبادي في القاموس المحيط: 42
المطلب الثاني : ترتيب الداخلي..... 44
1-تعريف الترتيب الداخلي :..... 44
الفصل الثّالث
مقارنة مضمون المعجمين
الفصل الثالث: مقارنة مضمون المعجمين 69
المبحث الأول: ما اشترك فيه المعجمان..... 69
المطلب الأول: المداخل الرئيسية المشتركة حسب الأبواب..... 69
1-عدد المداخل في القاموس المحيط "للفيروزآبادي" 69
2- عدد المداخل في قاموس محيط المحيط "لبطرس البستاني" 69
3- المداخل الرئيسية المشتركة بين القاموس "المحيط للفيروزآبادي" وقاموس "محيط المحيط لبطرس البستاني": 70
المطلب الثاني: المداخل الفرعية المشتركة حسب الصيغ..... 73
المبحث الثّاني : ما انفرد به كلّ منهما..... 78
المطلب الأوّل : ما انفرد به الفيروزآبادي..... 78
الاستنتاج :..... 84

المطلب الثاني : ما استدركه بطرس البستاني 84
خاتمة..... 97
قائمة المصادر والمراجع..... 100
الملاحق..... 104